

فهرست این کتاب  
بر این ترتیب است  
که در فهرست  
موجود است



مجموعه کتابخانه مجلس شورای ملی  
شماره ثبت کتاب: ۷۴۵۸  
کتاب: معجزه حضرت سید الشهدا علیه السلام  
مؤلف: شیخ جعفر  
موضوع: تاریخ  
شماره قفسه: ۷۳۰۰۵  
۲۹۱۳

بازدید شد  
۱۳۸۲

بازرسی شد  
۲۷ - ۲۶

۳۴۲۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: معجزه حضرت سید الشهدا علیه السلام  
مؤلف: شیخ جعفر  
موضوع: تاریخ  
شماره ثبت کتاب: ۷۴۵۸  
۵۱۰۴

شکل فهرست شده  
۲۹۱۳







فهرست این عمله  
در این کتاب اطلاق کرده  
که کتابت کرده بر وجهی  
قص

بسم الله الرحمن الرحيم  
الایمان لنا الايمان  
والمجاهدين  
والشهداء  
والقائدين  
والقائدين  
والقائدين

الهداية من الله وكل شئ يعود اليه له الحمد على ما انعم علينا  
سوانو النعم ولو احصوا وانعم النماحون الحكم ودينا اعتبار  
الصلوة على جمع الانبياء والارباب خصوصا على نبينا محمد  
حجرات العترة وخاتم نبي الرسالة وعلى اله الرضا صلوات  
الكاملين وبعك يقول الفقير العنعم للطفه الاديبي حين  
معين الدين السيد اصمغ لله العالمون بالمال والبيت  
كالعين الاعيان من نبي الانس بالارباب الى عالم العترة  
الاهتداء الى اقسام الحكمة انما جاب صير الى الخلق صفات الاشياء  
تصير من بوئت الحكمة قد اوفى عقل كثير فتعريف عن ساق  
المجد بعصمها باحتاج من اجالها وبعصمها اخذ لها  
عن جمع كثير من العلماء من غير من الحكمة ابد الله سبحانه خلق

تلاهم

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰

کاخانه مجلس شور  
۸۶



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ظلالهم وروعت في ايام الحصيل على الكربة هارفا ما كثر بعد  
للناظرين فيها بصيرة ومنها الهداية للتحقق الكامل للدين الفاضل  
ان الله مفضل من اجل لا يبرى قدوس صريح فالتمس من بعض  
المتزددين الى السخيلين بقرائة لدى ان جعل الهام في الايام  
المخلقة بجانها ارباب ما يلبق بكل محبة من القدي بل رجوا  
وتدكت معتدك بمر الكمال الحق وافراج همومها بطلاط  
الخلائق واملح غرورها فطرط الالهام من رادوا في الاقناب  
فرقة علومها وافر من مشولهم وطابوا صامر لهم والجر من الجاهل  
نظير الشاد والسابعين لرحيق السداد ان نظير وفيه بين  
الغبار والربوب ويعرض عن التحرض للعقل من الجحد والاحكام  
وهالربح نعتي ان الاكتمل ساق السهر والنجاع على انه لا  
يع الحمال الحصيل والصراب في كل باب وهذا اول ما منضفة  
صفتها في باب وفيه الاستقانة لفتح الباب الهداية وعليه  
التركيب في البداية والنهاية اعلم ان الحكمة علم باحوال الدنيا  
المرجوات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الحاجة اليه في كل  
الاجزاء

الاجزاء اما الافعال الاعمال التي وجدها بعدة شراخيا وادالا  
فالعلم باحوال الادوار من حيث انه يورثي الرصلاح المعاش و  
المعاد يسمى حكمة عملية والعلم باحوال الثاني يسمى حكمة نظرية  
وكل منهما على ثلاثة اقسام اما العلمية فلا يتقانا اما علم مصالح الدنيا  
بانظره على اقله بالعضائل ويتقلى عن الزوال يسمى تصديق الخلاق  
واما علم مصالح جماعة عتقته في السر كالكاليد والبرود  
المالك في الملك يسمى تدبير المنزل واما علم مصالح الجماعة  
في المدينة وسمى سياسة المدنية واما النظرية فلا يتقانا اما علم  
باحوال ما لا يفترغ الوجود الخارجي العقل الى المادة  
كالاله وهو العلم الاعلى وسمى بالالهي والطفعة الادنى  
العلم الكلي وما لعب الطبيعة وقد يطلق عليه ايضا ما قبل الطبيعة  
لكنه فادرجد اذ اما علم باحوال ما يصير اليها في الوجود الخارجي  
دور العقل كالكرة وهو العلم الاوسط وسمى بالرياض و  
العلمي واما علم باحوال ما يصير اليها في الوجود الداخلي  
العقل كالانسان وهو العلم الادنى وسمى بالطبي وسمى بحيلهم  
ما لا يصير الى المادة اصلا على غير ما لا يتغيرها هم  
كالاله والعقل وما يتقانا للعلم في الاقناب كالوجود

وسائر



وساير الامور العامة ويسمى العلم باحوال الاول الهيا والاعمال  
الثاني علم الكيا و فلسفة اولية واختلفوا في ان المنطق من  
الحكمة ام لا من صحتها يخرج الفنون كالكلام المنطوق بها العلم  
والعمل جعله منها بل جعل العمل ايضاً منها وكان امن قول الامينا  
في تعريفها جعله من اقسام الحكم المنطوق اذ لا يوجد فيه الاض  
العقليات الثانية التي ليس جودها بقدرها وحيثما وازاها من  
فرضها باذكرياه وهو المشهور بينهم فلم يبعد فيها الا ان هو موجود  
هو العقول الثانية ليس هناك الترجمة المأخوذة عن غيره واد  
قد يقال على هذا لا يكون العلم باحوال الامور العقلية من الاض  
موجود في الخارج على ما بينه المحققون حيث ان الامور العقلية  
ليست ضرورية بل محتملات تثبت للايمان فان قلنا الوجود  
زاوية الممكنة فرة ولها الحكم الوجودي جودها والاصوات  
كما بينت في اقسام الاوك المنطق لانه لا يتحصل العلم  
والثاني في الطبيعي والثالث في الالهي بالبعث الام وله ثمة  
احتياج الى الطبيعي فلذا اخره عنه وقبل اعرض عن الحكم المنطوق  
لاقتباها في الاكثر على الامور الوجودية كما لا بد ان الوجودية  
عنها في الهيئة من اقسام الحكمة العملية باسرها لان الشريعة

الصفحة

المصطفوية قد قضت بالوضع عليها على الكل مجبوتاً تفصيل  
وفيه بحث لانه ان الاله هو الوجودية ما لا يكون موجوداً  
في نفس الامر يخرجها الوجود فلانها ابتداء الراعي عليها اذ لا  
تلك الاله اذا تحركت على مركزها فلا بد ان يفرغ من حيا  
نقطتان لا الحركة لهما اصلاً وهما اقتضا وان يفرض بينهما  
عظمة في حاق النقط ويكون الحركة عليها سرعة وهي المنطق  
وان يفرض عن غيرها وادواتها متوازنة لهما يكون الحركة  
عليها البطيئة بالقياس لهما بطو متوازناً واجداً فما هو اقرب  
الى القطب يكون البطا ما هو اقرب الى المنطقة فهذه واقفا  
وان لم يكن موجوداً في الخارج كالحال امور ودرهم من محله  
احتمالاً صحيحاً ما يقال ان نفس الامر كما يشهد به الضيق  
ولست مما يخرجها الوجود كما يباين الاعمال وان اراد بها  
يكون موجوداً في الخارج وكان موجوداً في نفس الامر  
فلا تم ان الالها عليها يصلح علة للاعراض كيف يتوسط بها  
احوال الحركات من السرعة والوجود والجهة على الوجود الحوس و  
المصرح بالالآت ويتكف بها الحكم الافلا لا يخرج ما فيها من  
دقائق الحكمة ومجانب القطر بحيث يتجر الاله عليها في عظمة

الصفحة

قائلاً



قائلا ربنا ما خلفت هذا باطلا ومضى كرون لشيء من جرد اني  
 نفس الامران من جرد في نفسه فالامر هو الشيء ومجمله ان  
 وجوده ليس معلقا بفرض فارض واعتبار معتبرا مثلا اللازمه  
 بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققه في حد ذاتها سواء وجد  
 فارض او لم يوجد اصلا وسواء فرضنا او لم يفرض قطعا و  
 نفس الامران من الخارج مطلقا لكل موجود في الخارج مجرد  
 في نفس الامر لا يتكسر على فرض الذهن من وجه لا مكان ملاحظة  
 الكواكب كن وجه الخيالي فكيف موجوده في الدهر لا في نفس  
 الامر ومثلها يسمى ذنبا فرضيا ووجود الباري حل مشا في جرد  
 في نفس الامر دون الذهن ونوجه الالهية موجوده فيها  
 ومثلها يسمى ذنبا حقيقيا والنجف عنك النسيان على  
 القسم الاول ما كان مشهورا وصار كان لم يكن شيئا مذكورا  
 فافترض على شرح القسم الاخير من معضات اكثر الباحث  
 ما برر على الشارحين ربنا اقم بيننا وبين قومنا بالحق  
 خير الصائمين القسم الثالث في الطبيعة قبل ان يباحث  
 الاحكام الطبيعية اقول الاولى ان يفسر ببحث الحلة الطبيعية

في الطبيعية

والمثل

يدل على قول مباحث الاحكام الطبيعية هي عينها مباحث  
 الحكمة الطبيعية لان العلم الطبيعي موضوعها فالمال واحدها  
 وجها واوليه ما ذكرت فالقول لا نسلم ان المال واحد فان  
 الحكمة الطبيعية هي العلم الطبيعي في حيث يستعد للملكة والسكر  
 لا مطلقا فليت مباحث الاحكام الطبيعية مطلقا في  
 مباحث الحكمة الطبيعية بل من حيثية المذكورة والادالة  
 للفظ الطبيعية على تلك حيثية وان سئلنا فلا شك ان  
 مقصود المصنف بيان ان القسم الثاني في الحكمة الطبيعية  
 واذا امكن حل الامور على معصومه من غير تلف فحلها على اولى  
 من حله على ما يدل اليه وايضا يجب حل الالهيات بما  
 ياتي من قوله القسم الثالث في الالهيات على مباحث  
 الحكمة الالهية فخطا في الطبيعة التي هي نظيرها على  
 ما ذكرناه اولى لطابق النظر ان وذكروا العلم الطبيعي  
 جوهرا قابل للاقتضا في الحسب الثالث اقول فيه نظرا في ان اراد  
 ما يقابل القابل بالذات فلا يصدق هذا التعريف على شيء اصلا  
 لان القابل بالذات لا يقتضي في الحسب الثالث من العلم الطبيعي

اي

العلم الطبيعي هو عينها مباحث  
 الحكمة الطبيعية لان العلم الطبيعي  
 موضوعها فالمال واحدها  
 وجها واوليه ما ذكرت فالقول لا نسلم ان المال واحد فان  
 الحكمة الطبيعية هي العلم الطبيعي في حيث يستعد للملكة والسكر  
 لا مطلقا فليت مباحث الاحكام الطبيعية مطلقا في  
 مباحث الحكمة الطبيعية بل من حيثية المذكورة والادالة  
 للفظ الطبيعية على تلك حيثية وان سئلنا فلا شك ان  
 مقصود المصنف بيان ان القسم الثاني في الحكمة الطبيعية  
 واذا امكن حل الامور على معصومه من غير تلف فحلها على اولى  
 من حله على ما يدل اليه وايضا يجب حل الالهيات بما  
 ياتي من قوله القسم الثالث في الالهيات على مباحث  
 الحكمة الالهية فخطا في الطبيعة التي هي نظيرها على  
 ما ذكرناه اولى لطابق النظر ان وذكروا العلم الطبيعي  
 جوهرا قابل للاقتضا في الحسب الثالث اقول فيه نظرا في ان اراد  
 ما يقابل القابل بالذات فلا يصدق هذا التعريف على شيء اصلا  
 لان القابل بالذات لا يقتضي في الحسب الثالث من العلم الطبيعي











عند تلاقيها الا اعطيان وبعض ليس كذلك يمكن ان يهبط عن الثاني  
 بما ذكره بعض المحققين من ان الاشارة الى الخطه اشارات على الخط  
 الذي هو طرفه فان الاشارة الى الخط لا يجب ان يكون منطبقه عليه  
 بل الاشارة اليه قد يكون امتدادا خطيا من ههنا اخذ من الشئ شيئا  
 الى نقطة منه فكان نقطة خرجت من الشئ وتحوّلت نحو المشار اليه  
 خرجت خطا منطبقا على تلك النقطة من المشار اليه وقد يكون  
 امتدادا سطويا المنطبق على الخط الذي هو طرفه على خلاف الخط المتولد  
 اليه كما ان خطا خرج من الشئ ونعم سطحا المنطبق على المشار اليه  
 والعرف بين الاشارتين ان الاولى اشارة الى النقطة قصد  
 الى الخط تبعاً والثانية بالعكس كذا الاشارة الى السطح قد يكون  
 امتدادا خطيا مشهيا الى نقطة منه فيكون الاشارة الى تلك  
 النقطة قصداً او الى الخط والسطح تبعاً وقد يكون امتدادا  
 ينطبق طرفه على خط من المشار اليه فيكون ذلك الخط مشهيا بقصد  
 وبالذات والنقطة والسطح تبعاً وبالعرض وقد تكون امتدادا  
 جميعا ينطبق السطح الذي هو طرفه على السطح المشار اليه  
 يكون

المنفعة الشارحة لما اراد المصنف في الاشارة الى الاماكن

فيكون السطح المشار اليه قصداً او النقطة والخط تبعاً وكل الاشارة  
 الى الجسم اما امتدادا خطيا مشهيا الى نقطة منه او امتدادا  
 سطويا ينطبق الخط الذي هو طرفه على خط من ذلك الجسم او  
 امتدادا جسميا ينطبق السطح الذي هو طرفه على سطح من جسم  
 المشار اليه او يتفق تحت اخطار المشار اليه بحيث ينطبق قطعة  
 منه على الجسم المشار اليه الطباقا وتتماثل والحال في تعلق الاشارة  
 بتصلها وتبعاً على قياس ما عرفت ثم انك اذا اخطت حالاً في  
 الاشارة الى المحسوسات فليس لك ان الالتماس الاشارة  
 الى الجاهل الامتداد الخطي وذلك قبل الاشارة الى الجاهل امتدادا خطيا  
 من ههنا اخذ من المشيئة الى المشار اليه كما ان يمكن ان  
 يتكلف ويجاب عن الثالث بان مجرد الالتجاء الى الاماكن  
 لا يتكفي للحصول على طول بل يتلزم من الاشارة اليه هو مطوفاً  
 الاطراف المتداخلة او الملازمة الاشارة الى المداور ههنا الى ان يتضح  
 هذا الشئ بعينه نظر الى ذاته من ذلك كما في العرض نسبة الى عرض  
 وقيل من حصول الشئ في الشئ ان يكون حاصله فيه بحيث يتجدد  
 الاماكن



الاشارة اليها متحديا كما في حلول الاعراض الاضمار تقديم  
 كحلول العلوم في المجلات واقول في علم الارض صرحوا بان المجال  
 منحصر في العمود والعمود في الموضع فلا يكون  
 حصول الجسم في المكان حلولا لعدم اصرح بعضهم وهذا <sup>بالتبع</sup>  
 صادق عليه اما اذا كان المكان هو العبد المحرر عن المادة فلهذا  
 اذا كان السطح الباطن للجسم الحاوي للمماس للسطح الظاهر للجسم الحوي  
 فلان الاشارة الى الجسم اشارة الى السطح والعلوي الاشارة الى  
 سطح اشارة الى السطح الذي هو كانه لا يطبقة عليه وبالكن  
 فيكون الاشارة الى كل من الكون والمكان <sup>بين</sup> الى قوله قد تغيرت <sup>بها</sup>  
 كلمة كونه الا انك ان حلوت شي في شي ان يكون مختصا به <sup>بها</sup>  
 فادريه عليه انه لا يصيد على حلول الاضمار في المكان والقطر مثلا  
 غير متغير في المحل <sup>بها</sup> الاضمار مثل الابد والهيئ <sup>بها</sup> في الحاد  
 رتبة به ان لا يمكن ان يقال في كل جزء من الاجزاء من الابد وقد  
 يقال الحول هو الاضمار الذي هو اي التعلق الخاص الذي يصير  
 احد المتعلقين تعلقا لآخرها الاخر منفردا به والاول  
 اعني التعلق حال والثاني اعني التعلق محل

كالعلم

والثاني اعني المتعلق محل كالتعلق بين البياض والجسم المقصود لكون  
 البياض تعلقا وكون الجسم منعوتا به بان يقال جسم ابيض و  
 يرجع الى هذا ما قيل من ان الحول لا يختص احد الشئيين <sup>بها</sup>  
 بحيث يكون الاول ناعما والثاني منعوتا وان لم يكن <sup>هنا</sup>  
 ذلك لاختصاص معلومة لنا لاختصاص البياض بالجسم  
 لا الجسم بالمكان واقول هنا بحث لان بين الفلك وكوكبه  
 والجسم ومكانه تعلقا خاصا مصححا لان يقال فلك ملكوكب  
 وجسم متمكن كما ان البياض والجسم تعلقا خاصا مصححا لان  
 جسم ابيض مع ان لكوكب غير حال في فلكه والمكان في الجسم  
 وانت تعلم ان اذ حل لاختصاص على ما بيننا لا مرد عليه ذلك لكنه  
 يمكن ان يثبت حلول شي في لآخر مجرد التعلق لناعته كما يسمى  
 ويسمى الحل الهولي الاول والمادة انما قيدنا الهولي بالاول  
 لانها قد يطلق على الجسم الذي يركب منه جسم اخر كقطع الخشب  
 التي يركب منها السير ويسمى الهولي الثانية والحال الصورة



الحقيقة فان قلت انهم عدوا مباحا لهيولى والصورة من كبري  
 فلم ذكرها ههنا قلت لانه سلك في التعليم سلك المعلم الاول  
 وقدم الطبيعي على الالهى لما مر ولما كان موضوع الطبيعي الجسم الطبيعى  
 المؤلف من الهىولى والصورة فاول ذلك المباحات ههنا  
 لتحقيق ما هبة الموضوع وتوضيحها وانما قدم ابطال الجزء عليها  
 لتوقفها عليه وذكر صاحب المحاكات لتجويد تلك المباحات  
 من الالهى ان الاحوال المذكورة فيها لا يحتاج الى المادة في الوجود  
 فان لبحث هناك ما عن وجود المادة والصورة او عن تلازمها  
 وتتمتعها ولكل من ذلك فنى عن المادة واقول هذا الكلام مبنى  
 على الظاهر على ان الالهى علم باحوال شياء لا يفقر تلك الاحوال  
 الى المادة والظن من عبارة اكثرهم انه علم باحوال شياء لا يفقر  
 تلك الاشياء في الوجود الخارجى والمعتقل الى المادة فتوجهه  
 ح ان يقال لا شبهة في ان الهىولى لا يفقر فيهما اليها ولا في ان  
 الصورة لا يفقر اليها فى المعتقل واما ان الصورة لا يفقر اليها  
 في الوجود الخارجى فلما يتبين من ان الهىولى مفترقة الى الصورة

في الوجود

في الوجود والبقاء والصورة مفترقة الى الهىولى في الشكل  
 دون الوجود لثلا يلزم اللدور وبرهان ان بعض الاجسام لقا  
 للانفكاك على الماء والنار يجبان يكون متصلا واحدا كما هو  
 عند الحش والافان لم يكن اخراهما اجساما لزم الجزء الذى  
 لا يتجزى او الحظ الجوهري وهو جوهر لا يقبل القسمة الا في جهة  
 واحدة او السطح الجوهري وهو جوهر لا يقبل القسمة الا في  
 الجهتين واستحال وجودهما بمثل ما مر في فنى الجزء وسبب  
 المعنى وان كانت اجزاها اجساما ينقل الكلام اليها ويبدل ان  
 ينتهى الى جسم لا مفصل فيه بالعدل والالزم تركبه من اجزاء غير  
 متناهية وهو محتمل لانه يتلزم ان يكون الجسم المركب منها غير  
 متناهى المقدار ولا يتوهم ان هذا القول مناف لما مر حوا  
 به من ان الجسم قابل للانقسام الى غير النهاية اذ ليس معنى كلامهم  
 انه يمكن ان يخرج تلك الانقسامات الغير المتناهية من العوة  
 الى الفعل بل المراد انه لا ينتهى في الانقسام الى متوقف عنده لا  
 يقبل الانقسام بوجه وذلك على قياس ما قاله المتكلمون من ان







لو كان قائما بذاته لكان تقرب الجسم الى قسمين احدهما الجسمية بالكلية  
 وايضا الجسمين اخريين وذلك لان الجسم المتصل في ذاته اذا كان  
 ذراعين مثلا فاذا طر عليه لا انفصال وحصل هناك جسمين  
 كل واحد منهما ذراع في لا يكون ذلك المتصل الواحد في الذي  
 كان ذراعين بلا مفصل باقيا بذاته ضرورة ولم يكن هذان  
 القسمان موجودين فيه والا لكان ذا مفصل بالفعل لا  
 مفصلا  
 فجد ذاته فقد عدم ذلك المتصل بالكلية ووجد متصلان اخوان  
 من كم عدم فلا بد هناك من شيء آخر مشترك بين المتصل الا قول  
 وهذين المتصلين ولا بد ان يكون ذلك الشيء باقيا بعينه في  
 الحالين لئلا يكون التقريبي اعدا ثابا بالكلية ايضا فكون ذلك  
 الباقي بعينه مرجبا لار تباط القسمين بذلك الجسم المقسوم  
 ويكون هو مع المتصل الواحد مفصلا واحدا مع المتصلين  
 مفصلا متعددا لكل من ذلك المتعدد متصل واحدا فلا  
 يكون ذلك الشيء في نفسه واحدا ولا متعددا ولا مفصلا  
 ولا مفصلا بل هو في ذلك تابع لذلك الجوهر المتصل في  
 ذاته

فكون

فيكون واحدا بوجدته ومعقده وان بعدده متصلا مع كونه  
 مفصلا واحدا ومفصلا مع تعدده وان انفصال بعضه عن بعض  
 واذا كان ذلك الشيء المتصل الواحد مفصلا واحدا ومع المتعدد  
 مفصلا متعددا كانا للمتصل الواحد والمتعدده مخصصا به  
 ناعماله فيكون محلا للمتصل الواحد حال الاتصال والمتصلين  
 حال الانفصال فيكون جوهر اقطاعا فهذا الجوهر الذي هو  
 محل للجوهر المتصل في حد ذاته هو المسمى بالهيولى الاولى  
 وذلك الجوهر المتصل يسمى صورة جسمية والجسم المطلق مكت  
 منها واقول فيه بحثا لا بد لبيان حلول الصورة الجسمية  
 في الهيولى من اثبات ان الصورة نفسها نعت للهيولى  
 كما ان البياض نعت للجسم ولا يجدي ما ذكره من ان الصورة  
 واسطة لانصاف الهيولى بالوحدية والكثرة والاتصال  
 والانفصال والالزمان يكون الجسم حالا في العرض لقائم  
 به لان الجسم واسطة لانصاف ذلك العرض بالتغير بالعرض  
 ويمكن ان يجاب بان حلول العرض في شيء يقتضى ان يكون اول

انما هو الجوهر المتصل في حد ذاته هو المسمى بالهيولى الاولى  
 وذلك الجوهر المتصل يسمى صورة جسمية والجسم المطلق مكت  
 منها واقول فيه بحثا لا بد لبيان حلول الصورة الجسمية  
 في الهيولى من اثبات ان الصورة نفسها نعت للهيولى  
 كما ان البياض نعت للجسم ولا يجدي ما ذكره من ان الصورة  
 واسطة لانصاف الهيولى بالوحدية والكثرة والاتصال  
 والانفصال والالزمان يكون الجسم حالا في العرض لقائم  
 به لان الجسم واسطة لانصاف ذلك العرض بالتغير بالعرض  
 ويمكن ان يجاب بان حلول العرض في شيء يقتضى ان يكون اول

فكون  
 كونه في ذاته  
 هو الجوهر المتصل  
 في حد ذاته  
 المسمى بالهيولى  
 الاولى  
 وذلك الجوهر المتصل  
 يسمى صورة جسمية  
 والجسم المطلق مكت  
 منها واقول فيه  
 بحثا لا بد لبيان  
 حلول الصورة الجسمية  
 في الهيولى من اثبات  
 ان الصورة نفسها  
 نعت للهيولى  
 كما ان البياض  
 نعت للجسم  
 ولا يجدي ما  
 ذكره من ان  
 الصورة  
 واسطة لانصاف  
 الهيولى  
 بالوحدية  
 والكثرة  
 والاتصال  
 والانفصال  
 والالزمان  
 يكون الجسم  
 حالا في  
 العرض  
 لقائم  
 به لان  
 الجسم  
 واسطة  
 لانصاف  
 ذلك  
 العرض  
 بالتغير  
 بالعرض  
 ويمكن  
 ان يجاب  
 بان  
 حلول  
 العرض  
 في  
 شيء  
 يقتضى  
 ان  
 يكون  
 اول



نفسه فقال الثاني وحلول الجوهر في شيء يقتضي ان يكون جميع  
 المغوت الثابتة للاول بالذات بقوتها للثاني بالعرض والا  
 ليس بواسطة لا تصاف للعرض بجميع بقوته وقولهم الاختصاص  
 الثابت <sup>بالمحل</sup> يشتمل الصهبين واعلم ان ما ذكرناه هو منه هاب المشا  
 كارسطو والشيخين ابى بصير و ابى على واما الاشراقيون  
 كالفلاطون والشيخ المقتول فذهبوا الى ان الجوهر الواحد <sup>المحل</sup>  
 في صد ذاته قائم بذاته غير حال في شيء اخر لكونه متخيلا بذاته  
 وهو الجسم المطلق فهو عندهم جوهر بسيط لا تركيب فيه بحسب الحاجة  
 اصلا وقابل للطوبان الاتصال والافصال مع بقائه في  
 الحالين في ذاته وهو من حيث جوهره وذاته يسمى جسماني  
 حيث قبوله للصورة النوعية التي لا تفرغ الجسم يسمى هيوولي  
واذا ثبت ان ذلك الجسم مركب من الهيوولي والصورة وجب  
ان يكون الاجسام كلها مركبة من الهيوولي والصورة لان  
الطبيعة المقدارية اي للصورة الجسمية اما ان يكون بذاتها  
غنية عن المحل او لم يكن والاول مح والاول مستحاطا <sup>المحل</sup>

المستلزم

المستلزم لافقارها اليه لان الغنى بذاته عن الشيء <sup>المحل</sup> استحالة  
 فيه فحين افقارها بذاتها الى المحل في نظر لانه لا يلزم على تقدير  
 عدم الغنى الذاتي الافقار الذاتي لاحتمال ان لا يكون الشيء غنيا  
 لذاته عن المحل ولا محتاجا لذاته اليه بل يعرض كل منهما لغير علة  
قال شارح المواصف لا واسطة بين الحاجة والغنى الذاتي فان  
 الشيء اما ان يكون لذاته محتاجا الى المحل او لا واذ لم يكن محتاجا  
 اليه لذاته كان مستغنيا عنه في حد ذاته اذ لا معنى للغنى  
 سوى عدم الحاجة قول فيه بحث لانه ان اراد من المستغنى عن  
 المحل في صد ذاته ما يكون ذاته علة لعدم احتياجه الى المحل  
 فالشرطية ممنوعة لجواز ان يكون الشيء علة للاحتياج ولا علة  
 وان اراد منه ما لا يكون ذاته علة لاحتياجه الى المحل سواه كما  
 علة لعدم احتياجه اليه او لا فلا يتم استحالة حلول الصورة في  
 المحل على تقدير الغنى الذاتي لاحتمال ان يكون غير الصورة علة  
 للاحتياج فكل جسم مركب من الهيوولي والصورة هذا الحكم <sup>يق</sup>  
 على ثبات ان الصورة الجسمية ما هية نوعية اذ <sup>يكون</sup> احتمال ان



جنسا او عرضا عاتما و يجوز اختلاف مقتضاياتها في افرادها  
 واستدل الشيخ في الشفا على ذلك بان جسمية اذا خالفت <sup>جسمية</sup>  
 اخرى كان ذلك لاجل ان هذه حارة وذلك باردة وهذه  
 لها طبيعة فلكية وتلك لها طبيعة عنصرية الى غير ذلك من  
 الامور التي يلحق الجسمية من خارج فان الجسمية امر موجود  
 في الخارج فالطبيعة الفلكية مثلا موجودا في انفسا هذه  
 الطبيعة في الخارج الى الطبيعة الجسمية الممتازة عنها في الوجود  
 بخلاف المقدار مثلا فانهم لا يوجد في الخارج ما لم ينزوع  
 بفضول ذاتية بان يكون خطأ او سغيا مثلا وكل ما كان  
 اخلافا بالخارجيات دون الفضول كان طبيعة نوعية وفي نظر  
 لجواز ان يكون جسمية الفلك المنضمة في الخارج الى الطبيعة الفلكية  
 مخالفة لجسمية العناصر المنضمة في الخارج الى الطبيعة العنصرية  
 ويكون مطلق الجسمية عرضا عاتما او طبيعة جنسية مشتركة  
 بين الجسميات المتخالفة الحقايق وانحصارها بالتحالف بين  
 الجسميات في تلك الامور الخارجة عنها المنضمة اليها محجب <sup>الخارج</sup>

المراد بالعرضات  
 انما هي التي لا يكون لها  
 وجود مستقل بل هي  
 موجودة في غيرها

منوع لا بد له من دليل وقد يقال هب ان الجسمية طبيعة <sup>توتية</sup>  
 لكن لا تم وجوب تساوي افرادها في الحاجة الى المادة وانما  
 يكون كذلك لو كانت محتاجة الى المادة لذاتها وهو ممنوع  
 لجواز ان يكون الاحتياج اليها للتخصها فان الطبيعة الموقية  
 مختلفة بالتخص كما ان الطبيعة الجسمية مختلفة بالفضول  
 وكما جاز اختلاف مقتضى الطبيعة الجسمية بحسب اختلاف  
 الفضول فلم لا يجوز اختلاف مقتضى الطبيعة النوعية بحسب <sup>اختلاف</sup>  
 التخص وادحجاب باننا علم بالفروء ان الحاجة الى المادة ليس  
 من جهة هذه الجسمية وتلك الجسمية وهذه الجسمية انما  
 هي طبيعة الجسمية وهديتها فلما لو يكن للهدية دخل في  
 الحاجة الى المادة كان الحاجة الى المادة لا يعارضها الاذاتها  
 فتم **فصل** في ان الصورة الجسمية لا يخرج عن الصوري لا يخفى  
 عليك ان هذا المقصد ومعصدا الفصل السابق متحدان في <sup>المادة</sup>  
 لانها لو وجدت بذاتها دون حلولها في الصوري فاما  
 ان يكون متناهيته او غير متناهيته لا سبيل الى الثاني

المراد بالعرضات  
 انما هي التي لا يكون لها  
 وجود مستقل بل هي  
 موجودة في غيرها

المراد بالعرضات  
 انما هي التي لا يكون لها  
 وجود مستقل بل هي  
 موجودة في غيرها



في نظم به بعبارة من ختمت آخرها بحرف تين  
 وهو من اعلى راد بها واها لانه في قوله  
 يستأمر والواحدة من راد بها وحكم

لان الاجسام اراد بها الابعاد ولا يخلو عن بعد كلفا متناهيته  
 والا لا يمكن ان يخرج من مبدأ واحد امتدادا ان على نسق وحله  
 كأنها ساقا مثلث وكل ما كان الاعظم كانا بعد بينهما انما  
 فلو امتد الى غير النهاية لا يمكن بينهما بعد غير متناهية مع كونه  
 محصورا بين حاصرتين هذا خلفك اعرض عليه الشيخ في التفتابا  
 لا تم انه يلزم وجود بعد بين الخطين غير متناهية غاية ما في التبا  
 انه يكون التزايد الى غير النهاية بل كل بعد فرض فهو لا ينز على  
 بعد تحته متناهية الا بقدر متناهية والزائد على المتناهية بعد  
 متناهية لا بد ان يكون متناهيا وهذا كالعدد يقبل الزيادة  
 الى غير النهاية مع ان كل مرتبة من مراتب في النظام الغير المتناهية  
 عدد متناهية لا ينز على مرتبة اخرى تحتها الا بوحدة وقيل  
 ان شئت فرضت الانفراج بقدر الامتداد فيلزم انحصار  
 ما لا يتناهى بين حاصرتين ومما لا استر به وفيه نظر في الخ  
 انما نشأ من فرضا من متناقضين كفرض وجود زيد ومثله  
 فان وجود خط واصل بين الضلعين يستحيل مع عدم

لكن ليس يلزم من ان يكون هذا  
 بعد الى غير النهاية

متناهية

متناهية فان الخط الواصل بينهما انما يصل بين نقطتين منها فما  
 بينهما ان يتناهيك النقطتين كيفلا ويكون كل منهما محصورا بين  
 الاخر وذلك الخط الواصل وقيل لا يتضح هذه المقدمة حتى <sup>تضام</sup> الا  
 بحيث ينذفع عنها المنع المذكورة الا بتهميد مقدمات الاو  
 ان الخطين الممتدين من مبدأ واحد الى غير النهاية يمكن ان يفرض  
 بينهما ابعاد غير متناهية بحسب العدد متناهية بعد راد  
 مثلا لو امتد من مبدأ واحد مثل اخطان غير متناهية بين  
 لا يمكن ان يفرض على الخطين نقطتين متساويتين البعد  
 عن نقطة اكنقطتي ب ج بحيث لو وصلت بينهما بخط  
 ب ج لكان مساويا لكل من خطي اب اج حتى يكون اب  
 ج مثلثا متساوي الاضلاع ولتفرض ان كلامنا من الاضلاع  
 ذراع وان نفرض عليها نقطتين اخريين متساوي البعد  
 من نقطتي ب ج كقطعتي د ه بحيث يكون بعداها عن ب ج  
 كبعدي ب ج عن او يكون كل من اداه ذراعين حتى  
 لو وصلت بين نقطتي د ه بخط د ه لكان كل ضلع من مثلث



اذ ذرا عين وان فرض عليها نقطتين اخرين على الوجه  
 المذكور وكقضى وز وصل بينهما بخط وز حتى يكون كل من  
 اضلاع او ز ثلثة اذ بع ثم فرض ح ط ثم ك ثم ل م ن  
 وفضل بينهما بخطوط ح ك ل م ن س على الوجه المذكور  
 وهكذا الى غير النهاية ولنتم خطب ج البعد الاصل والذي  
 بعده اعني د ه البعد الاول ووز البعد الثاني ووح ط البعد  
 الثالث وعلى هذا الترتيب لثانيه ان كلامنا من تلك الا  
 شتمت على البعد الذي قبله وعلى زيادة امثلا البعد الاول  
 اعني د ه شتمت على البعد الاصل اعني ب ج وزيادة  
 ذراع والبعدين الثاني اعني و ز شتمت على د ه وزيادة ذراع  
 وهكذا الى غير النهاية فكل بعد من الابعاد المفروضة فوق البعد  
 الاصل شتمت عليه وعلى زيادة هـنا زيادات غير متناهية بعد  
 الابعاد الغير المتناهية التي فوق البعد الاصل لثالثه ان كل  
 جملة من الزيادات الغير المتناهية فانها موجودة في بعد  
 واحد فوق الابعاد المشتمل على تلك الجملة واللام يوجد في

تلك

تلك الابعاد بعد فيلزم ان يوجد في تلك الابعاد بعد هو  
 الابعاد ويلزم من هذا تنهاى الخطين على تقدير عدم تنها  
 وان صح مثلا الزيادة فان الموجودتان في البعد الاول والثا  
 موجودتان في البعد الثالث لان البعد الثالث شتمت على البعد  
 الثاني في المشتمل على البعد الاول فيشتمل عليها وعلى زيادتها  
 بالضرورة وكذا الزيادات الثالث المشتمل عليها الابعاد الثلاثة  
 موجودة في البعد الرابع وهكذا الى ما لا نهاية له واذا تمهدت  
 المقدمات لثالثه فقول ان امتداد الخطان الخارجان من  
 مبدا واحد الى غير النهاية لزم ان يوجد بينهما ابعاد غير متناهية  
 متزايدة بقدر واحد وهذا بحكم المقدمة الاولى فيوجد  
 بينهما زيادات غير متناهية بحكم المقدمة الثانية وبحكم المقدم  
 الثالث يوجد تلك الزيادات الغير المتناهية في بعد واحد  
 والبعد المشتمل على الزيادات الغير المتناهية غير متناه فيوجد  
 بين الخطين بعد واحد غير متناه محصورا بين حاصرين فيثبت  
 ما ادعناه من الملازمة واندفع المنع المذكور وفيه نظر

العلم في شرح



من وجهين الاول انه لا يلزم من المقدمة الثالثة وجود  
 بعد واحد مشتمل على تلك الزيادات الغير المتناهية لاناسم  
 انه اذا كان كل جملة من الزيادات الغير المتناهية في بقية  
 ان يكون جميع تلك الزيادات في بعد تجاوزان لا يكون الحكم  
 على كل واحد حكما على الكل المجموع فان كل واحد من الانسان  
 يشبعه هذا الرغيف ويشبعه هذه الدار والمجموع ليس كذلك  
 وقد يقال اذا ثبت حصول كل مجموع موجود في بعد كان مجموع  
 الزيادات الغير المتناهية مجتمعا موجودا وجب حصوله  
 ايضا في بعد وفيه بحث لانه ان اراد بالمجموع المجموع المتناهي  
 فسلم ان كل مجموع متناه فهو في بعد لكن لا يلزم ان يكون  
 مجموع الزيادات الغير المتناهية في بعد وان اراد به مطلق  
 المجموع سواء كان متناهي او غير متناه فلازم ان كل مجموع في  
 بعد الثاني انه لا قابلية في فرض تساوي الزيادات لان  
 البعد المشتمل على الزيادات الغير المتناهية غير متناه سواء كان  
 تلك الزيادات متساوية او متناقضة او متزايدة لانه

زيادات

زيادات مقدارية وكلما تزداد من ذلك المقدار فلما ازادت الى  
 غير النهاية يكون البعد المشتمل عليها غير متناه بالضرورة وقد  
 يقال ان الزيادة على سبيل التناقض لا يفيد الا لا يمكن ان يكون  
 البعد المشتمل على الزيادات المتناقضة الغير المتناهية غير متناهي  
 لانا اذا فرضنا خطأ بقدر شبر ونجعل البعد الاصل مضافه  
 ثم ننصفه لنصف الباقي ونزيد على البعد الاصل حتى يكون  
 بعدا اولا ثم ننصف نصفه لنصف نزيد على البعد الاصل  
 ويصير بعدا ثانيا فهو هكذا يمكن ان نصف الباقي الى غير النهاية  
 لان الخط قابل للتقسمة الى ما لا يتناهي ومع ذلك لا يكون البعد  
 المشتمل على جميع تلك الزيادات شبرا واحدا بل انقص منه واما  
 كان التزايد على سبيل التساوي والتزايد فهو يفيد المقدم  
 وانما اقصر على الاول لان المثال موجود في الزيادة فاذا علم  
 المقدمنا اعتبار المثال حصوله من الزيادة بطريق اولي  
 العكس وفيه بحث لان الخط وان كان قابلا للتقسمة الى غير النهاية  
 لكن خروج جميع الاقسام الى الفعل نحو ولو فرض خروج جميعها



الى الفعل كان البعد المشتمل على تلك الزيادات الغير المتناهية  
غير متناه ضرورية ان المقدار يزداد بحسب زياد الاجزاء  
فاذا كانت الاجزاء غير متناهية يكون البعد غير متناه فيكون  
ما لا يتناهى محصورا بين حاصرين واما بيان انه لا يسيل  
الى لقيم الاقل فلانها لو كانت متناهية لاحاط بها احدوا  
اوحدون فيكون متشكلة لان الشكل هو الهيئة المحاصلة  
من احاطة الحد الواحد او الحد وداى حدين او اكثر بالحد  
اي الجسم التعليمي والسطح فان طرف الخطوط اعني النقط لا  
يقصروا احاطتها بها اصلا والمراد بالاحاطة ههنا حركة  
التامة لتخرج الزاوية فانها على الاصح هيئة وكيفية عارضة  
للمقدار من حيث انها محاطة بمحد واحد واكثر احاطة غير تامة  
مثلا اذا فرضنا سطحيا مستويا محاطا بخطوط ثلثة مستقيمة  
فانه اذا اعتبر كونه محاطا بالخطوط الثلثة كانت الهيئة  
العارضة له بهذا الاعتبار هي الشكل فاذا اعتبر منها حيطان  
متلاقيان على نقطة منه كانت الهيئة العارضة له بهذا الاعتبار

هي الزاوية

هي الزاوية هذا ما اشتهر بينهم ويلزم منه ان لا يكون المحيط الكرة  
وامثاله شكل والانسب ان يبق الشكل هو الهيئة المحاصلة للمقدار  
من جهة الاحاطة سواء كان احاطة المقدار متناه واحاطة بالمقدار  
لا تشمل ذلك محيط الدائرة وامثاله ايضا وقد يبق انما يلزم لكل  
الصورة اذا كانت متناهية في جميع الجهات ولم ينسب ذلك  
مما ذكره من الدليل انه لو فرض للاتناهي من جهة الطول فقط <sup>يكون</sup>  
وجود خطين يخرجان من نقطة واحدة وينفرجان متزايدا  
الى غير النهاية ضرورة توقف امكان انفرجها كذلك على اللانهاية  
في العرض اقول لا حاجة لنا الى اثبات تكافؤاتها اذا كانت  
متناهية ولو في جهة واحدة لكانت لها هيئة مخصوصة  
من جهة ذلك لتناهي فينقل الكلام الى تلك الهيئة فذلك <sup>لشكل</sup>  
اما ان يكون للجسمية اي للصورة الجسمية لذاتها من حيث  
هي وهو مح والالكانت الاجسام كلها متشكلة بكل واحد  
بسبب لازم للجسمية وهو مح لما مر اولب عارضها وهو <sup>يقص</sup>  
محال والالامكن زواله اي لعرضه والشكل فامكان ان يثبت



يتشكل الصورة بشكل آخر فيكون قابله للافضل وقد يقي لا تم  
 ان تبدل الشكل كما يكون بالافضل فان الامر المتصل المدد  
 اذا كعب يتغير شكله من غير فصل واجيب بان ان لم يكن هناك <sup>افضل</sup>  
 فلا بد من فعال وهو من لواحق المادة وتوضيحه ما قرروه  
 ان في الجسم فعلا وانفعالا ولا يجوز ان يكون امر واحد فاعلا  
 وصفغلا فففي الجسم امران يفعل باجلدهما ويفعل بالآخر فالجسم  
 الانفعالية تابعة للمادة والفعلية للصورة وهذا مضمون  
 اتا اجمالا فان النفس تفعل فيما تحبها من الابدان وتفعل  
 عما فرقتها من المبادئ العالية مع انها غير مادية واما فضلا  
 فالجوزان يكون الفاعل والمنفعل واحدا من جهتين وكل  
 ما يقبل الافضل فهو مركب من الهولي والصورة المناسبة  
 ان يقال فهو مقارن للهولي فيكون للصورة العارية عن  
 الهولي مقارنتها هف لعلك تقول المحصرم لاحتمال  
 ان يكون ذلك للجسمية مع لازمها او مع عارضها وللازمها  
 مع عارضها او لمجموع الثلاثة والمباين وحده او مع غيره

فان

فان لو كان للاول لكانت الاجسام كلها متشكلة لشكل واحد  
 ولو كان لاحد من الثلاثة التالية لا يمكن ان يتشكل الصور <sup>ان يكون الشكل غير متساوي</sup>  
 بشكل آخر وما المباين معلوم بالضرورة انه لا يكون علة لكل  
 معين للصورة الا للرابطة خاصة هناك فاما ان يكون مع الالهة  
 كما في تحقيق ذلك للشكل ولا وعلى الاول ان كان ممنوع الزوال  
 نقل التردد بين الامور المذكورة الى الرابطة والافيلن المحذور  
 الثاني قطعاً وعلى الثاني ان كان كل من المباين والمعاون يمنع  
 الزوال ردد الرابطة بين تلك الامور والافيلن المحذور  
 الثاني ولما كان في هذا الاحتمال ظاهرة مما ذكره المتصديق  
 تامل لم يعرض له فان قلت يجوز ان يكون المباين الممكن الزوال  
 علة للشكل والصورة معافين واليه تزول الصورة ايضا ولا  
 تبقى متشكلة بشكل آخر قلت المباين ان كان مجردا فابداً ولا  
 لا احتمال ان يكون علة للصورة على ما قرروه في محبت اثبات  
 العقول نعم يمكن المناقشة ههنا باحتمال ان يكون الشكل <sup>المتخصص</sup>  
 الصورة اللهم الا ان يقال ان الشكل علة للمتخصص كذهب اليه <sup>بضم</sup>

ان كان الشكل غير متساوي

فان اذا كان كجسم او كصورة او كصورة  
 فانه لا يمكن ان يكون كجسم او كصورة او كصورة  
 على صورة او كجسم او كصورة او كصورة  
 حادثة وعلة



وسيا في الكلام وقد بقي لتوجيه هذا المقام ان الشكل المعين  
 الحاصل للصورة لا بد له من مخصص فيها اذ نسبة الفاعل على  
 الاسكال على التسوية فذلك المخصص ما هو الجسمية او لوازمها  
 او عارضها وكانه مبن على ما ذهب اليه من ان الهيولى العنصرية  
 والصورة والاعراض والنفوس فابضه عن العقل لفعال  
 وانما عد لنا عنه لا يفي بنفي جميع الاحتمالات ولا تهم ما اقول  
 الدليل على القاعدة المذكورة على انهم متزليون في تلك  
 القاعدة فيسندون الافعال الى غير العقل لفعال ايضا كما  
 يظهر بالرجوع الى المباحث للصورة النوعية والمواج والميل  
فصل في ان الهيولى لا تجرد عن الصورة لانها لو تجردت  
 عن الصورة فاما ان يكون ذات وضع اى قابله للاشارة  
 للجسمية او لا يكون لا سبيل الى كل واحد من السنين فلا سبيل  
 الى تجردها عن الصورة اما ان لا سبيل الى الاول فلا نهاج  
 اما ان تنقسم او لا لا سبيل الى الثاني لان كل ما له وضع فهو  
 منقسم اى قابلا للانقسام على ما مر في نفي التجرد الذي لا

لا يخفى

لا يخفى عليك ان لم ير المتبادر من عبارته وهو ان كل شئ  
 له وضع فهو قابل للانقسام سواء كان جوهر او عرضا فاما ما  
 بوجود النقطة وما تر من نفي التجرد على ان كل جوهر ذي  
 وضع فهو قابل للانقسام ولا دلا على ان كل عرض ذي وضع  
 ايضا كذلك اذ لا امتناع في تدخل النقاط قطع فراه ان  
 كل جوهر ذي وضع قابل للانقسام ومع لا يتم الكلام الا اذا ثبت  
 ان الهيولى جوهر وقد يتدل عليه تارة بانها محل للصورة  
 الجسمية وقد اثرتنا الير مع ما عليه وتارة بانها جزء للجسم  
 هو جوهر متمدد وهذا مردود لان الهيولى المخصوصة جزء  
 السرير مع انها عرض لا سبيل الى الاشارة بها ايا ان تنقسم  
 في جهة واحدة فقط فيكون خطا جوهريا او في جهتين فقط  
 فيكون سطحا جوهريا او في ثلث جهات فيكون جسما  
 اقول لا يخفى الكلام في هذا المقام من اضطرابه اذ لا شبهة في  
 الشق الثاني من التوريد الاول هو عدم الوضع مع فان  
 بالشق الاول ذات الوضع في الجملة فلا مان ما له وضع في

لا يخفى



ان المثلث المتخصص في الجسم وان اراد ذات الوضع  
وضعه الجوهري في الجسمين فليس في ذلك التردد  
وان المثلث المتخصص في الجسمين فليس في ذلك التردد  
وضعه الجوهري في الجسمين فليس في ذلك التردد

ومنقسم في الجهات لثلاث متخصر في الجسم وان اراد ذات الوضع  
بالذات ضمن مع عدم مساعده الفضل لم يكن ذلك التردد  
حاصرا ووجبا يصح عمل الجسم ههنا على الصورة الجسمية  
بناء على انها الجسم في بادي النظر كما حمله شارح الموقف  
في هذا المقام عليها وهو غير ملام لما سيجي من انها لو كانت  
جسما كانت مركبة من الهسولي والصورة وكل واحد منها  
بطا ما انه لا يجوز ان يكون خطأ فلان وجود الخط  
سبيل الاستقلال اي الجوهر مح لا نه اذا انتهى اليه طرفا  
المتكئين قيدا بعضهما ببعض بمقتضى الاضلاع اقول هذا العقيد  
مضرا لانه لا يتم المطا ابا بطلا الخط الجوهري مطم سواء كان  
مستقيما او غيره وهذا مخصوص بابطال المستقيم منه على انه  
يكفي في ذلك استقامة ضلع من كل واحد منها ولا حاجة  
الى استقامة جميع اضلاعهما فاما ان يكون يجنب تلاقيهما  
او لا يجنب لاجاز ان لا يجنب والا يلزم تدخل الخطوط  
وهو مح لان كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد والتدا

روبر

يوجب خطا ذهب قيل ان اراد ان كل خطين فيما اعظم من احدهما  
في جهة الطول فلكل الكلام ليس في اجتماعهما في الطول بل في  
العرض وان اراد في جهة العرض فمما اذا اعظم الخط في تلك  
الجهة وتوضيحا ان امتناع التداخل انما هو في المقادير  
من حيث هي مقادير فالامتداد له اصلا لا يمتنع التداخل  
فيه بوجه من الوجوه وما له مقدار في جهة واحدة فقط  
امتنع التداخل فيه من تلك الجهة فقط وما له مقدار في الجهتين  
امتنع التداخل فيه من تلك الجهتين فقط دون الجهة  
الثالثة وما له مقدار في الجهات لثلاث امتنع التداخل  
فيه بالكلية فان قلت فعلى ما ذكرت لا يمتنع التداخل في  
الاجزاء التي لا يمتري اذ لا مقدار لها اصلا قلت المحكم  
بامتناع التداخل انما هو على تقدير تركيب الجسم منها اذ على  
المقدري لو تدخلت لم يحصل من اقسام بعضها الى بعض ما له  
مقدار في جهة واحدة فضلا عما له مقدار في الجهات الثلثة  
انتهى كلامه واقول اذا فرض الخط الجوهري بين الخطين الجوهريين



بداية

بل بين جسمين فالداخل هناك محققا لما صرح به من  
 الموافق حيث قال لبيان استحالة المتداخل بين الاجزاء  
 التي لا يتجزئ ان بدوية العقل شاهدة بان المتجزئ بالذات  
 يمنع ان يتداخل مثله بحيث يصير مجزئا معا كالجسم واحد منها  
 فقد ظهر منه ان قوله الحكم بامتناع المتداخل انما هو على تقدير  
 تركيب الجسم منها مردود لان تداخل تلك الاجزاء مح في  
 نفسها سواء تركيب الجسم منها او لا والفضل هناك ان في  
 البدوية يحكم بان تداخل الجواهر محسوس وما تداخل غيرها  
 فعلى ما ضله المعرض فلا يحسن قوله امتناع التداخل انما  
 هو في المقادير من حيث هي مقادير نعم امتناع التداخل في المقادير  
 انما هو من حيث هي مقادير وقد يجاب عن اصل هذا الاعتراض  
 بان هذا الناظر معترف بان مجموع الخطين العرضيين  
 اعظم من احدهما في الطول فلو تداخل الخط المستقل المتوسط  
 بين الخطين العرضيين في احدهما لم يكن المتداخلان معا طول  
 من احدهما والا لم يكن الخط المستقل متوسطا بينهما بل يقع

خارجا

خلطهما لكان المفروض انه متوسط ههنا اقول فساده ظم لان  
 الناظر معترف بان كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد اذا كانا  
 متلاقين في الطول واما اذا كانا متلاقين في العرض  
فلا ولا جازان محجب ولا لاقتسم الخط في جهتين  
لان ما يلاقى منه احدهما غير ما يلاقى الاخر وهو مح  
واما انه لا يجوز ان يكون سطحا فلا يتقيا لو كانت سطحا  
فاذا اتفقا ليه طرفا الجسمين فاما ان يحجب فلا يقبها او  
يحجب وكل واحد منهما بطول ما مر في الخط واما انه  
لا يجوز ان يكون جسما فلا يتقيا لو كانت جسما لكانت مر  
من الهيولى والصورة لما مر واما انه لا سبيل الى الثاني  
فلا يتقيا لو كانت غير ذات وضع فاذا اقرنت بها الصورة  
الجسمية وصارت ذات وضع بالضرورة فاما ان لا يحصل  
في غير اسلا او يحصل في جميع الاحياز او يحصل في بعض الاحياز  
دون بعض قيل عليه يجوز ان لا يقترن بها الصورة ابدا او  
 بانها بالنظر الى ذاتها ان لم يقبل الصورة لم يكن هيولى



بل من المفارقات وان قبلتها فموقوف للصورة ممكن لها بحسب  
 ذاتها والممكن لا يلزم منه المحل لكن عرضا لصورة لها مسكن  
 المحال لا يقع الممتنع بالغير يمكن ان يستلزم ممتنعا بالذات  
 كما ان عدم العقل لا يدل يستلزم عدم الواجب وهو ممتنع  
 لذاته لا لنا نقول الممتنع بالغير انما يستلزم ممتنعا بالذات  
 من حيث انه ممتنع فان استلزام عدم العقل الاول عدم الواجب  
 من حيث انه ممتنع بوجود الواجب واما بالنظر الى ذاته مع  
 قطع النظر عن الامور الخارجية فلا يستلزم المحل واللام يمكن  
 بالذات وههنا كذلك لان الهوى المجردة اذا نظر اليها في حد  
 ذاتها من غير النظر الى المانع وفرضه لوق الصورة اياها يلزم منه  
 محقق وقد يجاب ايضا بان الكلام في هوى الاجسام هل كانت  
 بالصورة في اصل العظمة غير مفككة عنها كما هي لان او كانت مفككة  
 في اصل العظمة المجردة ثم اقرنت بالصورة والاول والثاني  
 محالان بالبدئية والثالث خصوصها ايضا محال لان خصوصها  
 في كل واحد من الاحيان ممكن لان الهوى على ذلك المتفكرين

نسبتها

نسبتها الى جميع الاجزاء على السوية وكذلك نسبة الصورة الكلية  
 فانها يقضي جزيا مطلقا لا معينا فلو حصلت في بعض الاجزاء  
 دون بعض الكم التي يخرج بلا مرجح وهو محقق جزيا بتعريفه  
 الصورة النوعية المقارنة للصورة الجمعية على ما سندها  
 واجيب بان الصورة النوعية وان عرفت مكانا كليا لكن  
 نسبتها الى جميع اجزاء واحدة فلا يصلح ان يكون محصنا  
 للهوى بل يخرج معين منها ولك ان تقول يجوز ان تقارن  
 الهوى لصورة اخرى او حاله من الاحوال تعيين لها بعض  
 اجزاء المكان الكلي وايضا قد يكون الهوى المجردة هوى  
 منصر كلى فلا حاجة في التحصيل الى غير الصورة النوعية وقد  
 يجاب بان الهوى اذا حصلت في بعض الاحيان فلا بد ان تخص  
 كل من اجزائها بجزء معين من اجزائه ذلك التحيز والصورة  
 لا يقضي ذلك لان نسبتها الى جميع الاجزاء على السواء  
 الاجزاء بالاجزاء مع تباين نسبتها اليها يكون ترجيحها  
 بلا مرجح قطع ولا يعيدان يقال ان الهوى المقارنة للصورة

محصنة



المتصلة متصلة فيكون اجزاءها مفروضة لا موجودة في  
 الخارج فلا يقضى مكانا وقد جاز ان يكون هنا حال مخصوصة  
 للهيولى بوضع معين ولا يلزم الاعتراض على هذا القدر  
 بان يقال ان الماء اذا انقلب هواء او على العكس صار المنقلب  
 اولى بموضع من اجزاء الخيز الطبيعي لما انقلب اليه مع تساوي  
 نسبة اليها فليكن الهيولى بعد مقارنة الصورة اولى بحيز  
 مع تساوي نسبتها الى جميع الاحيان لان الوضغ السابق  
 يقضى للارض فلا يكون ترجيحاً بلا مرجح اى اذا انقلب جزء  
 من الماء هواء فان كان قبل الانقلاب في الموضع الطبيعي للماء  
 انتقل الى قرب مواضع الهواء من ذلك الموضع فالهرب  
 مرجح الحصول فيه وان كان قبل الانقلاب في موضع الهواء  
 قسراً استقر فيه بعده طبعاً فالحصول في ذلك الموضع مرجح ولا  
 يتصور مثل ذلك في الهيولى التي لا وضع لها اصلاً  
 في اثبات الصورة النوعية وهي التي يختلف بها الاجسام  
 انواعاً اعلم ان لكل واحد من الاجسام الطبيعية صورة واحدة

نقل

ع

غيراً للصورة الجسمية لان اختصاص بعض الاجسام ببعض  
 الاحياز اى باقتضائه السكون عند حصوله فيه والحركة  
 اليه عند خروجه عن دون البعض بل بسائر اثاره ليس الامر  
 خارج عن الجسم بالضرورة ولا للهيولى لانها قابلة فلا يكون  
 فاعلة كما يجئ وايضا هيولى العناصر مشتركة لانقلاب بعضها  
 بعضها فلا يكون مبدأ لأمور مختلفة فإثبات ان يكون الجسمية  
 العامة اى للصورة الجسمية المتشابهة في جميع الاجسام اى  
 لصورة اخرى لا سبيل الى الاولى والا لا تشارك الاجسام  
 كلها في ذلك فتعين الثاني وهو المظم ولا يخفى عليك بانه  
 لابد لاختصاص اجسام بصورها النوعية من سبب وقد  
 ذهبوا الى ان الاختصاص ما في الاجسام العنصرية لان المادة  
 العنصرية قبل حدوث كل صورة فيها كانت متصفة بصورة  
 اخرى لاجلها استعدت لقبول الصورة اللاحقة واثبات  
 في الاجسام الفلكية فلان لكل فلك مادة مخالفة بالهيئة  
 لمادة الفلك الاخر وكل مادة فلكية لا يقبل الا الصورة



تار  
 التي حصلت فيها وقيل لم لا يجوز ان يكون الاحتصاص بال  
 في العنصرات لان مادتها قبل الاضاف بكل كيفية كانت  
 موصوفة بكيفية اخرى لاجلها استعدت لقبول الكيفية  
 اللاحقة وفي افلكيات لان مادة كل فلك لا يقبل الا  
 كيفيتها الحاصلة لها فلا يحتاج الى اثبات الصورة الثبوتية  
 وقد يجاب باننا علم بدبيته ان حقيقة النار مخالفة لحقيقة  
 الماء فلا بد من اختلافها با مر جوهري مختص واعلم ان  
 دليلهم لو تم لدل على ان لا تارة الاجسام مبدأ فيها واما  
 ان ذلك المبدأ واحد او متعدد فلا دالة عليه ولعلم  
 انما اقرروا على الواحد لعدم احتياجهم الى الزايد فان قيل  
 هذا منازف لقولهم الواحد لا يصدر عنه الا الواحد قلنا  
 امتناع صدور المتعد من الواحد مشروط بعدم تعدد المبدأ  
 في الواحد والصورة النوعية وان كانت ائرا واحدا بالذات  
 الا انها متعددة الجهات فيقتضي بكل جهة ما يناسبها  
**هداية** يرفع بها الاشتباه في كيفية التلازم المذكور

هذه

البر

فها  
 للهبولي والصورة اعلم ان الهبولي ليست علة للصورة لا  
 لا يكون موجودا بالفعل قبل وجود الصورة لما مر ان اول  
 ان الهبولي لا يتقدم على الصورة فقد ما ذاتيا فيه وعليه  
 ان الثابت فيما سبق ان الهبولي يمنع انشكاها عن الصورة  
 ولا يظهر منه الا ان الهبولي لا يتقدم على الصورة فقد ما ذاتيا  
 واما انها لا يتقدم على الصورة فقد ما ذاتيا فغير معلوم منه  
 وان اذ ادانها لا يتقدم على الصورة فقد ما ذاتيا فمع ان اول  
بقوله والعلية الفاعلية التي يجب ان يكون موجودا قبله  
 انها يجب تقدمها على المعلول بالذات فسلم لكن لا يحصل  
 من المتقدمين وان اراد انها يجب تقدمها على المعلول بان  
 فنصوع فان الوجوب والعقل الاول متساويان بحسب الزمان  
والصورة ايضا ليست علة للهبولي لان الصورة انما يجب وجودها  
مع الشكل او بالشكل قبل لانها ليست علة فاعلية للشكل والا  
 لا شتركت الاجسام كلها في الشكل على ما بيناه ولا علة قابلية  
 لان القابل هو الهبولي فلا يتقدم بوجود وجودها الفاضل

من

من

ادوية قوله ان الصورة ليست علة للهبولي  
 فيشكل في ذلك ان الصورة ليست علة للهبولي  
 فيشكل في ذلك ان الصورة ليست علة للهبولي

من



عن العلة المفارقة على الشكل فوجب وجودها مع الشكل ان لم  
يتوقف عليه اوبان توقفت عليه اقول فيه نظرا لانه لا يلزم  
من نفي ان يكون الصورة علة فاعلية او قابلية للشكل <sup>لعلة</sup> نفي  
مفهوم جواز ان يكون شرطاً فلا يلزم نفي تقدمها على الشكل <sup>ايضا</sup>  
المذكور فيما سبق هو ان الصورة لو كانت علة تامة للشكل لزم  
الاشتراك المذكور لانها لو كانت علة فاعلية له لزم ذلك  
بل هو خلاف الواقع وقد يبق الشكل هو الهيئة الحاصلة لبيبا <sup>ط</sup>  
الحدا والحد ود بالمقدار وتلك الهيئة متأخرة عن وجود ذلك  
الحدا والحد ود وهو متأخر عن وجود المقدار الذي هو الحد  
وهو متأخر عن الجسم المتأخر عن الصورة لوجوب تاخر الكل  
عن الجزء فاذا شكك متأخر عن الصورة بهذه المراتب فكيف  
يقال انها مع الشكل او متأخرة عنه واجاب عنه المحقق الطوسي  
قدس سره بان هذا البيان يفيد تاخر الشكل عن ماهية الصورة  
لا عن الصورة المتشخصة والذي ندعيه عدم تاخر الشكل عن  
الصورة المتشخصة لاحتياجها في تشخصها الى التناهي <sup>لشكل</sup>

وايضاً ما بينه فيما سبق هو ان  
الصورة لو كانت مخصصة للشكل  
المعيق بالعلة الفاعلية المفاقتة

ولا يبعد ان يحتاج الشيء في تشخصه الى ما يتأخر عن ماهيته  
كالجسم المحتاج الى الاين والوضع المتأخرين عنه فاذا التناهي  
والشكل غير متأخرين عن الصورة المتشخصة من حيث هي متشخصة  
وان كانت متأخرين عن ماهيتها هذا ولا ينبغي ان يقول  
لان الصورة متأخرة عن الشكل قطعاً ولما قيل ان يقول احتياج  
الصورة في تشخصها اليها غير معقول لانه ان كان الى الجزئ  
منها لزال التشخص من والده وليس كذلك فان المشعة المتشخصة  
المعينة باقية مع تبدل افراد التناهي والشكل عليها وان كان  
الى الكلي فذلك باطل قطعاً فانا نعلم بالضم ان انضمام الشكل  
الكلي الى الصورة لا يغيرها تشخصاً والشكل لا يوجد قبل الهيولى  
فيما ما مقدّمه عليه ومعه فلو كانت الصورة علة لوجود الهيولى  
لكانت مقدّمة على الهيولى بالذات والهيولى مقدّمة  
على الشكل بالذات ومعه بحكم المقدّمات الثانية فكانت الصورة  
مقدّمة على الشكل بالذات لان المقدّم على المقدم على الشيء <sup>بالمقدّم</sup>  
على ما مع الشيء مقدم عليه <sup>بالمقدّم</sup> بحكم المقدّم الاولى وانما <sup>نعم</sup>

بالمقدّم  
بالمقدّم  
بالمقدّم



ان الحكم بان المقدم على ما مع الشئ تقدم على ذلك الشئ لا يظهر  
 صحته في المقدم والمعية التامتين وقد يقال الهبولي مقدم  
 على الشكل قطعا بناء على ان الحقن الشكل انما هو بمشاركه الهبولي  
 وح لا يحتاج الى المقدمه المنوعه فاذا ن وجود كل منهما عن سبب  
 مفضل هذا معنى على انهما من ان المتلازمين يحسان يكون  
 احدهما علة موجبة للاخر ويكونا معلولى علة واحدة  
 موجبة لهما التحقيق لتلازم ان العلة الموجبة ما يمنع تخلف  
 المعلول منه سواء كانت علة تامة او جزا خيرا منها فهي مستلز  
 للمعلول وبالعكس واحدا للمعلولين مستلزم لهما وهي مستلز  
 للمعلول الاخر وبالعكس وههنا بحيث لانه ان اعتبر في العلة  
 الموجبة الامجاد فلازم انه اذا لم يكن احدا المتلازمين علة موجبة  
 للاخر ولم يكونا معلولى علة موجبة لهما لزم امكان انفراد  
 احدهما عن الاخر وهو خطأ وان لم يعتبر لم يلزم ان يكون  
 الهبولي علة فاعلية على تقدير كونها موجبة فلا يكون  
 وصف لعلة بالفاعلية فيما سبق مناسبا للمقام

وليس

وليس الهبولي غنية من كل الوجوه عن الصورة لما بينا انها  
 لا تقوم بالفعل بدون الصورة اي بدون ماهيتها فهي تستلزم  
 المادة بتواردا فرادها عليها ولو زال صور عنها ولم  
 يقترن صورة اخرى بها عدت المادة فذلك الصور  
 المتواردة عليها كاللغاء ثم نزول واحدة منها عن السقف  
 ويقام مقامه اخرى فيكون السقف باقيا على حاله <sup>دعامة</sup> بتغا  
 تلك الدعائم وليس الصورة ايضا غنية عن الهبولي من  
 كل الوجوه لما بينا انها لا توجد بدون الشكل المفترق الى الهبولي  
 فالهبولي يقترن بالصورة في وجودها وبقيتها اقتران  
 بحيث لو كان ما ذكره كافيا لاثبات ان الهبولي مفترقة الى الصو  
 في لبقاء كانت الصورة ايضا مفترقة الى الهبولي فيه <sup>تتبع</sup>  
 ايضا ان الصورة لا توجد بالفعل بدون الهبولي وقد يقال هذا  
 مناف لما سبق من ان الصورة ليست علة للهبولي لانه لا معنى للعلة  
 الا ما يحتاج اليه الشيء في وجوده وتحققه فلوا فترقت الهبولي  
 الى الصورة في الوجود لكانت الصورة علة لهما والحجاب



ان المواد ههنا ان الهوى مفقورة الى طبيعة الصورة لا الى الصورة  
 المتخصة لجوانا نقابها مع بقاء الهوى والمذكور منها  
 هو ان الصورة المتخصة ليست علة للهوى فلا منافاة والصورة  
 مفقورة الى الهوى في تسكها قبل ولما تغير جهتها التوقف <sup>منها</sup>  
 له يلزم الدور او رد عليه انه لا يلزم الدور من كون الهوى  
 مفقورة الى الصورة في التشكل وبالعكس اذ يحتاج كل منهما الى  
 ذاتها بل في تسكها الى ذات الاخرى لا الى تسكها وقد  
 يجاب بان احداهما اذا كانت علة تشكل الاخرى فهي من  
 حيث انها متخصة يكون سقطة على شكل الاخرى ومن <sup>منها</sup>  
 الشكل فيلزم تقدمها من حيث انها متشكلة فلو انعكس الامر دار  
 والحق ان الشكل ليس شخصا معني انه يفيد الهداية بل معني انه لا  
 للشخص من حيث هو شخص وتقدم العلة بحسب ان يكون بل انها  
 وشخصها الابلوانها ولا يتوهم ان تقدم الملزوم بالذات  
 يوجب تقدم اللوازم فان لعل الملزوم لعلها متقدم  
 عليه بالذات مع استمالة تقدمه على نفسه **فصل** في اللوازم

دجو

وهو اما الخلاء اراد به البعد المجرى عن المادة واكثر اطلاق  
 الخلاء على المكان العالي عن السافل والسطح الباطن من الجسم  
 الخاوي للمماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى لان الجسم بكليته  
 في مكانه مال له فلم يجز ان يكون للمكان امر غير منقسم لا  
 ان يكون المنقسم في جميع جهاته حاصلا بتمامه فيما لا ينقسم  
 ولان يكون امر منقسما في جهة واحدة فقط لاستحالة  
 كونه محيطا بالجسم بكليته فهو اما منقسم في جهتين او في  
 الجهات كلها وعلى الاول يلزم ان يكون للمكان سطحا <sup>مستويا</sup>  
 لاستمالة الجوهرى ولا يجوز ان يكون حالا في الممكن وان  
 لا ينقل بانقاله بل فيما يجوبه ويجب ان يكون هما السطح  
 الظاهر للممكن في جميع جهاته والا لم يكن ما يباله في السطح  
 الباطن من الجسم الخاوي للمماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى وهذا  
 مذهب المشائين وعلى الثاني يكون للمكان بعدا منقسما  
 في جميع الجهات مساويا للبعد الذي في الجسم بحيث ينطبق  
 احدهما على الاخر سارعا فيه بكليته فذلك البعد الذي هو

سل



الكان اذ ان يكون امره هو ما يتغيره الجسم وبملا على  
 سبيل التوهم وهذا مذهب المسكئين واما ان يكونا <sup>موجودا</sup>  
 ولا يجوز ان يكون امره موجودا ولا يجوز ان يكون بعدا مادتا  
 قائما بالجسم والا يلزم من حصول الجسم فيه تداخل الاجسام  
 فهو بعد مجرد وهذا مذهب الاشتراقيين ويسمونه بعدا  
 مفضولاً لرغم انه فطر عليه البدئية وصحة بعضهم بالمقلود  
 بالعاقب اى بعداله الاقطار ويجوز ان يكون جوهر القيا  
 بذاته وتوارد الممكنات عليه مع بقائه بنفسه فكانه جوهرا  
 مستويظ بين العالمين اعنى الجواهر المجردة التي لا يقبل <sup>بشيء</sup>  
 حسية والاجسام التي هي جواهر كيفية وح تكون الاقسام  
 الاولية للجواهر ستة لاحسنه على ما هو المشهور والاول  
باطل فمعين لثاني واما قلنا والاول باطل لانه لو كان خلافا  
ان يكون لامثييا محضا او بعدا موجودا مجردا عن المادة  
لاسبيل الى الاول لانه يكون خلافا من خلا فان الخلا  
بين الجدارين اقل من الخلا بين المدينين وما يقبل الزيادة

والمتن

والنقص استحالة ان يكون لامثيا محضا قيل قول الزيادة  
 والنقصا فيه انما هو على فرض وجوده فلا يلزم منه الا الوجود  
 الفرضي واما كونه موجودا حقيقة تغير لازم وقد يجاب عن  
 تعلم بالضرورة ان التقاوت بينهما حاصل مع قطع النظر  
 عن ذلك الفرض اقول ان اراد التردد بين اللاتشي في  
 الخارج والموجود في كذا هو النظار العاديه جارية باطنا  
 مذهبي المسكئين والاشتراقيين بوجهين باطل بهما معنى التردد  
 الاول بالاول والثاني بالثاني فلزم ان ما ذكره لا يند  
 على انه ليس لامثييا في الخارج بل يدل على انه ليس لامثييا في  
 نفس الامر وان اراد التردد بين اللاتشي في نفس الامر <sup>الشيء</sup>  
 فيها فيتسع دائرة المناقشة في الشق الثاني ولا سبيل الى التكا  
 لانه لو وجد البعد مجردا عن الهبولي لكان لذاته غنيا عن  
 المحل والالكان لذاته يفتقر اليه وهذا مناف لتجرده  
 فاستحالة اقتبانه اى على وجه الافتقار هف لانه يفتقر  
 اليه في الاجسام وفيجب لانه موقوف على تماثل الابعاد



نصل

المادية والمجردة مع ان المادة اعراض والمجردة جواهر <sup>على</sup> وعلى  
 الواسطة بين الحاجة والغنى اللذائيين وكلاهما ممنوع **فصل**  
 في التحيز لكل جسم فله حيز طبيعي قيل هذا ينتقض بالجسم المحيط  
 فانه جسم وليس له حيز طبيعي على تفسيره اى السطح الباطن من  
 الحاوى المماس للسطح الظاهر المحوى اذ ليس وداؤه جسم <sup>له</sup>  
 له وضع ومحاذاة بالنسبة الى ما في جوفه وقد يجاب عن ذلك  
 بان التحيز عندهم ما به تميز الاجسام في الاشارة الحسية وهو  
 اعم من المكان لتناوله الوضع الذى يمتاز به المحدود عن غيره  
 في الاشارة الحسية فهو متحيز وليس في مكان ولا بعد في ان يكون  
 الحالة التى يميزه في الاشارة الحسية من غيره طبيعية له وان لم  
 يكن <sup>شئ</sup> من اوضاعه ونسبته بالقياس الى ما تحته امر طبيعيا  
 فان قلت هذا مناف لما صرح به المحقق في شرح الاشارات <sup>من</sup>  
 ان المكان عند القائلين بالجزم غير التحيز وذلك لان المكان  
 عندهم قريب من مفهومه اللغوي وهو ما يعتمد عليه المتكلمون كما  
 للسري ولما التحيز فهو عندهم الفراغ المتوهم المتعول بالتحيز

الذى

الذى لو لم يشغله لكان خلاؤه كداخل الكون للماء والاعند  
 الشيخ والجمهور من الحكماء فهما واحد وهو السطح الباطن من  
 الحاوى المماس للسطح الظاهر المحوى قول المفهوم من كلام  
 الشيخ ان التحيز اهم من المكان حيث قال في موضع من طبيعيات  
 الشفا لجسم الا ويلحقه ان يكون له حيزا ثانيا مكانا واما  
 وضع وترتيب وفي موضع اخر منها كل جسم فله حيز طبيعي  
 فان كان فاما كان كان حيزه مكانا لانا لو فرضنا عدم تامة  
 القواسم اى الامور الخارجة لكان في حيز معين بالضرورة  
 وذلك التحيز اما ان يستحقه الجسم لذاته او لقياسه الى الامر  
 الخارج وانما ضربه الخارج بذلك لو كان المراد منه تامة  
 على خلاف مقتضى الطبع له بل ان الترتيب حاصل لا سبيل الى  
 الثانى لانا لو فرضنا عدم القواسم فاذا <sup>كان</sup> <sup>الامر</sup> <sup>الخارج</sup> <sup>بذلك</sup> <sup>لما</sup> <sup>كان</sup> <sup>المراد</sup> <sup>منه</sup> <sup>تامة</sup> <sup>لما</sup> <sup>كان</sup> <sup>المراد</sup> <sup>منه</sup> <sup>تامة</sup> <sup>لما</sup> <sup>كان</sup> <sup>المراد</sup> <sup>منه</sup> <sup>تامة</sup>  
 لطبيعة اذ لا يمكن استناده الى الجسمية المشتركة لان نسبتها  
 الى الاحياز كلها على السوية ولا الى الهوى لانها تابعة  
 للجسمية في قضائها حيزا على الاطلاق فتعين استناد



تصل

الى امر داخل فيه مختص به يعني الطبيعة الجسمية وهو  
المطم فان قلت ان تاثير الفاعل في اثره كان من الامور  
الخارجة التي تفرض خلق عنها فلازم انه ضد تخليته مع طبعه  
يكون موجودا فضلا عن ان يكون حاصل في مكان او  
له وان لم يكن منها جازان يكون حصوله في مكان معين  
من فاعله فان لا ينزل عن وجود الجسم فلا يمكن تحقق  
التاثير في وجود شئى بدون تحقق لتاثير فيما هو لازم  
وجوده فان الفاعل اذا وجد الجسم او جده في مكان معين  
لا محالة قلت هذا واراد على ان القائل بان المكان هو  
البعد واما القائل بان هذا هو السطح فله ان يمنع ان لا ينزل  
وجود الجسم كما في المحدد واورد عليها ان تخليته الجسم مع  
وان كانت ممكنة في ذاته من نظرا الى ذات الجسم لكنها جازان  
يكون مستحيلا بحسب نفس الامر فلا يتم الاستدلال بها  
على ان الجسم مكانا طبيعيا بحسب نفس الامر بل على ان له مكانا  
طبيعيا على ذلك لثبوتها الذي لا يتناقض الواقع ولا يجوز ان يكون

الجسم

الجسم

كجسم ما حيزان طبيعيا لانه لو كان له حيزان طبيعيا  
فان حصل في احدهما وخلق مع طبعه فاما ان يطلب الثاني  
او لا فان طلبا لثاني يلزم ان لا يكون الحيز الاول الذي  
حصل فيه طبيعيا لانه هار ج عنه طابعه وقد فرضنا  
طبيعيا هذا خلف وان لم يكن طالبا لثاني يلزم ان لا يكون الحيز  
الثاني طبيعيا لانه ليس طالبا له حين ما خلق وطبعه وقد فرضنا  
طبيعيا هذا خلف او رد عليه بان عدم الطلب للمكان طبيعي  
بسبب انه وجد مكانا طبيعيا اخر لا يتحد في كون هذا  
المكان طبيعيا له فان طلبا للمكان انما يكون اذا لم يكن  
واحدا للمكان هو مطلوبه وقيل لشرح هذا الكلام لو وجد  
طبيعي حيزان طبيعيا فاما ان يحصل فيهما معا وفي احدهما  
او لا يحصل في شئ منهما والكل بطا اما الاول فظا واما الثاني  
فلما ذكره المصنف واما الثالث فلانح اما ان لا يكون على سمت  
الحيزين او يكون عليه وح اما ان يتوسطهما او يقع منهما  
في جهة فعلى الاول يلزم ميل طبعها الى جهتين مختلفتين

انها ان يكون في مركز  
الحيزين وان يتوسطهما



وهو موح وعلى الثالث يميل الى جهتها طبعاً فاذا وصل الى اثرها  
 عاد الى القسم الثاني وقد تبين بطلانه اقول لاحاجة  
 لا تمام كلام الله الى هذا الطويل فان محصله انه لو كان  
 لجسم حيزان طبيعياً لا يمكن حصوله في أحدهما والتالي يجب  
 ان يلزم على تقدير وقوعه الخلف فكذا المقدم **فصل**  
في لشكل كل جسم فله شكل طبيعي لان كل جسم متناه وكل  
متناه فهو مشكل وكل مشكل فله شكل طبيعي فكل جسم له شكل  
طبيعي اما ان كل جسم متناه فلما مر ولما ان كل متناه فهو  
مشكل لا نه يحيط به حد واحد او حد ود فيكون مشكلاً  
قد مر ما فيه فذكر وانما قلنا ان كل مشكل فله شكل طبيعي  
لانا لو فرضنا ارتفاع القواسم اى الامور الخارجة كما  
على شكل معين وذلك لشكل اما ان يكون لطبعه او لخاصة  
لا سبيل الى الثاني لانا فرضنا عدم القواسم فاذا ذهب  
طبعه وهو المظهر او رد عليه ان تشكل الجسم يتوقف على ثباته  
 ابعاده ولا تشكل ان طبيعة الجسم لا يقتضي ثباته ابعاده

نصل

نصل

ولا يستلزمه من حيث هي وما يعرضه للشيء بواسطة ليست  
 مستندة الى ذاته ولا لازمة له من حيث هو لا يكون  
 عارضاً له لذاته وهذا بعينه وارد في المكان بمعنى السطح فان  
 حصول الجسم فيه موقوف على وجود جسم حاو وهو ان  
 قطع بخلاف المكان بمعنى البعد فان حصول الجسم لكانه لازم فيه  
 موقوف على حصوله وهو وان لم يستند الى طبع الجسم لكانه  
 لازم له من حيث هو **فصل** في الحركة والسكون اما الحركة  
 فهي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيل بيانها  
 ان الشيء الموجود لا يجوز ان يكون بالقوة من جميع الوجوه  
 والا لكان وجوده بالقوة فيلزم ان لا يكون موجوداً وقد  
 موجوداً هف فهو اما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود  
 الكامل الذي ليس له كمال متوقع كالبارى عز اسمه والعقول  
 او بالفعل من بعض الوجوه وبالقوة بعضها من حيث انه  
 بالقوة لو خرج من القوة الى الفعل فذلك الخروج اما ان  
 يكون دفعة واحدة وهو الكون والفساد كالتقلب الماء



هواء فالشورة الهوائية كانت الماء بالفتح فخرجت منها الى  
 الفعل دفعة او على التدرج فهو الحركة اقول فيه بحث اما  
 اولاً فلا نه يحصل للنفس صفات لم يكن لها فخرج عن القوة  
 الى الفعل باعتبار تلك الصفا ولا يسمى ذلك الخروج حركة  
 ولا كوناً ولا فساداً واما ثانياً فلا ان الانتقال في الجدة <sup>الفعل</sup>  
 والافعال والمتى دفعي عند بعضهم مع انه لا يسمى كوناً ولا  
 فساداً قال رسولوا الحركة قد تطلق على كون الجسم بحيث  
 حدد من حد والمسافة يفرض لا يكون هو قبل ان الوصول  
 اليه ولا بعد حاصلا فيه ويسمى الحركة بمعنى التوسط هي  
 صفة شخصية موجودة في الخارج دفعة مستمرة الى المنتهى قيل  
 اختلاف نسب المتحرك الى حد والمسافة فهي باعتبار زياتها  
 مستمرة وباعتبار نسبتها الى تلك الحد ودرست الة فباستمر  
 وسيلانها تفعل في الخيال امرامتها غير قار تطلق عليه  
 الحركة بمعنى القطع فانه لما اتمت نسبة المتحرك الى الجزء الثالث  
 في الخيال قبل ان تزول نسبتها الى الجزء الاول عند تحييل الامر

منطبق

منطبق على المسافة كما يحصل من القطعة النازلة والسعلة  
 الجواله امرمعد في الحس المشترك فيرى لذلك خطياً او <sup>نقطة</sup>  
 والحركة بهذا المعنى لا وجود لها الا في التوهم لان المتحرك لم يصل  
 الى المنتهى لم توجد الحركة بينهما واذا وصل فقد انقطع الحركة  
 واما السكون فهو عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرك فالجود  
 غير متحركة ولا ساكنة اذ ليس من شأنها الحركة والتقابل بينهما  
 تقابل لعدم والملكة وقيل ان السكون هو الاستقرار زمانياً  
 فيما يقع فيه الحركة فالتقابل بينهما تقابل للتضاد وكل جسم متحرك  
 غير الجسمية اذ لو تحرك الجسم بما هو جسم لكان كل جسم متحرك  
 على لدوام والتالي كاذب فالعدم مثله فالحركة باعتبارها  
 مقولة هي فيها على ربعة اقسام معنى وقوع الحركة في  
 مقولة هوان الموضوع يتحرك من نوع لتلك المقولة الى  
 نوع اخر منها او من صنف الى صنف ومن فرد الى فرد <sup>حركة</sup>  
 في لكم كالتموهوا زديا حجم الاجزاء الاصلية للجسم بما ينضم  
 اليه ويدخله في جميع الاقطار بنسبة طبيعية بخلاف

متصل



السنن فان زيادة في الاجزاء الزائدة والاجزاء الاصلية  
 في بعض الحيوانات هي المتولدة من المنى كالعظم والعصب  
 والباطن والزيادة فيه المتولدة من الدم كاللحم والشحم والسمي  
 والذبول هو انقاص حجم الاجزاء الاصلية للجسم بما يفصل عنه  
 في جمع الاقطار على نسبة طبيعية بخلاف الهزال فانه انقاص  
 بعض الاجزاء الزائدة وقد عدا العلامة في شرح القانون السنن  
 والهزال ايضا من قسام الحركة الكلية وههنا بحث اذا الحركة  
 في مقولة كسندى امر واحد بعينه يتوارد عليه افراد تلك  
 المقولة ونظمان افراد المقادير في النمو والذبول لا يتوارد على  
 شئ واحد بعينه لان المقدار الكبير يمر في النمو لم يعرض لما كان  
 له المقدار الصغير بل المقدار الكبير انما يعرض لما كان له المقدار <sup>الصغير</sup>  
 مع امر اخر يضم اليه وهذا المجموع غير ما كان له المقدار الصغير سواء  
 صار متصلا واحدا ولا وكذا المقدار الصغير في الذبول لم يعرض  
 لما كان له المقدار الكبير بل المقدار الصغير انما يعرض لجزء ما كان له  
 المقدار الكبير فحالا المقدار الكبير والصغير في حالتي النمو والذبول

متقاربان

متقاربان فليس من الحركة الكلية وكذا الحال في السنن والهزال  
 فينصريح في التخلخل والكثافة وازداد وبالتمثيل ههنا ان <sup>ب</sup>  
 مقدار الجسم من غير ان يفصل عنه جزء وقد يطلق التخلخل على  
 الانتقاش وهو ان يتباعد اجزاء ويدخلها جسم غريب كالقطن  
 المنفوش والكثافة على الاندماج وهو ان يتقارب اجزاء بحيث  
 يخرج ما بينهما من الجسم الغريب كالقطن المصروف وبعد نقشه  
 وقد يطلقان على رقة القوام وغلظه ومما دل على تحققها ان  
 القارورة الضيقة الراس اذا كتبت على الماء فلا يدخلها فاذا <sup>تباين</sup>  
 مصت مصفا قويا ثم كتبت عليه دخلها وما ذلك بخلاف حدث فيها  
 بالمص لا تستعمل بل لان المص يخرج بعض الهواء واحداث في الهواء  
 الباقي تخلخل اكبر بحيث يتغلغل كان الخارج انفسه او جده في البرد  
 الذي في الماء تكاثفا وضعف حجمه وعاد بطبعه الى مقدار الذي  
 كان له قبل المص فدخل فيها الماء ضرورة امتناع الخلاء هكذا <sup>لها</sup>  
 واقول للظان الكثافة هناك ليس لبي الماء فان التجربة تشهد  
 بان القارورة المذكورة اذا كتبت على الماء الحار جدا يدخل فيها



وحركة في الكيف كتنحيم الماء وتبرده مع بقائه صورة النوعية وتسمى  
 هذه الحركة استحالة وحركة في الين وهي انتقال الجسم من مكان الى  
 مكان بل من اين الى اين اخر على سبيل التدرج ويسمى نقله <sup>ك</sup>  
 في لوضع وهي ان يكون للجسم حركة على الاستدارة فان كل واحد <sup>من</sup>  
 اجزائه بيان اي يفارق كل واحد من اجزائه مكانه لو كان له  
 مكان ويلزم كله مكانه فقد اختلف نسبة اجزائه الى اجزائه <sup>م</sup>  
 على التدرج اقول ههنا بحث اذ قد علم مما سبق ان الحركة  
 في لوضع هي الانتقال من وضع الى اخر تدرجاً ولا يتم ان ذلك لا  
 مختم فيها ذكره فان القائم اذا تعدى ينقل من وضع الى وضع مع  
 لا يتحرك على الاستدارة وثبوت الحركة الابينية له لانها في ذلك  
 والاطراف الحركة واقعة في بواقي مقولات العوض ايضا اما الا  
 فلا نذ افوض ان ماء اسد سخونة من ماء اخر وتتحرك في الكيف  
 حتى صار سخونة اضعف من سخونة الاخر فان هذا الماء قد انقل  
 من نوع من الاضافة انتهى الاشد تية الى نوع اخر منها اعني الا  
 انتقالاً تدرجاً كذلك اذا كان جسم في مكان اعلى ثم تحرك في

الايين

الايين حتى صار في مكان اسفل وكان مقداراً من جسم <sup>صغير</sup> اخر  
 ثم تحرك في الكيف حتى صار اعظم مقداراً منه وكان اشرف  
 اوضاعه ثم تحرك منه الى وضع هو اخس اوضاعه فنقل  
 الجسم في هذه الصورة ايضا من اضافة الى اخرى تدرجاً وانما  
 الملك فلان العمامة اذا تحركت الى النزول او الصعود فلا  
 شك ان يتغير هيئة احاطتها بالتدرج تبعاً لحركتها في الا  
 واما الفعل والانفعال فلانه اذا تحرك الجسم من سخونة  
 الى شدة منها بالتدرج تحرك من تنحيم الى اقوى منه <sup>في الحركة</sup> شدة الحركة  
 كذلك واذا زاد الاستعداد في قابل السخونة اسد التنحيم شدة الحركة  
 فقال الشيخ في الشفا يشبه ان يكون الانتقال في متى <sup>في</sup> فغنيا <sup>وهو</sup> بسهولة <sup>الوجه</sup>  
 اذا الانتقال من سنة الى سنة ومن شهر الى شهر يكون دفعة  
 وذلك لان اجزله الزمان متصل بعضها ببعض والفصل  
 المشترك بينها هو الا ان يستمر الموضوع متاه بالقياس الى  
 الزمان الاول وبعده يستمر الموضوع متاه بالقياس الى  
 الزمان الثاني وذلك لان نهاية وجود الاول وبداية <sup>حصول</sup> <sup>بداية</sup>

ان كان في بعض ذلك



الثاني فلا تدريج في الانتقال ويورد عليه ان الفاصل بين  
 اجزاء المسافة حدود غير منقسمة فيكون الانتقال من بعض  
 تلك الاجزاء الى بعض دفعيًا ولكن اذا فرض مكانا من بينها  
 مسافة منقسمة كان الانتقال من احدها الى الاخر <sup>تدريجيا</sup> كذلك  
 فلذا الحال في الانتقال من زمان الى زمان اخر بلينها زمان  
 كالفرج والمغرب مثلا فانه يكون تدريجيا لا دفعيا وتقول  
 ايضما يوصف بالحركة اما ان يكون الحركة حاصلة فيه  
 بالحقيقة او لا بل تكون الحركة حاصلة في شئ اخر يقارنه  
 فيوصف هذا بالحركة تبعًا لذلك التي والحركة المنسوبة الى  
 الاول تسمى ذاتية والمسوبة الى الثاني تسمى عرضية حركة  
اعراض الجسم والحركة الذاتية انا طبيعية او قترية او ارادة  
لان القوة الحركية اقول ان اراد بها مبدأ الميل فلا يلام قوله  
 انا ان يكون مستفاداً من خارج اى متميز عن المتحرك في  
 الاشارة الحسية او لا يكون وان اراد بها الميل فلا يلام  
 قوله فان لم يكن مستفاداً من خارج فاما ان يكون لها

شعورًا

شعورًا او لا يكون اذ الميل على ما ذكره الشيخ في رساله  
 الحدود وكيفية بها يكون الجسم مدافعًا لما يمانعه وهي عديّة  
 الشعور قطع فان حملت على الاول فالمراد تحريكها وان  
 حملت على الثاني فالمراد ان يكون لبداها شعور والحمل على  
 الاول اولى بالعبارة فان كان لها شعور قيل مجرد  
 الشعور لا يكفي في كون الحركة ارادية كما في لسا قطن  
 علو مع شعور بسقوطه بل اذا كان لها شعور وارادة  
 فهي الحركة الارادية اقول هذا مدفع بان مبدأ الميل <sup>له</sup>  
 هو الطبيعة لا شعور لها وان كان المتحرك شعور وان <sup>له</sup>  
 يكن لها شعور فهي الحركة الطبيعية وان كانت مستفاداً  
 من خارج فهي الحركة القترية فيه اشارة الى ان فاعل الحركة  
 القترية طبيعة المتصور لا القاسر والالزم من انعدامه <sup>مها</sup> انعدامه  
 بل هو معد فصل في الزمان اذا فرضنا حركة واقعة في <sup>فصا</sup>  
 على مقدار من السهة وابتدات معها حركة اخرى ابعثا  
 منها واتفقتا في الاخذ والترك الاول ترك الاخذ للترك



وجدت البطيئة قاطعة لمسافة أكثر واذا كان كذلك كان  
 بين اخذ السرعة وتركها امكان اي امر واحد في المسافتين  
 والحركتين <sup>الزمان في الزمان</sup> ممتد في قطع مسافة معينة لسرعة معينة  
 وقطع مسافة أقل منها بسبب معنى قال الامام هذا صبي  
 على وجود حركتين تبديان معاً وتنتهيان معاً وليست  
 هذه المعية الا المعية الزمانية التي لا يمكن اثباتها الا بعد  
 الزمان فيلزم الدور وايضاً هو صبي على وجود حركتين  
 احدهما اسرع والاخرى ابطا ولا يمكن اثبات السرعة لبطء  
 الا بعد اثبات الزمان فيلزم دور اخر واجاب بان الزمان  
 ظاهر الوجود والعلم به حاصل فان الام كالم قد روه  
 بالساعات والايام والسنين والاعوام والمقصود بيان  
 حقيقة المحصورة اعني كونه كماً ومقداراً للحركة ولاشك ان  
 العلم بوجود الزمان يكفينا في اثبات المعية والسرعة والبطء  
 فلا دور اقول يمكن ان يجاب فيها بان ثبوت المعية والسرعة  
 والبطء فان توقف على ثبوت الزمان في نفس الامر لكن لا يثبت

العلم

العلم بل على العلم بهذا حتى يلزم الدور وهذا الامكان كما  
 للزيادة والتقصان فان الحركتين اذا اختلفتا في الابدان  
 الترتيب لتفاوت مكانهما وغير ثابت اذا لا يوجد اجزائه  
 سباعاً بالضرورة وقيل لانه لا يلزم من اجتماعهما اجتماع اجزاء  
 الحركة الواقعة فيها وهو مح قول فيه نظر اذ لم يثبت بعد  
 ان الزمان مقدار الحركة وهي كما انها واقعة في الزمان  
 واقعة في المسافة ولا يلزم من اجتماع اجزاء المسافة اجتماع  
 اجزاء الحركة فلا يلزم من اجتماع الزمان ايضا اجتماعها وقيل  
 لو اجتمع اجزائها لكان الحادث في يوم الطوفان حادثاً  
 في يومنا وبالعكس وانت تعلم انه لا يلزم من اجتماع اجزاء  
 الشيء ان يكون الحاصل في احدهما حاصل في الاخر <sup>فهي</sup> فهنا  
 امكان متقد وغير ثابت وهو المعنى من الزمان وفي المباحث  
 المشتركة ان الزمان كالحركة له معينان احدهما امر متوحد  
 في المكان غير منقسم وهو مطابق للحركة بمعنى المتوسط  
 ويسمى بالان السيتال ايضا والثاني امر متوحد لا وجود له

١٤٤



في الخارج فانه كان الحركة بمعنى التوسط تغفل الحركة بمعنى القطع  
 كذلك ذلك الامر الذي هو مطابق لها وغير منقسم مثلها  
 يفعل سبيلاً من امتدادها وهما مطابقا للحركة بمعنى القطع  
 وهو مقدار الحركة لانه كما لقبوله الزيادة والنقصان  
 وليس مركبا من فئات متتالية لانه مطابق للحركة  
 المطابقة المسافة التي يقع عليها الحركة فلو تركب منها  
 التركيب المسافة من اجزاء لا يجزى فيكون مقدارا قبل  
 مقدارين يتوقف على ان يكون كما وهو موقوف على  
 انه قابل للزيادة والنقصان بالذات وهو تم ولا يتخلو  
 اما ان يكون مقدارا لهيئة قارة المناسبة يقول  
 الامر قارا ولهيئة غير قارة ليم الحركة فانا الامر القار هو  
 ما يجمع اجزائه في الوجود شامل للجواهر مطلق والاعراض  
 القارة كالستواد والبياض بخلاف الهيئة فانها لا تشمل  
 الجواهر اذ لا تغاير بينها وبين الاعراض الا باعتبار الحسوس  
 في الهيئة والعروض في العرض لا سبيل الى الاقول لان

الزنان

الزنان غير قار وما لا يكون قارا لا يكون مقدارا لهيئة  
قارة والا لمحقق الشيء بدون مقدار فهو مقدارا لهيئة  
غير قارة وكل هيئة غير قارة فهي الحركة فالزنان مقدارا  
الحركة وسيجيى زيادة بيان له في التلخيص ونقول ايضا  
الزنان لا بداية له ولا نهاية له لانه لو كان له بداية لكان عمدا  
قبل وجوده قبلية لا يوجد مع البعدية وكل قبلية لا يوجد مع  
البعدية فهي زمانية قبل هذا منقوض بتقدم اجزاء الزنان  
بعضها على بعض وان لم يكن زائما لان مقتضى التقدم الزماني  
ان يكون المتقدم في زمان سابق والمتاخر في زمان لاحق  
فلو كان ذلك للتقدم زائما لم يكن الامس في زمان  
متقدم واليوم في زمان متاخر عنه ونقل الكلام الى ذنك  
الزمانين ويلزم ان يكون هناك ازمة غير متناهية ينطبق  
بعضها على بعض وان لم تكن بالضرورة ويحتمل ان يكون تقدم  
عدمه على وجوده ايضا غير زمني وقد يجاب بان التقدم  
الزمني لا يقتضي ان يكون كل من المتقدم والمتاخر في زمان



مغاير له بل يقتضي ان يكون السابق قبل اللاحق قبلية لا تبا  
القبل بما البعد فان تم هذه القبليّة لا توجد بدو في الزمان  
فان لم يكن شيء من المتقدم والمتاخر زمانا احييت فيها الزمان  
وان كان احدها زمانا والآخر ليس زمانا احييت في الاخر الى  
الزمان دون الاول وان كان كل واحد منهما زمانا لم يحييت في  
شيء منها الى زمان زايد عليه وذلك لان القبليّة المذكورة  
عارضة لاحد الزمان او لا وبالذات ولما عاها ثانيا وبأول  
وقيل يدل على ذلك انه اذا قيل وجود زيد متقدم على وجود  
عمر واجتبر ان يقال لما ذقلت انه متقدم عليه فلما اجيب بان  
وجود زيد كان مع الحادثة الفلانية ووجود عمر مع  
الحادثة الاخرى وتلك الحادثة كانت متقدمة على هذه  
اجته ايضا ان يقال لم قلت ان تلك الحادثة متقدمة  
على هذه فلما اجيب بان تلك كانت اس وهذه كانت اليوم  
وامس متقدم على اليوم لم يصح ان يقال لما ذقلت انه متقدم  
عليه واعترض عليه بان افظاع السؤال عند قولك مس متقدم

على اليوم

على اليوم انما هو لان التقدم على اليوم ما خوف في مفهوم  
لفظة اس كما ان التاخر عن اليوم مفهوم لفظه الغد ولو قيل  
لما ذقلت مس متقدم على اليوم كما ان لو قيل لما ذقلت ان  
الزمان متقدم على الزمان المتاخر وهذا ما يُعَدُّ مخيفا  
وكان افظاع السؤال عند قولنا تلك الزمان المتقدم  
وهذه كانت في الزمان المتاخر لا يدل على ان التقدم من  
اولى للزمان فكذا افظاع السؤال عند ما ذكرتم لا يدل  
عليه ولو سلم فانما يدل على كونه عرضا اوليا بمعنى عدم  
الواسطة في الاثبات لافي الشك وهذا هو المطلب كما لا  
فيكون قبل الزمان زمان هذا خلف ولو كان له نهاية  
لكان عدمه بعد وجوده بجدية ولا توجد مع القبليّة  
فيكون زمانية فيكون بعد الزمان زمان هفت الفن  
الساقي في الفلبيات وفيه ما في حصول في اثبات كون اطلاق  
متديرا وبيان ان ههنا المجتهد لا يتبدلان احدهما  
فوق الاخرى تحت فان لقايم اذ صار منكوسا لم يصير

كانه

السؤال  
في  
وقرنا  
وصور  
فصل



ما يلي راسه فوفا وما يلي رجليه تحتها بل صار راسه من تحت  
 ورجله من فوق بخلاف باقي الجها فان المتوجه الى المشرق  
 مثلا يكون المشرق قدماه والمغرب خلفه والمجنوب يمينه  
 والشمالي شماله ثم اذا توجه الى المغرب يتبدل الجميع صار  
 قدماه خلفه وبالعكس والجهة قد تطلق على منتهى الاشارات  
 ومنتهى الحركة المستقيمة وبالنظر الى الاول قيل ان جهة الفوق  
 هو محدد بل لطللك الاعظم لانه منتهى الاشارة الحية ومقطعها  
 وبالنظر الى الثاني قيل هو مقعر فلك القمر لانه منتهى الحركة  
 المستقيمة والاول هو الصحيح لان الاشارة اذا اقتدت من  
 فلك القمر كانت الى جهة الفوق قطع لكونها اخذت من جهة  
 التفت متوجهة الى ايقابها والمشهور ان لها ستة وسبب  
 الشهرة امران عامي وخاصي اما العامي فهو ان الانسان  
 يحيط به جنبا في عليها اليدان وظهره وبعين وراس وقدم  
 فالجنبا الذي هو الاقوى في الغالب يسمى يمينا ومقابله يسارا  
 وما يحاذي وجهه قدما ومقابله خلفا وما يلي راسه بالطبع

اشكال كبريت من اعقاب  
 تعبر بيمينه

فوقاً

فوقه ومقابله تحتها ولما لم يكن عندهم سوى ما ذكر تفقت  
 او هاهم على هذه الجهة الستة واعتبروها في ساير الجيولنا  
 ايض لكنهم جعلوا الفوق ما يلي ظهورها بالطبع واليحت  
 ما يقابله ثم عمموا اعتبارها في ساير الاجسام وان لم  
 يكن لها اجزاء متميزة على الوجه المذكور واما الخاصي فهو  
 ان الجسم يمكن ان تعرض فيه ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا  
 قوائم ولكل بعد منها طرفان فلكل جسم جهات ستة الا  
 ان امتياز بعضها عن بعض يتوقف على اعتبار الاجزاء المتمايزة  
 في الجسم فطرف الاستد الطويل يسمى الانسان باعبار طول  
 قائمه بغيره هو قائم بالفوق واليحت وطرف الاستد القصير  
 يسميها الانسان باعبار سخن قائمه بالقدم والمخلف قائم  
 الخامس فيقتل على اعتبار العامي مع زيادة هي تقاطع  
 الابعاد على القوائم ولا شك ان العامة فافلون عنها وان  
 امكن تطبيق اعتبارهم عليها وان تعلم ان قيام بعض الاستد  
 على بعضها لا يجب في اعتبار الجهات وان لم يعتبر كانت

العمى ر



الجهة غير متناهية لا مكانان يفرض في جسم واحد بل بالقياس  
الى نقطة واحدة امتدادات غير متناهية وكل واحدة منهما  
موجودة قبل فير اسكال لانها الواجبة للتحقق هي المركز الذي  
هو نقطة موهومة فلا تكون موجودة ذرو وضع غير مضم  
واقول كما هم ارادوا الموجود في نفس الامر اذا وضع غير مضم  
في امتداد ما يجلي الحركة وصق كان كذلك كان الطلح <sup>حكما</sup>  
مسديرا وانما قلنا ان الجهة موجودة ذات وضع لانها لا  
تكن كذلك لما اسكننا الاشارة اليها قد يقين انهم ذهبوا الى  
ان الخطوط ليست مركبة من القفوط ولا السطوح من الخطوط  
بل هي متصله في نفسها لا مفصل فيها مع انهم جوزوا  
الاشارة المحسبة الى النقطة المتوهمة في وسط الخط والى  
الخط المتوهم في وسط السطح فلا يلزم كون المشار اليه  
بالاشارة الحية موجودا في الخارج بل يلزم احدا الا من  
اما وجوده فيه او وجود المحل الذي يتوهم المشار اليه فيه  
ولما امكن اتجاه المتحرك اليها قيل بالوصول اليها او القرب

منها

نصل

منها وانما قيد الاتجاه بها لان كان اتجاه المتحرك الى معلوم  
يقصد بالحركة تحصيله كما في الحركة الكيفية وههنا بحث  
اذ يمكن ايضا اتجاه المتحرك الى المعدوم بالوصول اليه عند  
القبيل بان المكان هو السطح وانما قلنا انها غير منقسمة في  
ذلك لامتداد لانها لو انقسمت ووصل المتحرك الى اقرب  
الجزئين وتحرك فلا يجوز حركته في جهة لانها ما لبثت الحركة  
فلو كانت في الجهة كانت الجهة مسافة لاجهة وانتهج وح  
فاما ان يتحرك من المقصد بعين الجهة او الى المقصد فان تحرك  
عن المقصد لم يكن ابعدا للجزئين من الجهة والا لكانت الحركة  
اليه حركة الى الجهة وان تحرك الى المقصد لم يكن اقرب للجزئين  
من الجهة والا لكانت الحركة منه حركه من الجهة اقول ان تمام هذا  
الكلام موقوف على تسليم امتناع الحركة في الجهة كما اشارنا اليه <sup>في</sup>  
ثبت ذلك فلا حاجة الى هذا التردد لان انقسام الجهة  
مستلزم لامكان الحركة فيها واذا ثبت هذا ثبت ان وضع  
الجهة ليس بالذات والا لكانت جوهرًا فكانت قابلة للانقسام



١٣  
في جميع الجهات كما مروج لا بد لها من مرئيد و يعين وضعها  
ولا يجب ان يكون قائمة بالمحدد كما ذكر بعضهم لان جهة  
الفوق اعنى السطح الاعلى من الفلك الاعظم وان كانت قائمة  
بالمحدد الا ان جهة التخت اعنى المركز ليست قائمة به وان كان  
تحدد والمركز يعين وضعه بالمحدد امضه فقوله تحدد الجهات  
ليس فضلا لاستحالتها ولا في ملأه متشابهة والامانكا  
الجهتان مختلفتين بالطبع لان الملام المتشابهة لا يوجد فيكون  
متخالفة بالطبع فلا يكون احدهما مطلوبة لبعض الاجسام  
والاخرى متروكة لذلك لبعض هذا خلف لان النار  
والمهوا ابطالان بالطبع للفوق هاربان عن التخت والا  
والماء بالعكس فاذا نحدد والجهات في اطراف ونهايات  
خارجة عن الملام المتشابهة قيل المتوجية هذا المقام ان تحدد  
الجهات ليس في داخل ثخن الملام المتشابهة فاذا ن هو في اطراف  
ونهايات خارجة عن الملام المتشابهة بمحصله به وقال بعض  
المحققين المراد باللام المتشابهة لا يوجد فيه امور متخالفة

القطعة

الحقيقة ليكون بعضها جهة حقيقية وبعضها جهة اخرى  
مقابلة للدولى وهو الجسم الذى لا يكون متناهيان لان  
المتناهي يوجد في حد واحد ومختلفة الحقيقة كالسطوح والخطوط  
والنقط وانما تعرضوا للملام المتشابهة تبينها على ان اشياء محد  
الجهات لا يتوقف على تناهي الابعاد وهذا الكلام على كل من  
التوجهين لا يخلو عن محمل كما يظهر باذن تامل ومضى كان  
كذلك كان تحدد هاجسم كوى لان تحدد هاجمان ان  
ليكون بجسم واحد او باكثر فان كان بجسم واحد وجبان  
يكون كرىا لان الجسم الذى ليس بكرى لا يتحدد به جهة السفل  
لان جهة السفل غاية البعد عن جهة الفوق بحيث لا يمكن ان  
يتصور هناك ما هو ابعد والا لبعدت جهة السفل  
بالنسبة الى ما هو بعد منه فصارت فوقا بالقياس الى  
ذلك لا بعد ولا يتحدد به اى غير الكرى غاية البعد سوله  
كان لبعد واخلا خارجا بل البعد الخارج لا يتحدد وغاياته  
سواء كان الجسم كرىا او لا فان كل ما يفرض انه اجدا لابعاد



لم يكن البعدا يمكن ان يفرض ما هو بعد من ذلك لا بعد  
 فلا يتحد بوجهه السفلى بخلاف الكرة اذ يتحد بمركزة غاية  
 البعد لداخل فان تلك لا يمكن تحدد الجهتين بالجسم الكروي  
 لانها جهتان متقابلتان مقابلة في لغاية بحيث يتحصيل  
 ان يتوهم ما هو بلغ منه والمركز وان كان ابعد لا بعد  
 المفروضة عن المحيط الا ان المحيط ليس ابعد الاجاد المفروضة  
 عن المركز لوزان ان يفرض قطر المحيط اعظم مما هو عليه فلو كان  
 تحدد الجهتين بالجسم الكروي لما وقعتا على ابلغ وجوه القاطنة  
 قلت هما واقعتان على ابلغ الوجوه الممكنة وهو كون احدهما  
 ابعدا لبعاد المفروضة عن الاخرى واما كون كل واحدة  
 منهما ابعدا لبعاد المفروضة عن الاخرى فلا يمكن قطعا وان  
 كان باجسام مستعدة وجبان يحيط بعضها ببعض ولا  
 لم يتعين بها غاية البعد لان ما هو بعد عن بعضها في الابد  
 الواصل بينهما فهو اقرب من الاخر وكل ما يفرض غاية  
 البعد عن بعضها لم يكن غاية البعد عن المجموع لكن نها غاية

القرين

القرين من البعض الاخر والمناسب ان يكون لان البعد من الجسم  
 اذا كان خارجا عنه فالبعد منه الى ان يتحصيل ان يكون بعضها  
 محيطا بالآخر والمحيط من تلك الاجسام بحيث يكون  
 والام يتحد وجهه السفلى فهو كاف في تحدد الجهتين باعتبار  
 مركزة ومحيطه ويقع المحاط حقا لا دخل له في التحديد ولا بد ان  
 يكون المحدد محيطا باير الاجسام اذ لو كان وداره جسم  
 لما كانت جهة الفوق القائمة به منقبة الاشارة فحصل المحط  
 تعلم ان ما ذكرناه لو تم لدل على كونه يتجسم محدد للفوق والجهة  
 محيطا باير الاجسام وهو الفلك الاعظم ولا يدل على كونه  
 جمع الافلاك وكذا الاحوال المنبئة في الفصول اللاحقة  
فلا تعقل فصل في ان لفلك بسيط لا يتركب من اجسام  
مختلفة الطبائع بحسب الحقيقة وهذا الرسم شامل للعناصر  
ايضا وقد يطلق البسيط على ثلثة معان اخر اولها  
يتركب من اجسام مختلفة الطبائع بحسب الحس فتشمل العناصر  
والا فلا ذلك والاعضاء المتشابهة كالعظم والجم مثلا الثاني



ما يكون كل جزء مقداري من مجسم الحقيقة مساويا للكله في الا  
طالحد فيدرج في العناصر دون الافلاك والاعضاء المتما  
اذ فيها اجزاء مقدارية هي العناصر ولا يشاركها في  
وحد ودها الثالث ما يكون كل جزء مقداري من مجسم  
الحس مساويا للكله في الاسم والحد فيدرج في العناصر  
والاعضاء المتشابهة دون الافلاك لانه لا يقبل الحركة  
المستقيمة اى لا يتيه نظم والمسيرة هي لوضعية والماحر  
الجمالية ونظايرها فانما تسمى مسدرة لانه لا اصطافعا  
كاصح ببعض المحققين ومتى كان كذلك كان بسيطا  
اما انه لا يقبل الحركة المستقيمة فلان ما يقبل الحركة المستقيمة  
اذا فرض تحركه بها فانه يتجه الى جهة وتارة اخرى وكل  
ما هذا شأنه فالجهتا متحدتة قبله لا به فيه نظر اذ لا يلزم  
من ذلك الاتحاد والجهات قبل حركة ولا استحالة فيه  
انما المخرج ان يتجدد والجهة قبل وجوده فالمناسب الاقتصار  
على ان يق فالجهات لا تكون متحدتة به والفاك ليس كذلك

بل يحد

بل يحد به الجهتا فلا يكون قليلا قابلا للحركة المستقيمة  
ومتى كان كذلك وجبان يكون بسيطا اذ لو كان مركبا  
فاما ان يكون كل واحد من اجزائهما بساطة على شكل طبيعي  
او قسري او يكون بعضها على كل طبيعي وبعضها على شكل  
قسري لا سبيل الى الاقول والا لكان كل واحد منها كيا  
لانا الشكل الطبيعي البسيط هو شكل الكرة قالوا لان الطبيعة  
في الجسم البسيط واحدة والفاعل الواحد في القابل الواحد  
لا يفعل الا فعلا واحدا وكل شئ سوى الكرة فففيه افعال  
مختلفة فان المصلع من الاشكال يكون جانبا من خطا  
واخر سطحا واخر نقطة ولو كان كل واحد منها كية لا استحالة  
ان يحصل من مجموعها سطح كرى متصل الاجزاء ولا سبيل  
الى الثاني والثالث لانه لو لم يكن كل واحد منها او بعضها  
كرة فيكون طالبا للشكل الطبيعي فيكون قابلا للحركة المستقيمة  
فان تغير الشكل لا يخرج عن حركة ايدية هذا لخص لا يخفى عليك  
ان الثابت فيما سبق استحالة ان يكون الفلك قابلا للحركة المستقيمة



فالمفيد ههنا استحالة ان يكون الفلك قابلا للحركة <sup>المستقيمة</sup>  
اجزائه قابله لها وقد يتقن اذا كانت اجزائه قابله للحركة  
المستقيمة كانت جهات حركاتها متقدمة عليها وهو حقه  
عليه لتقدم الجزء على الكل فلزم ان تكون الجهات متقدمة عليه  
فلم يكن محذوا لها هف وفي بحث اما ان افلان جزء الفلك  
اذا تحرك على دائرة مركزها العالم فهو لم يتحرك الى احدى  
جهتي الفوق والتحت فلم يلزم تحذوها قبل المحذو والمحذو  
انما يحذو دهما دون ساير الجهات واما ثانيا فلان الاذو  
هو تقدم جهات حركاتها على حركاتها الاعلى **فصل**  
في ان الفلك قابل للحركة المستديرة اى لو ضعية لان كل جزء  
من اجزائه المفروضة فيه هذا مبني على ان الفلك متصل <sup>و</sup>  
لا جزء فيه بالفعل لا يختص بما يقتض حصول وضع معين  
ومحاذاة معينة لتساوي الاجزاء في الطبيعة او رد عليين  
البساطة التي يستدل بها على ان الفلك قابل للحركة المستديرة  
دالة على انه غير قابل لها لانه اذا تحرك على الاستدارة

فاما

تصل

فاما ان يتحرك الى جميع الجوانب وهو مح بالضرورة اولى  
بعضها دون بعض وانه ترجح بلا مرجح وايضا اذا تحرك  
البيسط على الاستدارة فلا بد هناك من قطبين معينين  
ساكنين ومن دور مخصوصة متقاوته جدا في الصغر <sup>لكن</sup>  
ترسمها النقطة المفروضة فيما بينهما بحركات مختلفة اخلافا  
عظيما بالسرعة والبطء مع استواء جميع النقط المفروضة  
فيما في ذلك البيسط وصلاتها للقبطية والسكون وتلك  
الدائرة الصغيرة والكبيرة بالحركة البطيئة او السريعة  
وانه ترجح بلا مرجح وقد يجاب عنه بان ذلك التخصيص محال  
يكون لامر عايد الى محركه وان لم يعلم بعينه ضرورة  
كون المتحرك بسيطا وانت تعلم ان هذا مناف لقولهم ان  
نسبة الفاعل الى الجميع سواء وعليه يثبت كثير من قواعدهم  
فكل جزء يكن ان يزول عن وضعه وعصيل الى وضع اخر <sup>جوهرا</sup>  
وما ذلك الا بالحركة ولما استغنت المستقيمة تعينت المستديرة  
وقد يتقن ان عدم وجوب الوضع والمحاذاة فلا يطابع الا <sup>حذاء</sup>



يستلزم جواز زواله عنها وذلك لا يستلزم جواز الحركة  
عليها اذ يجوز زواله بحركة تغيرها مما اعتبر الوضع والمجا  
معها سواء كانت تلك الحركة طبيعية او قرينة وبسببنا  
اذا فرضنا سكون الغير ولاحظنا من حيث انه بسيط <sup>حدا</sup>  
كل جزء منه ممكن الزوال عن وضعه فاعتين امكان حركة قطع  
وفقولنا ايضا يجب ان يكون فيه مبداء ميل مستدير محررك  
والا لما كان قابلا للحركة المستديرة لكن الثاني كاذب  
فالقدم مثله بيان الشرطية انه لو لم يكن في طبعه المناسب  
ان يقال لو لم يكن طبعه مبداء ميل مستدير اقول في كلامه  
اضطراب لانه لو كان الطبع بمعنى الطباع ويتناول ماله <sup>شعور</sup>  
وارادة فلا يلزم قوله فيما بعد والا لان الشيء مع  
العائق الطبيعي كهو لا معه وان كان بمعنى الطبيعة فلا يصح  
قوله لما قبل الميل المستدير من خارج اذ لا يلزم على تقدير  
ان يقبل ان ليس لطبيعته مبداء ميل مستدير خارج هو تسا  
الجسم لتليل الميل والذي لا ميل له طبيعيا فيه في الشرط

٧

كما استتقف عليه ولا استحالة في ذلك وايضا لم يصح قوله  
فلا يكون في ميل مستدير اضلا وهو ظاهر والانسب ان  
يحل الطبع على الطباع والعائق الطبيعي على المتناول لانه  
شعور و ارادة فان الطبيعة ايضا تطلق على بسبيل المندرة  
مرادفة للطباع كما صرح به بعض المحققين فيمتنع ان محررك  
الاستدارة وقد ثبت انه قابل للحركة المستديرة وفيه  
بجثا ذلوار يدبر ان الحركة المستديرة ممكن ذاتي له فذا  
لا ينافي امتناع حركة على الاستدارة بواسطة عدم علتها  
وهي الميل المستدير ولذا يريدان للظلال استعدادا تاما للحركة  
المستديرة ولا يحصل ذلك الاستعداد الا عند وجود جميع  
الشرائط وعدم جميع الموانع فذلك غير معلوم مما مر وايضا  
ما ذكره ههنا جار في كل من الباطن العنصري اذ لا يشتهر  
في مكان حركة المستديرة كيقولا وقد ذهبوا الى ان كره الناء  
محررك بمثابة الفلك فيجب ان يكون فيه مبداء ميل مستدير  
محررك به ويمكن تقرير الدليل على وجه يمكن فيه امكان الحركة



بحسب الذات ولا يجري في العناصر بان بق التحريك الصري  
 للفلك يمكن وما يقبل تحريكاً قسرياً فلا بد فيه من مبدأ ميل  
 طباعي ولما امتنع في الفلك الميل المستقيم كان ذلك المبدأ مبدأ  
 ميل مستدير وأما قلنا انه لو لم يكن في طبيعته مبدأ ميل مستدير  
 لما قبل الميل المستدير من خارج لانه لو تحرك من خارج لم يزل  
 مسافة في زمان اذ لا يتصور وقوع الحركة في الزمان <sup>ولا يكون</sup>  
 ذلك الزمان اقصر من زمان حركة ذي ميل يكون ذلك  
 معاً وقائله الصري لما لفتة اياه في الجملة وتحريك بميل  
 ذلك لفق القسرية في عين تلك المسافة والالكان السبي  
 اى الحركة مع العائق وهو الميل لطبيعي كهو لامعه هف  
 قيل لا يلزم من فوض عدم الميل لعائق في جميع العوائق  
 فيمكن ان يكون خالياً عن الميل ومقارناً لعائق اخر يقاوم  
 ذلك العائق الميل الذي في ذي الميل فلا يلزم ان يكون زمان  
 عديم الميل اقصر من زمان ذي الميل واجيب باننا نفرق مثل  
 ذلك العائق مع ذي الميل ايضا وذلك الزمان الاقصر له

بنا

نسبة لاحالة الزمان الاطول وليكن ضعفه كأن يكون  
 زمان عدم الميل ساعة وزمان ذي الميل ساعتين فاذا  
 فاسيل اخويله اصغف من الميل الاول بحيث يكون نسبة  
 الى الميل الاول مثل نسبة الزمان الاقصر الى الزمان <sup>طوي</sup>  
 فليكون ضعفه فيتحرك ذو الميل الثاني بتلك القوة القسرية  
 فيمثل زمان عديم الميل مثل مسافة اى مسافة عديم الميل لان  
 الحركة تنادى سرعتها بقدر ان تقاوم القوة الميلية المعاقبة  
 التي في الجسم وينقص سرعتها بقدر ان ديا والقوة المذكورة  
 كانه لو انقصت من القوة المعاقبة التي في الجسم ولا تزيد  
 السرعة او زادت شي منها ولا ينقص سرعتها كما تكمن القوة <sup>الميلية</sup>  
 مانعة من الحركة هف فلما كان الميل الثاني يعضف الميل  
 الاول كان سرعة ذي الميل الثاني في ضعف سرعة ذي الميل  
 الاول فيتحرك ذو الميل الثاني في ضعف زمان ذي الميل  
 الاول وذلك لضعف مثل زمان عديم الميل مسافة ذي  
 الميل الاول وهو مثل مسافة عديم الميل فظهر ان الجسم



التليل الميل والذي لا ميل له مستا وبيان في السرعة وهو  
 مح وقد يعرف بالكلام بعد فرض اجسام الثلاثة المذكورة  
 بوجه اخر بان ينقطع ذوا الميل الثاني مثل سافة عدم  
 الميل في زمان عدم الميل لان السرعة تزداد وينقص بانقاس  
 الميل المعروق وان دياده كلما كان الميل المعروق اقل  
 كان زمان الحركة اقصر لزيادة السرعة وكلما كان الميل  
 اكثر كان زمان الحركة اطول لانقاص السرعة فتفاوت  
 الزمان انما هو مجب تفاوت الميل المعروق فلما كان الميل  
 الثاني نصف الميل الاول كان زمان حركته ذي الميل الثاني  
 نصف زمان حركة ذي الميل الاول وهذا ساعتاً فذلك  
 ساعة زمان حركة عدم الميل وقال بوالبركات البغدادي  
 وجود الحركة من حيث هي لا يقصود الا في زمان فذلك الزمان  
 الذي يقضيها ما هيتهما يكون محفوظا في جميع الحركات وما  
 زاد عليه يكون بحسب المعروق فيجب ان يشترك الاجسام الثلاثة  
 في ساعة واحدة لاجل اصل الحركة وهي زمان حركة عدم الميل

ويكون

ويكون ساعة في ذي الميل الاول بازان ميله ولما كان ميل  
 ذي الميل الثاني نصف ميل ذي الميل الاول فيكون نصف  
 بازان ميله فيكون زمانه ساعة ونصفا واجيب عنه بان  
 الزمان متصل واحد لا انقسام فيه بالفعل وانما ينقسم  
 بالعرض الى اجزاء هي اربعة اقساما لا يقف عند حد  
 وكذلك الحركة متصلة بانظبا قبا على المسافة والزمان  
 ولا تنقسم الا الى اجزاء هي حركات كما ان المسافة لا تنقسم  
 الا الى اجزاء منقسمة كل واحد منها مسافة زمان اية حركة  
 فرضت اذا جرت على اي وجه اريد كان كل جزء من زمانها  
 نظرا لجزء من اجزاء تلك الحركة وذلك لجزء من حركة  
 في جزء من اجزاء المسافة وهو في نفسه بضم مسافة تهيئة  
 الحركة من حيث هي سالحة لان يقع في اي جزء كان من اجزاء  
 المبروضة للزمان والمسافة فلا تقضي الحركة لذاتها قدرا  
 معيناً من الزمان ولا من المسافة بل يقضي مطلقهما ويمكن  
 ان يقع ان البدئية تحكم بان الحركة المخصوصة التي يوجد في



نصل

مسافة مخصوصة تقتضي قدراً معيناً من الزمان باعتبار  
القوة المحركة والجسم المتحرك والمسافة المعنية مع قطع النظر  
عن المعاوقة ثم ان الزمان يزداد بسبب المعاوقة فيكون بعض  
من الزمان بازاء المعاوقة وبعض منه بازاء الحركة باعتبار  
الامور المذكورة فيجمل مشترك الاجسام الثلاثة فيما كان من  
الزمان بازاء الحركة باعتبارها الغرض منها وى تلك الاجسام  
فيها وما زاد عليه يكون بازاء المعاوقة وقال الامام <sup>عليه السلام</sup>  
في كون الجسم القليل الميل والذي لا ميل فيه متساويين  
في السرعة الا اذا كان الميل القليل عابثاً ولم لا يجوز ان يكون  
بالغا في مراتب لضعف الى حيث لا يبقى له اثر معاوقة كما  
ان قطرات الماء اذا تتالت وتكررت اثرت في فخر الحجر ولا  
تأثير اصلا لعظرة فيه وهذا المالح انما لزم من فرض تحريك ذلك  
الجسم الذي لا ميل فيه او من فرض الميل الذي نسبته الى الميل  
الاول كسبته زمان عديم الميل الى زمان ذي الميل الاقول  
واما لم يتفرض تحريك الجسمين الاخرين بالقتل بخلاف جهة

صليها

صليها ولا اجتماع الامور المذكورة اذ الاول مشاهد لا  
يتاقى انكاره واستحالة الثاني مبنية على التناقض بين <sup>الشيئين</sup>  
المحبته وهو منصف ههنا بالضرورة لكن فرض الميل على  
النسبة المذكورة ممكن يمكن ان يكون نسب مراتب الميل بحسب الشدة  
والضعف وان كان غير متناهيته لكنها عددية ونسبة  
الزمان الى الزمان مقدارية وقد برهننا قديس على انه يجوز  
ان يكون المقدار نسبة الى مقدار اخر لا توجد تلك النسبة  
بين النسب العددية فهذا المالح انما لزم من فرض تحريك الجسم الذي  
لا ميل فيه اصلاً محرراً فترتباً فيكون محالاً ونقول ايضا ان  
الفلك لا يكون في طبعه سبباً ميل مستقيم والا لكانت الطبيعة  
الفلكية الواحدة تقتضي الاثرين المتناقضين ههنا في نظر  
لاننا لم المنافاة بين الميل المستقيم والمستدير لاجتماعهما في  
الكرة المدحرجة وما قيل من ان الميل المستقيم يقتضي توجيه الجسم  
الى جهة والمستدير يقتضي صرفه عنها ممنوع اذا المستدير <sup>تقتضي</sup>  
الكرة بحية التوجه لا انه يقتضي الصرف ولئن سلم المنافاة فيجوز



ان تقتضى الطبيعة الواحدة اثنتين متناهيين باعتبارين  
متقابلةين فصل في ذلك لا يقبل الكون والفساد  
 مطلقان بالاشترك على معينين على حد وث صورة نوعية  
 وزوال اخرى وعلى لوجود بعد العدم والعدم بعد الوجود  
 والمراد ههنا هو الاول والخرق والالتيام اى افتراق <sup>جزء</sup> الا  
 واقترانها اما انه لا يقبل الكون والفساد لانه محدد <sup>بجها</sup>  
 ولا يمتد من المحدد للجها يقبل الكون والفساد اما الصغرى <sup>هذه</sup>  
 مترقيرها واما الكبرى فلان ما يقبل الكون والفساد  
 فلصورته الحادثة حيز طبيعي ولصورته الفاسدة حيز اخر  
 طبيعي لما يتنا ان كل جسم فله حيز طبيعي هذا لا يدل على ان يكون  
 الحيز الطبيعي للصورة الحادثة غير الحيز الطبيعي للصورة <sup>سنة</sup> الفاسدة  
 بل هو موقوف على ان الحيز الواحد لا يقضيه طبيعتا مختلفتا  
 بالانواع وهو ممنوع لان المخالفة بالانواع جازان يشترك في لازم <sup>حد</sup>  
 وكل ما هذا شأنه اى ما يكون لصورة الحادثة حيز طبيعي <sup>لصورة</sup>  
 الفاسدة حيز اخر طبيعي وهو قابل للحركة المستقيمة لان

المخالفة

الصورة

الصورة الكائنة اما ان يحصل في حيز طبيعي وفي حيز غريب  
 فان حصلت في حيز غريب بقضى صلا مستقيما الى حيزها  
 الطبيعي والفلان لا يقبل الحركة المستقيمة وان حصلت في  
 حيز طبيعي فالصورة الفاسدة كانت قبل الفساد <sup>حاصلة</sup>  
 في حيز غريب فكانت يقضيه ميلا مستقيما الى حيزها <sup>طبيع</sup>  
 ههنا بحث اذا المحدد لا حيز له بمعنى المكان ولا يصح حمله  
 ههنا على المعنى الاعم منه واما انه لا يقبل الخرق والالتيام  
 فلان ذلك ايضا يتبادر منه ان حصول الكون والفساد <sup>حركة</sup>  
 المستقيمة وليس كذلك بل هما يتناهما لهما يحصل بالحركة  
 المستقيمة لاجزاء الفلك وقد مر ان المراد بها هي الحركة  
 الاينية معكم فلا ما جرت الى ما تكلف بعضهم من انهم لا يد  
 للخرق والالتيام من اقران الاجزاء واقترانها المستديرين  
 للحركة والحركة اما مستقيمة او مستديرة فالخرق والالتيام  
 اما ان يكون بالمستقيمة منها او المستديرة وهما محالان اما  
 الاول فلما يتنا ان الفلك لا يقبل الحركة المستقيمة واما الثاني



نصل

فلان الخرق والالتيام بالحركة المستديرة بان يتحرك بعض  
 الاجزاء على الاستدارة في جهة ويتحرك البعض الاخر في  
 جهة اخرى مخالفة للاولى ويمكن لكن هذه الافعال المختلفة  
 مستحيلة على الفلك لانها لو وجدت لكانت اما طبيعية  
 او قسرية او ارادية والملاح اما الطبيعية فلان الفلك ذو  
 طبيعة واحدة لا يقضى لاشياء واحدا غير مختلف واما  
 القسرية فلما تقر عنهم انه لا قاسر هناك واما الارادية  
 فلان الفلك لباطنة عادم للات الجسمانية المختلفة التي  
 بواسطتها يحدث تلك الافعال المختلفة عن النفس الفلكية  
 بالارادة **فصل** في ان الفلك يتحرك على الاستدارة دائما  
 لان الحركة الحافظة للزمان التي كان الزمان مقدارا لها اما  
 ان تكون مستقيمة او مستديرة قد علمت ان الحركة المستقيمة في  
 عرضهم هي الحركة الارادية مستديرة هي الوضعية ولا  
 شك ان التزويد بينهما غير محتمل لان تكون الحركة الحافظة  
 للزمان حركة كمية او كيفية والملايم لكلامه فيما بعد ان تحمل

الذي



الحركة المستقيمة على ما يقع على الخط المستقيم ويصير محال المنا  
 في الحصر وسع لا جازان تكون مستقيمة لانها اما ان يكون  
 الى غير النهاية او يرجع لا سبيل الى الاول والا لزم وجود بعد  
 غير متناه وهو المسافة للحركة اذا الحركة الموجودة ليست  
 والحركة التي هي بعد ليست موجودة ولا سبيل الى الثاني لا  
 لو رجعت فكانت ينتهي الى طرف قبل الرجوع فيكون منقضية  
 بالكون لان من كل حركتين مكوئان للميل الموصل الى  
 الطرف موجودة حال الوصول استحالة ان يفعل الوصول  
 قيل عليه لا يتم ان الميل فاعل الوصول حتى يلزم وجوده حال الو  
 بل هو بعد للوصول كالحركة فلا يجب بقائه مع المعلول  
 وكلما كان الميل الموصل موجودا لم يحدث فيه ميل يقضي كونه  
 غير موصل يعني للاوصول لاستحالة اجتماع الميادين اللذين  
 المتناهين في الجهة او رد عليه الامام باننا لا نتم الاستحالة  
 المذكورة اقول كلامه سبني على ان الميل بدل المدافعة وعلمهم  
 بالميل ههنا نفس المدافعة فانه قد يطلق عليها انضم وشك



ح في تلك الاستحالة قال الشيخ لا تصح الی قول من يقول  
 ان الميلين مجتمعان فكيف يمكن ان يكون شي فيهما بالفعل  
 الی جهة وفيه بالفعل التخي عنها ولا تظن ان كبح المرمى  
 الی فوق فيه ميل الی السفلى البتة بل هو مبدآن شانه ان يجد  
 ذلك الميل اذا لا العائق فالحال الذي فيه ميل لوصول  
 في الحال الذي فيه ميل للاوصول وكل واحد من الميلين  
 بصفته الايصال وازالة الوصول التي اى حادث في  
 ان لان الوصول وكونه غير موصل التي لان حال الوصول  
 اى يحدث هو فيه لو كان زمانا ولا انقسم فحين ما يكون  
 الجسم في احد طرفيه لم يكن واصلا الی المنتهى هف في نظر  
 لانه ان راد انه لم يكن واصلا وصولا تاما فلا محدود  
 فيه وان اراد وصولا في الجملة فمنوع وقد يقال الحد  
 الذي هو منتهى المسافة الممتدة لا يكون منقسما في  
 ذلك لا امتداد والامر بكن الحد بتمامه حدا فا لوصول  
 اليه التي اذ لو كان زمانيا لكان ذلك الحد منقسما

لعل



لعل الوصول به شيئا فشيئا وكذا حال سير ودرته غير موصل  
 قيل وايضا قد ثبت ان الوصول التي وهذا يتلزم ان يكون  
 الالوصول انيا ايضا لان رفع الالتي الی الاحالة وقد  
 يقال ان الانطباق والموازاة والمحاذاه والتماس والوصول  
 وامثالها انيات لانها يحصل عند انتهاء الحركة مع ان  
 كل منها زمانيا اذ لا يحصل الا بعد الحركة فان احد الجسمين  
 اذا تحرك وعال الی الانطباق على الجسم الاخر فلا شك انهما  
 ينطبقان عند انقطاع حركة ولا يزال وهذا الانطباق الا  
 بعد ان يتحرك لحدتها والحركة عمالا يحصل الالزمان وكذا  
 في جميع ما ذكرنا فاذا كان كل واحد منهما اى الميلين انيا  
 وجبان يكون بين الاثنين زمان لا يتحرك فيه الجسم والآن  
 نقاب الاثنين فيكون الزمان مركبا من اجزاء لا يتجزى هي  
 الانات ويلزم منه تركيب المسافة من اجزاء لا يتجزى لانطباق  
 اى المسافة على الحركة المنطقية على الزمان هذا خلف هذا بل  
 على وجود زمان بين الاثنين واما انه لا يتحرك فيه الجسم





نصل

لو تحرك فاما انى ذلك لطرف المذكور فيان ان لا يكون  
 للجسم وصول في زمان الذى فرضنا ان الوصول او عنه فيان  
 وجود الميل قبل حدوثه اذا الحركة عنه انما يوجد بالميل الثاني  
 اعلم ان الحجة المشهورة هي ان المتحرك الى المنتهى انما يصل اليه  
 في آن وانما تحرك عنه بعد كونه واصلا اليه فلا محالة يصير  
 مفارقا ومباينا له معا فوجب تغيرها بالذات وسجالات  
 تتاليها بلا تحلل زمان بينهما لاستزامة لقول هي بالجزء وذلك  
 الزمان زمان سكون اذ لا حركة هناك لا الى ذلك الحد  
 ولا عنه وهذه الحجة بعينها قائمة في الحد والمفروضه  
 في المسألة المتصلة التي تقطعها حركة واحدة وقد اظهرها الشيخ  
 الرئيس في الشفاء بانا المفارقة والمباينة هي حركة الرجوع  
 فضناك انان ان يقع فيه ابتداء الرجوع والمباينة وان  
 يصدق فيه على المتحرك انه مفارق ومباين لذلك الحد  
 الذى هو المنتهى فان هونا بانا المباينة طرف زمانا المباينة  
 تختار ان ذلك لان هو بعينه ان الوصول بان يكون صلا

مركبا

مركبا بين زمانى الحركتين وان عنوانه انما يصدق فيه  
 المتحرك انهما بين راجع تختار وانها مغاير لان الوصول وان  
 ما بين الاثنين زمانا لكنه ليس زمان السكون بل زمان الحركة  
 وهو بعض حركة الرجوع فان كل ان يفرض في زمان وقع فيه  
 حركة الرجوع يكون بينه وبين ان ابتداء الرجوع بعض حركة  
 الرجوع ثم انه انما قام الحجة باعتبار الميل الموصل والميل الموجب  
 لحركة المفارقة اقول قد ظهر مما ذكرنا ان الاعدول من الحجة  
 المشهورة مع الذهاب الى ان الالوصول انى كما فعله المصنف  
 بعيدا جدا فعلم ان الحركة الحافظة للزمان ليست مستقيمة فتكون  
 مستديرة وهذه الحركة غير مقطعة والالزم انقطاع الزمان  
 فلا بد من وجود حركة مستديرة دائمة واذ لا حركة مستديرة  
 تتحمل للدوام الا حركة الفلك فاذا ذلك فلك اى احد من الفلك  
 وهو الفلك الاعظم علم عليهم تحرك على الاستدارة دائما وهو  
 المطلق اقول فيه بحث لاحتمال ان يكون لبعض الكواكب حركة  
 مستديرة على نفسه مستمرة ابدا ويكون الزمان محفوظا بها هذا



يرتفع بها شبهة تمسك بها بعض الحكماء على انه لا يخلل  
 السكون بين الحركتين قالوا لوجب ذلك فاذا فرض انه  
 رويت حبة الى فوق وتلاقي في الجوجبلا ساقطاً بحيث يمس  
 سطحها سطحه وترجع لاحالة فيجب توسط السكون بين  
 حركتيها الصاعدة والهابطة وذلك يوجب سكون الجبل  
 واللازم باطل ذلك عاقل يعلم ان الجبل لا يقف في الجو بمصاً  
الحجة فاجاب بان الحجة المرمية الى فوق عند نزول الجبل  
ينفوق حركتها الى سكون لانتهاء الحركة الصاعدة في ان اللاقاة  
 وعدم الهابطة فيه اذا الحركة لا توجد الا في الزمان ولكنه  
 غير باع عن حركة الجبل لان سكونها اتي ولا يمتد زماناً  
 فانها وان ضل فيها الميلان لكنهما ليسا في اثنين متغايرين  
 ليكون ما بينهما زمان لتسكون بل هما مجتمعان في ان اللاقاة  
 لعدم تنافيهما لذاتية احدهما وهو الميل الصاعد وعرضية  
 الاخر وهو الميل الهابط الحاصل فيه من جهة الجبل كالجو في  
 الخوق بحيث منه الرفع سلباً هابطاً هو ميله الذاتي الطبيعي

دري

وحس منه من وضع يده عليه في تلك الحالة ميله صاعداً  
 هو ميله العرضي الحاصل له من جهة الرفع وحركة الجبل  
 حركة زمانية وليس بينهما اي بين هذه الحركة التي يوجد  
 في زمان وذلك لسكون الذي يوجد في ان هو مبدأ ذلك  
 الزمان وينصم بعده مما نفع هذا خلاصته ما ذكره بعضهم لتق  
 هذا المقام اقول فيه بحثا فالمراد بالميل العرضي ما لا يقوم  
 بالمحرك بل بما يجاوره ويقارنه على قياس الحركة العرضية  
 والخضم ان يقول ان الميل الهابط للحجة ليس من هذا القبيل  
 والفرق بينه وبين الميل الصاعد للجر المرفوع بين وقد يجازي  
 بان الحجة لا تماس للجبل بل اذا وصلت رجليها وقفت ثم حيث  
 قبل الوصول الى الجبل فذلك الذي ذكرتم من تلاقيهما فرضهما  
 ويجوز استلزامه للح الذي هو وقوف الجبل وبيان وقوف  
 الجبل في الجو غير مستحيل بل مستبعد لكن الضرورية الطبيعية  
 تصفتي موثراً يستبعدها العقل كما في الخلاء **فصل**  
 في ان تلك المتحرك بالارادة لان حركته الذاتية كونه يمكن

20



ارادية لكانت طبيعية او قسرية لا جانبا ان تكون طبيعية  
 لان الحركة الطبيعية هرب عن حالة متناخرة وطلب حالة  
 ملائمة وذلك اى كل من الهرب والطلب في الحركة المستديرة  
 مح اما انه لا يمكن ان يكون هربا فلان كل نقطة <sup>لها</sup> المنااسبة  
 كل وضع تحرك عنها الجسم بحركة المستديرة فحركتها عنها <sup>وجه</sup>  
 اليها والهرب عن الشيء بالطبع استحالة ان يكون توجهها اليه  
 فان قلت لو كان ترك كل وضع في الحركة المستديرة عن التوجه  
 الى ذلك الوضع لاستحالة كون حركتها لطلب ارادية ايضا  
 لكان ذلك الوضع مرادا وغير مراد في حال واحدة قلت يجوز  
 ذلك من جهتين فان سبلا الحركة اذا كان له شعور جاز  
 ان تختلف اغراضه بخلاف ما اذا كان عديم الشعور <sup>بشئ</sup>  
 هناك اختلاف الجهات والاغراض وهما بحيث لا يلائم  
 ان ترك هذا الوضع عن التوجه الى ذلك الوضع بل الى مثله <sup>ضد</sup>  
 انعدام ذلك الوضع ولتنتاح اعادة المدوم واما انها ليست  
 طالبة بل طلبا لحالة ملائمة فلان كل وضع تحرك اليه الجسم بحركة

المستديرة

تصل

المستديرة فحركتها اليه هرب عنه والتوجه الى الشيء بالطبع <sup>محال</sup>  
 ان يكون هربا عنه ولان الطبيعة اذا وصلت الجسم بالحركة  
 الى الحالة المطلوبة سكنته قبل ان يلزم ذلك اذا كانت الحالة  
 المطلوبة امر ولاء الحركة يتوسل بها اليه ولما اذا كان  
 المطر بالطبع نفس الحركة فلا وقد يجاب بان الحركة ليست <sup>طلوية</sup>  
 لذاتها بل لغيرها فانها لذلها تعقب التادى الى الغير <sup>تكون</sup>  
 المطر ذلك لغيره يمكن ان يقال لا يلزم السكون الا اذا <sup>سعد</sup>  
 الفلك بواسطة تلك الحالة المطلوبة حالة اخرى وهلم  
 جملا الى غير النهاية حتى كلما حصلت له حالة اخرى يطلبها  
 فلذا يتحرك دائما والمستديرة الصليكية ليست كذلك ولا  
 جانبا ان تكون قسرية لان القسر على خلاف ميل يقتضيه <sup>بشئ</sup>  
 فحيث لا يطبع لا قسرية بحيث اد لا يلزم من عدم كون حركة  
 المستديرة طبيعية ان لا يكون له ميل طبيعي بخلاف لهذه  
 الحركة **فصل** في القوة المحركة للفلك بحيثان تكون  
 مجردة عن المادة لان القوة المحركة للفلك تقوى على اتصال

مطلوبه لسعد كحاله مع

ص



اي دورات غير متناهية بحسب العدد ولا شيء من القوى  
 الجسمانية المتشابهة في الجسيم البسيط المنتهية بانقسامه كذلك  
 فالحرك للفلك ليست قوة جسمانية وانما قلنا ان القوة الجسمانية  
 المذكورة لا يقوى على حركات غير متناهية لان كل قوة جسمانية  
 ذكرناها قانية تجزى الجسم للجزيى الى اجزاء كل منها قوة والحج  
 اى كل جزء منها بالنسبة الى جزء الجسم تقوى كل على شئى نسبة الى  
 اثر كل القوة بالنسبة الى كل الجسم كقوة جزء الجسم الى كفه والجملة  
 تقوى على مجموع تلك الاشياء والا لكان الجزء اى جزء القوة  
 بالنسبة الى جزء الجسم مساويا للكل اى كل القوة بالنسبة الى كل الجسم  
 او اكثر منه في التأثير هف اذ لا تفاوت بين الجسمين البطين  
 المتفاوتين صغرا وكبرا في قبول الحركة الا باعتبار قوتين متسا  
 فيهما فاذا وضع الظن من القوتين كان الجسم متساويين في قبول  
 الحركة ولم يكن لزيادة قدر الجسم اثر فلا تفاوت هناك  
 الا في الحركتين بحيث لتفاوت في الحركتين على نسبة تفاوتهما  
 ومتى كان كذلك فالجوع اى لقوة كليها لا يقوى على غير

المتناهي

المتناهي لان الجزء منها اما ان يقوى على جملة متناهية من  
 معين او على جملة غير متناهية والثاني في بعض اذ المجموع يقوى  
 من ذلك المبدأ على ما هو زائد فيلزم الزيادة على غير المتناهي  
 المستقر النظام هف قيل لعله انما قيد غير المتناهي بالمتنق  
 النظام لان الزيادة على غير المتناهي اذا لم يكن الانتظام متسا  
 غير متسوية كالشهور والسنين الماضية فانها غير متناهية  
 مع ان الشهور اكثر من السنين وكذلك الحكم الالوف المتضاعفة  
 والامات المتضاعفة الى غير النهاية وتوضيح ان المراد يكون  
 غير المتناهي متنق لنظام ان يكون امتدادا واحدا متصلا  
 في نفسه ولا يلزم من اتصال الزمان في نفسه اتصال السنين  
 والسنين لانها لا يجعلان الا باعتبار العدد والعرض <sup>جاء</sup> لا  
 المفروضة للزمان ولا يبقى ح الاتصال والاتاق وما قبل  
 من انه يرد عليه ما لا يندفع عنه وهو ان الاتاق لا يوجد  
 في اجزاء الحركة اقول يمكن دفعه بان المقوم موقوف على اتاق  
 الحركة في نفسها وهو حاصل ولا ينافيها عدم اتاقها



باعتبار الحد والعارض لاجزائها المفروضة وقد يتوهم  
 دفعه ان يكون المراد باتساق النظام عدم الانقطاع ونفي  
 بالزيادة على غير المتناهي لعدم الانقطاع الزيادة عليه  
 في جهة عدم تناهيه وذلك لازم فيما نحن فيه لفرض وقوع  
 التحركين من مبدأ واحد ويكون هذا القيد احرازاً عن  
 الزيادة على غير المتناهي في جهة التناهي فانها غير مستحيلة  
 بل واقعة كسلسلتين من حوادث غير المتناهية مبتدئتين  
 من مبدئين مختلفين احدهما من يوم والاخرى من يوم اخر  
 قبل ذلك اليوم او بعده والدليل على هذا ان المتحرك  
 قد يكون الزيادة في جهة عدم التناهي ولا بد من ذكره لما ذكرنا  
 ان الزيادة بدونه غير مستحيلة واما الاتساق بمعنى الاتصال  
 وان كان واجباً لذكرنا عدم الاستحالة بدونه وانما الاتساق  
 ترك ذكره لظهوره في الحركة اقول زيادة غير متناهية على غير  
 متناهية انما يستحيل اذا كانا امتدادين مبداهما واحد فان لو كانا  
 امتدادين كأعداد الشهور والسنين او لو كان مبداهما واحداً

تصل

كما اذا اعتبر خط غير متناه مبداه وسط خط كذلك فلا استحالة  
 في الزيادة المذكورة ولا يبعد ان يكون قولنا المتساق النظام  
 اشاراً الى هذين القيدين وقد يتوهم ان التفاوت واقع  
 في الطرفين لمقابل المبدأ المفروض حتى يلزم الخلل لا يجوز ان يقع  
 التفاوت في التحاليل لاختلاف الحركتين في السرعة والبطء  
فعلم ان الجزء يعوى على جملة متناهية والجزء الاخر مثل المجموع  
لا يقوى على غير المتناهي لان تضام المتناهي الى المتناهي من  
متناهية لا يوجب للاتناهي وانما كانت مرات لا تضام متناهية  
 لان القيمة الخارجية المكملة للجملة متناهية واقبل من ان يتقابل  
 للقيمة الى غير النهاية فقد سبق تحصيله على وجه لا ينافي ما ذكرنا  
 فثبت ان كل ما يقوى عليه لقوة الجسمانية من الحركات فهو متناه

**فصل** في الحرك القريب اي بلا واسطة محرك اخر

للفلك قوة جسمانية نسبتها الى الفلك كنية التحاليل الساقية وان  
 كلامها محل ارتسام الصور الجزئية الا ان التحاليل مختص بالبداهة  
 وهي سارية في جرم الفلك لبساطته وعدم رجحان بعض اجزائه

في قوة الجسمانية



على بعض في المحلية ونتمى نفساً منطبقه واعلم انهم اختلفوا  
 في حركات الافلاك بحسب السبع الكواكب لسبع السياره فذهب  
 الى ان كل كوكب منها ينزل مع افلاكه منزله حيوان واحدا  
 ولجده متعلق بالكواكب ولتعلقها بافلاكه بواسطه الكواكب  
 بعد ذلك كما يتعلق نفس الحيوان بقلبه او لا وباعضائه الباقية  
 بعد ذلك بتوسطه فالهوى المحركة منبغته عن الكوكب الذي هو  
 كالقلب في افلاكه التي هي كالجوارح والاعضاء الباقية وعلى هذا تكون  
 النفوس لفلكية تسع اثنتان للفلك الاعظم وثلث لسبع وسبعاً  
 للسيارات وافلاكها وذهب ليخرج من تابعه الى ان كل فلك  
 من الافلاك المذكورة ذو نفس محركة اياه وكذلك كل كوكب  
 وقد ثبتوا للكواكب بعض حركات وصنعة على نفسها فعدوا لثلاث  
 المحركة على هذا الرأى عدداً لافلاك والكواكب جميعاً لان الترخيبات  
 الاختيارية يعنى الارادية الخيرية لا تقع الاعراض اذ تابعة  
 في اغلب الشوق الى طلب الملايم ويسمى شوق او الى دفع امر  
 ويسمى غضباً ويدل على مغايرة الارادة للشوق كون الانسان

مبدأ

مريداً لتناول ما لا يشتهيه كما في لذة البشع ومنه يعلم ان الفعل  
 الاختياري قد يتقرب على تصور النفع او الضرر من غير شوق  
 هناك وغير مريد لتناول ما يشتهيه كما اذا منع مانع من حياء  
 او حمية ثم ذلك الشوق منبغت عن تصور ذلك الام لا الملايم او  
 من حيث انه ملايم او منافر تصورهما بقا او غير مطابق ورح انما  
 ان يقع عن تصور كل او جزئي لا سبيل الى الاقل لان التصور  
 الكلي نسبة الى جميع الجزئيات على التسوية فلا يقع منه بعض الحركات  
 الجزئية الارادية دون بعض والا لزم المرجح بلا مرجح بقدا  
 الترخيبات الجزئية الارادية له تصورات جزئية قيل لو كان  
 المعترف مسدوداً لفعل الجزئى لتصور الجزئى لزم الدوران فتصور  
 من حيث انه يمنع من وقوع الشركة بتوقف على وجوده لا ناقبل  
 حدوث السواد المعين مثلاً لا تصور السواد معيناً في هذا  
 المحل في هذا الوقت على هذا الشرط والمعتد به هذا المتصور  
 كانت الوفاً لا يكون الا كلياً واما تصور هذا السواد من حيث يتخذه  
 المانع من فرض الاشتراك فلا يحصل الا بعد وجوده فلو توقف

الجزئيات



تصل

وجوده على مثل هذا الصور كان دورا واجب عند بان ادراك  
 الجزئي قبل وجوده موقوف على حصوله في الخيال ا على حصوله في الخا<sup>رج</sup>  
 وحصوله في الخارج هو الذي يتوقف على تحصيل الفاعل اياه <sup>قف</sup>  
 على ادراكه فانه كما يكون حصول الجزئي في الخارج مبداء المحصول  
 في الخيال فقد يكون حصوله في الخيال ا مبداء المحصول في  
 الخارج ولا يلزم الدور وكما له صور جزئي فهو جسمها هذا  
 لا يصح على اطلاقه اذا الدليل مخصوص بالجزئيات الجسمانية  
 وقد صرحوا بان الجزئيات المجردة ترسم في النفس لان الصورة  
 الجزئية ترسم وهي اصغر وترسم وهي اكبر فاما ان يكون  
الاختلاف في الصغر والكبر لاختلاف الصورتين بالمصلحة  
 او لاختلاف ماخوذ عن الصورتان بالصغر والكبر واختلا<sup>فيها</sup>  
 في المحل من المدرك قيل المحصر ممنوع لجواز ان يكون لاختلاف  
 الاعراض كالشكل والسواد والبياض واجيب بان المفروض  
 تساويها فيها اقول تساويها في الاعراض باشخاصها ممتنع  
 ومجرد التساوي في ماهيات الاعراض لا يتد باب المنا<sup>قشة</sup>  
 في ذلك <sup>ان في الصور الجزئية</sup>

ان في الصور الجزئية  
 في الصور الجزئية  
 في الصور الجزئية

في ذلك  
 في ذلك  
 في ذلك

لا احتمال ان يكون الاختلاف لتخصصها لا سبيل الى الاول  
 لاننا نكلم في الصورتين من نوع واحد ولا سبيل الى الثاني  
 لان الصورة المختلفة بالصغر والكبر لا يجب ان تكون ماخوذة  
 من خارج فتعينا القسم الثالث فتكون الصورة الكبيرة منها مترتبة  
 في محل من المدرك غير ما ارتسمت فيه الصغرة فيقسم المدرك  
 الاحتمال في الوضع وما هذا شأنه فهو جسمها قبل قد ثبت بانها  
 ان القوة الجسمانية لا تقوى على التحركات الغير المتناهية  
 والنفس المنطبعة للفلك قوة جسمانية فكيف صدرت عنها  
 هذه التحركات الغير المتناهية وليس هذا الاتناض مخرج واجب  
 عنه بان مبادئ الحركات الفلكية هي الجواهر المفارقة بواسطة  
 نفوسها الجسمانية المنطبعة في اجرامها والبرهان انما قام  
 على ان لقوة الجسمانية لا تكون مؤثرة اثارا غير متناهية لا  
 ان لا تكون واسطة في سد وتلك الاثار ورد بانها لما جاز  
 بقاء القوة الجسمانية مدة غير متناهية وكونها واسطة في سد  
 اثار لا تتناهي جازا عنها كونه مبادئ تلك الاثار لا تتناهي



لكل المركبات عندهم واذا كانت واسطة فليخرج ايضا ان  
يتباينها استقلالها وقد يجاب بيقين بان هذه المركبات  
الغير المتناهية صادرة عن النفس المنطقية بواسطة طريان  
الانفعال الغير المتناهية عليها من النفس المجردة والثابت با  
لبرهان امتناع صدور المركبات الغير المتناهية من القوة  
الجمالية ابتداء من غير واسطة وذلك لا ينافي صدور المركبات  
الغير المتناهية عنها بواسطة الانفعالات الغير المتناهية لطا  
عليها من غير هاتين القوتين **الفصل الثالث في الغضائر وتتمتع**  
**فصول الغضائر** للباطن الغضيرة وهي اربعة بالاستقرار اذا  
العنصر اما بارد او حار وعلى التقديرين اما رطب او يابس  
فالبارد والرطب هو الماء واليابس هو الارض والحار واليابس هو  
النار والحار والرطب هو الهواء والعنصر هو الاصل في اللغة العنصر  
كالاسطرخ اللغه اليونانية وهذه الاربعة من حيث انها مركب  
منها المركبات يسمى اسطقسا ومن حيث يخل بها المركبات يسمى عنقا  
ومن حيث ينضد ها عالم الكون والفساد يسمى اركاناً ومن حيث

هذا هو الالف واللام والسين والياء  
وهي الاربعة التي هي اصول الكون والفساد  
وهي الاربعة التي هي اصول الكون والفساد

فصل في الغضائر

يقول

يقول كل منها الى الاخر يسمى اصول الكون والفساد وكل واحد منها  
بخالف الاخر في صورته الطبيعية الى النوعية والاشغال كل واحد  
منها بالذات حتى لا يخل الاخر المناسب ترك كل اذ لا يلزم توافق الكل  
عند عدم مخالفة لكل والتالي بيقين اذ كل واحد منها بهر بيطبعه  
عن خيره غيره فالقدم مثله وكل واحد منها قابلا لكون والفساد  
والصور والحكمة للافتقالات اثنا عشر حاصله من مقابله كل من  
الاربعة مع الثلثة الباقية فنته منها لا واسطة فيها وهي انقلابا  
اسد لبعض من المتجاورين الى الاخر يعني انقلاب الارض ماء وبالعكس  
والماء هواء وبالعكس والهواء نار وبالعكس وهي التي تفرص  
ليانها واما الستة الباقية فبعضها لا يحصل الا بواسطة واحد  
بعضا انقلاب الارض هواء وبالعكس والماء نار وبالعكس وبعضها  
لا يحصل الا بواسطة اثنين يعني انقلاب الارض نار وبالعكس  
هذاتما اشتهر بينهم وقال الشيخ ان الصنعة متولدة من اجسام  
نارية فارقتها السخونة وصارت لاستيلاء البرودة على  
جوهرها سكاثقة فلو صح ما ذكره لكانت اجزاء النار منقلبة

تصل

في الغضائر



الى اجزاء ارضية صلبة بلا واسطة واضم قد صرحوا بان لنا  
 القوية تحمّل الاجزاء الارضية نارا لان الماء الصا ينقلب في  
 زمان قليل حجرا يقرب منه في كجم فلا مجال لان يتوهم ان  
 فيها اجزاء ارضية انعقدت حجرا بعد ذهاب الماء بالتحج  
 والفضوب وقيل ذلك معان في عين سبكوه وهي قرية  
 من بلاد مراغه من بلاد اذربايجان وما وقع ينقلب حجرا  
 وانما يحتمل بالحيل الاكبر تيماء وذلك بتغييره لمحا انا  
 بالاحراق او بالتسخن مع ما يجري مجرى الملح كالنوشادر  
 ثم اذا ثبت بالماء وقد يقال ان ارباب الاكبر يتخذون  
 مياه احادة ويحلون فيها اجساد صلبة حجرية حتى يصير  
 مياه جارية وكذا الهواء ينقلب ماء كما يرى في قلال الجبال  
 فانه يقاظ الهواء لشدة البرودة ويصير ماء ويتقاطر فحة  
 من غير ان يمتدق اليها سحب من موضع اخر وينعقد  
 من بخار متصاعدة والشيخ قد حكى انه شاهد ذلك في  
 جبال طبرستان وطوس وغيرها وقد رأينا هذا هاهنا

الجملة

الجبلية امثال ذلك كثيرا والماء اضم ينقلب هواءا بالحر كما  
 يشاهد في الثياب المبلولة المطروحة في الشمس وعند غلثا  
 القدير وكذا الهواء ينقلب زائكا في كور الحدادين اذا  
 سدت المنافذ التي تدخل فيها الهواء الجدد والريح في  
 النخ والنار اضم ينقلب هواءا كما يشاهد في المصباح فان ما  
 ينفصل من شعلته لو بقيت لرايت ولا حرقت سقف الخيمة  
 فاذا انقلب هواء اضم النار الكائنة في كور الحدادين ينطفئ  
 ويصير هواءا ونقول اضم الكيفيات العنصرية زائدة على القوى  
 الطبيعية لانها لا يتحتمل في لكيفيات مثل التسخن والبرد مع بقا  
 الصور الطبيعية بذواتها ولو كانت لكيفيات نفس الصور  
 الطبيعية لاستحال ذلك لا يخفى عليك ان ما ذكره غير ظاهر  
 في جميع الكيفيات السائر العناصر والبساط سوله كانت حقيقية  
 او اضافية ليشتمل الكلام المزاج الثاني ويكون تعريف المزاج  
 جامعاً اذا تصغرت واجتمعت وتماست في المركب وفعل  
 بعضها في بعض بقولها اي كيفياتها المتقادة قبل الماد ايضا

الحق يسأل الخلف



الكيفيات هي هنا هو التخالص من كالتضاد المحقق المصطلح  
 الذي يكون بين شيئين في غاية الخلاف والام لكن الكلام  
 متناو لا للمراج الثاني كمن اج الذهيب الحاصل من امتزاج الزئبق  
 والكبريت لان مزاج الزئبق ليس في غاية البعد عن مزاج الكبريت  
 لتشابهها ورد ذلك بانه لا حاجة الى حمل الكلام على خلاف المصطلح  
 فان المركبات بعضها حار وبعضها بارد وبعضها رطب وبعضها  
 يابس وكان بين السواد والبياض على الاطلاق تضاداً واقعاً  
 الخلاف كذلك بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة  
 وكسر كل واحد منها سورة كصفة الاخر الا ان مذهبه ما  
 ذهب اليه بعض المحققين من ان الفاعل الكاسر هو نفس الكيفية  
 والمفعول المنكسر هو سورة الكيفية لانفسها فان الحرارة مثلاً  
 تكسر سورة البرودة والبرودة تكسر سورة الحرارة وانكسار  
 سورة البرودة لا يجب ان يكون لسورة الحرارة بل يحصل  
 ذلك بنفس الحرارة فالنماء الفاتر اذا امتزج بالماء الشديد  
 البرودة تكسر سورة برودتها وكذلك انكسار سورة الحرارة

لان

قال ابن جرير ان قوله  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة

لانهم ان يكون سورة البرودة بل قد يحصل بنفس البرودة  
 اذا الماء القليل البرد اذا امتزج بالماء الشديد الحرارة  
 تكسر سورة الحرارة بها فيحصل كصفة متوسطة توسطاً بين  
 الكيفيات المتضادة بحيث يتنحى بالقياس الى البرودة  
 وتبترد بالقياس الى الحرارة وكذا الحال في الرطوبة  
 واليبوسة متشابهة في اجزائه يعني يكون الحاصل من طلب  
 الكيفية في كل جزء من اجزاء المركبة مما لا الحاصل في الجزء الا  
 اى يباين في الحقيقة النوعية من غير تفاوت الا بالاجل  
 وهي المزاج **فصل** في كائنات الجو هو ما يحدث من الخفا  
 بلا مزاج ووجه التسمية ان اكثرها يحدث في الجو اى ما ينزل السماء  
 والارض اما السحاب والمطر وما يتعلق بهما فالجيب الاكثري  
 في ذلك كثافة اجزاء البخار وهو اجزاء هوائية تمازجها اجزاء  
 صغارا هوائية ملطفت بالحرارة لا تمازج بينهما في الحسن لغاية الصغر  
 الضاع لان ما يجاور الماء من الهواء يستفيد كصفة البرد من الماء  
 فيلطفه المقدمه لتبليت تعليلها لما قبلها بل هي مقدمه تفيدنا  
 في اشارة الجح حيث قال فان كان كثيراً فقد يتخذ سخاها مطراً و  
 واقول يمكن توجيه الكلام بوجه لا يكون هذه المقدمه متدركة  
 ههنا بان يقر قد ذكر وان للهواء اربع طبقات الاولى ما يمتزج  
 مع النار وهي التي يتلأح فيها الادخنة المرتفعة عن السفل ويكون  
 فيها الكواكب وازدواج الاقمار والنيازك وما يشبهها الثانية  
 الهواء الغالب وهي التي يحدث فيها السهب لتلك الهواء الباردة

قال ابن جرير ان قوله  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة  
 فانكسار سورة البرودة  
 لا يكون لسورة الحرارة  
 بل يحصل بنفس الحرارة



المخاطب بالاجزاء الماسدة ولا يصل اليه اشعاع الشمس بالانكسار  
من وجه الارض ويسمى طبقة رصم برية وهي من اشعاع الشمس والبرق  
والبرق والصاعقة الرابعة الهواء الكثيف الذي يصل اليه اشعاع  
شعاع الشمس والطبقان الاوليان منها مجاورتان للنار والاخرتان  
للنار فحاصل كلامه ان كلا من الطبقتين الاخرتين يستفيد من  
البرد من خلال الاجزاء المائية لكن الطبقة الرابعة لا يتبعها على صفة  
برودتها التي اكتسبها من خلال تلك الاجزاء ولو صول اشعاع الشمس  
اليها بالانعكاس من الطبقة الثالثة التي تقطع عنها ما يرسع اشعاع الشمس  
يقوم البرد فاذا بلغ البخار وعوده اليها تكاف بواسط البرد فان  
لم يكن البرد قوي اجتمع ذلك البخار وتفاطر للثقل الحاصل من الكاف  
والانحدار فالجتم هو السحاب والمخاطر هو المطر وان كان البرد قويا  
فاما ان يصل البرد الى اجزاء السحاب قبل اجزاءها ولا يصل قبل اجزاءها بل  
يصل بعد فان وصل قبل اجزاءها نزل السحاب بلجا وان لم يصل قبل اجزاءها  
ووصل بعد ينزل بردا يقع الماء واما اذا لم يصل البخار الى الطبقة الباردة  
الزهرية لثقل الحرارة المرجحة للصعود فان كان كثرا فقد ينسد سحابا  
ماترا اذا اصابه برد كما حكى الشيخ من شاهد البخار قد صعد من اسافل  
بعض الجبال صعودا يسيرا وكاف حتى كانه مكبة موضوعة على هذه  
وكان هو فوق تلك الغمامة في الشمس كان من تحتها من اهل القرية التي  
كانت هناك يظنون وقد لا ينغمد ويضربا ويرتفع بادى حرارة  
يصل اليه لكثرة لطافته وان كان قليلا فاذا ضرب البرد اي برد الليل  
فان لم ينجده فهو الطل وان تجدد فهو الصقيع ونسبته الى الطل كسبته

البحر

التي هي في الغالب  
التي هي في الغالب  
التي هي في الغالب

البحر

التي هي في الغالب وقد تكون استقامت تقباضا للهواء بالبرد والشمس يد  
فيحصل منه اقسام المذكورة ولذا قيل ان السحاب هو الهواء الذي  
واما الرعد والبرق فيسبها ان للدخان هو اجزاء نارية في السحاب  
اجزاء صغيرة ارضية تلتطف بالحرارة لا تمايز بينهما في الحيلولة الصفة  
اذا ارتفع مع البخار المختلطين وانفصل السحاب من البخار واحبس الدخان  
فيما بين السحاب فما صعد من الدخان الى علو لبقا حرارته او  
نزل الى اسفل لوزن البخار في السحاب صعوده ونزوله ثم يقبض  
غضا فيحصل صوت هائل هو الرعد يتميز بقوته وان استعمل الدخان  
لما فيه من الدهنية بالحرارة العنيفة المقضية للحرارة كان برقان كان  
لطيفا وينطفئ برقه وصاعقا ان كان غليظا ولا ينطفئ حتى يصل  
الى الارض واذا وصل اليها فربما صار لطيفا فينفذ في المختل ولا  
يحرر ويديب الاحكام المدجج فيديب الذهب والفضة في القرية  
ملا ولا يحرقها الا ما احرق من الذوب وربما كان كثيفا غليظا  
حدا فيحرق كل شيء اصابه وكثيرا ما يقع على الجبل قد ذكره وكا واما  
الرياح فقد يكون بسبب ان السحاب اذا انقلبت البرد اندفع الى  
اسفل فصار لتسخن بالحرارة المختل الاجزاء المائية في تناسها هو الهواء  
اي رياحا وايضا يتوج الهواء بالاندفاع المذكور فيحصل الريح وقد يكون  
لا بد فاع عرض بسبب تراكم السحب وتراجمها ولاختلافها في القوام فينتج  
اللسف ارقق فيصير السحاب من جانب الى جهة اخرى وقد يكون لا سباط  
الهواء بالمختل فحجرة اي ازدياد مقدار برد ونقصان جسم اخر الزائد

البحر



من جهة اخرى فيدفع باجماده وذلك الجوارض يدفع باجماده فيموج  
ويضعف تلك المدافع شيئا فشيئا الى غاية ما يقف وقد يحدث من  
من كائنه الموقد لانه اذا صغر حجم محرك الهواء الجوارض الى حد ضرورة استماع  
الغلاء وقد يكون يسير في الدخان المتصعد الى الطبقة الزهرية وينزل من  
الرياح ما يكون ممتوئاى مكيفا بكمية سميحة محمقا قد يرى في جمره سعل النيران  
لا حرق في نفسه بالاشعة وقيل باختلاف بقرية مادة التراب والبرودة  
بالارض الجارية جدا وقد يحدث رياح مختلفة الجهة دفعة فدفعة تلك الرياح  
الاجزاء الارضية فضغط تلك الاجزاء بنها من تفرقة كما انها تلوى على نفسها  
وهي الاعصار وما قوس قزح في غما يحدث من ارتسام ضوء النيران  
الأكبر الى الشمس اجزاء رشيحة ماسه صغيرة صيقلية مقاربه غير متصلة  
مسدرة اي واقعة على هيئة استدار تدويرا نذا يوجد في خلاف  
جهة الشمس اجزاء المذكرة على وضع انعكس الشعاع البصري عن كل منها  
الى الشمس وكان وراء تلك الاجزاء جسم كئيفا ما جعل وسحابك  
كرو كانت الشمس قريبه من الافق وادبرنا على الشمس ونظونا الى  
تلك الاجزاء وانعكس شعاع البصر عنها الى الشمس فيرى في كل من تلك  
الاجزاء ضوء هادون شكلها لانا تعلم بالبحرية ان الصغلا يد  
انعكس من شعاع البصر اذا صغر جدا دى الضوء واللون دون السك  
فكانت تلك الاجزاء على هيئة قوس منضبة اقل من نصف الدائرة  
ومجيب شعاع الشمس ينقص هذا القوس لاسفاهل الاجزاء التي تجلس  
فيها الاشعة البصرية الى الشمس من الطرفين وانما احتاج حدونها

الاستدارة

الى ان يكون وراء تلك الاجزاء الرشيحة جسم كئيفا صير كالمرآة فان  
الشفاف لا يرى فيسمى اذا كان وراءه شفاف اخر وانما قد يكون  
الشمس قريبه من الافق فلان اجزاء الرشيحة الكائنة في الجوارض المطاوعة  
تجلك سريعا باذني سخونة يصيبها من ارتفاع الشمس فان طلوع  
ذلك يرى في الجوارض ناسي غده مستدير على لوان قوس قزح  
بان يكون اجتماع الاجزاء الرشيحة المذكرة على غير هيئة الاستدارة  
فقلت لما تفرق المناظر انه لا بد من تساوي زاويتي الشعاع والانعكاس  
فاذا اجتمعت تلك الاجزاء على غير هيئة الاستدارة لم يعكس الشعاع  
من كل منها الى الشمس لا يخفى على من التحمل صحيح واختلاف الوانها  
بسبب اختلاف ضوء النيران والوان الغمام المختلفة وقد بين ان الناحية  
العلوية منها لما قرب من الشمس قويت فيها الاشرار فيرى احمر باصغ ناصع  
واما الناحية السفلى فلها بعدت عنها كانت قل اشرا فاصغر في  
حرة الى اسود وهو الاوجواني وما توسط بينهما فان لونه متولد من  
ذاتك للونين وهو الكراي وبقربها ذالك الكراي لا يناسب هذب اللونين  
بل هو متولد عن الصفرة والسواد وبان بسبب اختلاف الوانها لو كان  
اختلاف اجزائها بما القرب والبعده مقيسا الى التراكيب لاسفاهل  
اللونين الى الاخر على سبيل التدرج فلم يكن الوان لسطح متشابهة  
الاجزاء عند التحس وذل الشيخ لست احصيه واما الهالذ فاصفا انما  
يحدث من ارتسام ضوء النيران في اجزاء صغيرة صيقلية مقاربه غير  
متصلة مستديره حولا للنيران ساكنة اذا وجد بين الناظر والنيران  
الاجزاء المذكرة على وضع انعكس الشعاع البصري من كل منها الى



سحابان

التي ونظري ملك الاجزاء فيرى في كل منها ضوء النيرد ونظري  
 لما سبق فكان مجموعها على هيئة دائرة مائة وناقصة وهي  
 وتد على حد وث المطر له لانها على رطوبة الهوار وانما اتفق  
 ان يوجد سحابان على الضفة المذكورة احدهما تحت الاخرى  
 هناك هال تحت هال ويكونان الحماصة اعظم لانها اقرب لنا  
 وتزعم بعضهم انه راي سبع هالات معا واعلم ان هال الشمس  
 بالظفاوة بضم الظاء نادرة جدا لان الشمس تحلل السحب  
 وقد حكى الشيخ في السهام انه راي سحبا مائة الهال الناقصة وان  
 الهال الناقصة على اللون قوس وخرج واما السحب فيسببها ان  
 اذ اطلع خمر النار وكان لطيفا غير متصل بالارض استعمل  
 فانقلب الى النار به ويطيب بمرحى يرى كالمظفي بيان على  
 ما ذكره المحقق شرح الاسرار انه يستعمل طرفا العالي او لا  
 ثم يد هب الاستعمال في الاخره فيرى الاستعمال مستدا  
 على سمت لدخان الى طرف الاخر وهو المسمى بالشباب فاذا  
 استحال الاجزاء الارضية ناراضة صارت غير مرئية فظن  
 انها ظفت وليس ذلك بظن وان كان الدخان غلظا  
 النار تاما او سحر رابعد وغلظا ويكون على صورة ذوابة  
 او ذنبا وريح او صوان لافون وحكي ان بعد المسح على  
 بزبان كثر ظهر في السماء نار مضطربة من ناحية قطب السماء  
 وتبقى السنة كلها وكانها لظلمة تغطي العالم من سبع سماعات  
 من النار الى الليل حتى لم يكن يبصر شيئا وكان ينزل من الجوشية

البرق

المهيم

المهيم والرياد وانما فصل الدخان بالارض يستعمل النار فيه نازلة  
 الى الارض وسمى المحرق واما الزلزلة وانفجار العيون فاعلم ان  
 اذا احتسب الارض عمل الى جهة ويرد بها اي بالارض فستقبل  
 مياهها محتلمة باجزاء بخارية فاذا كثرت بحيث لا يسعد الارض  
 ايجها تشقايق الارض وانفجر منها العيون قال ابو البركات المعبر  
 ان السبب العيون والقنوت وما يجري مجرىها هو ما يسيل من  
 الطلوج ومياه الامطار لانها نجد هاريزيد بزيادةها وينقص  
 فان استحال الاهوية والابخرة المنخرفة في الارض لا تدخل اليها  
 في ذلك واجمع بان باطن الارض في الصنف اشد دامت في الشتاء  
 فلو كان سبب هذه الاحتمال لوجب ان يكون العيون والقنوت  
 ومياه الابار في الصيف ازيد وفي الشتاء انقص مع ان الامر  
 بخلاف ذلك على ذلك على جهة التحريم والحق ان السبب الذي ذكره  
 صاحب الخبر معبر لا محال الا انه صرح بان اعتبار السبب الذي ذكره  
 المته وايجابه في المنع انما يدل على انه لا يجوز ان يكون ذلك  
 سببا في الجملة وانما غلظت البخار بحيث لا تنفذ في مجاري الارض  
 او كانت الارض كقشرة على الماء اجتمع طابا البخار وخرج  
 ولم يمكن القنود فزلزلت الارض ولذا الريح والدخان واما  
 قوت المادة على سق الارض فتحدث صوت هائل  
 وقد يخرج نار لشدته المحركة المقصية لاستعمال البخار  
 والدخان المترجين على طبيعة الدهن **فصل في المواد**  
 المركب المتام وهو الذي صورته في عينه يحفظ تركيبها

كسر

البرق



فتو ونباء اول والثاني هو المعدني والاول ما ان يكون له  
 حسن وحكمه اذ انه اول فالثاني هو النبات والاول هو  
 الحيوان وقد يتوهم بنبهض دليل على ان المعدني والنبات  
 ليس لهما حسن وحرارة وادته وان المعدني ليس له تغذي  
 وموفا بغير عدم الوجود وان لا يدرك على العدم ولذا  
 قال شراح السلوحيات المركبة ان تحقق كونها حسن وادته  
 فهو الحيوان والا فان تحقق كونها عام فهو النبات ولا  
 فهو المعدني وقد يتوهم لسوء النبات واختياره في حكمه  
 بما نسا قد من ميلانه من ستمه استقامته فما لصعوده اذا كان  
 هذا التام فانه قبل ان يصل الى ذلك لما منع عرج ثم اذا جاء  
 عاد الى تلك الاستقامة وفي شجرة النخل والقطون ايات  
 ساهلة بذلك ويميل ايضا لاعتقاد المعدني بما ظهر في الرجا  
 من هيئة النماء الاخرى والارض المحسنة في الارض اذا كثرت  
 سوادها من وادتها بل كنيسة اصلها على ضرورت من  
 الاصلطات المختلفة في الكم واللفظ فيكون منها الاجسام  
 المعدنية فان غلبت النار على الدخان يتولد النحاس والبلور  
 والزرنيق والرصاص هو اما ابيض وهو الفلزي واسود  
 وهو الاسود واذا اطلق الرصاص اريد به الابيض وغيرها  
 من اجسامها المستقرة في عدل الزينق والرصاص من هذا الصنف  
 نظرا ما الرصاص فلان من الاجساد المسبعة التي يتولد منها مزاج  
 الزينق والكبريت ولانه لا يصف فيه واما الزينق فلان من  
 شفيف فيه ايضا ولما تقر عنهم انه متولد من جسم ما في خا

ا.و.

اجزاء كبرية في غاية اللطافة فمخاط الطرسد يد مجتمعة لا يوجد له  
 سطح الا وهو منعتي بخلاف من الاجزاء الكبرية كالقطرات المرشوة  
 على تراب هباني سحق في غاية السحق بحيث يصير كل قطرة منها  
 مغساة بخلاف غباري يخطها وان غلب الدخان تولد الملح  
 والزجاج والكبريت والنوشادر ثم من اختلاط بعض هذه  
 اى الزينق مع بعض اى الكبريت تولد الاجسام الارضية  
 اى الاجسام السبعة المنطوقه وهى القابلد لقرية المطر من حيث  
 لا يتكسر ولا يتفرق بل يلبس ويندفع الى عمقها فيتنسبط مثل  
 الذهب والفضة والنحاس والحديد والحارصني والاسبر  
**فصل في النبات** وله قوة اى صوره نوعيه صدمية  
 التعور عند الاكثر يحفظ تركيبه ويصدر عنها حركات النبات  
 في الاقطار المماثلة نمو وافعال مختلفة بالآلات المختلفة قيل  
 فان الواحد لا يصدر عنها افعال مختلفة بالآلات المختلفة  
 وفيه نظر لان قولهم الواحد من حيث هو واحد لا يصدر عنه  
 الا الواحد على تقدير صحته لا يتكلم ان لا يصدر عن الواحد  
 افعال مختلفة الا بالاجسام المختلفة سواء كانت تلك الاجسام  
 الالات وغيرها ويسمى نفسا نية نباتية وهو كمال هو ما يتم به النوع  
 اما في ذاته كهيئة التبرير بانها كمال الخشب لسرى لانه السرى  
 في حد ذاته لا يها في صفاته كالباس فانها كمال الختم لا  
 لا يكمل في صفة الابد والاول كمال اول والثاني كمال ثان الجسم  
 طبيعي ليس المراد ههنا ما يقابل الجسم الطبيعي التعليمي بل يقابل

تكرار  
 من غير ان يكون  
 من غير ان يكون



الجسم الصناعي واحرز به عن مثل المية السريرية ومنهم من  
 رفع طبيعي على انصفه لكما الحرا زاعن الكمال الصناعي  
 فان الكمال الاو قد يكون صناعيا يحصل بصنع الانسان  
 كما في التبريد وقد يكون طبيعيا لا يدخل لصنعه فيه الا في  
 حرة على انصفه الجسم اى جسم مشتمل على الالة ورفعه على انه  
 صفة كمال اى كمال الالة واحرز به عن الصور البسائط  
 والمعدنيات من جهة ما يتولد وي زيد ويعتدى فقط واحرز  
 به عن المنقل الحيوانية والانسانية فلها قوة غا ذية لا اجل  
 بقاء الشخص وهي لفق اى يحصل جسيما اخر الى مسا كلة الجسم الذى  
 هي فيه فتلصق تلك القوة ذلك الجسم المساكل به بد لا يتخل عنه  
 بالمحرارة التبريد وغيرها فلها قوة فاعلة لا اجل كمال الشخص فالتصا  
 ان من منتهى كنههم راعوا مسا كلة الغاذية وهي التي تزيد في الجسم  
 الذى هي فيه زيادة في اقطاره طولاً وعرضاً وعمقاً فيل احرز به  
 من الزيادة الصناعية فانها لا يكون في الاقطار المسئلة لان الزيادة  
 الصناعية في بعض الاقطار يوجب الفقدان في بعض اخرى وفيه  
 نظر لان زيادة الجسم المعتدى في الاقطار بانضمام الغذاء  
 اليه لا بنفسه واذا كان كذلك فقول في الزيادة الصناعية  
 ايضا انما اضاف الصانع الى التمتع مقدارا اخر من التمتع حصل  
 الزيادة في الاقطار الى ان يبلغ كمال التثوي يخرج به مبدأ السن  
 والورم اذ ليس غايتها بلوغ الجسم الى كمال تنوّه وقيل هما  
 خارجان بقوله على تناسب طبيعي اى نسبة يقضيها طبيعتها المحل

الاجسام الصناعية

جمع

وقد يقال ان السن والورم خارجان بقوله في اقطاره طولاً  
 وعرضاً وعمقاً اما السن فلانه لا يزيد في الطول بل في العرض  
 والعرض واما الورم فلان مناع يورم القليل لا يفاق وتورم  
 العظام عند الاكثون واقول فيه تجب لان المفهوم من زيادة  
 الجسم في الاقطار الثلثان يزيد مجموع من حسه هو مجموع  
 لان يزيد كل جزء من اجزائه وقد صرح بعض المحققين بان السن  
 يزيد في الطول ايضا ولها قوة مولدة لاجل نهاء النوع وهي  
 التي اخذت من الجسم الذى هي فيه جزءا ويجعل باءة ومبدأ المثلثة  
 او شخص من جنسه لتعمل البقل واعلم ان ههنا طبقتى احدها  
 ما يجعل الدم المستعد للهنوية منبأ في الالتهاب وتا منبأ ما  
 يتبقى كل جزء من المنق الحاصل من الذكر والانثى في الرمم لعضو  
 مخصوص بان يجعل بعضه مستعدا للقطنة وبعضه مستعدا  
 للعصية الى غير ذلك والمولودة مجموع هاتين القوتين فوجدتها  
 اعتبارية وتا لها ما تصور مواد الاعضاء بصورها الخاصة  
 بها وبصي صورتها وقد ذهب المحقق الطوسى الى ان صدور لصوت  
 عن قوة عدمه السور مستعد وكان المر ايضا ذهب الى ذلك فلذا  
 لم يذكر المصنوع ههنا والغاذية تتخذ من الغذاء تمسك وتضمه  
 وتدفع ثقله فلها خواص اربع قوة جاذبة وما سكة وهاضمة  
 ودافعة للتقل لا يبعدان تتخذ الغاذية والهاضمة واكثر الاطباء  
 كما للنوس وابتى سهل المسي وصاحب الكامل وغيرهم من الاطباء  
 المتأخرين لم يفرقوا بينهما وغاية ما قبل في الفرق ان القوة الها

لشخص

كلمة لعضو كذا في الطب لعين غيره



يقدم فعلها عند انتهاء فعل الجاذبة وابتداء فعل الماسكة فاجازت جاذبة جاذبة عضو شيئا من الدم وامسكة ماسكة ذلك العضو فللمم صورة نوعية فاذا استحال شيئا بالعضو فقد بطلت تلك الصورة وحدثت صورة اخرى فيكون ذلك كونا للصورة العضوية وقسا للصورة الدموية وهذا الكون والفساد انما يحصلان بان يحدث هناك من الطبع ما لا جلد ياخذ من المادة للصورة الدموية في الانقاص وياخذ استعدادها للصورة العضوية في الاستعداد ولا يزال الاول ينتقص والثاني يستد الى ان يتقوى المادة الى حيث يبطل عنها الصورة الاولى وهي للموتية فيحدثت الاخرى وهي العضوية ففيها حالان احدهما سابقة على الاخرى فاحالة الاولى هي فعل القوة الهاضمة والثانية هي فعل القوة الغاذية وادور عليه انه لم لا يجوز حصول الحالتين بقوة واحدة فانه لو اعتبر تعدد مثل هذه الحالات فاستدعت كل واحدة منها قوة على قدر لصارت القوى اكثر من المذكورة فان الغذاء له تغيرات كثيرة يجب مراعاة لمضمون بعضها تغير في الكيف فقط وبعضها تغير في الصورة النوعية ايضا ولما جاز ان يكون ذلك لتغيرات الكثير بقوة واحدة هي الهاضمة فلم يجر ان يكون التغير في الصورة العضوية ايضا بتلك القوة بعينها فيكون هي مبطله للصورة الدموية وحصله للصورة العضوية كما كانت مبطله للصورة الغذائية وحصله للصورة الدموية والناسية تصفح الفصل

المادة كما في كتاب

اولا حين كمال النشو وتبقى الغاذية وتفضل الى ان تعجز عن الموت وقيل هذا دليل على التغير بين القويين وبموجب كون هناك قوة واحدة تختلف حولها بالقوة والضعف فتحصل بزهة من الغذاء ما يزيد على القدر المخلل وذلك من سن القوي اعنى الى قريب من الثلثين ثم يتطرق اليها من الضعف فتحصل منه ما يارب و ذلك في سن الوقوف اعنى الى قريب من الاربعين ثم يزايد ضعفها فلا تقوى على محصل ما يارب المخلل وذلك في سن الاضطراب الخفي الذي لا يتبين اعنى الى قريب من الستين وذلك في سن الاضطراب الظاهر الذي هو ما بعده الى اخره **فصل في الحيوان وهو مختص بالنفس الحيوانية وهي كمال اول الجسم طبعي الى من جهة ما يدرك الجزئيات الجثمانية ويجرب بالادارة اقول ههنا يجرب لان ان اراد الالى من جهة هذين الاخرين فصل على امر في النبات فلا يصدق التعريف على النفس الحيوانية لانها الية من جهة الافعال النباتية ايضا وان اراد الى من جهة ما مضم فينبغي التعريف بالنفس النباتية فالمناسب ان ينق من جهة ما تفعل الافعال النباتية ويدرك الجزئيات الجثمانية ويجرب بالادارة فقط اللهم الا ان ينق انه ذهب الى ما زعم بعضهم نوان يدرك الحيوان يعمل على صورة معدنية تحفظ التركيب وعلى نفس نباتية التعذية والتمية والتوليد وعلى نفس حيوانية للاحساس والحركة الادوية ولا يدرك مثل هذا**

الجزئيات الجثمانية



تعريف  
 على التعريف النفس النباتية لانها وان صد وعنها التوسل  
 المعدنية وهو حفظ التركيب لكنها ليست التي من حسه فلها  
 باعتبار ما يختصها من الاثار قوة مدركة ومحركة واما  
 المدركة فهي اما في الظاهر او في الباطن اما التي في الظاهر  
 فهي حتم والمراد ان المعلوم لنا من الحواس الظاهرة هي ان  
 يمكن التحقق في نفس الامور والمحقق فيها كذلك يجوز ان يتحقق  
 في نفس الامور حاسة اخرى لبعض الحيوانات وان لم يعلمها كما  
 ان الالدة لا يعلم قوة الابصار والعين لا يعلم لذة الجماع التبع  
 وهو قوة في العصب المفروسة في مؤخر الصماخ التي فيها هواء  
 محقق كالطبل فاذا وصل الهواء المتكثف بكفة الصوت  
 لميجال حاصل من قرع او قلع عنيفين مع مقاومة المذروع  
 للقارع والمقلوع للقارع الى تلك العصبه وقربها ادركته  
 القوة الموردة فيها وكذا اذا كان الهواء قريبا منها والى ذلك  
 بوصول الهواء والحاصل للصوت الى السامع ان هواء واحد اجنبه  
 يتموج ويتكثف بالصوت يتموج ويتكثف بالصوت يتموج وهكذا الى  
 ان يتموج ويتكثف الهواء الرائد في الصماخ فمدركة السامع  
 والبصر هو قوة في ملتقى عصبين ثابتين من مقدم الدماغ مجتمعين  
 تقاربان حتى يتلاقيا ويتقاطعا تقاطعا صليبيا فيصير  
 تجوفهما واحدا ثم يتباعدان الى العنق فذلك التجوف الذي  
 هو في الملتقى ودرع فيه القوة الباصرة ويسمى مجمع النور والمدان

المنيرة

المشورة للحكاه في الابصار ثلثة الاول نذهب لور يا ضين وهو  
 ان الابصار يخرج شعاع من العين على هيئة مخروط راسه عند  
 مركز البصر وقاعدته عند سطح المصير ثم انهم اختلفوا فيما بينهم  
 فذهب جماعة الى ان ذلك المخروط مصمم وذهب جماعة اخرى  
 الى انه مركب من خطوط شعاعية مستقيمة اطرافها التي يلي البصر  
 يمتدحه عند مركزه ثم عند متفرقة الى البصر فيما ينطبق عليه من  
 المصير اطراف تلك الخطوط ادركها البصر وما وقع بين اطراف تلك  
 الخطوط لم يدركه ولذلك يخفى على البصر المسامات التي في غا  
 الدقة في سطح المصيرت وذهب جماعة ثالثة الى ان الخارج  
 من العين خط واحد مستقيم فاذا انتهى الى المصير تجر على سطحه  
 في جهتي طوله وعرضه حركة في غاية السرعة وتجعل حركة هشة  
 مخروطية الثاني نذهب لطبيعتين وهوان الابصار <sup>ظلال</sup>  
 وهو الخمار وغدار سطوا واتباعه كالنخ الرئيس وغيره ولما  
 ان مقابلة البصر للباصر توجب استعدادا تقبض بصوره  
 على التجليده ولا يلقى في الابصار الانطباع في التجليده ولا  
 لرأي شيء واحد شيتين لانطباع صورته في جليده في العين  
 بل لا بد من تادى الصورة الى ملتقى العصبين المجوفين والى  
 الحس المشترك ولم يردوا تادى الصورة من التجليده الى  
 الملتقى ومنه الى الحس المشترك انتقال العرض الذي هو الصورة  
 بل رادوا وان انطباعها في التجليده يبعث الفضايل الصورة  
 على الملتقى وفضايلها عليه معد لفضايلها على الحس المشترك

من القول ان العين على وجه الحقيقة لا ترى الا في حيزها  
 للعلم من غير ان يرى في حيزها من غير ان يرى في حيزها  
 انما هو ان السامع والناظر في حيزها من غير ان يرى في حيزها  
 العلة والحركة في حيزها من غير ان يرى في حيزها







بانها هي التي شاهدناها قبل ذلك وقيل هذه الملازمة ممنوعة  
 مجوزان يكون تخفاها في بعض الاسباء الغائية عما وكذا  
 الاختلاف بين حالتي الدهول والنيان عملة الاتصال  
 بها وعدمها واعترض عليه بان الغائية يحافظ للصورة  
 اما ان يكون جوهر مفارقا وقوة جسمانية والاول بط  
 لان المفارق لا يتسم في الصورة المجزئة المكتسبة بالعوارض  
 المادية وكذا الثاني لانه لو امكن ان تدرك شيئا بالقوة  
 الجسمانية الغائية عن الاتصال لا يمكن ان يبرهن ويبرع  
 بياصرة الغر وسامعة وبطلان ذلك لا يخفى على احد واقول  
 فيه بحت لانه لا يلزم من كون الغائية يحافظ للصورة قوة جتما  
 امكان ان تدرك شيئا بالقوة الجسمانية الغائية عن الاتصال  
 حتى لو لم يكن ان يبرهن ويبرع بياصرة الغر وسامعة  
 بل اللازم منه هو امكان ان تدرك شيئا رسم في قوة  
 جسمانية غائية بالاتصال كالقوى الخالة في الاجرام العار  
 وهذا غير ظاهر المطلق وقد يقيد الذي يدل على وجود  
 هذه القوة ان القبول غير المحفظ ولهذا يوجد احد هادون  
 الاخر كما في الماء فانه يقيبل ولا يحفظ والقوة الواحدة  
 لا يصدر عنها الا فعل واحد فيتحمل ان يكون القوة الواحدة  
 قابلة وحافظة معا فالمقابلة وهي المحس المشترك عنها  
 وهي الخيال وفيه نظر لانه يحفظ مسوف بالقبول وشروط  
 به ضرورة فقد اجتمعا في قوة واحدة سميتها بالخيال  
 على ان القبول والادراك من قبيل الانفعال دون الفعل

فاجتماع

فاجتماع القبول والحفظ في شيء واحد لا يقدح في قولهم الولد  
 لا يصدر عنه الا الواحد واما الوهم فيصوبه مرتبة في الدماغ  
 كله لكن لا يضمن بها هو اخر التجويف الا وسط من الدماغ تدرك  
 المعاني وهي بالادراك بالحواس لظاهرة المجزئة الموجودة  
 في المحسوسات كالقوة الحاملة في الساة بان الذئب مهرب  
 والولد معطوف عليه واما الحافظة فهي قوة مرتبة في اول التجويف  
 الاخر من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهمية من المعاني الجزئية  
 الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات وهي خزنة القوة الوهمية  
 واما المصرفة فهي قوة مرتبة في البطن اي التجويف الاوسط من الدماغ  
 وسلطانها في الجزء الاول من ذلك التجويف من شأنها تركيز  
 ما في الخيال والحافظة من الصور والمعاني مع بعض وتفصيله  
 وهذه القوة اذا استعملها العقل في مدركاته يضم بعضها  
 الى بعض وفصله عنه سميت منفكرة واذا استعملها الوهم  
 في المحسوسات سميت متخلة فان قيل كيف يستعملها الوهم  
 في الصور المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى  
 الباطنة كالمرآة المقابلة فيعكس كل منها ما رسم في الا  
 والوهمية هي سلطان تلك القوى فلها تصرف في مدركاتها  
 بل لها تسلط على مدركاتها لعاقلة فينا زعنا يحكم عليها بخلاف  
 احكامها واما القوة الحركية فينقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة  
 وسمى قوة شوقية فهي لقوة التي اذا رسمت في الخيال صورة  
 مطلوبة او مهرب منها حملت اي تلك لقوة الفاعلة على التحريك  
 اي تحريك الاعضاء وهي اي باعثة ان حملت الفاعلة على تحريك

فاجتماع القبول والحفظ في شيء واحد لا يقدح في قولهم الولد لا يصدر عنه الا الواحد واما الوهم فيصوبه مرتبة في الدماغ كله لكن لا يضمن بها هو اخر التجويف الا وسط من الدماغ تدرك المعاني وهي بالادراك بالحواس لظاهرة المجزئة الموجودة في المحسوسات كالقوة الحاملة في الساة بان الذئب مهرب والولد معطوف عليه واما الحافظة فهي قوة مرتبة في اول التجويف الاخر من الدماغ تحفظ ما تدركه القوة الوهمية من المعاني الجزئية الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات وهي خزنة القوة الوهمية واما المصرفة فهي قوة مرتبة في البطن اي التجويف الاوسط من الدماغ وسلطانها في الجزء الاول من ذلك التجويف من شأنها تركيز ما في الخيال والحافظة من الصور والمعاني مع بعض وتفصيله وهذه القوة اذا استعملها العقل في مدركاته يضم بعضها الى بعض وفصله عنه سميت منفكرة واذا استعملها الوهم في المحسوسات سميت متخلة فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة كالمرآة المقابلة فيعكس كل منها ما رسم في الا والوهمية هي سلطان تلك القوى فلها تصرف في مدركاتها بل لها تسلط على مدركاتها لعاقلة فينا زعنا يحكم عليها بخلاف احكامها واما القوة الحركية فينقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة وسمى قوة شوقية فهي لقوة التي اذا رسمت في الخيال صورة مطلوبة او مهرب منها حملت اي تلك لقوة الفاعلة على التحريك اي تحريك الاعضاء وهي اي باعثة ان حملت الفاعلة على تحريك







حينئذ انما يكون في دار المقار ومنهم من جوزها في هذه النشأة  
 لنفوس كاملة لا يتغلها شان عن شان فانهم مع كونهم في جلاله  
 من ابدانهم قد انخرطوا في سلك المجرذات التي يشاهد معقولايتها  
 دائما واعلم ان العقل لا يفعل ما خرف في الحدوث مما سماه المصنف  
 عقلا مع لان المذرك ما له يشاهد مرات كثيرة لا يصير ملكة  
 ومقدم عليه في البقاء لان المشاهدة يزول بسرعة ويبقى ملكة  
 الاستحضار مستمرة فيتوصل بها الى المشاهدة ففهم من نظر الى  
 التاخر في الحدوث فجعله مرتبة رابعة ومنهم من نظر الى المقدم  
 في البقاء فجعله مرتبة ثالثة وتسمى معقولايتها عقلا مستفادا  
 لا يخفى على من احاط بكتب الفتن ان ما ذكره خلاف اصطلاح القوم  
 فانهم لا يطلقون العقل المستفاد الاعلى النفس المرتبة الرابعة  
 ثم العقل بالملكة ان كان في لغاية بان يكون حصول كل نظري  
 بالحدوث من غير حاجة الى فكر يسمى قوة قدسية اعلم ان القوا العاقل  
 ارجبها النفس لناطقة فانها كما تطلق على مبدأ العقل للنفس تطلق  
 على نفسها اي مجردة عن الماداة لانها لو كانت مادية لكانت ذات  
 وضع فاما ان لا ينقسم او ينقسم لا سبيل الى الاول لان كل ماله  
 وضع من الجواهر فهو منقسم على امر في نفس الجزء ولا سبيل الى ثلثه  
 لان معقولايتها ان كانت بسيطة يلزم انقسامها ان اراد بالبسط  
 ما الاخر له اصلا لا بالفعل ولا بالقوة فلا يلزم قوله كل مركبا  
 يتركب من البساط فان اراد ما الاخر له بالفعل فاللازم وهو  
 الانقسام بالقوة غير مناف البساط لان الحال في احد جزئيهما غير

الحال

غير الحال في الجزء الاخر انما يتم هذا اذا كان التحلول سرا سائبا  
 وهو ضيا نحن بصدده متسوع وان كانت مركبة وكل مركبا  
 يتركب من البساط ضرورة امتناع تركيب البني من اجزاء غير متساوية  
 فيلزم انقسام تلك البساط ههنا ونقول ايضا ان العقل اي  
 العقل النفس مجردة ليس الالة الجسمانية والالهة الكلال الضعف  
 البدن كما يعرض لمبادى الاحساسات والحركات وليس كذلك  
 لان البدن بعد الاربعين ياخذ في الفساق مع ان القوة العاقلة  
 اي ما به يعقل النفس هناك يتبع في الكمال واما الخراف الطارئة في  
 اواخر سن الشيخوخة فليس لضعف القوة العاقلة بل لاستعراق  
 النفس في تدبير البدن المشرف تركيب على الانحلال وذلك لاستعرا  
 يعوق عن تعقلاتها وقد يقع مجوزان تضعف القوة العاقلة  
 لضعف البدن وكان ما يرى من ازدياد العقل بسبب اجتماع عكس  
 كثيرة عند النفس وبسبب التمرن والاعتقاد فان المدمنين على فعل  
 من المشايخ يقدرون على ما لا يقدر وهم على مثل السبان الاقوي  
 وقيل واخر سن الشيخوخة يستولى لضعف على البدن وكذلك  
 على القوة العاقلة بحيث لا يبقى التمرن والاعتقاد اثر بعيد بعيد  
 الخرافة وايضا يجوز ان يكون المزاج الحاصل في زمانا للكهولما وقع  
 للقوة العاقلة بين سائر الازمنة وبذلك تقوى القوة العاقلة  
 ونقول انما النفس لناطقة حادثة مع حدوث البدن كما  
 ذهب اليه ارسطو اخلافا لا فلا طون فانها قبل بقدمها لانها لو  
 كانت موجودة قبل البدن وهي مختلفة متعده فالاخلاف

المجدانية ل  
لعرض ٤

الابدان ٤٢



بينهما اما ان يكون بالماهية ولوانها او بعوارضها المفارقة  
 لاجازان يكون بالماهية ولوانها لانها مشتركة استدلوا على  
 اشتراكها بالمهية بتموحد واحد لها وفي نظرنا لا نسلم ان  
 ما عرفوا النض بحد لها وان سلم فلم لا يكون حد للحد المشترك  
 بين المقوس وهي متخالفة بالتحقيق وما يراه الاشتراك غير ما يراه  
 وللاجازان يكون بالعوارض المفارقة لان العوارض انما  
 يلحق الشيء بسبب القوابل اي العوارض غير المفارقة للشيء لا يفرض  
 من المبدأ الفاضل عليها الا مقابل ذلك الشيء واخلاقا سعادا  
 لان الماهية لا تستحق العوارض لذاتها والالكان العارضا لزمانا  
 والقابل للنض وهو فرضها انما هو المبدأ فمى لم يكن الابدان  
 موجودة لم يكن النفوس موجودة على التعدد والاحتمال فيكون  
 حادث مع البدن ضرورة هذه المحجة صغرية على بطلان التسامخ  
 اذ على تقدير صحة محجونا خلافا قبل الابدان المتعلقة بها  
 بالعوارض المفارقة المحاصلة لها بالابدان اخرها بقية لانها  
**الفصل الرابع** في الالهيات اي في مباحث الحكمة الالهية  
 بالمعنى الاعم وهو سبب على ثلثة فنون لان ما لا يقدر على  
 المادة اما ان يكون مقارنا لها وهو الامور العامة او لا  
 والثاني اما واجب وممكن الفهم الاول في تقاسم الموجودات  
 المادية بالامور العامة لكونها امور تنقسم الماهية اليها  
 بحيث لوجود والمراد بالامور العامة ما لا يخفى بقسم من  
 اقسام الموجودات التي هي الواجب والجوهر والعرض وقيل هي

فيلسوف

الابدان

١٠٩

بالمعنى

ما يشتمل جميع الموجودات او اكثرها وقيل هي الماهية كجميع الموجودات  
 على الاطلاق او على سبيل التقابل بان يكون هو مع ما يقابل  
 تماثلها ولما كان هذا التعريف شاملا لجميع المفهوم ما  
 فان الاحوال المحققة بكل واحد من الجوهر والعرض ايضا مع ما يقابل  
 يكون شاملا لجميع الموجودات و زاد بعضهم قيدا اخر وهو ان يقبل  
 بكل واحد من المتقابلين فرض علمي وهو مرتب على سببه فصل  
**قصر** في الكل والجزئي اما الكل فليس واحدا بالعدد  
 مشترك بين كثيرين في الخارج والالكان المسمى الواحد بالعدد  
 مرصوفا بالاعراض المتقادة في حالة واحدة مثل كوننا ابيض و  
 هف ومنهم من زعم ان اجتماع المتقابلات انما يمتنع في الذات  
 الواحدة المتحصنة دون الذات لولادة النوعية او الجنسية  
 وقيل فالطبيعة الانسانية مثلا موجودة في الخارج ومتركة  
 بين افرادها وهي في كل فرد منها معرضة للتخصيص وليس  
 بين تلك الافراد مجموع العروض والعوارض متماثلين مشترك  
 شخص واحد بعينه بين امور كثيرة بل المشترك هو المعرض وحده  
 ولا احتمال فيه ورد عليه بان كل موجود في الخارج هو محتمل  
 نظرية في نفسه مع قطع النظر عن كونه متعينا في ذاته غير  
 قابل للاشتراك فيه بل بهمة فلو كانت الطبيعة الانسانية موجودة  
 في الخارج لكانت مع قطع النظر عنها عرضيا في الخارج معنية  
 في ذاتها غير قابلة للاشتراك فلا تصور كونها موجودة  
 في الخارج مشترك بين افرادها بل هو معنى معقول في النفس

للتخصيص المعين



لكل واحد من جزئياته في الخارج على معنى ان ما في النفس لو وجد  
 في اي شخص من الاشخاص كما رجة لكان ذلك الشخص بعينه من غير  
 تفاوت اصلا يعني لو وجد متشخصا بشخص زيد لكان عينه زيد  
 ولو وجد متشخصا بشخص عمرو لكان عينه هكذا الحال بالنسبة الى  
 ساير افراده وهذا انما يتأتى على من ذهب من قال انما على النفس  
 هو ما هيئات الاشياء واما من قال انما حاصل فيها صورها واشياء  
 المتعلقة بها بالتحقق فالكلي عنده هو المصاحبة المعلومة بها  
 واما الجزئي فاما بتعيين متشخصا ثم الزيادة على الطبيعة الكلية  
 كالوضع والابن وغيرهما اقول ظاهر هذا الحكم غير صحيح على اطلاقه  
 اذا الجزئي قد يتعين بنفسه كالواجب نعم وقد يكون بالطبيعة الكلية  
 ويحكيون بخصه فيه وقد نقل صاحب المحاكاة عن بعض الفضلاء  
 انما لا عقل العوارض المتشعبة فانها لو كانت عقلية لم تتشعب شيئا  
 خارجيا وان كانت خارجية فهي عارضة في الخارج ومنه ان عند  
 العقل ان تتصل العوارض الخارجية بل وجوده موقوف على وجود  
 المعروض وتشخصه فكيف يحتاج في تشخصه الى عرض بل انما  
 ان الشخص هو المبدأ الفاعل فان الشخص ليس الاهداه الهوية  
 وهذه الهوية ربما يكون هذه الهوية لها انها وهو واجب الوجود  
 وربما يكون هذه الهوية بالغير ذلك الغير هو يجعل هذه الهوية  
 هذه الهوية ولا يغني بالتحقق الاهداه لان كل كلي فان نفس بصوره  
 عندها مع من الشركة مني كثير بل في كل واحد منها انه هو الشخص  
 من حيث هو هو مانع من الشركة فالشخص زايده على الطبيعة الكلية

منه ان الشخص هو المبدأ الفاعل فان الشخص ليس الاهداه الهوية وهذه الهوية ربما يكون هذه الهوية لها انها وهو واجب الوجود وربما يكون هذه الهوية بالغير ذلك الغير هو يجعل هذه الهوية هذه الهوية ولا يغني بالتحقق الاهداه لان كل كلي فان نفس بصوره عندها مع من الشركة مني كثير بل في كل واحد منها انه هو الشخص من حيث هو هو مانع من الشركة فالشخص زايده على الطبيعة الكلية

اقول

اقول المناسب ان يق فالشخص زايده لتحقق التقريب ويمكن ان  
 يتكلف ويقا للمراد بالمتشخص فيما سبق هو الشخص باعتبار انه  
 يجعل النوع نوعا ويكون حرج المتشخص باعتبار افراد الجزئي والشخص  
 شخصا كما يطلق النوع على الفصل باعتبار انه يجعل **فصل**  
 في الواحد والكثير اما الواحد فيقال على ما لا يقسم من الجملة التي لها  
 له انه واحد المناسب ان يق ما لا يقسم من حيث انه لا يقسم وهو  
 قد لا يكون واحدا بالشخص والعاله يكون امورا متكثرة لها  
 جهة واحدة فهي ما مقومة لتلك الامور واعراضها لها اختار جهة  
 عنها محمولة عليها ولا مقومة ولا عارضة والاول قد يكون  
 بالتحقق للانسان والفرس المتحد من الحيوان وقد يكون بالفضل  
 او بالنوع كزيد وعمرو المتحد من الناطق والانسان والساني  
 قد يكون بالمحمول ان كانت جهة الوحدة محمولا بالطبع على تلك الامور  
 كالقطن والشمع المحمول عليهما الابيض وقد يكون بالموضوع ان  
 كانت جهة الوحدة موضوعا بالطبع لها كالكتاب والضاحك  
 المحمولين على الانسان العارض لهما بخروج عنهما وامكان حمله  
 عليهما والتاك كنبسة النفس البدن ونسبة الملك الى المدانة  
 فان للنفس تعلقا خاصا بالبدن بحسبه يمكن من تدبيره <sup>تدبير</sup>  
 فيرون غيره من الابدان وكذا الملك تعلق خاص بمدانته  
 وبحسب ذلك يدبرها ويتصرف فيها دون غيرها من الابدان  
 فهذا لتعلقات نسبتان متحدتان في التدبير الذي <sup>تدبير</sup>  
 ولا عارض الشيء منهما بل هو عارض النفس والملك وقد يكون







استقرار السخونة اللازمة لها عنه وليس داخلها في العدم والمملكة  
 في السلب والايجاب ذالمعبر فيها ان يكون العدمي عدما لا يوجد  
 احدها الضدان المشهوران وهما الموجودان المناسب <sup>لوجود</sup>  
 ان يكون الوجوديان والمواد بالوجودي ههنا ما لا يكون في السلب  
 جزا من مفهومه وهو اعم من الموجود غير المتضادين كالسواد  
 والبياض وقد تشرط في الضدين ان يكون بينهما غاية الخلف  
 والبعد ويسميان بالتحقيقين وتأتي بينهما المتضادان وهما <sup>لان</sup>  
 بان يعقل كل واحد منهما بالنسبة الى الآخر كالابوة والبنوة وتأتي  
 المتقابلان بالعدم والمملكة وهما امران يكون احدهما وجوديا  
 والاخر عدما اي عدم ذلك الوجودي لكن لا يمكن بل يعبر فيها  
 موضوع قابل لذات الموجود بل الوجودي كالصبر والعجز والعلم  
 والجمل فان اعتبر قبول اسم من ذلك بان لا يقيد به اللاتوقيت  
 كعدم التهمة عن الطفل او يعبر بوجه له بحجب نوعه كالعجز للاكراهية  
 القربى كالعجز للعقرب او البعده كعدم الحركة الارادية للجمل فان جنبه  
 البعد اعني العجز الذي هو فوق العجز بل بالحركة الارادية في  
 العدم والمملكة الحقيقيان ورايهما المتقابلان بالسلب والايجاب  
 كالفرسية واللافرسية وذلك في الصبر لا في الوجود العجز اي  
 هما امران عقليان وادان على النسبة التي هي عقلية ايضا ولا  
 وجوديهما في الخارج اصلا هذا وقال الشيخ في الشان المتعابيان  
 بالايجاب والسلبان لم يحتمل الصدق فيبسط كالفرسية واللافرسية  
 والافركيب كقولنا زيد فرس وفريد ليس بفرس فان اطلاق

هذين

هذين المعنيين على موضع واحد في زمان واحد كقولنا ان  
 من لتقابل الايجاب والسلب معنى الايجاب وجودا في معنى  
 كان سواء كان باعتبار وجوده في نفس او وجوده لغزوه ومعنى  
 السلب لا وجودا في معنى كان سواء كان باعتبار لا وجوده في نفسه  
 او لا وجوده لغزوه **فصل** في المقدم والمساخر المقدم يقال  
 على خمسة سببا احدها المقدم بالزمان وهو ظاهر والثاني  
 المقدم بالطبع وهو الذي لا يمكن ان يوجد الا في كبر التحاير  
 بمعنى لما خال الا وهو موجود معه او قبله لسبب العلة المعادة  
 وقد يمكن ان يوجد وليس الاخر على لما خال موجود وقيل ينبغي  
 ان يتراد في تفسيره لا قد كونه غير مؤثر في لما خال يخرج عن المقدم  
 بالعلية اقول فيه نظر لان ان اراد غير المؤثر المتبع للشرائط المتاخر  
 وان يقع موانعه فلا طائر الا في قوله وقد يمكن ان يوجد وليس  
 بوجوده معنى عنه وان اراد كونه غير مؤثر في الجملة فمصر لان لفاعل  
 الغير المستقل مقدم بالطبع على المعلول عندهم فاذا ان يذهب  
 القيد لم يكن التعريف جامعاً المقدم الواحد على الاثنين والثالث  
 المقدم بالشرف كقدم بغيره على سائر المخلوقات الرابع المقدم  
 بالرتبة وهو ما كان اقرب من مبدأ محدد وكثرت الصفات في العجز  
 معنوية الى المحراب وكثرت اجناسه والانواع الاضافية على  
 سبيل التساعد والنازل وانما من المقدم بالعلية وهو  
 الفاعل المستقل بالتاثير اي المتبع للشرائط المتاخر وارتفاعه  
 وعند صاحب الحاشيات انه الفاعل على سواه كان مستقلاً  
 بالتاثير ولا يعلم ان المقدم بالعلية والمقدم بالطبع فير كان في



قلم غير يس من الازمان على  
ومعناه بالزمان غير مقول لا الشعر

مضى واحدا يسمى المقدم بالذات وهو تقدم المحتاج اليه على المحتاج  
 وبما يق للبعد المشترك تقدم بالطبع ونخص المقدم بالعليايم  
 المقدم بالذات والشيخ استعمالها في قاطعها رياسا لئلا كانه  
 تقدم حركة اليد على حركة القلم وان كانتا معا في الزمان فان  
 المتصل بحكم بان يتحرك اليد فتحرك القلم لا بالعكس فخصه اسم محنة  
 استقرى وقد يق للصنيط المقدم ان احتاج اليه المتأخر فان كان  
 كافي في وجوده فالمقدم بالعلية والافيا بالطبع وان لم يكن متصفا  
 الزمان لم يكن اجتماعهما في الوجود فالمقدم بالزمان وان امكن  
 اعتبر بينهما ترتيبا للمقدم بالرتبة والافيا الشرف واما المتأخر فيقال  
 على ما يقا بل المقدم فيبعد واقساما بحسب قسام المقدم  
 في القديم والحادث القديم بالذات وهو الذي لا يكون وجوده من  
 غيره ويخص في الحق ثم والقدم بالزمان هو الذي لا اول للزمان كما  
 والحادث بالذات هو الذي يكون وجوده من غير كالممكن في الحوادث  
 بالزمان هو الذي لزمان ابتداء وقد كان وقت لم يكن هو في وجوده  
 ثم نقضى لك لوقت جاء وقت ما هو فيه موجودا كالمركبات  
 العنصرية فالمقدم بالذات خص من القديم بالزمان وهو اسم  
 من وجه من الحادث بالذات وهو اسم من الحادث بالزمان والتميز  
 متباينة وكل حادث تبا في هو مسبوق بمادة اى ما يكون موجودا  
 للحادث ان كان عرضا او هيولا ان كانت صورة او متعلقا ان  
 كان نفسا وبنده والثاني ظاهر من صورته واولا لانها  
 وجوده سابق على وجوده والاما كان قبله ممكنا بل متصفا لذاته  
 لا امتناع كون لعدم واجبا لذاته ثم صار ممكنا في وقت وجوده

وهو الذي لا اول للزمان كما  
 والحادث بالذات هو الذي يكون  
 بالزمان هو الذي لزمان ابتداء  
 ثم نقضى لك لوقت جاء وقت ما  
 العنصرية فالمقدم بالذات خص  
 من وجه من الحادث بالذات وهو  
 متباينة وكل حادث تبا في هو  
 للحادث ان كان عرضا او هيولا  
 كان نفسا وبنده والثاني ظاهر  
 وجوده سابق على وجوده والاما  
 لا امتناع كون لعدم واجبا  
 ثم صار ممكنا في وقت وجوده

قلم

فيلزم انقلاب الشيء من الامتناع الذاتي الى الامكان ههنا  
 وذلك لامكان امر وجودى اى وجود اذ لا فرق بين قولنا  
 امكانه منفي وبين قولنا لا امكان له فلو كان الامكان علما  
 لم يكن الممكن ممكنا ههنا في نظر لان ما ذكره جار في الامتناع  
 والعدم بان يق لو كانا معديين لم يكن الامتناع متصفا ولا الهد  
 معدوم واما اذ لا فرق بين قولنا امتناعه لامتناع له وعد  
 لا ولا عدم له والحال ان يق ان قولنا امكانه لامعناه انه صفة  
 بصفة عدمية هي الامكان وقولنا لا امكان له معناه سلب  
 تلك الصفة عدمية عنه وكما ان فرقا بين انصاف الشيء بصفة  
 بوجوبية وبين سلب انصافها بها كذلك يفرق بين الانصاف  
 بصفة عدمية وبين سلب الانصاف بها وقد يق معنى قولنا  
 امكانه لاهوانه امكانه بصفة سلبية والصفة السلبية انما يتحقق  
 بتحقق موصوفها والموصوف ههنا وهو حادث معدوم فيكون  
 امكان الحادث قبل وجوده معدوم واما وهو معنى قولنا لا امكان  
 للحادث قبل وجوده والفرق لم يتقطن بمعية الكلام حسب حله  
 على دعوى عدم الفرق بين القولين بحسب المفهوم وليس كذلك  
 بل المراد ان كون الامكان بصفة سلبية ليس يلزم عدم تحققه قبل  
 الحادث لعدم موصوفه وهو الحادث وبين المعنيين بوجوب  
 اقول فيه يجب لان قولنا امكانه لا خير يسلم لقولنا لا امكان  
 بجهة انه لا يصفى لا امكان فان عدم الامتناع عدم ميان  
 مع ان المعدوم والمتنع متصفا بهما وهذا هو المفيد في هذا المقام  
 لا يفتن ان امكانه قبل وجوده معدوم والامكان لا يكون

وهو الذي لا اول للزمان كما  
 والحادث بالذات هو الذي يكون  
 بالزمان هو الذي لزمان ابتداء  
 ثم نقضى لك لوقت جاء وقت ما  
 العنصرية فالمقدم بالذات خص  
 من وجه من الحادث بالذات وهو  
 متباينة وكل حادث تبا في هو  
 للحادث ان كان عرضا او هيولا  
 كان نفسا وبنده والثاني ظاهر  
 وجوده سابق على وجوده والاما  
 لا امتناع كون لعدم واجبا  
 ثم صار ممكنا في وقت وجوده



فما بنفسه لانما كان الوجودا غما هو بالاضافة الى ما هو  
 الوجود له اي الامكان اضافة بين الوجود وذا ما يمكن  
 فلا يكون قائما بنفسه فيكون قائما بحمل وجود وليس هو نفس  
 ذلك الحادث وهو ظاهر ولا امر منفصلا عنه اذ لا يقع لقيام  
 اسكان الشيء الامر المنفصل عنه فيكون المحل متعلقا به وهو  
 وما توهم من ان امكان الشيء هو اقدار الفاعل عليه فيكون قائما  
 به فاسد لان الاقدار وعدمه يعلان بالامكان وعدمه فيكون  
 هنا مقدر ولا يمكن وهذا غير مقدر ولا يمكن وههنا  
 بحث لا الاتم ان المتعلق بالحادث منحصرا في المادة بالمعنى المذكور  
 لما يجوز ان يكون امكان الحادث قائما بشيء يتعلق بالحادث  
 وذا يتعلق بالحلول والتدبير والتصرف ولو كان له تعلق  
 بالحلول فلم لا يجوز ان يكون الحادث جوهر غير جسيم احالا  
 في جوهر اخر كذلك ولم يقم دليل على امتناع ذلك وعوضا  
 قائما بجوهر غير جسام في فان علوم العقول والنفوس بل  
 كيفياتها القائمة بها على الاطلاق اعراض موضوعات ودوات  
 العقول والنفوس وليست بجسام ولا يمكن تعيم الموضوع  
 بحيث يتناول الجسم وغيره اذ يبطل ما فرقتوا على هذه القاعدة  
 مثل ما ينبغي من ان العقول جميعا كالاتي بالهمل لان كون بعضها  
 بالقوة بوجوب كون العقول مادية لان كل حادث لا بد له  
 من مادة **فصل** في القوة والفعل القوة هي التي الذي هو مبدأ  
 التعريف في اخر سواء كان جوهر او عرضا وسواء كان فاعلا او غيره  
 من حيث هو اخر هذا للتبني على ان الاخر المتغير لا يجب ان يكون

وهو انما هو الوجود والذات

وهو انما هو الوجود والذات

وهو انما هو الوجود والذات

مغزوا

مغزوا لانه بالذات بل قد يكون مغزوا بالاعتبار كما في معانجه  
 الانسان نفسه الناطقة في الامراض لنفسانية فان الغاير  
 ههنا اعتباري وانما اعتبارنا الامراض لنفسانية ليكون المعالج  
 والمعالج متحدين بالذات متغايرين بالاعتبار ولما في الامراض  
 البدنية فالمعالج هو النفس لناطقه والمعالج هو البدن وهما  
 متغايران بالذات واعلم ان القوة قد يطلق على مكان الحصول  
 منع عدمه وهذا المعنى يقابل الفعل بمعنى الحصول فالمناسب ان  
 يقتصر على ذكر القوة في عنوان الفصل او ذكر هذا المعنى والجم  
 عنه وكل ما يصدر عن الاجسام في العادة المستقر المحسوس  
 من الآثار والافعال كالانحصار بالبرق وكيفية حره وكيفية  
 في صا ديرة عن قوة موجودة فيه لان ذلك اما ان يكون كقوة  
 جما او الامورا اتفاقية او لقوة موجودة فيه والاول باطل  
 والاشتركت الاجسام فيه والثاني باطل والامكانات مترا  
 لان الامورا الاتفاقية لا يكون دائمة ولا اكثرية فكذا اثارها  
 اقول ههنا بحث لان ان اثار الامورا الاتفاقية مطلقا  
 التجارية فهذه المقدمة ممنوعة وان اثارها لا يكون دائمة  
 ولا اكثرية كما يفهم من كلام بعضهم حيث قال لتوجيه هذا المقام  
 لان الامورا الاتفاقية هي التي لا يكون دائمة ولا اكثرية فالحق  
 وحل هذا المقام اخذ ذلك مما ذكره من ان تادع السبب  
 الى السبب اما ان يكون دائما او كثيرا او متناوبا او قليلا  
 فالسبب الذي يتادع الى السبب على احد الوجهين الاولين  
 يسمى سببا ذاتيا وذلك السبب يسمى غائية ذاتية والسبب الذي

وهو انما هو الوجود والذات

وهو انما هو الوجود والذات



يتأدى الى المسبب احد الوجهين الاخرين يُسمى سببا انقائيا  
 وذلك المسبب يسمى غائبا اتفاقا فاذا ن هو عن قوة موجودة  
 فيه وهو المظ **فصل في العلة والمعلول** العلة يقال لكل ما  
 وجود في نفسه ثم يحصل من وجوده وجود غيره ظاهرا هذا التعريف  
 لا يصدق الا على العلة الفاعلية ولذلك عرفنا بجيد هذا بان  
 يكون منها وجود المعلول وغاية توجهها ان يقى المراد ان يكون  
 لوجوده غير حاجا الى وجوده في الجملة ومع هذا لا ينطبق على  
 العلة الغائية وعدم المانع وقد يقى عدم المانع كاستف عن  
 امر وجودي هو المحتاج اليه كعدم الباب المانع للدخول فانه  
 كاستف عن وجود قضاء له قوام ممكن لنفوذ فيه وعدم العود  
 المانع لسقوط السقف فانه كاستف عن وجود مادة يمكن تحريك  
 السقف فيها الا ان الشرط الوجودي ربما لا يعلم الا بلازم  
 عدوى فيجرب عنه بذلك فيسبق الى الاوهام ان ذلك الامر العلة  
 هو المحتاج اليه ولا ينبغي انه تكلف بل الحق ان مدخله التي في وجود  
 اجزا ما ان يكون يجب وجوده فقط كالفاعل والشرط والمادة  
 والصورة فيجب ان يكون موجودا واما يجب عدمه فقط كما  
 يجب ان يكون معدوما واما يجب وجوده وعدمه كما معد  
 ان لا يد من عدمه الطاري على وجوده فيجب ان يوجد ولا  
 ثم يعود فالتناسب ان يقى العلة ما يحتاج اليه امر في حقيقة  
 وهي اربعة اقسام مادية وصورية وفاعلية وغائية اما  
 المادية فهي التي تكون جزءا من المعلول لكن لا يجب بهما  
 ان يكون موجودا بالفعل كالطين للكون واما العلة الصورية

فهى التي تكون جزءا من المعلول ولكن يجب بهما ان يكون المعلول  
 موجودا بالفعل كالصورة للكون وليس المراد بالعلة المادية  
 والصورية ما يتصل بالاجسام من المادة والصورة الجوهرية بل  
 بل ما يعبرها وغيرهما من الجواهر والاحراض التي يوجد بها امر  
 بالفعل او بالقوة وهاتان علتان لها هبة داخلان في حيزها  
 كما انهما علتان للوجود ايضا لتوقفه عليهما فتخصان باسم علة  
 الماهية تميز اليها عن الباقيات المتراكبات اياها في علية  
 الوجود واما الفاعلة فهي التي يكون منها وجود المعلول كما  
 للكون واما الغائية فهي التي لاجلها وجود المعلول كالغرض  
 المطلوب من الكون وهي اما يكون علة يجب وجودها الذهني  
 فاما يجب وجودها الخارجي فهي محلولة لمعلولها لترتبا  
 عليه وناخرها عنه في الوجود فلها علاقة بالعلية والمعلول  
 بالقياس الى ربي واحد لكن يجب وجودها الذهني والتجاني  
 وهاتان علتان يخصان باسم علة الوجود لتوقفه عليهما  
 دون الماهية والمحصر المذكور منقوض بالشرط والمعد وعدم  
 المانع وقد يقى ان المقسم هو علة الشيء بلا واسطة والمعدود  
 من اقسامه هي العلة المادية بمعنى لفاعل بالفعل والعلية  
 الفاعلية بمعنى الفاعل المستقل بالثبوت والمعلول يحتاج الى الفاعل  
 والفاعل المذكورين او لا ولا يحتاج اليه الا لاننا نبدأ بطلب  
 احتياجهما اليه وفيجب لانه لا يتناول المقسم ح العلة الفاعلة  
 اذ لا يحتاج المعلول اليها الا بواسطة انها مؤثرة في مؤثره  
 الفاعل ثم العلة الفاعلية متى كانت بسيطة اي كانت واحد



في ذاتها ولم يكن له صفة ولم يكن فعله مشروطا بما استحال  
 ان يصدر عنها اكثر من الواحد لان ما يصدر عنه اثران فهو  
 مركب لان كون الشيء بحيث يصدر عنه هذا الاثر غير كونه بحيث  
 يصدر عنه ذلك لا يمكن فصل كل منهما بل هو الآخر مجموع  
 هذين المفهومين او احدهما ان كانا مختلفين ذات المصدر  
 لزوم التركيب في ذاته وان كانا خارجين كان مصدرهما اي  
 المفهومين اذ لو كانا مستندين الى غيرهما لم يكن هو مصدره مستندا  
 للاثنين والمقد رخصا فكونه مصدر هذا المفهوم غير كون  
 مصدر ذلك المفهوم وينقل الكلام اليهما فينتهي لاجل الى اوجه  
 التركيب والكثرة في الذات لا تمنع التسلسل وقد يعرف بالدليل  
 بطريق بسيط فيق ان كان كل شئ مفهوما مصدرية هذا  
 مصدرية ذلك نفس الواحد الحقيقي كان الامر بسيط ما ههنا  
 مختلفتان وان دخل فيهما او دخل احدهما وكان الآخر عينا  
 لزوم التركيب فقط وان خرجا او خرج احدهما وكان الآخر عينا  
 لزوم التسلسل فقط وان دخل احدهما وخرج الآخر لزوم التركيب  
 والتسلسل معا فالانتماس ستة والكلمة وههنا بحسب ما اول  
 فلانه لو تصفا ذكره لزوم ان لا يصدر عن الواحد الحقيقي شئ اذ لو  
 صدر شئ لكانت مصدرية له ذلك الشيء مما يترامه لكونه  
 نسبة بينه وبين غيره فهو ما داخل فيه فيلزم تركيبه او خارج  
 معلول له لما تراميه وينقل الكلام الى مصدريةها او نقول ان  
 الصادق ههنا الشئيين احدهما ذلك الشيء الصادق عن الواحد والا  
 مصدرية له ذلك الشيء لاشياء واحدا وهو مناف لما ادعيت من

انما

انما والمعلول عندنا كما فالعلة فاما ناسيا فلان المصدرية  
 امر اعتباري فيستغنى عن المصدر وقد بق لا بد ان يكون للعلم  
 خصوصية مع المعلول لا يكون لها تلك الخصوصية مع غيره اذ لو  
 لم يكن اقتضاءها لها اعداء فلا يتصور صدورها عنها فاذا لم يكن  
 مع العلة الموجبة امور متعددة ولا داخله فيها ولا خارج عنها  
 بل كانت ذاتا بسيطة لا يكثر فيها بوجه من الوجوه فلا يمكن  
 تلك الخصوصية انما يكون بحسب الذات فاذا فرض لها معلول كانت  
 للعلة بحيث انها خصوصية معه ليست مع غيره اصلا فلا يمكن  
 ان يكون لها معلول اخر والا لزم ان يكون لها خصوصية فلا  
 لها مع شئ من المعلولين خصوصية ليست لها مع غيره فلا يكون  
 علة لشيء منها وفيه بحيث يجوز ان يكون لذات واحدة من جميعها  
 خصوصية مع امور متعددة لا يكون تلك الخصوصية لها مع غير  
 تلك الامور مصدرية تلك الامور باسرها لا بعضها دون بعض  
 ونقول ان المعلول بحسب وجوده عند وجود علة التامة  
 اعني عند تحقق جملة الامور المعبرة في تحققه قبل هذا التفسير  
 جامع فان المبدأ الاول علة تامة بالنسبة الى معلوله الاول  
 ولا يتناهى له هذا التفسير اذ لا يصدر عن عليه انه جملة الامور  
 الجامع انها علة لا يتوقف المعلول على ما هو خارج عنها وفيه نظر  
 ان لا بد منها اعتبارا مكان المعلول فالتركيب لازم وقد يجاب  
 بان علة الاحتياج الى الفاعل هو الامكان فالشيء بالمعتبر  
 مصفا بالامكان لم يتكلم له علة فالامكان ما خوذ في جملة  
 المعلول فانها خذت شيئا مكتملا ثم نطلب له علة ولا شك



ان مع ذلك لا يعتبر مكانه مع الفاعلة اخرى ويرد هذا بان كل من تجزئة الصوري والمادى مع انه جزء من المعلول من العلة التامة ايتم فلوكا ان الامكان جزء من العلة التامة مع كونه نصفه للمعلول ومعتبر فيه لم يلزم عند ورايته لما كان الامكان من شرائط التاثير فلا يوجد مؤثرا بلا اشتراط امر في تاثيره واعلم ان المعلول اذا كان مركبا فجميع اجزائه التي هو عينه تكون جزءا من علة التامة والجزء لا يكون محتاجا الى الكل بل لا بد فاطلاق لفظ العلة عليها بالمعنى المذكور صحيح لانه لو لم يكن واجب الوجود فما ان يكون متنع الوجود وهو مع الالما وجدان الوجود فلفرض وجوده معها في زمان وعدمه معها في زمان اخر يختص في زمان الوجود الى مرج يخرج من القوة الى الفعل اذ البرج الحاصل من العلة التامة مشترك بين الزمانين فلا يكون جملة الامور المتغيرة في وجوده حاصلة وقد فرضنا انها حاصلة هفت قبا للمعلول يجب وجوده عند تحقق العلة التامة فيكون واجبا لغز يمكننا بالذات لانا لو اعتبرنا مهمة المعلول من حيث هو لا يجب لها الوجود ولا العدم ولا معنى للمكان بالذات الا هذا **تنبيه** لانا قد سبق الى وهام العوام من ان تاثير العلة في حيايتها وجوده كون الشيء وجود الانسان في تاثير العلة الفاعلة فيه لان الشيء اذا كان معدوما تارة يوجد فاما ان يوصف العلة بكونها مفيدة لوجوده حاله العدم او حاله الوجود او في حالين جميعا لاجازان فيفيد وجوده حاله العدم وفي حالين والالزم جميعا اجتماع الوجود والعدم هفت فاذا ن يفيد وجوده حاله وجوده المفاد فلا يلزم محصيل

الحق

٤ الحاصل فكون الشيء موجودا لانها في كونه معلولا قال بعضهم من هاهم العائنه ان المعلول بعد ما وجد من علته لا يحتاج في بقاءه اليها حتى لا يلزم من فناء علة الموجودة فناءه بل يبقى موجودا بعد فناء العلة لذلك تراهم لا يحتاجون عن القول بانه لو بجا العدم على الباري ثم لما ضره عده وجود العالم وسبب فهم هذا ما يشاهدونه من بقاء البناء بعد زوال وجود البناء فالعلة او سر هذه المبدأ لا لازالة هذا الوهم اذ لو بقي المعلول بعد فناء العلة لم يكن العلة مؤثرة فيه حاله وجوده وهو خلا ما ثبت بالتجربة ان العلة مؤثرة في المعلول حاله وجوده هفت اول خبر بحث اذا الثابت ههنا بالدليل ان العلة مؤثرة في المعلول فان وجوده لانهما مؤثرة فيه حاله وجوده مطر ولا منافاة بينه وبين بقاء المعلول بعد فناء العلة فلا يزال هذه المبدأة التي المذكور والذي يزيله وهو ما ذكره من ان علة افعال الممكن الى المؤثر هو الامكان **فصل** في تجوهر والعرض كل موجود فاما ان يكون مختصا بئس ساريا فيه او لا يكون فاذا كان الواقع هو القسم الاول سمي المادى حاله والمرقى فمحملا قد ترا الكلام فيه فقد ذكر ولا بد ان يكون لاحدها حاجة الى صاحبه بوجه من الوجوه والالامنع ذلك التحول بالضرورة فلا تخلوا اما ان يكون المحل محتاجا الى حال فيسمى المحل هيولى والحال صورة او بالعكس فيسمى المحل مضموقا والحال عرضا المناسب بين الاوتقار اما ان يكون من الطرفين وهما الهيولى والصورة او من طرفي الحال فقط وهو العرض ومحملة موضوع وذلك لان الحال

الوجوه



٩٠  
 قولك في قوله تعالى  
 والصوره كونه اوله  
 قوله تعالى والصوره كونه اوله  
 قوله تعالى والصوره كونه اوله

مقتضى المحل كذا وانما ثبت هذا فقولا الجوهر هو الماهية التي انا  
 وجدت في الاقسام اى اوصفت بالوجود الخارجي كانت لا في موضوع  
 وظاهر ان هذا المعنى انما يصدق على مبدء تزايد وجودها عليها او  
 فتح يخرج منه واجبا لوجوده اذ ليس وراء الوجود مبدء فيدخل فيه  
 الصور العقلية للجواهر فانها وان كانت حال كونها في لذهن  
 في موضوع لكن لا يصدق عليها انها اذا وجدت في الخارج لم يكن  
 وجودها في موضوع وهذا على من ذهب الى بقوله ان الحاصل في الوجود  
 هو ميات الاسباء والاختلاف انما هو في الوجود وما يتبعه من  
 الاحوال وانما قال ان الحاصل في لذهن هو صور الاسباء  
 واسباها المتخالفة لها في الماهية المناسبة باها ماضية مخصوص  
 بها صار بعض تلك الصور علما ببعض الاسباء دون بعض فلا  
 يكون تلك الصور عنده الا اعراض موجودة بوجوه خارجي  
 قائمه بالفض كسائر الاعراض القائمة بها واما العوض فهو الموجود  
 في موضوع فالصورة العقلية للجوهر يكون جوهرها وعرضا معا  
 على الاول من المذهبين وقلا التزمه صاحب حكمة العوض والاسبق  
 ان هو الماهية التي اذا وجدت في خارج كانت في موضوع  
 ثم الجوهر ان كان محلا فهو الهولي قبل هذا سقوطه بالجسم  
 فانه محل للاعراض مع انه ليس هولي واجيب بان المواد  
 ان كان محلا لجوهر اخر فهو الهولي وفيه يجب ان النفس محلا  
 للصورة الجوهرية مع انها ليست هولي وان كان حال الاضوي  
 الصورة الجسمية او النوعية وان لم يكن حاله ولا محلا فان كانت  
 مركبا منها فهو الجسم الطبيعي وان لم يكن كذلك فان كان معلقا

بالاجسام

بالاجسام تعلق التدبير والصرف فهو النفس الانسانية او  
 الفلكية والاضوي العقل وانما قيد لتعلق بالتدبير والصرف  
 لان للعقل تعلقا بالجسم لكن على سبيل التاثير فقط واما النفس  
 فقد يكون مدبرة وقد يكون مؤثرة كما في الاسباء بالعين والاشياء  
 ليس حيثما لهذا الاقسام الخمسة اذ لو كان جنسا لكان ما يدل  
 تحته مركبا من جنس وفصل وليس كذلك لان النفس ليست  
 مركبة منها لانها تعقل الماهية البسيطة المحال فيها فلا يكون مركبة  
 والالزام بانقسامها انقسام الماهية البسيطة المحال فيها هفت  
 فينظر ان الالزام من تركيب النفس في لذهن تركبها في الخارج  
 واما الاقسام العوض فتستعمل بالاستقراء الكمي والكيفي والاشياء  
 والحق والاضافة والملك والوضع والفعل والانفعال اما الكمي  
 فهو الذي يقبل المساواة والامساواة لذاته قبل هذا الترتيب  
 دورتي ان المساواة هي الاتحاد في لكم والاولى ان يق هو  
 ما يقبل القسمة لذاته اى يمكن ان يفرض فيه اجزاء وانما قالوا  
 لذاته ليجرح الكمي بالمعرض بل محل لكم وانما قالوا في غير ذلك  
 وينقسم الى منفصل وهو لا يكون نسبة الى الجزئين نسبة  
 واحدة كالنقطة بالقياس الى جزئي الخط فانها ان اعتبرت  
 نهايتها لاحدا الجزئين يمكن اعتبارها نهايتها للجزء الاخر وان  
 اعتبرت بدايتها لم يمكن اعتبارها بدايتها للاخر فليس لها  
 باحدا الجزئين ليس ذلك الاختصاص بالنسبة الى الجزئين اذ  
 بل نسبتها اليهما على السوية وكذا الخط بالقياس الى جزئي السطح  
 والسطح بالقياس الى جزئي الحجم والان الى جزئي الزمان

من اجزائه المفروضة



منه في العلم والحرارة  
منه في العلم والحرارة

والحد والمشارك يجب كونها مخالفة بالنوع لما هو حد ودله  
 لان الحد المشترك يجب كونه مجبياً ذا ضم الى احد القسمين لم يردده  
 واذا فصل منه لم ينقص شيئاً ولولا ذلك لكان الحد مشترك  
 جزءاً اخر من المقدار المقسوم فيكون في قسمين تقيماً الى ثلثه واثم  
 الى ثلثه تقيماً الى خمسة وهكذا فان القطعة ليست جزءاً من الخط  
 بل هي عرض فيه وكذا الخط بالقياس الى السطح والسطح بالقياس الى  
 الحجم ولا يوجد بين اجزاء الكم المفضل حد مشترك فان القطعة  
 اذا قسمتها الى ستة واربعه كان لساكن جزء من الستة وثلث  
 فيها وخارجا من الاربعه فلم يكن ثمة امر مشترك بين قسمي القطعة  
 وهما الستة والاربعه كما كانت القطعة مشتركة بين قسمي الخط كالعدد  
 وذكر واننا لكم المفضل منحصر فيه فهذا التمثيل باعتبار انواعه  
 والموصول وهو ما يكون بين اجزائه المفروضه حد مشترك قار  
 الذات وهو المقدار كالتخط والسطح والتجزئ اى الحجم العيلى  
 والموصول غير قار الذات وهو الزمان قيل ان وجد شيء من  
 اجزاء الزمان لزم اتصال المحدوم بالمحدوم وكلها محالان  
 بالبداهة وان اعتبر اتصال اجزائه بعضها ببعض في التحال كان  
 من قبيل القار لاجتماع اجزائه هناك وانجاب ان ذلك لا امر  
 المفضل الممتد في التحال بحيث اذا لاحظ الفصل وجوده في التحال  
 جزم باشتتاج اجتماع اجزائه هناك وهو يوجب كونه غير قار واما  
 الكيف فهو هيئة في شيء لا يقضي لذاته قسمه خرج به الكم واللا  
 خرج بالبوأى ومن جعل القطعة والوحدة من الاعراض دون الكيف  
 نادقيدى امضاء اللائحة اخرها عنهما وتقيماً الى كيفياً

مخبر

مخبرته باحدى الحواس لظاهرة واستخراة كحلاوة العسل وموت  
 ماء البحر ويسمى انفعاليات ونحوه واستخراة كحمة الخجل وصفرة الرجل  
 ويسمى انفعالات والى كيفيات نضابته قيل اى محضته بنده  
 الانفس الحيوانية يعنى انها يكون من بين الاجسام الحيوان  
 وهذا النبات والجماد فلا يتبع نبوت بعضها بالمحركات من النبات  
 وغيره وفرها بعضهم بالتحضه بنده وات الانفس مطم وهي حيا  
 ان لم يكن واستخراة كالكتابة في ابتداء الخلقه والملكات ان كان  
 واستخراة كالكتابة بعد الرسوخ والعلم وغير ذلك والى كيفيات  
 استعدادية اى التي هي من جنس الاستعداد فانها مفسرة ما  
 باستعداد شديد نحو الدفع واللا انفعال كالصلاة بزوي  
 قوع او نحو الانفعال كاللبن ويسمى ضعفا والمهوران لما  
 نوعان لما هو الاستعداد الشديد نحو الفعل كالمصارعة  
 وليس بشئ اذا المصارعة انما تتم بثلاثة امور العلم بتلك  
 الصناعة والقدره وهما من الكيفيات النفسانية وتكون  
 الاعضاء بحيث يعبر عطفها ونظما وهو في الحقيقة من باب  
 الاستعداد ونحو اللا انفعال فلم يثبت قيمه ثالث فان قيل لما  
 في كل واحد من استعدادى القابل للانفعال واللا انفعال التدة  
 والتخرج خرج عنهما اصل القبول الذى نسبت اليها على التواء فلو  
 قمتا ثالثا قلنا معنى كوز الشئ قابلا لآخرانه بحيث يمكن ويصح  
 ان يحل فيه ذلك الاخر وهو امر اعتبارى يقف به ذلك الشيء  
 فلهذا قد يوجد فيه امور يتفاوت بها حاله ذلك القبول بالنسبة  
 الى القابل قريبا وبعدا فذلك الامر هو المسماة بالاستعدادات



فواصل القبول من باب الامكان للذاتي ومراعاة المقضية لقرين القبول  
 وبعده من الاستعداد فيكون الشدة المستزمنة للرجحان معتبرة في  
 الاستعداد واعلم ان اكثرهم عدد والصلابة والشد للذي كلفه الملموس  
 والحق ما ذهب اليه لما ذكره الامام من ان الجسم اللين هو الذي  
 يتغير في تلك الامور ثلثة الاول الحركة الحاصلة في سطحه الثاني شكل  
 التقعر المقارن لتحذوث تلك الحركة الثالث كونه مستعدا لقبول  
 ذنك الامرين وليس الاولان بلين لانها محسوسان بالبر  
 واللين ليس كذلك فحينئذ الثالث وهو من الكيفيات الاستعدادية  
 وكذا للجسم الصلب في امور اربعة الاول عدم الانغراس وهو  
 عدم الثاني لشكله الباقي على حاله وهو من الكيفيات المختصة  
 بالكميات الثالث المقاومة المحسوسة باللمس وليست ارض صلابه بل  
 الهوائية الذي الرقيق المفقوف فيه له مقاومة ولاصلابه له وكذا  
 الرياح القوية فيها مقاومة ولاصلابه فيها الرابع الاستعداد  
 الشديدي نحو الانفعال فهذا هو الصلابه فيكون من الكيفيات الاستعدادية  
 والى كيفيات مختصة بالكميات المتصلة او المفضلة كالمثلثية والتم  
 للسطح والزوجية والفردي للعدد واما الاين فهو حاصله يحصل للشي  
 بسبب حصوله في المكان واما متى فهو حاصله يحصل للشي بسبب حصوله  
 في الزمان او الان واما الاضافة فهي حالة نسبية متكررة كالاشياء  
 والبنوة في بعضهم النسبية بالحاصل بسبب النسبة ولذا قال في بيان كون  
 الابوة والبنوة اضافيتين ان تولد حيوان من نطفة حيوان اخر  
 من نوعه نسبه بينهما بواسطتها يعرض لاحدهما حاله نسبية وهي  
 الابوة وللآخر اخرى وهي البنوة واقول في بحث لانهم عرفوا الاضافا

بالنسبة

بالنسبة المتكررة وهي نسبة معتقوله بالقياس الى نسبة اخرى معتقوله بها  
 الى الاولى ولم يعتبر في مفهوم الاضافة كونها حاصله من نسبة  
 فالاولى ان نفس النسبية بما يكون من جنس النسبية حتى يرجع الى  
 ما ذكره وتحقق الموءونه واما الملك وتيق له الجدة ايضه فهو حاصله  
 يحصل للشي بسبب ما يحيط به اى بكلمه او بعضه سواء كان امر لطيفيا  
 كالاهاب او لا ويلتقل بانتقاله خرج به الاين فانه وان كان  
 هيئة حاصله للشي بسبب المكان المحيط به الا ان المكان لا يتصل  
 بانتقال المتكهن لكون الانسان اى الهيئة الحاصلة بسبب كونه  
 متغيرا ومقتضا واما الوضع فهو هيئة حاصله للشي وقيل  
 ينبغي ان يكون الجسم لكلا يتقضى التعريف بالسلك الذي من مقوله  
 الكيف وفيه نظرا فلا ملاحظة في لشكل للاجزاء ونسبتها في نفسها  
 فضلا عن نسبتها الى الامور الخارجية بل المختص المجموع من حيث  
 هو مع الحد والحيط به فلا حاجة الى ما ذكره وايضا ان اريد به  
 الجسم الطبيعي فيخرج الوضع الثابت للجسم التعلمي بل ليس بالمقام  
 عن التعريف وان اريد الجسم مظهر فيدخل الشكل العارض للسطح  
 ويخرج الوضع الثابت لباقي المقادير بسبب نسبتها اجزائه بعضها  
 الى بعض ويبسب نسبتها الى الامور الخارجية كالقيام والقعود  
 وقد يطلق على حاله التي بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض فقط  
 واما الفعل فهو حاصله يحصل للشي بسبب ما اثره في غيره كالقائ  
 مادام يتقطع واما الانفعال فهو حاصله يحصل للشي بسبب ما اثره من  
 غيره والظان للفعل والانفعال نفس لتاثير والتاثير لا هيئته  
 اخرى يعرض للشي بسبب التاثير والتاثير كالمتمتع مادام يتشخص



فبإشارة الى ان الافعال امرية فآت وكذا الفعل ولذا يعبر عنها بان يفعل وان يفعل لادالهما على التجدد والقبض واما الامر المستمر المتب عليها فمخرج عنها داخل في كلف الفن الثاني في العلم بالصانع وصفاته وهو مشتمل على عشرة فصول فأبواب الواجب لذاته وهو الذي اذا عجز من حيث هو هو لا يكون قابلا للعدم وبرهان ان نقول ان لم يكن في الوجود وجود واجب لذاته يلزم منه الخ لانه الموجودات باسرها لا يكون جملة مركبة من احوال وكل واحد منها ممكن لذاته فيكون ممكنة لاحتمالها الى الكل واحد من احوالها الممكنة والحاج الى الممكن اولى بان يكون ممكنا فتحتاج الى جملة الى علة موجودة خارجية اى خارجية عن الجملة والعلم به بدتهى ضرورى فطرى القياس وتقديره بان يقين انها ليست نفس الجملة وهو ظاهر ولا جزئيا اذ علة الجملة علة لكل من اجزائها وذلك لان كل جزء ممكن محتاج الى علة فلو لم يكن علة المجموع علة لكل واحد من الاجزاء لكان بعضها معللا بعد اخرى فلا يكون ذلك الاولى علة للمجموع بل لبعضه فقط وح يلزم ان يكون الجزء الذى هو علة المجموع علة لنفسه وهذا محال لانه لا يلزم من امكان الجملة احتياجها الى علة واحدة بالتحقق بل يجوز ان يكون احتياجها الى علة متعددة موجودة لاحاد الجملة مجموعها علة موجودة للجملة فيجوز ان يكون الممكنات سلسلة غير متناهية يكون لثاني علة للاول والثالث علة للثاني وهكذا فيكون علة الجملة جزئيا وهو مجموع الاجزاء التى كل منها معروفى للعلية والمعلولة بحيث لا يخرج منها الا المعلول المحض وق كسائر

به شبهة فون عر عدل الاجر

الموافق

الموافق للكلام في لعلة الموجدة المستقلة بالتأثير والايضا فلو كان ما قبل المعلول الاخر علة موجدة للسلسلة باسرها مستقلة بالتأثير فيها حصصه لكان علة لنفسه فطم وقد يفتى لتوجيه هذا الكلام فيحتاج كل واحد منها الى علة خارجية عن سلسلة الممكنات اذ لو لم يكن خارجا لزم اما الدور والنم والصدق بالاحتياج الى العلة بعد ملاحظة الامكان ولا يخفى عليك انه غير لازم للمقام والموجود الخارج عن جملة الممكنات واجب لذاته فيلزم وجود الواجب على تقديره وهو محقق مع وجوده واجب **فضل** في ان وجود واجب الوجود نفس حقيقة مراتب الموجودات الموجودة بحسب التقييم التفاضل اذ انها الموجود بالغير الى الذى يوجد غيره فهذا الموجود له ذات ووجود بغير ذاته وموجود بغيرها فانظر الى ذاته مع قطع النظر عن موجده امكن في نفس الامر انفكاك الوجود عنه ولا شبهة في انه يمكن ايضا تصور انفكاك عنه فالصور والمصور كلاهما ممكن وهذه حال الليات الممكنة كلاهما المشهور واسطفا الموجود بالذات بوجوده هو غيره اى الذى يقتضى ذاته وجوده اقتضاء تاما يتحتم معه انفكاك الوجود عنه فهذا الموجود له ذات ووجود بغير ذاته فيمتنع انفكاك الوجود عنه بالنظر الى ذاته لكن يمكن تصور هذا الانفكاك فالمصور مح والمصور يمكن وهذه حال واجب الوجود نعم على انه هب جمهورا المكلفين علاها الموجود بالذات بوجوده هو غيره اى الذى وجوده عين ذاته



فهذا الوجود ليس له وجود يغير ذاته فلا يمكن تصور انفكاك  
الموجود عنه بل الانفكاك وتصوره كلاهما محالان وهذا  
حال واجب الوجود على من ذهب بحكاه وان اردت مزيد  
توضيح لما صورناه فاستوضح الحال مما نورد في هذا المثال  
وهو ان مراتب المضي في كونه مضيا مثلها ايضا الاولى المضي للغير  
اي الذي استفاد ضوءه من غيره كوجها الارض الذي استضاء  
لمقابل الشمس فهنا مضي وضوء يغيره وشئ ثالثا فاد  
الثانية المضي بالذات بضوء هو غيره اي الذي يقضي ذات  
اقضاء بحيث يمنع تخلقه من كبره الشمس اذا فرض اقضاءه لضوء  
فهذا المضي له ذات وضوء يغير ذاته الثالثة المضي بالذات  
بضوء هو عينه لضوء الشمس فانه مضي بذاته لا بضوء زائد على  
فهذا اعلى واقوى ما يتصور في كون الشئ مضيًا فان قيل كيف  
يوصف لضوء بانه مضي مع ان مفعول المضي كما يبيد الاله الا  
ما قام به الضوء قلنا ذلك المفعول هو الذي يتعارفما لعمامة وقد  
وضع له لفظ المضي في اللغة وليس كلاما فيه فانا اذا قلنا  
الضوء مضي بذاته لم نرد به انه قام بضوء اخر مضي بذلك  
الضوء بل اردنا به ان ما كان حاصل لكل واحد من المضي بغير  
والمضي بذاته بضوء هو غيره اعني الظهور على الابصار ريب الضوء  
فمحصلا للضوء في نفسه بحسب ذاته لا بما مرزايده على ذاته  
بل الظهور في الضوء اقوى واكمل فانه ظاهر بذاته ظهورا اخصا  
فيه اصلا وظهر اخره على حسب قابلية لان وجوده لو كان ذاتا

على خصيفه كان عارضا لها قبل الامتناع خوفاً المتساوية للتر  
في ذات الواجب وفي بحث اذا التركيب المتبع في الواجب هو  
التركيب الخارجي لانه موجب للافتقار في الخارج وهو موجب  
للامكان واما التركيب لذاتي الواجب فلان امتناعه لانه  
لا موجب للافتقار في الخارج بل في الذهن والافتقار في الذهن  
لا موجب لامكان اذا لم يكن ما يحتاج في وجوده الخارج الى  
غيره ولو كان عارضا لها كان لوجوده من حيث هو هو  
مقترا الى الغير الى المعروف فكون مكانا لذاته مستندا الى  
علة فلا بد له من مؤثر وذلك المؤثر ان كان نفس تلك  
الحقيقة يلزم ان تكون موجودا قبل الوجود لان العلة المحيية  
للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود فانا العقل بالاطلاق  
كون الشئ موجودا امتنع ان يلاحظ كونه مبدأ للوجود مفيدا له  
فيكون الشئ موجودا قبل وجود نفسه هف وان كان غير تلك  
المهية يلزم ان يكون الواجب لذاته محجا الى الغير في الوجود  
وهذا مح وقال المحققون الوجود مع كونه غير الواجب قدامه  
على هياكل الموجودات وظهر فيها فلا يخفى عن شئ من الاشياء بل  
هو حقيقةها وعينها وانما امتازت وتعددت بتقديرات وعينات  
اعبارته **فصل** في ان وجوب الوجود وتعيينه نفس ذاته  
فان قلت كيف تصور كون صفه الشئ عين حقيقة مع ان كل واحد  
من الموصوف والصفة يشهد بغيره لصاحبه قلت معنى قولهم  
صفات الواجب عين ذاته ان ذاته تم بترتيب عليه ما يترتب على

مخبر  
مخبر

في الوجود عين ذاته ان ذاته تم بترتيب عليه ما يترتب على



ذات وصفة معان بهم قالوا البيان كونا لوجب عن العلم والقدرة  
 ان ذواتك ليست كافية في اكتشاف الاشياء وظهورها عليك بل  
 تحتاج في ذلك الى صفة العلم التي يقوم بك بخلاف ذاته نعم فانه  
 لا يحتاج في اكتشاف الاشياء وظهورها عليه الى صفة تقوم به  
 بل الغنومات باسرها منكشفة عليه لاجل ذاته فذاته بهذا الاعتبار  
 حقيقة العلم وكذا الحال في القدرة فان ذاته نعم مؤثرة بذاها لا  
 صفة زايدة عليها كما في ذواتنا فهي بهذا الاعتبار حقيقة القدرة  
 وعلى هذا يكون الذات والصفات معدة في الحقيقة متغايرة بالاعتبار  
 والمفهوم ويرجع انما حق في الصفات حصول تباينها وتميزها  
 من الذات وحدها اما الاول فلان وجوب الوجود لو كان زائدا  
 على حقيقة لكان معلولا لذاته بمثل ما سبق انفا والعللة بالوجوب  
 استحالة وجودها فاستحال ان يوجد المعلول وذلك الوجود هو  
 الوجوب بالذات ضرورة فيكون وجوب الوجود بالذات قبل نشئه  
 وهذا محال واما الثاني فلان تعينه لو كان زائدا على حقيقة لكان معلولا  
 لذاته والعللة بالذات تكون متعينة لا توجد فلا يوجد المعلول فيكون  
 التعين حاصل قبل نشئه وهو **فصل** في توحيد واجب الوجود  
 لو فرضنا موجودين واجبي الوجود لكانا مشتركين في وجوب الوجود  
 ومتغايرين من الوجود وما به الامتياز اما ان يكون تمام الحقيقة  
 اولا يكون لاسبيل الى الاول لان الامتياز لو كان تمام الحقيقة  
 لكان وجوب الوجود لا اشتراكا خارجا عن حقيقة كل واحد منهما وهو  
 محال لما بينا ان وجوب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود او لاجبها  
 بحيث لان معنى قولهم وجوب الوجود نفس حقيقة واجب الوجود انه

نظرا

يظهر من نفس تلك الحقيقة ان وجوب الوجود لا ان تلك الحقيقة  
 عين هذه الصفة فلا يكون اشتراك موجودين واجبي الوجود  
 في وجوب الوجود الا ان يظهر من نفس كل منهما ان صفة الوجود  
 فلا منافاة بين اشتراكهما في وجوب الوجود وعما بينهما تمام الحقيقة  
 ولا سبيل الى الثاني لان كل واحد منهما محال ان يكون مركبا قبلها  
 به الاشتراك ومما به الامتياز وكل مركب يحتاج الى غير اجزائه  
 فيكون ممكنا لذاته هفت فيبحث لما سبق من ان التركيب واجب  
 للامكان هو التركيب الخارج عن الذات وقيل لهم لا يجوز ان يكون  
 الامتياز امر عارضا لا مقوما حتى يلزم التركيب والجب بان ذلك  
 يوصف ان يكون التعين عارضا وهو خلاف ما ثبت بالبرهان  
 واقول توجيه كلام المصنف بما لا يتوجه عليه ذلك بان يتبين لو لم يكن ما به  
 الامتياز تمام الحقيقة فهو اجزاءها وعارضها وعلى المقدمين  
 يلزم ان يكون كل واحد منهما مركبا اما على الاول فمن الجنس والفضل  
 واما على الثاني فمن الحقيقة والتعين وقد يتيق ما بيننا من ان التعين  
 نفس حقيقة واجب الوجود يكفي في ابيات توجيهه فان التعين انما  
 كان نفس المهية كان نوع تلك الماهية مختصا في الشخص بالضرورة  
 فنظرا لان المعنى عن هذا البرهان هو بيان ان واجب الوجود حقيقة  
 واحدة تعينها عنها وهو غير ثابت مما لا محالة لان يكون هناك  
 حقايق مختلفة واجبة الوجود تعين كل منها عن غيرها فلا بد مع ذلك  
 من اقامة البرهان على التوحيد **فصل** في ان الواجب لذاته  
 واجب من جميع جهاته اي ليس له حال مستطرفة غير حاصلة لان ذاته

الامتنان  
 لا بد من

هذه سببه ابن كونه

اما ان الذات له وجودا له



كافية فيما له من الصفات فيكون واجبا من جميع جهاته وانما قلنا  
 ان ذاته كافية فيما له من الصفات لانها لو لم يكن كافية لكانت  
 من صفاته من غير فيكون حضور ذلك الغرض وجوده في الجملة  
 لوجود تلك ذاته اذ اعتبرت من حيث هي بلا شرط حضور الغير  
 وغيبته يجب لها الوجود لانها اما ان يجب مع وجود تلك الصفة  
 او مع عدمها فان كان الوجوب مع وجود تلك الصفة لم يكن وجودها  
 اى الصفة من حضور غير محصور بذات الواجب من حيث هي هي  
 بلا اعتبار حضور الغير وان كان مع عدمها لم يكن عدمها من غيبته  
 محصورا بذات الواجب من حيث هي بلا اعتبار غيبته الغير وهما  
 يجب اذ لا يلزم من عدم اعتبار امر عدمه ذلك الامر واذا لم يجب  
 وجودها اى ذات الواجب بلا شرط لم يكن الواجب واجبا لذاته  
 كلف هذا مقوض بالنسب مجريا بالدليل فيها مع ان ذات الواجب  
 غير كافية في حصولها لتوقفها على امور متغايرة للذات ضرورة  
 الاولى في الاستدلال ان يبق كل ما هو ممكن للواجب من الصفات  
 بوجبه ذاته وكل ما يوجب ذاته فهو واجب لمحصل اما الكبرى فظها  
 فاما الصغرى فلانها لو لم يصدق لكان وجوب وجود بعض الصفات  
 بغير الذات فذلك ليس ان كان واجبا لذاته لزم تعدد الواجب وان  
 كان ملكا فاما ان يوجب الذات ويلزم كونها موجبة لبعض الذي  
 فخصها غير موجبة اياه من الصفات انما للموجب للموجب موجب  
 او لا ويكون وجوبه بموجب ثاب يوجب ومقتل الكلام المية فاما  
 ان يذهب سلسلا الموجبات الى غير ذاتها او ينتهي الى موجب  
 يوجب الذات ويلزم خلاف المفروض وانما حاصل ان الذات لو لم

الصفة وغيبته اى عدمه علة لهما  
 ولو كان كذلك لم يكن ع

بوجه

يوجب لصفها باسرها لزم احد الامور المتتمة من تعدد الواجب  
 والتسلسل وخلاف المفروض فيكون الذات موجبة لجميع الصفات  
 ويحصل المزمع واقول انه نظرا لذات لزم ان يكون كل ممكن موجودا  
 قد يمتساوا كان صفة الواجب ولا **فضل** في ان الواجب لذاته  
 لا يشارك الممكنات في وجوده اى ليس الوجود المطلق طبيعة توجب  
 لوجوده هو عين الواجب وجودات الممكنات بل هو مقول عليها  
 فلا يرضى بالتمسك لانه لو كان مشاركا للممكنات في وجوده  
 على الوجه المذكور فالوجود المطلق من حيث هو هو اما ان يجعله  
 التجرد عن الهمته او لا التجرد او لا يجب له شيء منها فان وجب له  
 التجرد وجب ان يكون وجود الممكنات باسرها مجردا عنها رضى  
 للمهمات لان مقتضى الطبيعة النوعية لا يختلف هو ولا يغفل  
 المتبع مع الشك في وجوده التجردى المناسب ان يترك هذا العيب  
 انما الكلام في الوجود المطلق الشامل للذاتى والتجردى فلو كان  
 نفس حقيقة لكانت الواحد معلوما وشكوكا في حاله واحدة وهو  
 المناسب لاننا نغفل المتبع ونغفل وجوده فلو كان وجوده نفس  
 حقيقة او جزءها لكانت الواحد معلوما وغير معلوم في حاله واحدا  
 اذ ان لا نغفل المتبع في الشك في وجوده فلو كان وجوده نفس حقيقة  
 لما امكن ذلك ضرورة ان بوقا لشيء لنفسه بين وكذا لو كان ذاتيا  
 لها لانه الذاتي بين البوقا هو ذاتي له وانت تعلم ان هذا  
 كله انما يتم اذا كانت الهمته معقولة بالكنه وان وجب له التجرد  
 لما كان وجوده البارى تم مجردا هفت وان لم يجب له شيء منها



كان كل واحد منهما ممكنا له فيكون لعلته فيلزم افتقار وجوده  
 في تجرده الى الغير فلا يكون ذاته كافية فيما له من الصفات هـ  
 هذه هي لكلمات لدايرة على السن القوم في هذا المقام وقال  
 بعض المحققين كل مفهوم مغاير للوجود كالانسان فانه ما لم ينضم اليه  
 الوجود بوجه من الوجوه في نفس الامر لم يكن موجودا فيها قطعيا  
 وما لم يلاحظ العقل انضمام الوجود اليه لم يكن له الحكم بكونه موجودا  
 فكل مفهوم مغاير للوجود فهو في كونه موجودا في نفس الامر يحتاج الى  
 شيئا الذي هو الوجود وكل ما هو محتاج في كونه موجودا الى غيره فهو ممكن  
 ان لا معنى للممكن الا ما يحتاج في كونه موجودا الى غيره فكل مفهوم مغاير للوجود  
 فهو ممكن ولا شيء من الممكنين بواجب فلا شيء من المفومات لمغايرة الوجود  
 وقد ثبتا به ان الواجب موجود فهو لا يكون لاعتين الوجود الذي  
 موجود بذاته لا بامر مغاير لذاته ولما وجب ان يكون الواجب حقيقيا  
 فاما بذاته ويكون تعيينه بذاته لا بامر زائد عليه فانه واجب ان يكون موجودا  
 انما كان له في ذاته هو عينه فلا يكون الوجود بمعنى كليا يمكن ان يكون له  
 افراد بل هو في حد ذاته جزئي حقيقي ليس فيه امكن تعدد ولا انقسام  
 وقام بذاته منفردا عن كونه عارضا لغيره فكون الواجب هو الوجود المطلق  
 اى المعنى عن القيد بغيره والانضمام اليه وعلى هذا لا تصور مغاير  
 الوجود للمهيئات الممكنة فليس معنى كونها موجودة الا ان لها نسبة  
 مخصوصة الى حيز الوجود والقام بذاته وتلك النسبة على وجوده  
 متخلقة وانحاء شتى يتعدد الاطلاع على ماهياتها فالوجود كلي  
 وان كان الوجود جزا حقيقيا وقال بعض لفضلنا كنا نسمع

بالمسألة التي هي في كتابنا

طريق المعنى عن القيد على ان الوجود لا يلاحظ  
 المعنى عن الافاق لا بالمعنى عن القيد  
 حتى يبرهن بغيره

تفعل

قولان هذا من هب الاولين والاخرين من الحكماء المحققين **فصل**  
 في الواجب لذاته عالمه بذاته لانه مجرد عن المادة اذ لو كان ماديا  
 لكان منقسما الى اجزاء فيقتصر اليها وكل مجرد عن المادة مدرك لما  
 يعجز في الفصل الثاني لهذا الفصل فهو عالمه بذاته بحيث يقبل مجرد  
 عن المادة بالقام بذاته لان الصور العقلية مجردة مع انها ليست  
 عامة لان ذاتها حاصلة عنده فيكون عالما بذاته لان العلم المراد  
 هنا المراد في العقل هو حصول حقيقة التي مجردة عن المادة ولو  
 عند المدرك قالوا المدرك اما جزئي مادي ولا والاول اما  
 ان يكون محسوسا باحدى الحواس الظاهرة او غير محسوس بها كالمعنى  
 اما ان يكون ادراكه متوقفا على حضور المادة فادراكه الاحساس  
 او ادراكه التخيل وادراكه غير المحسوس هو التوهم واما غير الجزئي  
 المادي فاما ان لا يكون جزئيا بل كليا او يكون جزئيا غير مادي وقا  
 ما كان فادراكه العقل فالبارى تم عالمه بذاته **فصل** يندفع  
 بها ما توهم من استحالة علم الله بنفسه لان العلم بنفسه والنسبة لا يكون  
 الا بين شيئين مغايرين بالضرورة تفصل الشيء لذاته لا يقتضى المغاير  
 بين العاقل والمعقول بالذات لان العلم هو حضور حقيقة الشيء  
 عند المدرك سواء كانت معاينة له بالذات او بالاعتبار فان  
 التفاسير لا اعتبارى كافتحون النسبة قطع وهذا اعم من حضور  
 حقيقة الشيء المغاير بالذات للمدرك عنده ولا يلزم من كذب  
 الاخص كذب الاعم ولان كل واحدنا ناس يعقل ذاته بذاته  
 والا لكان له اى لكل من الناس نفسا احدها عاقل والاخر



مقول صف بالضرورة وقد يمتثل لاستحالة علمه بنفسه بانه  
 متلزم لاجتماع صورتين متماثلتين وهو كجواب ان علم الشيء  
 بنفسه علم ضروري فلا اجماع وقد يجاب ايضا بان احدى التصورات  
 موجودة بوجودها صيغها الاخرى بوجودها وظل وبذلك المتماثل  
 فلا استحالة وانما المتنع هو ان يعلم متماثلان في محل واحد  
 يعلم احدهما في الاخر **فصل** فان الواجب لانه عالم  
 بالكليات لا مجرد عن المادة ولو احقها وكل مجرد عن المادة  
 ولو احقها اذا كان في ما بذاته يجب ان يكون عالما بالكلية  
 اما الصغرى فقد يرد ذكرها لافادة فيها ذكره لانها عند كورة  
 بلا دليل واما الكبرى فلان كل مجرد يمكن ان يعقل وهذا يدعي  
 لاختلافه فان فاته منزله عن العلائق للمادية المانعة عن العقل  
 فجهته لا تتماثل العمل يعقل بها حتى يصير محقولة فان لم يعقل  
 كان ذلك من جهة العاقل وكل ما يمكن ان يعقل وحده يمكن ان  
 يعقل مع كل واحد من العقولات لا محذور فيمكن ان يقارنه  
 الجرد ساير العقولات في النفس فان الادراك والعقل هو حضور  
 صورة العقول في العقل مجردة عن المادة ولو احقها وكل  
 ما يمكن ان يقارنه ساير العقولات في العقل يمكن ان يقارنه  
 ساير العقول لذاته اي بالنظر الى ماهيته سواء كانت في الخارج  
 او في العقل لان صحة المقارنة المطلقة لم يتوقف على المقارنة  
 في العقل فان صحة المقارنة المطلقة اي استعدادهما مستعدة  
 على المقارنة المطلقة المقدمه على المقارنة في العقل لكنهما اعم

نحو المقارنة

من المقارنة في العقل فلا يتوقف علمها والا يلزم الدور ولا يصح  
 مقارنته للعقولات في الخارج للجرد القائم بذاته الا بان يحصل  
 هي في حصول الحال في العقل وذلك لانها لما كان قائما بذاته متنع  
 ان يكون مقارنا للغير ليجلو فيه احولها في ثالث والمقارن المعلوم  
 منقصة في هذه الثلاثة واذا امتنع انسان منها تعين الثالث ومقارن  
 العقولات في الخارج للجرد القائم بذاته ليجلو فيه هي العقل  
 فثبت ان كل مجرد قائم بذاته يصح ان يكون عالما بساير العقولات  
 وههنا بحثنا ما اول افلا ان تقدم المقارنة المطلقة على المقارن  
 الخاصة فثبت ان اذا كانت المقارنة المطلقة ذاتية لهما وهوم واما  
 ثانيا فلان اللزوم من المقارنة في العقل صحة المقارنة المطلقة  
 وفيه هذا الخاص فقط لان ذاته لجرد بحيث لا يقبل الا هذه المقارن  
 الخاصة اعنى المقارنة العقلية فاذا وجد الجرد في الخارج امتنع  
 المقارنة المطلقة لاعتبار شرطها الذي هو الوجود الذهني وثبوته  
 ان ممتية الجرد وان كانت متحدية في الذهن والخارج الا ان وجودها  
 متخالفان فجاز ان يكون الوجود الذهني شرطاً للمقارنة او  
 الخارج ما نعالها وعلى التقديرين لم يصح المقارنة بينهما اذا كان  
 الجرد موجودا في الخارج قائما بذاته واما ثالثا فلان ما ذكره  
 لاستناع توقف الصحة صحة المقارنة المطلقة على المقارنة العقلية  
 يدل بعينه على استناع تعين صحة المقارنة المطلقة بالنسبة الى الصم  
 الثالث فيلزم احدا لا من اياهما فساد ذلك لدليل او بطلان  
 هذه المقدمه وكل ما يمكن لواجب الوجود بالامكان لعالم يجب وجوده

بجمله



٢ له والا لكان له حالة متفردة هذا خلقا لمنا سبب ان يجعل كبر  
 القياس هناك كل مجرد عن المادة يمكن ان يكون عالميا بالكلية  
 ثم تضم نتيجة القيد متينا الى ما ذكره ههنا ليعلم المآل اوتى ههنا  
 وكل ما يمكن للجود بالامكان العام يجب وجوده له اذ لو بقى بالقوة  
 لكان خروج الفعل موقوفا على استعداد مادته لقبول الفع  
 فيكون ماديا ههنا فان قيل لو كان الباري تعالى لما يسمى باسم  
 في صورته لكان فاعلا للملك الصورة لانها مكنة لا تقارها الى  
 ما يقوم به فيقتل في موثرها لواجب ذل لو كان غيره لزم افتقار  
 الرجوع صفدا العلم الى ذلك لغيره قابلا لها لا رسامها فيه وهو  
 مح لان القابل هو الذي يستعد للشيء والفاعل هو الذي يفعل  
 الشيء الاول غير الثاني لان كل فعل كليهما مع الذهول عن كل  
 يلزم التركيب لو كان قابلا وفاعلا قلنا لا يجوز ان يكون الثاني  
 مستعدا للشيء التصوري الى الصورة ومضدا له وهذا لان  
 مع كونه مستعدا للشيء لا يمنع لذاته ان يتصوره ومع كونه  
 فاعلا انه مستعد بالعلية على ذلك التصور فلم قلنا انها متناهما  
 اقوال السؤال والجواب يتطابقان في الظاهر لان محصل السؤال  
 ان لصول الفعل لو كان لوجب قابلا وفاعلا يلزم التركيب  
 في الجواب ان يما يلزم التركيب لو كان القبول والفعل خارجين  
 له وليس كذلك بل هما ايضا قان عارضتان له بالقياس الى  
 الصورة نعم لو كان السؤال لصول ما في الفعل فلو كان قابلا  
 قابلا وفاعلا يلزم اجماع المتناهيين فيكون لهذا الجواب

والم

واعلم ان العلم بالاشياء قما نا حدهما يسمى حصوليا وهو محصور  
 صورة الاشياء في المدرك والاخر يسمى حضوريا وهو محصور  
 الاشياء بانفسها عند العالم كعلمنا بذواتنا والامور العامة  
 بها اذ ليس فيها رسام وانطباع بل هناك حضور العلوم  
 بحقيقتها لا مثالا عند العالم وهو اقوى من العلوم المحصور  
 ان انكشافه على الاخر لاجل حضوره بنفسه اقوى من انكشافه  
 عليه لاجل حصوله مثاله عنده وهو الظاهر من كلام المم انه  
 ذاهب ان علمه بقر بالارتسام واكثرهم ذهبوا الى ان علمه  
 حضورى وهذا مشكل في العلم بالمعدومات واحالها حضورا  
 المتبعضات اذ لاحقا بلها ثابتة حتى يتصور حضورها وتو  
 مثل المعدومات مرتبة في العقول الحاضرة عند الباري قلت  
 المثال ايضا حاضرة عنده وسما عقدا ن علم الباري بقر بالاشياء  
 نفسا انه اعتقد نفي العلم بالحقيقة اذ لا علم الا بالارتسام وفيه  
 نظرا اذا محصور **فضل** فان الواجب لذاته عالم بالجزئيات  
 المتفرقة على وجه كلي وبالجزئيات لغير المتفرقة من حيث هي جزئية  
 لان العلم اسبابها علما تاما اي بجمع الوجوه فوجب ان يكون  
 عالما بها لان من يعلم العلة علما تاما فوجب ان يعلم ما يلزم  
 عنها لذاتها والا لما كان عالما بها علما تاما لكان لا يدركها  
 اي الجزئيات مع تعرها والا لكان نردك منها مارة انها حرة  
 غير معدومة وتارة يدرك انها معدومة غير موجودة فكذلك  
 لكل واحد منهما اي الوجود والعدم صورة عقلية علمية

ط ان العلم المحصورى يتم على كلف متفرقة العلم بالارسام



وواحدة من الصور لا يبقى مع الثانية فيكون واجب الوجود <sup>صغير</sup>  
 الذات من صورته الى صورة هذا خلف لما مر من انه ليس بحاله  
 مستقرة بل يدرك تجليات المتغيرة على وجه كلي ههنا محل ما قيل  
 لانهم زعموا ان العلم العام بخصوصية العلة يتلزم العلم بخصوصية  
 معلولاتها الصادرة عنها بواسطة وبغير واسطة وادعوا ان  
 انشاء علمه بعم بالجزئيات المتغيرة من حيث هي حرة لا يستلزمه  
 التغير وهل هذا الاناقص فان تجليات المتغيرة معلولة للوجوب  
 كغيرها فيلزم من قاعدتهم المذكورة علمه بها ايضا وقد التجأوا  
 لدفعه الى تخصيص القاعدة العقلية بسبب ان علمه المتغير كما هو باب  
 ارباب العلوم الظنية فانهم يخصصون قواعدهم بموانع تمنع احوالها  
 وذلك كما يتصور في العلوم اليقينية كما يعلم الكسوف الجزئي  
 بعينه بانك تقول فيه انه كونه يكون بعد حركة كذا من كذا سببا  
 بصفة كذا وهكذا الى جميع العوارض الكلية كذلك ما علمه خبرها  
 لان ما علمته لا يمنع الحمل على كثرين وهذا العلم الكلي غير كاف  
 للعلم بوجود ذلك الكسوف لشخص في هذا الوقت ما لم يضم اليه  
 المشاهدة والتحليل بل المشاهدة والتحليل هما العلم بذلك  
 ولما لم يكن المحاصل في حق الله تعالى سوى ما ذكرنا لم يعلم الجزئيات  
 الاعلى وجه كلي في اصحاب المحاكات المراد بقولهم انه تعلم عالم بالجزئيات  
 على وجه كلي انه لا يعلمها من حيث ان بعضها واقع الان وبعضها  
 في الماضي وبعضها في المستقبل بل يعلمها علمها متعاضدا عن الجزئيات  
 تحت الارضية تابعا ابدا لله وهذا كما انه تعلم لما لم يكن مكانها

كان

كان نسبة الى التجميع لا يمكنه على التواء فليس القياس لبعضها  
 قريبا وبعضها بعيدا وبعضها متوسطا كذا لك لما لم يكن زما ساكنا  
 نسبة الى جمع الارضية على التواء فليس القياس لبعضها ماضيا  
 وبعضها حاضرا وبعضها مستقبلا وكذا الامور الواقعة في الزمان  
 فالوجودات من لانك الى الابد معلومة له كلية وقته وليس علمه  
 كان وكاين وسيكون بل هي دائما حاضرة عنده في واقعها بلا غير  
 اصلا وليس مرادهم ما توهمه البعض من ان علمه يتم محيطا بطبائع الجزئيات  
 واحكامها دون خصوصياتها واحوالها **فصل** في انوار  
 مريد للاسباب وجوا اما ارادة تفران كل احوال معلوم عند البد  
 وهو غير منافي لمهتد فان من فوات البد وكما للمقتضى  
 لغرضه فدل للمشي مرضي له وهذا هو الارادة وما وجوده  
 قالوا هو افادة ما ينبغي ان ينبغي للعرض اصلا واورد عليه  
 بان كلا من الارادة والتفويض والمزبل المرض مفيد لما ينبغي للعرض  
 مع انه ليس بجواد واجاب عنه المحقق في شرحه للاشارات بان الوجود  
 هو افادة ما ينبغي بالذات لا بالعرض والدواء لا يفيد بالذات  
 الاكيفية في بدن ملائمة له او مضادة للمرض ثم انها بوجوب الصحة  
 او ان القابل المرض فهو لا يفيد بالذات الصحة وان المرض وقته ينظر  
 لان افادة الدواء بالقياس الى الصحة وان المرض وان لم يكن  
 افادة اولية لكنه يفيد بالذات تلك الكيفية الملائمة للطبيعة  
 اذ المضادة للمرض وهي امر مؤثر مرضوب فيه فوجب ان يكون  
 جوادا بالقياس اليها وحق الجواب اننا لقد معتد في علوم الجود

دواء يكون لطيفة جوادا فيقول بالجملة



فقول الواجب لذاته اما ان يفعل المقصد وسوق الى كمال او يفعل  
 لانه نظام الخيرة في الوجود فيوجد الاشياء على ما ينبغي لا لغرض  
 وشوقا لمناسلته بقا ان يفعل المقصد وشوقا الى كمال الا  
 والا لمح لما يتبين ان واجب الوجود ليس له كما ينتظر والقسم  
 الثاني حق فهو الجواد لا تقو لفعل الخفا عن الغرض عبثا لان تقو  
 العبث ما كان خاليا عن الفوائد والمنافع وافعاله نعمته  
 على الحكيم ومصالح راجعة الى مخلوقاته لكنها ليست سببا باعثة  
 على اقدامه وعللا مقتضية لفاعلية فلا يكون اعراضا وعللا  
 فاشية لافعاله الحق بلزم استكمالها بل يكون غايات ومضام  
**فصل** في الملائكة وهي انقول المجردة وقد يطلق على القوى  
 الفلكية وغيرها اسم وتعمل على تصرف **الاول** في اثبات  
 العسل وبرهانان الصادق المبدأ الا ولانما هو الواحد  
 لانه بسيط لا يكتنفه وجود من الوجوه والبسط لا يصدر عنه الا الوا  
 كما مر ذلك الواحد اما ان يكون هيويا او صورة او عرضا او  
 نفسا او عقلا له تعرض للجسم من اقسام الجوهر لانه مركب من الهوى  
 والصدرة لاجازان ان يكون هيويا لانها لا تقوم بالفعل بدون  
 فلا يكون علة للصدرة والصادق والاول محتمل ان يكون على جميع  
 ما عداه اما بواسطة او غير واسطة ولا جازان ان يكون صورة  
 لانها لا يتقدم بالعلية على الهوى لما مر ولا جازان ان يكون عرضا  
 لاستحالة وجوده قبل وجود الجوهر الذي قام به ذلك العرض  
 لان ذلك الجوهر شرط وجوده ولا يجوز ان يكون في الموضع نفسه

بغير واسطة

قائمة

قائمة بذات الواجب لان صفاته عين ذاته ولا جازان ان يكون  
 والا لكان فاعلا قبل وجود الجسم وهو محاذ الفسق هي التي تفعل  
 بواسطة الاجسام ففقد ان يكون عقلا وهو المطلوب في نظر من  
 متعددة يظهر هليلك بعد تذكر السوابق وبه انهم لانهم ان الحق  
 واحد من جمع الوجوه بل اجناسا اعتبارية كالسلوب ومحوران  
 يكون تلك الجهات شروطا لتاثيره فقد فائده كاجوزة وتعد  
 اثار المعلول الا لا بحسب جهاته الاعتبارية وايضا لانهم ان النفس  
 لا يؤثر الا بالاجسامية بل قد يؤثر بها وبها وبعض خوارق اعداها  
 كالمخبرات والكرامات من هذا القبيل على ما صرحا به فان ذلك يكون  
 مستغنية عن المادة في لذات والفعل ولا غنى الفصل الا هذا  
 فلنا العقل هو الجوهر المستغنى عن المادة في ذاته وفي جمع احواله  
 والحجاج الى المادة في بعض افعالها لا يكون عقلا بل نفسا فله  
 لا يجوز ان يكون لصادق الا وهو النفس ويكون ايجادها في ذات  
 المرتبة بدو الالة **السابع** في اثبات كثرة العقول وبرهانه  
 ان المورثلا واسطة في الافلاك المتكثرة المعلومه وجودها نفسا  
 اختلاف حركات الكواكب بالصد اما ان يكون عقلا واحدا او  
 واحدا او افلاكا متكثرة بان يكون بعضها مورثا في بعضا وعقولا  
 متكثرة لاجازان ان يكون عقلا واحدا لا يمكن الصد وجمع الافلا  
 عن عقل واحد لما يتبين ان الواحد لا يصدر عقل الواحد ولا  
 الى الثاني والثالث لان الفلك لو كان علة لفلان اخر فاما ان يكون  
 الحافى علة لوجود المحوى او على العكس لا سبيل الى الثاني لانه

كالنحوه والكرامه



الى المحوى احسن لكونه اقرب خيرا من المحوى الى الغضاصلها بل يكون  
والفساد وهي احسن من الافلاك العزلها بل هما والاقرب الى المحوى  
احسن من الابد منه واصغر من مجبذاد ربما كان المحوى كرتنا تجيب  
يزيد على المحوى بحسب المساحة فكون اعلم منه مما وان كان المحوى  
المحل من صلا والاضق الاصغر احتمال ان يكون سببا للاشرف  
لا يخفى عليه ان هذا خطا في لافرة بنية المقامات البرهانية ولا سيما  
ان يكون المحوى علة لوجود المحوى لانه لو كان كذلك لكان وجود  
وجود المحوى متاخرا عن وجود المحوى لان وجود المحوى وجود العلوي  
مؤخر عن وجود العلة واذا كان كذلك فعدم المحوى مع وجود المحوى  
اي في مرتبة وجوده لا يكون متسقا لذاته بل يكون مكنا والاك ان  
وجوده اي المحوى مع وجود المحوى لانه متاخر عن في مرتبة هذا  
خلت واذا كان عدم المحوى مع وجود المحوى اي في مرتبة وجوده  
مكنا كان وجود المحوى مكنا لذاته في تلك المرتبة لان وجود المحوى في  
داخل المحوى وعدم المحوى في داخله متلازمان بحيث لا يمكن انفكاك  
احدهما عن الاخره فليس الامر في التصور انهم فاذا كان احدهما مكنا  
غير واجب مرتبة كان الاخره مكنا عنه واجب فيها فوجود المحوى يكون  
مكنا في مرتبة وجود المحوى ووجوده كما ان عدم المحوى كذلك  
صروده ان وجود المحوى لا يمتنع لذاته فلا يكون مكنا في مرتبة اصلا  
لان ما بالذات لا يتخلف ولا يتخلف وقد يقي لام التلازم بين عدم المحوى  
ووجود المحوى لاننا اذا فرضنا عدم المحوى والمحوى معا فاحتمل التلازم  
اعني عدم المحوى يتحقق مع اتعاء الاخره اعني وجود المحوى اقول ويجيب

لان

لان عدم المحوى ووجود المحوى فيهما نحن في متلازمان كما بيناه واما  
لنا الى اثبات التلازم بينهما ثم لكن يمكن المناقشة بان المحوى ليس  
المطلق المحوى بل المحوى معقن فوجوده وان استلزم عدم المحوى  
لكن عدم المحوى المعقن لا يستلزم وجود المحوى فلا ملازم بينهما وقد يتوهم  
ان يكون احدهما ملازمين واجبا بالذات والاخر واجبا بالغير كالواجب  
ومعلوله الاول فلا يلزم من امكن احدهما في مرتبة امكن الاخر فيها  
فان قلت كيف جازان تماثلهما لان في الوجوب مع ان الوجوب بالغير  
ان تضاعف وزا لوجب بالذات فيلزم امكن لان انفكاك بينهما قلت امكن  
ان تضاعف احداهما نظرا الى ذاته لا يقتضي جواز انفكاك عن الاخر وانما  
يقصده امكن ان تضاعف نظرا الى الاخر قطعا ان الموترة الاذلال عقول  
مستقرة قيل لا يجوز ان يكون الموترة في اهلك نفسا او عضوا واجب  
من الاول بان الموترة لو كان نفسا كان تأثيرها فيه بواسطه الجمل كذ  
هو الة لها في صد ورافعا لها عنه واذا كان كذلك لزم تقدم ذلك  
الجسم بالطبع على اهلك فهو اما حاو بالنسبة اليه والمحوى وبين بطلانها  
بما ذكره وعن الثاني بان العرض ضعف من الجوهر والاضغف يمنع  
علة للاقوى وبارنه لو كان موترا في اهلك لا يحتاج ذلك العرض في اثره  
الى المحل فحتملان كان فلما اذ نفسا لزم منه الزم من كون الموترة  
فلما اذ نفسا وان كان عقلا لزم منه لطف لا تقار كل واحد من الا  
ح الى عرض تام يعقل عليه ولا يتسارع قيام الاعراض المتعددة في الحصة  
بفضل واحد لا يستلزم تركب العقل فتعدو العقل بحيث تعدو الاذلال  
وهو الكا قائل **الثالث** لما كانت نظنة ان يعارضوا الدليل القاطن



علان كحوى لا يكون علة للمحوى بان في كحوى الكلا مثلا اي العقل لا  
 وسبب المحوى الى العقل الثاني معا لكونها معلول علة واحدة وهي العقل  
 الاول كما سياتي والعقل الثاني مقدم بالعلية على المحوى فليس المقدم  
 كحوى على المحوى بالعلية لان ما مع المقدم مقدم اجاب بان كحوى  
 وسبب المحوى وهو العقل الثاني معا مع ان السبب مقدم على المحوى  
 ولكن كحوى ليس مقدم على المحوى لان السبب مقدم بالعلية وما مع  
 المقدم يجب ان يكون متقدما بالعلية بل يجب ان لا يكون متقدما  
 واللازم اجماع عليتين مستقلتين على معلول واحد صحيح فكان محتملا  
 الى كل منهما بالعلية واستغناء من كل منهما بالنظر الى الآخر ههنا  
 لما سبق له بعض الاوهام ان كحوى لا يمكن لان كحوى المحوى والمحوى  
 يمكن لذاته فجاز عدمهما وهو متلزم لان كحوى اجاب بان كحوى  
 والمحوى كل منهما يمكن لذاته ولكن ذلك لا يقتضي كحوى لان كحوى  
 من ذلك ذاته كحوى الذي في وجودها يكون هو المحدد لهما على تقدير  
 فقالا وذلك ذلك كحوى على تقدير انهما كحوى كحوى كحوى كحوى  
 وكان ما ورا كحوى ليس كحوى ولا كحوى لان كحوى كحوى كحوى  
 ما ورا كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى  
 وانما يلزم كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى  
 يمكن لان كحوى وسبب المحوى متلازمان **الاج** في ازالة العقل  
 وابديتها لان كحوى ما وجد في الازل وهو الزمان الغير المتناهي  
 من كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى  
 المتناهي من كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى كحوى

دو

وهو المذكور ههنا ان واجب الوجود مستحق كحوى ما لا بد منه في  
 ذاته في معلوله والالكان له حالة منتظرة ههنا في ايام  
 للكثرة في علة العقل الاول والمناسب ان في الواجب بقوله  
 علة تامة لمعلوله الاول اذ لو افقر الى غيره فان كان مقارنا  
 له كان صفة زائدة على ذاته وهو خلاف مدبرهم وان كان  
 منفصلا عنه كان يمكن معلولا له سابقا على ما فرضنا معلولا  
 او لا ههنا والعقول ايضا متلزمة كحوى ما لا بد منه في اية بعضها  
 في بعض لان كل ما يمكن لها فهو حاصل لها بالعقل والالكان  
 شي منها حادثا وكل حادث مسبوق بمادة كما مر فيكون ههنا  
 اي العقول مقارنتها الحادث للمادى مادته ههنا ويلزم  
 من هذا ان ليتها لان المعلول يجب وجوده عند وجود علة  
 التامة ويمكن ان يستدل بان العقل لو كان حادثا زمانيا  
 لكان ماديا لان كل حادث زيانا مسبوق بمادة ههنا  
 واما كونها ابدية فلانه لو انعدم شي منها لانعدم امر من الوجود  
 المعبر في وجوده فيكون الباري وشي من العقول قابلا للتغير  
 والحادث لان الامور المعبرة في وجودها منها المتغيرة لذات العلة  
 احوال لذات العلة مقارنتها هذا خلف **بصل** في كسرة  
 توسط العقول بين الباري نعم وبين العالم الجسماني قد مر ان واجب  
 الوجود واحد ومعلوله الاول هو العقل المحض والافلاك  
 معلولات للعقول لكن الافلاك فيها كثره فيكون مباديا  
 كثره لما بيننا ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد والعقل الذي  
 يصدر عنه العقل الاعظم فيه كثره لكن لا باعتبار صدور غيره عن



واجب لوجوده ولو كان الكثرة فيه من حيث انحصارها عن الواجب ان  
 صدق الكثرة عن الواجب باعتبار ان له مرتبة مكنة الوجود لكان  
 واجبا لوجوده ولعلينا في لزوم وجوده بالغير وامكان الوجود  
 لذاته فيكون باحدهما باعتبار مبدء العقل الثاني وبما  
 الاخر مبدء العقل الاكبر والمعاول الاشراف يجب ان يكون تابعا  
 للجهة التي هي اشراف في العقل فيكون بما هو موجود واجب الوجود  
 بالغير مبدء للعقل الثاني وبما هو موجود مكن الوجود لذاته مبدء  
 للعقل الاكبر قال الامام في المنهاج في حيطوا فتارة اعتبروا في  
 العقل الاول جهتين وجوده وجعلوا علة لعقل وامكانه وجعلوا  
 علة لعقل ومنه ما اعتبر بهما تعلقه لوجوده وامكانه علة  
 لعقل وفعل وتارة اعتبروا في كثرته من الله اوج وجوده في نفسه  
 ووجوبه بالغير وامكانه لذاته وقالوا يصدر عنه كمال اعتبارا  
 باعتبار وجوده يصدر عقله باعتبار وجوبه بالغير يصدر  
 وباعتبار امكانه يصدر ذلك وتارة من رتبة اوج فراد وعلمه  
 بذلك لغير وجعلوا امكانه علة ليسوى للعقل وعلمه علة لصونه  
 واعتبروا ههنا بما سبقوا الاشارة اليه من ان مثل هذه الكثرة لو كانت  
 في اذ يكون الواحد مصدر للعقل لان الكثرة فئات الواجب يصلح  
 ان يجعل مبدء المحركات باعتبار ما له من كثره السلوب والاصناف  
 من غير ان يجعل بعض معلولاته واسطة في ذلك ويحكم بان لفظ  
 الاول لغة ليس الا واحدا واجب بان السلوب والاصناف  
 لا يتبين الا بعد ثبوت الغير ولو كان لها دخل في ثبوت الغير لم الدور  
 وثبت بان ثبوتها لا يتوقف على ثبوت الغير بل يعقلها يتوقف على

نقل

تعلق الغير فلا دور والظان سلبى عنى لا يتوقف على تحقق الشيء  
 من الطرفين واما الاضافة بين السنين فلا يتصور تحققها الا بتحققها  
 ويمكن ان يبين كيفية كثر الجهات المقضية لامكان صدور الكثرة  
 عن الواحد على وجه لا يرد ذلك بان من اذا فرضنا مبدء اول  
 وليكن اوصد رتبة شى واحد وليكن ب فهو في اول مراتب  
 معلولاته ثم من الجاز ان يصدر عن اوسط شى وليكن ج  
 وعن ب وحده شى وليكن د فيكون في ثانيا مراتب شى ب  
 لا يقدم احدهما على الاخر وان جردنا ان يصدر عن ب بالظلال  
 الشى اخر صاد في ثانيا مراتب الشى ثانيا مراتب ان يصدر عن  
 اوسط شى وحده شى وتوسط د وحده شى بان وتوسط د  
 معا ثالث وتوسط ب ج رابع وتوسط ب د خامس وتوسط  
 ب ج د سادس وعن ب وتوسط ج سابع وتوسط د ثامن وتوسط  
 ج د معا سابع وعن ج وحده عاشر وعن د وحده حادي عشر  
 وعن ج د معا ثاني عشر ويكون هذه كلها في ثانيا مراتب الوجودنا  
 ان يصدر عن سادس بالظلال ما فوقه شى واصبرنا الترتيب المتوسط  
 اليه يكون فوق واحد صار في هذه المرتبة ضعفا مضاعفة ثم اذا  
 جاوز هذه المراتب جاز وجود كثره لا يحصى عدددها في مرتبة  
 واحدة ههنا ما ذكره المحقق في شرح الاشارات مواضعا لما في السلوب  
 وهذا الطريق يصدر عن كل عقل عقول وذلك لما في ثبوت  
 الى العقل لتاسع فيصدر عنه ذلك الغير وعقلها مشر وهو المبدء  
 الفياض والمبدء لما تحت ذلك الغير وهو العقل الفعال لكثرة فعله

من ان الكثرة في العقل  
 من ان الكثرة في العقل  
 من ان الكثرة في العقل



وتأثيره في عالم العناصر ويسمى لسان الشرع جبريل في قصد رغبته  
 البسوة العنصرية والصورة الجسمية والصورة المنوقية المختلفة بتعدد  
 السوي وليس استعداد السوي لقبول الصورة من جهة العقل الفاعل  
 واللا تغير الاستعداد اذا العقل ثابت لا يتغير بل استعدادها  
 بسبب الحركات السماوية فان تلك الحركات تحدث واضعاً سماوية  
 مختلفة مختلفاً استعدادات هيولى العناصر فهنا حركة حادثة  
 يستدعي وضعاً حاداً فيقتضي حدوث استعداد في الهيولى حسب  
 لفيضان صورة حادثة من العقل الفاعل على السوي وكل حادثة  
 مسبوق بشرط سبق حادثة المناسبة في سبق حادثة لان  
 الحركات المحدثة بلها الحوادث اما ان توجد ها بما اوجد حدوث  
 حادثة اخرى لا سبيل الى الاول والا لزم دوام الحوادث فنعين  
 الثاني وهذه الحوادث اما ان يوجد على سبيل الاجتماع او على  
 سبيل التقابل سبيل الى الاول والا لزم اجتماع امور لها ترتيب  
 في الوجود بلانهاية وهو محض قيل كل حركة هذا غير هذا  
 ذكره وقبل كل حادثة لا الى اول وهما محض اذا المحل  
 او لانهاية اذا اقيم الدليل على نفي حادثة هو اول الحوادث  
 واذ ايقن ذلك فكل ما ذكره صدره والدليل على نفي ذلك  
 ان لعلة التامة الحادثة لا يجوز ان يكون قد تجمعت اجزاها  
 والا لزم قدم الحوادث فالعلة التامة للحادث متصلة لاحالة  
 على جزء حادثة وهو الجزء الحادثة من العلة التامة لانه علة  
 تامة متصلة على جزء حادثة وهكذا الى غير النهاية فالواجب  
 الفلكية حال استمرارها في ذاتها متلزمة لتجددات انتقالية

وهو

وضعية بلا بداية وهي الواسطة بين عالمي القدم والحديث لولا  
 لم يتصور ارتباط احدها بالآخر لان الحادث لا يكون علة للحادث  
 باسرها قد يمتد والقديم اذا كان علة تامة لشي لا يتخلف غير معلوم  
 فلا يترقى حادثة في سلسلة علل الى قديم ولا يتنزل قديم في  
 سلسلة معلولات الى حادثة بل لا بد هناك من مزيد جبين استمرار  
 وعدم استقراره من حيث استمراره يستند الى قديم ومن حيث  
 عدم استقراره المتجدد والمتعاقب الى اول يصير سبب الفضان  
 الحوادث من القدم فان قيل لم قلتم انه يستحيل ترتيبا مورثاها  
 مجتمعة في الوجود قلنا لا نا اذا اخذنا حادثة من احد هما من مصاديق  
 الى غير النهاية واخرى مما قبله بمرسمة واحدة واطبقنا الثانية  
 الناقصة على الاولى الزائدة بان قولنا الجزء الاول من الجملة الثانية  
 بالجزء الاول من الاولى والثاني بالثاني وهلم جرا فاما ان  
 يطبقا الاخرى لانهما بان يكون بازاء كل واحد من الجملة الاولى  
 واحد من الجملة الثانية او يقطع الثانية لا سبيل الى الاول  
 لكان الزايد مثل ان اقصم عدة الاحاد هفت فيلزم الانقطاع  
 ويكون الجملة الثانية منسأه والاولى زائدة عليها بعدد سنه  
 والزايدة على المنسأه بعدد سنه يجب ان يكون منسأهها فلما  
 سنه هي الجملتين في الجملة التي فرضناها غير متساويتين فيها وانما  
 اعتبرنا قديمي الاجتماع في الوجود والترتيب لان الاحاد اذا لم  
 موجودة معا في الخارج كالحركات الفلكية لم يتم التطبيق لان  
 وقوع احاد احدهما بازاء احاد الاخرى ليس في الوجود والتأخر  
 اذ ليست مجتمعة مجتمعة في زمان اصلا وليس في الوجود

برهان التطبيق



الذهني ايضا لاستقامة وجودها منفصلة في الذهن دفعة ونحو العلوم  
انه لا يتصور وقوع احاد احدى الجملتين بازاء احاد الاخرى الا  
اذا كانت احاد موجودة معا اما في الخارج او في الذهن وكذا ان  
كانت احاد موجودة معا ولم يكن بينهما ترتيب بوجه ما كالنفوس  
الناطقية لا يتم التطبيق الا بالمرم ثم كون الاول بازاء الاول كونها  
بازاء الثاني والثالث بازاء الثالث وهكذا تجوز ان يقع احاد كثيرة  
ثم احدهما بازاء واحد من الاخرى اللهم انما لاحظنا العقل كل واحد  
من الاولى واعتبره بازاء واحد من الاخرى لكن العقل لا يقدر على  
استحصارها لانها تامة لمعضلا لا دفعة ولا في زمان متناه حتى  
تصور هذا التطبيق ونظيرها يخلف بل ينقطع التطبيق بانقطاع  
الوهم والعقل واستوضح ما صورناه لك بتوهم التطبيق بين  
جملتين يمدن على السواء وبين اعداد الجسم فانك الاول  
اذا طبقت طرفا احدا للجملتين على طرف الاخر كان ذلك كافيا  
في وقوع كل جزء من احدهما بازاء جزء من الثاني وليس بحال  
في اعداد الجسم كدلك بل لا بد لك في التطبيق من اعتبار <sup>صليها</sup> اعتبارها  
وقد يقال وقوع كل واحد من احادها جملة لتاقتض بازاء  
واحد من احاد الجملتين التامة اذا كانت الجملتان موجودتين  
معاً من الامور الممكنة وان لم يكن بين احادها ترتيب العقل  
يفرض ذلك الممكن واتصاحي نظيرها يخلف ولا يحتاج في ذلك  
الفرض الى ملاحظة احادها مفصلة بل يكفي في فرض وقوع ذلك  
الممكن ملاحظتها اجمالاً خبر هان التطبيق يد لعلمنا الامور  
الغير المتناهية الموجودة معا محال معاً سواء كان بينهما ترتيب

اد

**فصل في احوال النساء الاخيرة للهنس المنطقية وفيها ست هدايات**  
لازالتا وهام المنكرين لما بين فيها **الاولى** النفس بعد خراب البدن  
اما ان يفيد او يتعلق بيدن اخر على سبيل التناهي او يبقى بوجوده  
بلا يتعلق لا سبيل الى الاول اذ النفس لا يقبل الفساد والا لا كما ذهب  
بعضهم بمنزلة المادة يقبل الفساد ويسمى بمنزلة الصورة يقبل العقل  
لان الفاسد بالفعل غير القابل للفساد فان الفاسد لا يبقى مع  
الفساد والقابل للقابل للفساد يجب ان يكون باقيا معه لوجوب بقاء  
القابل مع المقبول وقبح ان ليس معنى قول النبي للعدم والفساد  
ان ذلك الشيء يبقى متحققا ويجعل فيه الفساد على قياس قول الجسم للاعتراف  
الحالة فيقبل معناه ان ذلك الشيء مقدم في الخارج واذا حصل ذلك  
الشيء العقل وتصور العقل مع عدم الخارجي كان عدم الخارجي  
قائما به في العقل على معنى انه متصف به في حده نفس العقل لا في <sup>بعض</sup> احواله  
اذ لم يبق الخارج شيء وقبول عدم قائم بذلك الشيء فيكون مركبه هف  
قبلا مما لم يرم تركيبها لو كان محل امكن الفساد داخلها وهو ثم  
يجوز ان يكون ارضا خارجها متبينا لها وهو البدن فان البدن  
كما جاز ان يكون محلا لا مكان وجودها وحدوثها كما مر جاز ايضا  
ان يكون محلا لا مكان عدمها وفسادها وفسادها وقد يجاب  
بان النفس الناطقة وان كانت مجردة في ذاتها لكنها متعلقة بالبدن  
مدبورة له متصفة فيه ليصير له لها في يحصل كالاتيها الذاتية  
فهذا الاديها لها الذي بينهما هو جهة معارضة النفس للبدن في  
هذه الجهة جاز ان يكون البدن محلا لا مكان وجود النفس وحده

تأمل



على معنى انها يكون استعدادها متعلقة به فيكون البدن محلا للاعداد  
وجودها من حيث انها مقارنته له لان من حيث انها مباينة اياه هو  
محل الاستعداد لتعلقها به وتصرفها فيه ولما توقف تعلقها به على  
وجودها في نفسها كان هذا الاستعداد منسوبا اولادها لذات  
الى تعلقها اعنى وجودها من حيث انها متعلقة به وثانيا وبالعرض  
الى وجودها في نفسها فهذا الاستعداد كاف لفضان للوجود عليها  
متعلقة به ولا حاجة في ذلك الاستعداد منسوبا ولا وما لنا قائله  
وجودها في نفسها يتسرع قيامه بالبدن لانها من حيث وجودها  
في نفسها مباينة له والى لا يكون مستعدا لما هو مباين له بالبدن  
ومن هذه الجهة ايضا جازان يكون البدن محلا لامكان فاللفظ  
على معنى انه يكون مستعدا لعدم النفس من حيث انها مدبرة فيكون  
البدن محلا لاستعداد عدمها من حيث انها مقارنته له لان  
حيث انها مباينة اياه بل هو محل الاستعداد انقطاع تدبيرها  
عنه لكن لما يتوقف انقطاع تدبيرها على عدمها في نفسها لم يكن  
هذا الاستعداد منسوبا الى عدمها في نفسها لا بالذات ولا بالعرض  
فلا يخفى هذا الاستعداد لعدمها في نفسها اصلا بل لا بد لمن استعد  
اخر وقد مر استيعاب قيامه بالبدن فظننا ان البدن لا يجوز ان يكون  
محلا لامكان فساد النفس مع انه محل لامكان وجودها ولا  
سبيل الى الثاني لان النفس حادثة مع حد وثالثا لان على  
ما فيكونا السانح محلا لان البدن الصالح النفس كاف في  
فضان النفس عن وجودها فكل بدن يصلح ان يتعلق به نفس ولو تعلق  
بفرض اخرى على سبيل السانح تعلق بالبدن الواحد نفسان

دليله ان

مدبرتان

مدبرتان له قيل عليه تخصيص شرط فيضان النفس عن مبداهها  
في حدوث استعداد البدن ثم يجوز ان يكون مشروطا ايضا  
بان لا يصادف استعداد البدن لتعلق النفس به نفسا موجودا  
قد بطل بدنهما في حاله كمال ذلك الاستعداد فلا يفيض روح نفس اخرى  
عن المبدأ الاشارة شرط فيضان وهو مح بالبدن اذ لا يشترط كل واحد  
من ذاته الا نفسا واحدة فظهر القول ببقاء النفس بعد الموت بلا  
تعلق وههنا بحيث لان ما ذكره لبطانة السانح موقوف على حد  
النفس وبما نرى على ما ذكره فيما قبل موقوف على بطلان السانح  
كما اشير اليه في لزم الدور وقد يستدل على بطلان السانح بوجهين  
اخرين لا يتوقفان على حد وثالثا احدها ان النفس المتعلقة  
بهذا البدن لو كانت متعلقة قبله ببدن اخر لزم ان يتذكر  
شيئا من احوال ذلك البدن لان محل العلم والتذكر هو جوهر النفس  
الباقي كما كان واللازم باطل فكم واعترض بان لتذكر انما يلزم  
لو لم يكن التعلق بذلك البدن شرطا والاستغراق في تدبير البدن  
الآخر مانعا وطول العهد منسوبا وثانيهما لو تعلقت بعد فساد  
هذا البدن ببدن اخر لزم ان لا يزيد عدد الابدان الها لك على  
عدد الابدان الحادثة فقط والثاني بطء المشاهدة فانه قد يحدث  
وباء عام فهلك ابدان كثيرة لا يحدث مثلها الا في عصا بطون  
بيان الملازمة انه لو هلك بدنان وحدث بدن واحد مثلا  
فاما ان يتعلق بالبدن الحادثة احد نفسى ابا الكين فقط يلزم  
تعطل النفس الاخرى او كليهما فيجتمع على بدن واحد نفسان



اوله يكن هناك الاضنى واحدة كانت متعلقة بكل البدن <sup>لكن</sup> اليها  
 فيلزم تعلق النفس الواحدة بالكثرين بدن واحد والموتى ظاهره  
 البطلان واعترض عليه بانه يلزم ما ذكر لو كانا لعلق بدن اخر  
 لانما البتة وعلى لغور واما اذا كان جازما او لانا ولو تجددت  
 فلا يجوز ان لا يتقبل نفوس لها لكن الكثيرين ويتقبل بعد حدوث  
 الابدان الكثرة ولما ذكر من التعطل مع انه لا جهة على بطلانه فليس  
 بلازم لان لا يحتاج بالكمالات والتالم بالجمالات سئل  
الذرة ادراك الملام من حيث هو ملام فائدة المحقق ان السئ قد يلام  
من وجه دون وجه كالذرة الموقد اعلم ان فيه نجاة من الهلاك  
فانه ملام من حيث استماله على النجاة وغير ملام بل منافق من حيث  
استماله على ما يتقرر الطبيعة عنه فادراكه من حيث انه ملام يكون  
لذرة دون ادراكه من حيث انه منافق فانه لم كالمخلوع عند الذرة  
والنور عند البصر والملام للنفس لناطقة انما هو ادراك المصو لا  
بان يمكن من تصور قد رسا يمكن ان يتبين من تحت الاول فان  
تعقله على هو عليه ضرر يمكن لغزوه وان واجب لوجود لغاته في جميع  
جهاته برعى عن لغايب منبج لفضان انحر على لوجه الاصوب  
ثم ادراك ما يتو بتبعه من العقول المجردة والقوى العقلية  
والاجرام المجردة كالمعالم ان الكرام استعماله في السماوية والكانيات  
العنصرية حتى يصير النفس بحيث يرسم فيها جميع صور الموجودات  
على الترتيب الذي هو لها في نفس الامر فيكون عالما عقليا  
مضاهيا للعالم الموجود كله والنفس لناطقة كالآخر وهو

ان

ان يجعل العبد له اى التوسط بين طرفي الاخرط والسفر <sup>طريق</sup>  
 العفة والسجامة والحكمة التي هي اصول الاطلاق لفاضله <sup>لغضة</sup>  
 مشوبة الى القوة الشهوانية والسجامة الى القوة الغضبية والحكمة  
 الى القوة العقلية فاذا حصلت له هذه الكمالات العلمية  
 والعلمية وادركها من حيث انها كالاتها وموترة عند هذا  
التدب بها لا حاله وهذه الادراك حاصل لها بعد الموت  
فيكون للذرة حاصلة بعد الموت وانما قلنا ان هذا الادراك  
حاصل بعد الموت لان النفس لا يحتاج في تعصلا بها الى الاله  
المجسامة فيكون تعصلا بها حاصلة بعد الموت بل ينبغي ان يزداد  
ملك التعصلات قوة وكما لا يفارق النفس عن البدن لتخلصها  
عن كد ورياسة المادة التي كانت تصدها عن ظهور خواصها  
فيكون للذرات العقلية حاصلة بعد الموت وهي اكل واشرف  
من الذرة الحيوانية فان مدركات العقل اشرف من مدركات  
الحس والادراكات العقلية قوى من الادراكات الحسية اما الادراك  
فلان مدركات الحس ليست الاكيفية مخصوصة كالالوان  
والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وامثالها ومدركات  
العقول وهي ذات الباري نعم وصفاته والجواهر العقلية  
والاجرام السماوية وغيرها ومن البين ان لانية لاحدها  
في الشرف والاضواء والاني فلوجهين احدها ان الادراك  
العقل واصلا لكنه السجى بمنزلة ما هبة التي واجزاها  
واعمالها ثم يميز بين الحس والفصل وجنب الحس وجنب  
الفصل وفصل الحس وفصل الفصل بالغم ما بلغت ومميز

بميز



بين الحاج اللازم والمفارق وبين اللازم بواسطة وبغير واسطة  
 واما الادراك الحسي فلا يصل الا الى ظواهر المحسوس فيكون الادراك  
 العقلي اقوى وثابتا ان ادراكات العقلية غير متناهية بخلاف  
 الادراكات الحسية وعدم حصولها الى الذرة الكاملة بالعقلات  
 حاله تعلق النفس بالبدن انها كان لتمام المانع وهو التعلق  
 البدنية والعلايق الجسمانية من الشهوات والاخلاق الذميمة  
 كما ان المريض الذي يغيب عليه مرة الصقراء لا يلتذ بما يحلو بل يكرهه  
**الثانية** الالوان الملتصقة من حيث هو صاف والمناقي  
 للفضل لئلا تطفئ انما هو الهيئة المضادة للكامل من الجهل المركب والخلق  
 المذموم فالفضل اذا فارق البدن وتمكنت فيها الهيئة المضادة للكامل  
 ادركت المناقي من حيث هو صاف فيعرض لها الالوان العطف وانما  
 يسم قبل المفارقة لانها كانت مشغولة بالمحسوسات منبهة  
 في العلايق البدنية ولم يكن تعلقها صافية عن التوايب العادية  
 والظنون والادهام الكاذبة لم يتبين لقيمتها وقوتها  
 كما لانها بل بما تحللت اضداد الكمال كما لا وفرت لعقاربها  
 الباطلة واشتاقا للوصول الى مقصدها واذا فارت صفت  
 تعلقها وشغرت بقوة كالاتها وامتناع نيلها وحصول  
 نقصانها شعورا لا يتقي فيه اللباس **الثالثة** النفس الكاملة  
 بتصورات حقايق الاسماء وبالاعتقادات البرها بنية  
 المجازية المطابقة الثابتة اذا حصل له الترتيب عن العادات والخلق  
 والهيئة الروحية انصلت بعد مفارقة البدن بالعالم القدي  
 في حقه جلالا بعد العالمين في مقعد صدق الاضافة الى

بجواردها

الصدق

الصدق المحقق او التنبية على ان النفس نباله بصدق القول والنية  
 هذه ملك مقدر قال تبارك وتعالى انما اولم يلبسوا ايمانهم  
 بظلم اولئك لهم الاثم وهم سيئون فان لم تحصل لها الترتيب عن العادات  
 المجذبة بل يبقى فيها الهيئة البدنية وميلها الى الشهوات يصير  
 بسبب تلك الهيات والميل مجرورة عن الاتصال بالسعادة ويبقى  
 مشتاقا لا مستهيئا بها الى الموت بها استيقا للعاسوس المجرور  
 الذي لم يبقى له رجاء الوصول فيتأذى بها اذى عظيما  
 لكن ليس هذا الامر لادراك الامر عارض غير لازم فيقول الام  
 الذي كان لاجله قال صاحب التلويحات الجمل المركب هو  
 الذي لا يرتجى فيه النجاة بل يتأبد وما كان بسبب عوارض فيموت  
 ولا يدوم واعترض عليه بان النفوس ذواتا لتقاييد الباطلة  
 المجازية منها خاصة اذا فارتق الابدان فان جاز ان يردل عنها  
 ذلك الجرم فلجوز واللعقاييد الباطلة ايضا عنها وح يصير من  
 اهل السعادة وان لم يجز فلا يكون لها شعور بنفسها فانها  
 كما لم يكن قبل الموت فلا يكون متأثرة ومنعذبه واجب بان  
 النفوس الكاملة بمثل صور المعقولات فيها على ما هي عليه انما  
 يلتذ بشاهدة ما التبتة ووجوهان ما ادركته على لوجه الذي ادركته  
 فكانها كانت ذواتا ادراكا فقط فصار مع ذلك ذوات  
 نيل وتم بذل لتأذها واما التي تمثلت اضداد الكمال فيها  
 واعتقدت انها كمال ودرجة الوصول الى ما ادركته فانها لا تحتمل  
 تفقد بعد الموت ما رجعت فتجبت وتصير معدة بفقدها ان  
 ما رجعت الوصول اليه لا يزال والجرم عنها **الرابعة** النفوس











العلامة جازانه محمود بن عمر بن محمدي في مقالة التمام باطوار الدنيا  
والذي صاغه من محمدي هو الزنا والمحرم الذي يضيئ عنه الطوف  
البشي بل القول المرفق والعتا والفضي ومدد سواي وانتم  
اتواي كانه كان يوحى ايماء ايجبي لتامع احياء وانتم من محمدي  
واين السلاف من ما يحضرم واين دورى لنبور من نعم الزبور  
وكم بين فسوس تبيدت بعينك المحلب ورفود رسلنا ينبع من  
القلب ويقع في القلب وكم بين جدم يردى لرجال ويملا السجال  
وبين ناكه يناع التناع ويغيب الكاع ومن سلك اللالى سنى نجا  
ومن ملك اليواقيت سبنا التناع ومن ورد البيطه لم يقبل العراق ومن  
ركب البحر استقل السواقي وانا احكى لك خالي وحاله هو يعول وانا اتقول  
وهو الخجل وانا الخجل فترى محمدي وفوس خشي والضم المخصص غير سنا  
وفوس لسطوح غير صاهل ولكي وليت طاعة هذا الامرض مؤدى  
وامر اجد محكمه مؤدا فاحذت في جمعه منظرها بالظهير استظها والارض  
بالقشر فكلفت وسارعت والفت وشرف فيه بقلب مجب ورتبة وكنته  
كما استيسر لا كما يجب وسميتها باطبا والذهب وحذوت في كل مقاد اجنود  
واقفيت اقر وخطوب وهى مائة مقال صيغت دما ليح للعضد ومخاق الجيد  
وخلمت كل واحدة بكلمة من كتاب الله المجيد وجعلتها كوكبة ناقية لغزها  
وكلمة باقية في عقبها ففى لاقدامها عقبك ونحنا منها منك عيب ولا يتبع  
الاوجر الله تعالى فيما فضلت وقطعت وما ابد الا الاصلاح ما استخط  
واستغردت والبر المصير وتوكل عليه وهو نعم المولى ونعم النصير  
يا ارباب القوة والطاقرة انظروا بعين الافة الى هل الفاقة وباركبا  
الثاقرة رفقا بضعفاء الساقرة والمحلة الا دار وحفظ الما المستعار  
لا تجروا ذيل الافتقار على ارباب الافتقار فقلوبهم خير من قلوبكم ومطلبا  
اقر من مطلوبكم شغلكم الصنف بالاسواق عن تنعم قبول الاسواق  
والهكم حب الزرق عن الرزاق فياعا الخواب ويا شربا لشراب

مجموع عمل اجتماع ابي  
سجل مع سبل كبري  
وور الوديع  
الاعقاب ابرار الماء  
بنه اى طرح

ادراج المعقود

الملكوت  
الملكوت  
الملكوت

لا تسكوها هذه القوة الخجلا ولا تقروا هذا المهلك الصغاه ولا تتخذ والدنا  
الفانية سوقا ان الباطل كان زهوقا ابن ادم نجح من  
الصصال وابلى بالمثل والفضال ثم تاه بشرا في الحصال وما دوى  
انما الحصال لعجده من مواهب الرحمن لان مكاسبا لاشان ما العقد  
الاعطية من عطاياها وما النفس الامرئية من مطاياها ان شاء زمتها  
بزام الهدى وان شاء تركها سدى فمن يستطيع لنفسه خفضا او رفعا  
قل نحن عليك بكم من الله سينا ان ابادكم فترا ابادكم فترا  
أفروا ان طال فما تحته طائل وكل عجم لا يحاله زائل سفينة سري ولا يمد  
فترصد الموت فلكل طالع افول وتزود الدار الاقامة فلكل غائب فصول  
اتخذ الدنيا سوقا مسلوها لا بيتا مملوكا ففى حان نوت لا يطوق الا للبحاسن  
ومبيد لا يسكن الا بالاجارة ما هذه المجمع الفانية الا انفسا تنزود  
وستقطع قانات تمتد وستقطع فهمل ادرك الامل ملكه قبل ان يبلغ  
الكتاب باجله وهل ملا امتحا ذيا له الا سلا الاجل ميكا لرافعتم المحسن قبل  
المحس وادركه قبل غروب الشمس تسبعك قوصة فلا تقوتك  
قوصة فان ادركتها فالسيد كل الليل وان فاتتك فالويل كل الويل فالويل  
لا يعطف في مسيره والدمهر لا يراف باسيرة قال الله تعالى ومن اصرف  
من الله حديثا يعنى ليلنا لنتان بطلبه حديثا  
الباسق وقلب كالليل العاقن ولا رحى كبراق واد منج حبل و طرف ينظر شرا  
وبينهم الغيب حرم الرحمن كالم ونفس ناقصة وذيل سبل وهمة قاصد فبا هذا  
تركنا الى له نيا وعن قليل نعلحك وترخيل على وجهه لارض وعن قريب سيلحك  
اقصر في سبك فانك تى في عرين لاساد وخفقا لوطا فما اظن ادم  
الارض لان هذه الاجساد ولعمري من عاين تكون الليل والتبار لا  
يعترده ومن علم ان بطن الرى مضجعه لا يبرح ظهره ومن عرف الرى  
حق العرفان يهد فيه ومن سخله هم الموت لا يضحك ملا فيه فبا قوم لا  
تركضوا حيل الخيلا وى ميدان العرض ع امنتم من فى السواد ان محيكتا

الملكوت  
الملكوت  
الملكوت

الملكوت  
الملكوت  
الملكوت

لا يقطف نعمة

جنى اى نولا  
جنى اى نولا  
جنى اى نولا



وقد يابض مفرزان في مفرزهم  
فليب برحمتهم في كل مر

الارض  
خليلي هبنا حطال ما قدر قد تما الانسدان  
العهد ما قدر فقد تما اين اخوان عاشه زاهم وخلان وان زيد وعمرو  
وفلان وفلان وابن رضعا الكوسين وقد بنا بغير نيم رتاهم في لوتوس  
وانار درواهم في القوس اما بوعينا موت لا باء والامهات عن اباطيل  
الترهات الا ان المرء غافل مطرق والموت واعظ مطلق بنا دى اخوانا  
تظنهم قياتا وهم فعود ويحبهم ايضا ظاهرا وقود تلهون جرع الموت  
فانه ساقكم قلات الموت الذي تضرون فانه ملاقيم  
يا رافع اليد بالدعاء ويا داعي الحق بالنداء انه لا يسمع بالصياح فاص  
من الصراخ اتنادي يا عبد ام توفظ لا قد انما لي الله الملك الحق لا تا  
الستر ولا تغلظه الا السنه يعلم روعوا انكم وانحاس كما يعرف لغة الترك  
والفرس يسمع دبيبا لثمة انحوسا على الصخره المتسار في حجة الماء وكل  
يسمع بغام الظبية الجهدا على صحن البداء الا ان رفع اليد بالدعاء سمعة  
ورفع الصوت بالشكاية شغف فما هذا الشغف والنداء وما هذه الصوة  
الستطاء ام من الضباب تتال ام من الرب تتكلم ام مع الكفاك تتكلم  
انحسب قياتا نسي قسمة ام رزاقا جهلا شملك انام من خلق الانام  
ارقد من انسا الذئب والنعيق صيا شرا لضعفة انظنون ان لا ما كلوا  
اقواتكم دون ان ترفعوا اصواتكم لا تدعوا اليوم شؤنا وظنتم بالله  
فمن السوء كنتم قوما بوءا  
طوبى للتي الخامل الذي  
سلم عن شامة الا نامل وتبا لمن قعد في الصوامع ليعرف بالاصابع  
خلائم الامناء مكتومة وكنوز الاملنا ومحمومة والكمال كما من بقضا  
فالتا قص قصير يتطاود ولعاقل فبقة وانما هل طلعة فاقبح فتبوع  
الحصاة ولكن في الظلمات كما لم يحويه سن كترك في التراب وسفوف  
في التراب عفت اثمك بالذبل المسحوب واستر ذواك ببقعة  
الشعوب فالنبا هه فتة والوجهة مخنة فكن كتما مستولا ولا تكن سنيا  
مسهولا ان لظالم يجد بران يقبر ولا يحسر والبالى خليلان فيطوي

الخامل من لا ياتر  
وتعسانته  
تبطا من الضل كما  
الصنوا الذين  
فبع الرجل قوما اذا دخل ارضه  
قبضه

مصر الخلب

عند انارة

ولا ينشر ولو علم بجندل سؤله التجار وعصبة المنشا لما نطاطا بسرا وما تحايل  
كثرا وسبقولا لبيد المعقل لبيتي كنت قرا با وبقولا لك فرما لم كنت  
ترا با ما اقوم قناتك لو استعملت في امك انا لك  
وما اصليح شانك لو دابت في حياة الاعباد ما ساناك وما اقرب صغرك  
لو هيات سقر تلک لکنک وسانک كسلان بعلی كاتک شملا ن  
تمرك سواخ الطباء وتنام كالعهد وتهتف بك حمام المصبح  
وتعطف في المهة لعد ان ذك نذير الموت وتبصناكم عن الصوت وقد  
سطح الصبح وهبتا لتعالي فكانت خضمه وسعالي الكسفة متى لو  
ملك زيام الشمس لعننا ليوم الى الامس بحسب ليومين يوما  
ويجعل الوقتين وقتا فيا غافلا الرجيل الرجيل فقد عبرت قعاقل  
العر والنجاة فقدما نكسرت عواملا لشم تقسط عن حلبة السباق كذبا  
الانين ونساق ونساق من تحت الاذن فير قتل ان يترى بك  
واطلع من يريد السيرى بك وسابق بصر من نعا وثيرا وكسفة  
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مريعا كثيرا وسعة  
الاشقي من يتقلب في البلاد ويعصى الله في الالاد يفتا سي بليته البرد  
والحر ويركب مطية البحر والبر ويجمع الذر الى الذر فيسرح جميعا ويتركه  
سريعا الجيد كل الجيد من يبدل نفسه ويخرف فلسه والسبح كل السبح  
من يشفق على لدمه الصبح فلا يمس لا مصارفة ثم يقسم بعد له مجازفة  
والسعيد كل السعيد من يجهر للسفر البعيد ثم ان ذوق منا لا يفرقه  
يمينا وشمالا يغني برجيانه ويطفئ به نيرانه لا يمسه في يد ولا  
يتركه لعد ولا يذخر لولد لانما هو الراد بقدره لمسا والما  
ياخذ لا يمينا لا ويرتد لا يسيلا تعشا للجلاد وما تحوى جيوهم يوم  
يخفى عليها في ناصبهم فكوى بها جباههم وعضوهم الا اجر كعنه  
واقول لك منهم هم الجماعون التباعون الذين هم يراون وعميون  
الماعون نعم العون على الطريق صحبة رفيق ليس

فناة انظر الرمنظم انفاة الرع  
الهداية  
الملكوت  
لا عطا انهم صدر  
وكنه الله نوع والمنون  
النظام بالضم والهمزة  
بهد البراءة والبراهة

الان يقين الان من الجرح  
السر الحديث بديل عن

الجمادى مع دهرى

احمد وذكرون  
سواد من طه  
سيرة  
وقتها هم اي قنا رازقوا  
وتس لم اكن الزمراة











الطعام، يحتمل من عريان الزرع اذ ليس  
الرجح بانفروضة منه وروى في نسخة اخرى  
انما هو المنة المحمودة

المستوع من قتل جارية  
انما هو المنة المحمودة

انما هو المنة المحمودة

الرجح انما هو المنة المحمودة  
انما هو المنة المحمودة

لكنها اجبولة العاجلة وحولة العجزة الراجلة لعجزى ما الوفاة لا تحب  
وهاج واجباد الاخرى من جراح وما الوفاة المتعاقب الا الكلب النافع والوكاة  
غريزة الذؤبان ونسبة الذؤبان والحنا منقح من رضى من رضى الحيوة والوقفة  
شرا ودرع وطيفة محتات ولعلك تقول لاجاء لا يا في جرح ولا يبره كلاله  
لا يا في الاجين فلا تعبطن وتح على خطايم تحيطه وحبى يقطفه وقرضا  
الذئبي يجمع من ثم وهنا ولا تحسه على ما لي يصيبه من قهاوس ويوشيه  
واخي له التناوش فمن زهد في الدنيا قنع بقوته منها ومن يرد ثواب  
الآخرة نوءة منها ولا يغيرك تعلمهم في الجلاله ونقلهم في البلاد متاع  
قليل ثم صدق طويل انما يجاهدون في سبيل الصالحين وبيش انما  
ثم ما وهم جهنم وبيش المهاد  
بالترغف والسعادة املايد رك الا بعيش نيزك وطيب ميزك وغم  
يطرد وصوت نيزك وسير وسمازيب وهم لا رب من مستحق المعالي  
الوفاء لهم ومن طلب اللألى ركبا لهم ومن قنصا محتان وسر دا لهم  
ومن خطبا محصان فعدا لهم كالأناستحرف جازا وانت قاعد  
والفيلق جازا وانت واجدا العقل يناديك وانت اصنع ويد نيك  
ويجول بينك بوزخ لقد انرفا لرحيل فاستنفذ جهدك واكسب الصيد  
فضمه جهدك فاحذر دية صده لانتهاز فاحازم يهتق اسباب الجواز  
كجرح مرارة الغلاب في ايام معدودة كحلادة موعودة انما هي محبة  
بانكدة تتلوها فائدة وكربنة نافذة بعد هانفة خالدة وعميمة باردة  
فلا تكرر صبرا او صابا يغسل منك اوصابا ولا تشربن ومن حانعة  
يحقبك سقاها ولا تشمتن ومن لا يورثك ذكرا ما آلتين الرمان  
لولا وضن البهيمى وما اطربا لما دق لولا حمة الحى فلا يهولت لك  
من رأت ذاقها عصبية انما يريد الله ليهدبهم بها ولا يروفتك  
خلاداك نالها في قرة انما يريد الله ليهدبهم

اطلب الناس طينة احبهم طابينة واتهم عنسا اشد هم طيبا وانعدهم  
هلا كما انهم ملاكا واصبغهم احسا كما والموفق من سقى مجزى به السعة  
بسا رتا العلو فاستدفع زلزلة الغضب براسية الحلم الا ان الغضب  
رحفة والحلم عمادها والجزع ممدة والصبر ضامها فكن كالطوفى لا  
تزعزعا العواصف لا بل فوق ما يصفى العواصف ولا تكن كالقصر  
المنزلة تجلس والسم العاش يطيس واياك ورتوة الشرا ووظفة  
الشرع اعيدك بالله ان تكون كلبا كالعضوض او نرنا كالعصوض  
كالبعوض او فارتيا كالخنايب او ثقيل الوطاة في الحق او خفيفا للثور  
في السعة كالبق لاسكون في كفو تون ولا حلم تسعرا بهوان ولا جرح  
يوزن بالطينان ولا اغضباء كاعضاء العميان ولا تغافل بحسبنا  
ولا تحام تطن رضا ولا غضب تحال انك جاهل ولا تعلم يقال  
انك جاهل بل تحط مع غفوة وخرق بعد لا رفو ورجح يعصيه  
صحو وخرج بخلفه اسو واعد ولا حرب واسهام سيق ولا ضرب وعد  
ولا نحر وعصب ولا هجر وعصر لا يدنى ورشى لا يصلى له ونز في حشوة  
وبرودة في سخونة وسهولة في حزنه وحق بعدة برد وشوك معد وبرد  
وحرب في سلم وغضب في حلم وقطر في ظل وعفيف بلا غل وعيان لا هود  
قتانا وقتنا لا يشترقا ما وبقا طع يبقا تا ما ولا يدوم اعواما وكان  
بين ذلك قوما فاذا جاس قلبك فاحفظ حدة لك وقل خذ لك فالتك ماء  
مهيمن وكل امرء بما كسب رهين فاذا استندت فلا توحس الكرام بقلنا  
قولك فاذا استأنت فلا تقصر من الأزام بقولك وابرء الى الله من  
حوالك وابرء الى الله من حوالب ولو كنت فظا غليظ القلب لا نقصت من  
حوالك لما له الله انفسا لا علة في والحجود به احسن الاذلا  
فاذا سعد الله عبدة اغناها بالجلال وارفعه ثم وضعه حتى تقدر والعتفاء  
على درهم لا ينفعك حتى تقارقه ولا يسعدك حتى تقفره وانفع المال ما  
يبدل ولم يبدن واطيب الطعام ما اكله ولم يحرق فكل رنك قبل

المدة في جرح في جرح  
الغضب العاصف  
الغضب العاصف

قل تم  
قلتم انما هو المنة المحمودة  
انما هو المنة المحمودة



انما تلك الحيات فلا يعادى وفوق مالك قبل ان تقسمه لا قارب  
 وانع على الاحباب ثم لك وفتح من الجيوب نيتك فالتبني في خيرة الضيق  
 واليتيم خيرة الفؤ لسيقة وحلاسه المالك شعل الاوعاد والمال لا ينج اوفا  
 تقربا الى الله بخير فان الله اخذ بيده وكن سخيا فان الله اخذ بيده  
 امكك فوصة السخام فاستغ فقسمة الرزق لا ينجها الصبح واكثر كاسك  
 وافق وافصح كيتك وانفق وفاق دنانيرك فاتها زبانية وطلق  
 دنياك فاتها زبانية المال رزق ابيح ونزل ابيح فن صن به فقه  
 اتهم الموزاق واسما الظن به ومن حل عقدة قلبه فقد حاز ملكا  
 مقبها ومن يوق شح نفسه فقد فاز فزرا عظيم طوبى لكل غني نفاق  
 لغيره وتبنا لكل دني متاع الخبز ان ينفع النجلاء لما اوتوا وهم حفظة  
 حتى يموتوا سمعون على يد الفتح بناب لئلا امر ويطوفون ما يجلبوا  
 به يوم القيمة يا من سبي لقاوه ويسه لراقد ويا من  
 يحوس لراصد وين مع لحاصه ويجعل لباذل ويجمع لا كل تبني الا يوان  
 ومن قليل نيته ركنك ويسهل الرزاق وفي العجدة سكنا لك  
 قلب كقلوب الكفار وحرص كحرص الفار تغيب بالاخفاف ولا تبني  
 على المادوم والفقار قل له اذا وقعت الواقعة وتدعت الفار وازف  
 لك الرحيل وتبنا المشهور والمجمل واخلفك للطبيب والجليل وجمع  
 الغسال والعنيد والعاكذ يغمر بعينيه والحبيب بقلب كهيئة  
 حتى اذا انقطع نفسك وحشي جرسك وانظري زمانك وحوشك  
 حتما لك تبني في منزلك الذي ابقيتته ومالك الذي ابقيتته  
 كصيف ملوثة فاذ لولا ان يفعلك حينئذ طلال اصبت او حرام  
 غضبت او نشتب حصنته او ولد حصنته او ربع استسته او  
 تبع عن سته او حطام حرسته او قعر حرثته او قرا ورثته كلا  
 لا يفعلك في غنيمته ولا يفعرك في عي مته بل يفعلك خير  
 امصية او حضم ارضية فانته بانام واستقم يا هائم لفته

الوجه الذي الصلوات في  
 تدركه في حب وحب

انزل المظفر وابق  
 ابيح ابيح من ابيح  
 قد رة لروا زلر بر فح ضيق به اي  
 يجلب به  
 وتعا

الراصد الفاعل على طرفك غير  
 كنه الهم ليه به بكر  
 الكاصد من حصه الزرع  
 الرواق سقطت مقدم السيد  
 الفقار بالفتح الخبز بلا ادم  
 وند الخبز ما قهر ميت في كل الاصل  
 التيام المفازة

الشيء متق  
 وحش او حشر الحرس  
 سبع لم حوسه  
 حوت الخوم اذاه نيت المغنيد  
 اذلال فردك ابيس  
 ابيح سحر من ابيح  
 الفقار الفقار اهل في الغنية  
 والحرف الزرع

انقروا

تفت في بادية لا يبلغ تداني وترديت في هاوية لا يحفظ دراهم نعيم هواك  
 وسيمحي حين لا ينضك مضي فلا تخاصمه فلا دلا وسوء اذا حضر الموت  
 غابوا ولم يحزنوا بما اصابوا بل فرحوا بما اصابوا وان تدعوهم الى الدين  
 لاسيعاد رغائكم ولو سعوا ما استجابوا يا من يقبل  
 في وديرة الغضلات تقكب لرئيسة في افلاة ايقنوك من الدنيا طعم  
 تحضه ومن للاسلام شي تقضه ارضى من العر بطعام نظمه او حطام  
 نطمه فان كنت ترضى بذلك ايها الناس فانك انت  
 الطعام الكاسي لا والله ما لهذا فطرت ولا بد لك الموت ان الله طبعك  
 دها طريا فلا تعودن زيقا وخلقك بشا سوبا فلا تصيرن  
 طيفا جلاك واضع العزة فلا يسود نك هواك وولدت على  
 الفطرة فلا يهو ذلك بواك وبلك قد جعلت حيفا فتمحست  
 وقد مت قد سيا فتمحست وانزلت ظهورا وتلوتت وخرجت  
 ستيا فتمحست ونسجت ديبا جافضرت مسحا وهبطت قدبا  
 فعدت لمعا انه عدلك وسواك فلا تخوف ونورك وصفاك  
 فلا تنكسف ما خلقك لعبا وما وعدك كن با احسن كل شي خلقه  
 ووفى كل حق فقل لمن يشتري الضلالة بالهدى ايجسب الانسا  
 ان يتوك سدا اهلا لتيسع والتقد يسولا يوحى  
 بالتيسع والتسد يس لان بعد علق النفس بجعل من ملاحظ السعد والخص  
 وان في الدين القوم لسعلا عن النوح والمقوم الايمان بالكهانة باب  
 من ابوابها نر فاعرض عن الافلا سفه وحق بصرك عن ملا لوجوه الكا  
 فاكثرم عبدة البقع وحرسه الكواكب لتسع فما للتبني الخ والعلم العجي  
 وبالكاهن اجبتى وستحجب عن البقي وفايدة المقويم وعائدة  
 التبعيم تجميلهم وناخير مته وهل ينجدع بالافلا لا قلوب الاطفال

القصم الاكل باطراف الان  
 تضحير

الطيف نبي الطوف  
 الزيف ردي في الام  
 سارة الابرار كرموا ارايح  
 فابوا ويوراد وحبية

المسح الكفر في ركوز واصل الموم  
 ويعر عنه بالبدالي وهو كحرف



قوس

العصرى الاقدم من الجارة وقيل  
ما رتقى وخطه من الارض في

حسب منها شدة

فرض انسان ان اذ اكلت  
من اكل الكواكب  
حسية مخففة

طرد بالمد والبعث  
حقرا الارض في  
الاستيامة الموكدة والمطارد  
اعتدلة

طرف جمع الطرد وهو الكرم  
الطردى من اجرام الكواكب

المطارد روية من اجرام الكواكب

البحر حيا من اجرام الكواكب لا يرقه  
الانوار الضعيفة من اجرام الكواكب

فرض روية من اجرام الكواكب  
اذا اليه جيب

الزبا ونسبها من اجرام الكواكب  
الزبانية طرب من الصوت في

وان امر اجهد حال قومه وما الذي يجرى عليه في يومه كيف يعرج  
الغد وبعدة ويحضر لفلان وسعداء وان قوما باكلون من قرصه  
السترة لميزه ولون وانهم عن السمع لمعن ولون ما السمات لا بما هل خا  
والكواكب صواها وما النجوم اناها كالعالمه ومن الله قواها سبعة  
سيرة لا يترد بعضها صخرة طباها متغيرة لا شرار وخير لا كل ليري  
لا يرمعش وكل يجرى لاجل صمعي  
ادرك عمرك قبل  
الفوت وهتي امرك قبل الموت واعنتم باض انما قبل العسنة  
فاليل خيل وجنلها في مسيمة المية ولا تغتر بكثرة اسبابك فلعل  
هذا الحن ذكركم ولا ينظر بفضة شيا بك فبعد لا سيب وهزم  
تنته قبل ان يمشح لستك عصفو لا وقتم قبل ان يعود مسلك  
كافورا وكل ذكرك باسنانك قبل ان تفرس وادربا الحق لسانك  
قبل ان تحرس فنوف ترى هذا اللسان معقبا وهذا اللسان بقدا  
وهذه اللهوات قواء وهذه السنوخ سواء فاعمل قبل ان يطرح  
اميدية واستقم قبل ان يصير لظفر حننة وتعود هذه المية منية  
والبحر قبل ان تطرد عن سوق تستقام طرفا فلا ينعون واجهه  
قبل ان يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون  
من ثبت في معاركة الافات تخلق بشرها  
الصفات ولم تفرغ غاشية لوفاة ومن علم ان الدنيا سجين  
وحط ما سرجين استقبل راكلا لاجل يقدم العجل فيا غافل  
لا يعرف من الله نيا طر فيها ومطار فيها ولا يجتنبك بلدها  
وطار فيها انما هي ضوء الجاحب وطيف الجانب وصوت  
الذباب اغسل عنها يدك ولا تصغر كمالها خذك وضروها  
بمق وعش ورها ذرق فاستقبل الموت قبل هجومه ولا تقبه

صفا

انكم معكم من اجرام الكواكب  
تفرد من سح الكواكب من اجرام الكواكب

فلعل هذا ايمان نجومه واعلم ان مناجت لقائمة احبته لقائمة ومن رام  
روح الروح جعل الجسم وقا فقلقي ساقي الموت وياخذ الكاس عندها يس  
ويشبه عندها بس وتلقاه الملك تجلب التميم ويحلف التميم ويحلف عليه  
صبا ترايحان على صفا تراغلمان وبشا ترا لائن من حقا ترا القدس  
ويجته خازن الحجة بنما رها ونسفا الحور نصحة بخارها ويوشه الكونم  
بطا نك العذار ويجلبه على الرفا وفل تحضر وينومه نومة العرس ويرحم  
ما جنة الطاوس فهو من الذين سقاها الله شرا باطهورا ولقته منضه  
الغيا فترعها واقرها ترا ق لهما عراية واخرها  
عراية والعريف عارم والزعيم يوم العينة عارم فلا يفخر ان الزعيم  
برعبا لعامة النقيبة فونالارين فالقائمة الكهنة وعينها السقوف على الزمان  
اذا نال العريف طعم شمة مطعم والزعيم زعم غير زعم فهو تام ما له ذمام  
يجر على المواخذات ولا يعنى على القداة ويعاقب على التلات ويحا  
بالقعات ويحاسب لتقيف على الغدات ويطالب الاطاد بالعسنة  
ويناقش على العطيع ويرفع الى لا يبره منهته جلب النعيم فهو كلب الجيم  
يموت عن اجراء سوء فاودهم الليناد يقدم قومه يوم العينة فاودهم  
النار اشرف الانفاس احرها وافضل الاذكار  
استها ودا وانجم بالدعاء لام والذي يحين افشاء سلامك كرك  
الذكر يشبه الكبرياء واعلان يوجب الزياء واخفاء سنة ذكراية  
فانادعت الله فعم ولا تجر فانك لا تنادي القم انه لا يسمع با  
بالقروف ولا يجتاج منك الى الاصوات والمخروف وهو لا يحج  
اقبال العتس ودا ذرق الغياب في لعش يعلم خطرات الاوهام  
كما يحمر قطران الزها م فيا انها الملح في لدعاء ويا جمهوري القو  
بالنداء استدرق بالالماخ والارهاق كالحمر متقاضى العقيم  
بالنهاق للجمول انا حرم جوار انانهم خوار ولانان على الادي  
نهيق وللنفذع فالادني نفيق والمخرب مع السيف كيرة الشعب  
مع بهر

تفرد من سح الكواكب من اجرام الكواكب  
استنبت عن ريب بالهجرة  
صفا رجم صخرة اذ ذواية  
بشا رجم بشرة وهو النجوم الروي  
خطرة القدر الخبي  
المضروع كيب ما مع نيقوزا الترو الك  
والقرنفل والفاغ  
الاريا وهو انما هو المخبور  
ط من نورا مورا المشرا  
المعرا مر كرمه قوج الزرقا غم  
بيح الامر بالبال

الغضروف عظم لينة يحيط بها كوك  
طرمع العرش وهو الالاعمر  
والمنضف البصر

الانان افر من النصار

بدا نال من يجمع المراد اماره







٩ قول قول في الدنيا لما ترفع الجسد وتضع الجسد في قبرك من انك تقول  
الذي لا يباين له في الدنيا فيقول ان شئت ومنه من يقول

أخيه يا ذنبا من انك من اذ جاء انك لا وتره

يا رضيع الحطام المربان وقت لفظام يا منى القلب ذكر نفسك تكن فخرا منك  
واعتاد الهوى وترارك تكن عبدا منك يا خليفة الله لم تحدم السلطان  
وأيامك ودمك للملك لم تعبد السبطان ويا بعدا لخير لا تصانع هذه الخوي  
الشوها ويا صغيرا تجرم خذار هذه الحجة الفهلاء خذ دنيك فاتها  
ان من خيفة المزابل واخرج منها فاتها اصنع من كفة الخيل طالعها فاتها  
صصيفة انباك وخالفها فاتها حليلك بانك واغتم فودك الفام قبل ان  
يبقى والتجا فاتها الدنيا جدار بريدان ينقص انية جوفاء ووارثة من  
يؤذ بك عباها ولا يدق بك عباها لا يغرنك قطفها الضيق وتو  
السهج فهو عسا عجب لكفار بنات ثم يبيع  
الحسب شرفا للنسب فالشرفا بالغ ناهه النبوة والمجبوب يتخرم بذكر  
ابيه فيا هذا اذ جرى ذكرا لما ضيق فامسك وكن ابن يومك لا ابن اهلك  
فما يخفف من المره حمول الاسلاف انما الحسب جيد السلاف والاجاد قد تله  
الاوغاد والار تعقب التباد والارض كما تثبت الحيات تولد الحيات  
والمره بفضيلة لا بفضيلة والانسان بيسر تله بعشيرة وذو الهمة القاد  
لا يتقر بالزومة البالية واكرم الناس حلا وفضالا اشرفهم خصا لا واطيبهم  
طيبا اخلاصهم ديناهم هل ينظر المتضار يكون من صلب التصور وهل يصلح  
الشماع نشوة في مجوس الجوس ويا البغلة المصالح حمار بليد حمار  
السلسل الرجراج صخر صليلد والتجيد لا يجيئ الا من ثرة الاباء والسد  
لا يورث القليب من خاصرة الطباعة ولو جعلوا النسب ذور روح لعظم  
نوح بنوح الا ذفال لا يعرفون في الوسائل والموات اتبع من فضاائل  
الاموات يتناضلون في النسب ويتفاضلون وغدا تراهم يتصارعون  
ويتقاتلون فلا انساب بينهم يومئذ ولا ينباكون  
كمر الله من عبدا لا يعرف ربنا سوا ولا يتخذ الهمة هواه وجهه رضى فعله  
مرضى وقلبه ساء وقت وجهه ارضى في الوجد سكان ملتج وفي نحو في عصف  
نصيب له فتح لا يدق في المعنى نومة نائم ولا يخاف في الصدق لومة

قوله يا رضيع الحطام المربان وقت لفظام يا منى القلب ذكر نفسك تكن فخرا منك  
قوله يا صغيرا تجرم خذار هذه الحجة الفهلاء خذ دنيك فاتها  
قوله يا بعدا لخير لا تصانع هذه الخوي الشوها

قوله يا ذنبا من انك من اذ جاء انك لا وتره  
قوله يا خليفة الله لم تحدم السلطان  
قوله يا بعدا لخير لا تصانع هذه الخوي

قوله يا صغيرا تجرم خذار هذه الحجة الفهلاء  
قوله يا ذنبا من انك من اذ جاء انك لا وتره  
قوله يا خليفة الله لم تحدم السلطان

لازم ان عاش فيها له لمن خلفه وان مات فولاؤه لمن اعتقه هو صديق ومن اعاده  
فمؤمنا من بيننا لهذا انه لم يكن سببا من كور وطوبى لذلك ان كان عبدا اشكرك  
التاقت بيتا وليا بالبنين وتفاخر بينه من سلطان  
ولا يدري ان طاعة السبطان فرامة ونفاثة السلطان فداثة يقول بي يا محمد  
مشهور وفي البلد مذكور وهو صاحب زيار وصاحب جيل ونازل ملان حاله  
وشعبان طابوا كل لقة الامير ومات ميتة محمدي خلف توكتا يا كل مؤامره  
وينشأ حاديه تبتا للاصل والنعيم والزرع والزرع ولا يورثك في والدك  
وجاصد وناحصه وتسا للكل وجزرته وللكب وجزرته ولا يدق وجزرته بش  
المورث والوارث والحري والحارث اورثة الثيب والنسب وحرمه  
الادب والمحسب وما اعنى عنه ما له ويكسب  
بين يدى الحق كالضرب عندا بصيرا محبة ومثل الحكيم والحشوى كالمثبة  
والمستوى ما المقلد لا حبل خشوش لرعل معسوس وقصا راكوك  
منفوس يقع بظواهر الكلمات ولا يعرف لتور من لظلمات بركت حويل  
الحبال في ظلال السلال شعك نقل النقل عن نخبة العقد وقعه رفا  
الرفا يتر من ذر اليرايه يروى في الدين من شيعه من يتوده الحكي في  
كيل مند لهم ومن عرف الحق بالمعنة تورط في هوة الغنى والحق  
وراء السماع بمعزل من الزقاع ما اعتك من هدم على العلم ونزل ربنا  
وارى الحق حقا ورزق اتباقة وما استقى جهنا لا فلة والاباء فهم على  
انارهم مقنون اولو كانوا ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يقدون  
الحق يتفق بالادلة والشهور تستمر بالاهلة وشفاء الصدور يحصل بالعلم  
والدين لولا سبب البيان اعذل والفقير لو لا سببان البرهان معذل  
ولا يفتك شبك الشك لا تظنه تدور في قبا بافتك وطا لبا الحق صنفه  
والدليل القاطع سفيا لله به فيقل العلم وينشر به يبق الحق ويقشر  
ومثل العلوم والبرهان كمثال المصباح والارهاق كالحج للاحكام كالاعواد  
للخيام والاعباد للهيام والارواح للعباء والنسب للمحباء واعصا  
مع عبد وهو مطر  
عبد مطر

الشيء والاشرة  
السبب  
قوله

قوله  
النسب الى واليهما

النسب الى واليهما

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله



الظن كدرة بعضا دة الدين الزم اليقين تكن من المقين فسواظ الوهم يسوي  
 حمانا القلب شيئا وانما للظن لا يقين من الحق شيئا  
 يا ايها القوي وقصرك يا احمر القدين ما عذرك بعد بياض العنان  
 وما عرك بعد تمام الثمانين وكما تقيم وهو اك مع الركب اليماني منحت قامتك  
 وودت قيامتك ارنك على شرف الجحام واجدك على طرف الثمام لم يبق من  
 حركنا لاساعة زمينية ويا بعدا لشيبة الابلية او منية واسر الله في الارض باق  
 كفاين وان لم يترج في كفاين ها قد دقا الموت كونه واترغ كونه فتاهب  
 للعرض يوم القيمة وتوصيا للعرض قبل الاقامة ذهب عمرك فلا تقلم في عوده  
 لقد بلغت منا لكبر عميتا فلا تحسبن الله مخلف وعده لانه كان وعده ما يتا  
 فاهية وما ذاهية وما ادركك ما هية قاض جديا لما كل  
 تفصيل الهيكل عملا الخشي بالرضي ويؤدي جليته بالتحيا ولان بطا عتوة  
 خير من ان يا كل سر شوة قبلة عتية السلطان وسبيلته منيرة الشيطان  
 قلده وقودا لتالين وخدمه لصوص الجيران يعرف الحق ولا يفتداه ويرى الغرض  
 ولا يقدر لا يفتح قيس البيت في سائمه ويبارع القطل الصغير في مطعه بعمو  
 في الميراث وينفقه في البهال والمارات انما كنم يجعل نفسا البين والحق البين  
 بالجنين فما البقات في منسرا لبراء ولا الحرب في سيرا الغزاة والزمن في حاة  
 الاضارة بالبحر من البيت في بدا القضاة فخذ ارم من قضاة السوء الذين سيدون  
 في الافق مشارق العتوة ويعتدون في لجذب استطر القوة يجيبهم الجحال  
 صلحاء هم مرقا ويظنونهم امنا وهم سراق فيعظون تلك التعية والكمية  
 ويؤثرون تلك الحكمة والقيمة ويشنون على ذلك العتوان ويدعون لذلك  
 المطعون وهم ان عرفتم حق العرفان سراحين تعبت بالبحر فان ليكنون  
 الزود و به تجرى اقلامهم وليكنون الحق و بر ثمارهم احلامهم وان اراهم  
 تعجب احنا منهم يلبسون الحق بالباطل و يلبسون غار وسنايا يا كلون  
 اموال البتاعي ظلما انما يا كلون في بطونهم ناذا  
 افضل القرب قربة هي قربة وبعد هاستة مستفضة الغرضية ارومة

العتوان شعرات قران تحرك  
 البيروق  
 المراد من الركب اليماني هم الجند والذين  
 ليعرفوا في الاقوال عدم القدس  
 وتقوموا العتوان كما

عصره

داهية ابراهيم

الجحاشة من بعد ك

كان من شدة انوار النبوة  
 من ان ياكل الرقعة

ظهوره شان قوته دست عليه  
 الصبران وهو حياضه على الخلف  
 لثمة رصتها ولاة

الاستنارة  
 انهم ان لا يظنوا استنارة  
 فخلص العزم

مع الخوف وهو الذكر من  
 اولاد الضن الذي ابتها  
 بالترغ في

داره

والسنة عذبة مرمصة وكلا لا يورق فاجده ان بدو هذا العنق لا ينفع الغرض بدون  
 السنن والسنن اذا با الرسل واعلام السبل ولو لا المفروض والمسنون  
 لم يشرف بها المسنون لم يشرفه فتروم في افاق لوفاق من اعنان  
 العنق وتروم في جوعمة القمامة من رواب السنين الغرض كالقوت قات  
 كالحلاوة ونعم ذلك الحامل وبغيت هذه العلاوة ذلك حتم مصعق وهما  
 دابره حتى ومن لزم جادة النبوة وتقبل اثرها ملك حصا برا الجنان او  
 الكشاهة وسر دسلسيلها وكثرها فاتب الرسول تكن له مطيعا واشفع  
 الغرض بالسنة تكن لك شفيعا واعبد من يخافه وترجوه واسجد لمن عنك  
 له الوجوه وما استكم الرسول فخذوه  
 طوبى لعوم سلا  
 سلخوا سببا لوجد آذجا بوها وبمعاد عوة الحق فاجا بوها وبذلتا  
 دخايرا لمخ فلم يخياء فاوركوا عوار رب المين ولم يعباير واوصا بيت  
 عليهم الالاء فلم يسلوا وصبت عليهم الابدان فلم يرضوا نفوسهم في صنوف  
 الضروف مستكنة وقلوبهم بايقان لايمان مطشحة والطماننة من اعان  
 مشته جعوا الى ليعلم زهدا وزاد واعلى الزهد شهدا وعقد قان منظره للكم  
 على الخواصر وشدة فارثمة الذكوع على الخواصر وصنعوا طابع الصمت عملا  
 مخننا للهوات وحسبوا الهجرة للهوعن مصا عمدا للهوات ورسوا قد  
 سبيلنا لشك على حرة النبوان قمت بصارهم وبعبايرهم وطاب بيت  
 مصا درهم ومصايرهم ناموا احيا نا فذا بو احيا و فاسوا امواتا  
 فاقوا احيا تمسكوا بعزنا الصخرة ومن راوه وامنوا بهما بقا لوه  
 ورووه اولئك قوم عملوا لله وذهبوا بالاجور ونشا بعد هم نشوا  
 عملوا بالعبور تلك امة قد خلت دعوا لله في لعسا يا والعدوات  
 وذكر والله في الخملوات فخلف من بعدهم خلفا ضاعوا الصلوة فلا  
 الشبهوات  
 شرا لعلم ما طلب المراد واذل  
 العلماء من يطرق بابا لا يراه فيفتهم بالترغ والميل ويقتمهم بالزرق  
 والحيل يتاقل المتصوص مترخصا ويقول على الله مترخصا لقد هلك  
 السائل والمسؤل ولعنوا لعا كل والمقول رجا لمن سلك لعنم القوي  
 المنع الرابع

المنع الرابع



ولم يحل قلم الضوى سبج المتقى ونحس المصون وسيبصر ويصرون بانكم  
المفون وبل للعالم حين يقبلنا الذين بيننا صبعين من اصابعه ويحرف  
الكلم عن مواضع حركته صفة له بيتاع دنياه بدنيه وتبت يداه ليه  
يستغنى به يمينه يستعمل من الشرح بخارمه ويطلب من معالمه ويحل من انظره ويستحق  
معاظله يعرض على العطشان سربا بيا بيا قاصحبه لظن ان سربا بارقا قافا ذا  
هو ان ما كرم ال يستغوى بها اهل بطن نخال ويبيعه من دن خال ويرويه  
من شين بال عمائم غاليه ويجا جهض المنيه واحكام كلها صميم واقلام كاتها ايمه بيه  
يراقه سوب عن الحزم والصبه ووذراغه ثور اري ابا محمد وشيخ غيره بالتحريك  
معيه تيس سلف اذا اجتمعت صفة فهو قائدها واذ التامت غصبه فهو سيدها  
يجادل في الله وكان الانسان اكثر هوى جدا لا يبيع الدين بالدين يا ايها الذين آمنوا  
لا تأكلوا اموالكم باسلافكم ولا تأكلوا اموالكم بالاحكام  
بل تساهدا لقلوب قستم من الاقسام فليست الميكاه عيه بتلاصق لحدود  
ولا الجوارح بقارب لحدود ولا كل الملاقاة مؤاجه ولا كل المناجات مشا  
فقد يلتمس الاخوان ومن وداهما برزخ وسجا نفاق وسبها فرسخ اخلس  
الاخوان اخوان متقيان نجابان ولا يلتمسان والارواح حينئذ محبته  
والاستباح حشيت مسنده فاذا تقاربت الارواح فلتقنا ذفا الاشب  
ولعري مشاهداة التكلل من اسباب الملك ومحبته الشخص من امارات  
النقص واصدق الارواح روحان عجزجان واخلس لقلوب قلنا  
يزد وجان وبعض لتاس ند ما ين صدق في شهو دم ومغيبهم طلق  
وعز و هم اولئك صلصا نصفا صبون عينيه وحضورا وقبلا ما وقعوا  
وعرضوهم واخرون يعولون بالسهم ما ليس في قلوبهم  
طهر قلبك قلبك بالترح ولا تملأ ذنوبك بالمزح فاجد جادة  
البيان والكتب عادة الضمان وفي قلب المؤمن من مزج المسخرة وقع كوقع  
الصحوة على الخاصة دين الهازل هزيل وهو للسلطان نزيل وما صحك غافل  
الا بكي احزنا ولا تفقه برن الا بالحي مر يا والظرف عند الاراد لصفغ القندا  
وصنن الاخلاق رياضه الاعناق وعند ما ت صوت المسخرة يباح وان  
قيل ان المزاح صباح هذا الكثر لغوش والسفاهه من طيبا لفاكهة كعري  
الكلب فاجد في لعابه طارة بلعاب وما الكرم فكل لريم على الحلات ليق  
قانه

الاجده  
كبره  
من الاغرف  
غصبه  
والاجده

ومعناها

ورداشقا فلما نال شمع يصحكه ومن قليل بهلكه لن تعرف ستر الملكوت الا بالادب  
السكوت والحكيم المصقع حكيم ابر والعضو المتكرا عشر تفتق ويتعنى الفطن  
داعية للتلف والتحرر واقية الصلف اللغظ سبب المحافل والتجسس افتر القفا  
خرا لقوس الكقوم وخرا لشراب الخنوم ت نزل القسي يعطى الطباء وسواس  
الحلى يوظف الرقباء فلا تحسدن القضاة فسد حرسهم الموت ذا عين وعما  
قليل ليصحب ناديين ان من موجبات الرغائب  
دعوة للغام وقد تسوغ المحبة في العينه وقد يباع البر في العين فليست كل  
الزوية بالاحداق ولا كل الرواية بالاسداق ولا كل التاؤر بالاحكام  
بل تساهدا لقلوب قستم من الاقسام فليست الميكاه عيه بتلاصق لحدود  
ولا الجوارح بقارب لحدود ولا كل الملاقاة مؤاجه ولا كل المناجات مشا  
فقد يلتمس الاخوان ومن وداهما برزخ وسجا نفاق وسبها فرسخ اخلس  
الاخوان اخوان متقيان نجابان ولا يلتمسان والارواح حينئذ محبته  
والاستباح حشيت مسنده فاذا تقاربت الارواح فلتقنا ذفا الاشب  
ولعري مشاهداة التكلل من اسباب الملك ومحبته الشخص من امارات  
النقص واصدق الارواح روحان عجزجان واخلس لقلوب قلنا  
يزد وجان وبعض لتاس ند ما ين صدق في شهو دم ومغيبهم طلق  
وعز و هم اولئك صلصا نصفا صبون عينيه وحضورا وقبلا ما وقعوا  
وعرضوهم واخرون يعولون بالسهم ما ليس في قلوبهم  
طهر قلبك قلبك بالترح ولا تملأ ذنوبك بالمزح فاجد جادة  
البيان والكتب عادة الضمان وفي قلب المؤمن من مزج المسخرة وقع كوقع  
الصحوة على الخاصة دين الهازل هزيل وهو للسلطان نزيل وما صحك غافل  
الا بكي احزنا ولا تفقه برن الا بالحي مر يا والظرف عند الاراد لصفغ القندا  
وصنن الاخلاق رياضه الاعناق وعند ما ت صوت المسخرة يباح وان  
قيل ان المزاح صباح هذا الكثر لغوش والسفاهه من طيبا لفاكهة كعري  
الكلب فاجد في لعابه طارة بلعاب وما الكرم فكل لريم على الحلات ليق  
قانه

سوف الازن



وكالمسك على العلابت بحق الصلوة هذو الاستغفار وفرغ من التعلال والحفاف  
 والصفغان نفعان سحر البهامة ومن العامة واما المؤمن فلا يصحك ملا فيه  
 وان يحكك بحصى يرى التزو وشيعة البراعنة واليزو ستر الحانث  
 يا لهذا فاروق كل همة صغان وكها جركل لمزوت لقان نشتم الحلساء وبهفته  
 ويمزق الاعراض ويهزها والعقل يقول حقا ما نضال حب هذا الشتام  
 فاعرض عن يقفن قواعد المومنة جزء جزء واذا علم من اياتنا سنا ما اخذ  
 هروا  
 من لد بين حرب وشان مضطرب وشمل لا يجمع  
 واذن لا استمع وفسن لا يقصر وعين لا تبصر فالويل للمريض لا يرتجى برؤه  
 والحبيص لا يرتجى شفاؤه والويل لعاني سبذة الملاح فاخذه التماح وهام كره  
 خلفه الحزيت واستهوت العفاسيت ومكبل سلبه القاموس ومجمل من شدة  
 ضعفه الكابوس فلما انا الامسوت بجهنم ليشيطان من المترا او  
 مسكوبت بعاودة الحيوه في الرمن مضطرب وقد اطوع المصريح وبيتم  
 واين الصبح فيموت صبوتا ومختر صبوتا فبا انا في الاكن حتى زكي  
 وسرق وعصى واني فردي الى سيد لا مكسوف ومثل بين يديه موقفا  
 يهوى تخلاص واني للخلاص ويرجوا النجاه ولا ت حين مناص فلما  
 كنهني على سقيم امراض طاسة وعلة مصادة وصبر والطبيب محوم  
 وعطش والورد محوم واوام والماء اجاجي ونظام والمجد زجاج رمد  
 والذرور ما ذ وجرح والمخ صما ذ هنا اسند اسقى على عمره وعين امر  
 وعصير اصفر وزقان فزوما الكوز في على نفس اصغته وشيطان اطعته  
 وهوى تبعته ودين بعته فبا ليتني لم اشرب لثم اذ نذمت الشهد ولم  
 ولما اقرب العسوق اذ هجرت الزهد فليتني اذ لم اتخذ الرحن وكلا لم  
 اتخذ الشيطان دليل واذا لم اتخذ مع الرسول سيلا فبا وليت ليتني لم  
 اتخذ فلانا خليلنا  
 تاسيس الامور واجكامها اتقانا  
 وتمهيدا للواعد واتمامها واخلاص للنيرة وايقان العمل واعيننا في الجنة فلا والله  
 وهجران الكسل والزمانة في الشجاعة والقناعة في المجاعة وترام السطلة  
 التي والشان

الصفحة زاهية ضرب الرصع  
 الشن  
 العزاد اعجب كنهه هبة

قوة الظهور والهيبة  
 اسرعتوا الحزيت دليل المادون  
 كروا شدة

وللات العيس نهارة  
 الخلاص ولا تارة العفوري  
 يحوم الامور من كبر  
 فحام صغف الطريق

عن

عند صدمة السخط بجار لا يبلغ قعرها وقفا ولا يسلك دمرها الاعمال عالم  
 او بالغ كليل لشد خرام الصبر على خروم الحزن ويلقي عنيط العبطة على عين يوم  
 العزم فيصوب بما هلك السبل ويصبر كما صبرا ولو العزم من الرسل  
 بيت غافل يبيت على فراش الامن وسنان والموت تحرق  
 عليه لاسنان يا ويله يا ويله يركض بالتهار حيلة ويطوى على الغفلة وليله  
 فهو كالذباب في المطاف والمطار رحيمة بالليل بطلان بالتهار يلعنه مجد يدا  
 ويشتم العقيدان على هذا مضي دهر حتى انخفى ظهره لا يعيش ساخطا وميوت  
 قانضا ذلك دابه ودد يدته حتى يفترق دوصه ودد لانا لعاقل حيوه  
 وقبر بما هله حياية يبعثها من الله ما لا يود يوم يمض وجوه وسنود انطون  
 اذ الانسان شبح وشكل وان الحيوه شرب واكل واذا العرايل ويوم واذا الذين  
 صلوة وصوم كلالا اترتلك اذن في قلوب المنافقين فاعلمك واذلكم ظمك لذن خطتم  
 بركم قارونكم  
 عين اللهم نذيرة المذامع والغنى ديرة المطامع  
 يبكي بكاء الالفان ويجعل ماء الاجفان ثمن الرغمان والشحاذ لا يبكي حنا  
 ياخذ لبت ويترتها تانا انا سال فباكوا وتغزير واذا اخذ فكاء وقصدت يترها  
 المساكين من باع دينه باوكس قيمته والام الباكين من اكل دية كرميتيه وفي  
 اخوة يوسف اذ جاء اباها هم عشاء يكون رياء اير في هذا الباب وعبر  
 الاياب لاكل باك مصاب ولاكل معيط ولاكل فقير سايل ولاكل سايل عائل  
 وقد يتكف القانع عن كثير ويستسكن الحريم وهو مشر ولا يطالع بالذلال  
 الظنيات على السراي والنيات والليليم لا يباي بسخا الامور وانه يعلم خائنه بغير  
 الامين وياتخف لصدور  
 لاجتر ذليل لكبر باوتها لا تنظر الى من دونك تنزل فان لكل من جرد  
 ولكل باثرة حودا ولكل عاصفة ركود فلا تعلقك عصا بك الملك على  
 جبينك وخرنا ثما وقواصب لقمه في عينك وخرنا ثما واطع من اناك الملك  
 وحولك وسخر لك حرك وحولك وقصصك حلة لوشا وخلصها وغرسك  
 دوصه لو اذ قلها فلا يرد هديتك دهر كلك اذ ناب حيم كل لك ولا تقض  
 ان يملك الله

مجاهل مع الجهر وهو وضع  
 الجهر لربيعتي

عرقا با ان تقص حتى سمع وصوت في  
 السيد وانها  
 الله زاهية كنهه هبة

ط القاب وشخص  
 اى صا رذا زبانه وجران  
 اسن عن الحام  
 جمع المذموم وهو موضع  
 ١٩ تحزين العجز المذموم

ع صوت يحزن من الغم  
 ط المسكين باية

قواصب هو فاعلمته  
 مع العصابة

وخزاتها فباها  
 خذ لك اعلمه اياه غفلة  
 اذ رده اتخفه وتناو

ان يملك الله



باصلاك وتجلك ولا تمنح بحسبك ورجلك ولا تترك هذه التبو المنسوخ  
 والمجنون المشورة والشيون المشورة والاعلاء المقهوره ولكننا بالمجته  
 والقواضيا المنهية والسابقا بالمجته والطيبات المعجزة ايها خطا  
 مستغادا ولها وماك واخرها نفاذ فانق الله في قوم انت مالك زمانهم  
 يوم ندعو اكلنا ناس بامامهم مرضا لقلوبنا اشقا لارضنا  
 وعلاجر من اصح الاغراض فيما من مرض فؤاده وملكه عوادة تراجع الطبيب  
 في الخي واين الطبيب من الاجل المشي واي حكيم لم يصبر على المنون ثم لم ينفعه  
 القايون واي طبيب لم يقنع الغيب ثم لم يقنع الطب جميع العوادح لك  
 وعرض علم الطبيب بولك وترفع اليرسانك وتدلح لسانك وينهي سرك  
 الى الطبيب وتنعوا الى العدا ومن يحبك الله لا يعيبك الا من صرعك كالاخص  
 الامره وعلعان كنت وصفت له عيلة لم يتفقها وان عرضت عليه ثم لم  
 يقدر على كشفها فاطلب طبيبا غيره والافدع الضرائق وديرة ولا تترك  
 الموحن الى قول لفسارى واليهود ولا يقنع الخسيف بسنة القهور فاجعل  
 المقدور كائنا ولا تحكم بحسبك خائفا واستشف بالقران قارة البحر  
 يجيب الى الابد وقول الطبيب بطيس كان بد ما هو جفا ونزل من القران  
 ما هو شفاء  
 ايها الراكب صهيرة الرياضه ارفق  
 بضموك في هذه الخاصه ولا شرع اشراع الحمقى فان المنبت لا ارضنا  
 فتلع ولا نظهر ابقى فامش بما هنتك ولا تحب حيا وشق الماء ولا نفعه  
 عجا فلا خير في تبرج الجمل الطلح ولا اجر في عافيا بحيل النجاف ولا  
 سبق في فيا في القدر ولا رمل في طواف الصد فان كذالك ليعا دة  
 فذرها وان اذنتك الى اللالة فاحذرها فلا راحة في صيام الشاغب  
 مؤبده في صلوة الاغيب واعلم ان التوجر للهاجلا نجا هذا اذا مل  
 وخيرا لامورا وومها وان قل لا اصطباع بورث الكسل ولا اجتهاد  
 يعقبا للذل فاعذل من الافراط والمقتبط الى لبيع الوسيط وصل  
 بالقلب لتشتط والنجاش التبيط فان يعبت فاعذ وان كعبت فاعذ  
 آدوشف رتو الارس وركب القلب

مجده ومجده  
 مسزبانه  
 ط جة نوة الجاهل  
 وقده قهره قهره قهره قهره  
 لطيف الهوى بنضرة  
 اي لا يهربك برضك  
 طاهر الافرغ ومن لا يد  
 واقفة الضار ما نفاه سهر  
 طاهر من الزورده ان كرساة  
 وركبا  
 الكهنة والالاح في الجاهل  
 جده نام ليو وسهره لاضوكر

فما خلقنا نحر اجبر ولا عسيما يريد الله ان ينفق عنكم وخلق الانسان ضعيفا  
 خلق الله الاذة وجعل النطق مشارها وقد ران الله  
 وجعل الصمت مدارها وفرسان الكلام يوم القيمة مشاك والمتمكون نضاف  
 العبارات عرات والحكامكم والصحتمكم من عرفنا نده جلالة كل معالمة  
 فرق ما بين النطق والسكوت مثل ما بين الشفدع والحوت وعندى ان منقصة  
 الحرح من صلصلة البحر وسياق يوم يندم فيه الفصيح والظير الذي يصيح  
 فما اللسان الا سب صول فقيدا او صارم مسلول فانغده وهبك تنطق  
 عن شذوق شوق افر يرحي عن قوس قوس فهل يقع هذا القوس عند الترع هل  
 يعني هذا النضال يوم الروع فوالله لو كان حيانا عاقلا لعتق ان يكون باقلا  
 فقل لن تجا ولا تشقى الكلام ويجبر من حسانا لا لستة دقيق الكلام سخرتك  
 حين حشرت الاموات من الالكاف فلا يرون فيها شمشا وتكن زفر تلك حشمت  
 الامواتك للرحمن فلا تسمع للرجل الا عشا  
 العلم برحمة عجز  
 متشقة الاقان والطالب اشدي دار وفي الاسنان يكاد يقطف اكلها  
 جميعا فيا كلنا سريعا وهيهات ثم هيهات تلك ثم لاسع الالهات فتبع  
 عمارتها ونصق مقاطعها وكفنا بما تجتنبه نايغا فمواطع قضا واسرع  
 هضمنا واعلم ان الجهد مجد برة والعلم ماد بة فيها ماشيت من نايغ ونزلة وسلا  
 ونقل وما استهيت من قيمه هني وقطف حني ونصيح وفيه فكل منها قد مر  
 ما يسع وعائتك ولا عتلا اعنائك فكلظة الحفظ لا يؤجها الا الكسل ولا  
 يهضمها الا العذل فاعلم في صدورها لعاملين كالارواح في الاتحاص وفي افض  
 الغافلين كالارياح في الاقفاص فاعلم واعرض عن نجا هيلين واعلم ان اجرا لقا  
 يعرف المجهون بيمانهم والمخلصون قليد نامهم المجرم  
 هني الى الاثام ومتعالم في الحرام يلسن بجكارة الشهوة ويطرب كمال نشيش  
 القهوة بغزة الخيال ويسليه وبعده الشيطان ويميته يقول ما راكك  
 في الشراب والساق والرياض والسواقي والسلاف وباريقها والمستعته  
 وبريقها والاعاني وكل يقها وحيل اللذات وديقها وما قولك في لغا

مشارها نحر اجبر  
 الحركه كرام  
 ط جة نوة الجاهل  
 جده نام ليو وسهره لاضوكر  
 الكهنة والالاح في الجاهل  
 جده نام ليو وسهره لاضوكر



ولما في علمنا نعلمنا الثاني ما بين انت من يد راعي كخشيف باغي يوحى بغير  
 ربح ويبيد عن غير ربح ويكشيف عن مرمي ويكثر عن برود فلهذا في ربح يعلو  
 حيا نرا او غصن يعلو كسائر صنوك في تبه الاماني وتضيق من هذه  
 الاواني فينق في روعك فقبيل ويبيع في صلوعك فحبل فمقل بين  
 سوسر وعرفان اسعفك فارتياح وسرور كان اخفك فانتظار وعرف  
 ولا فاسق اذا اشهر فحما محرم وتب لها وتب الصابا الي در في محرم ومريم كع  
 الشادي في ذوق فحما ان حوضه على غير موال سري من العود كان استهف  
 ويحويها من سائر القلوب وهو في لسا واطلس من النبال في وفي الصلاح لكن  
 من تليها تجال اذا ركن بالاحه جمع فروع الوساين في حبيب الكليل وان  
 خلف بالحلوه والخضرة وقع وقوع الدبان في طرفي العسل وهذه علامان للنا  
 كتم في المعاصي ونبات وفي الساعات سكن ونبات تبار وفي الصلح حوكا  
 تم تبه وفي النوع سكات زحلية اذا قلت على السموات طاروا اليها  
 خفا فوا وبقا ولا فاقوا الى الصلوة فاموا كسا الى ان سالتهم في بيعة  
 فساروا ودعوك وان دعوتهم يبيع جهاه ودعوك ولو كان عدونا  
 فربنا وسفرا فاصيد لا تبعوك من سدا بدالده سنا  
 عني غايب كفاه فقب بائس يطرق حافيا ويسال الخفي في مفعص حلقه  
 باير ويد لي محرابا يبر الي محرابه كسب يبيع حيا كسب في الباب لصيفا به  
 وله كبير لهم حواشي وعفان في صريح حاسرا ويقبل باسرا حتى اذا  
 تجده في طريق ياخذ بعنايه طعما في اجناسه والنجيل تجمر ويصقر ويصير  
 وابن المقر هنا كيصطلم الاشدان ويزدهم الصندان ويقابل النعان و  
 ويتزاور النقلان ويتعانى الجملان لهما كصخر فوجه الحديد او قبح كذوق  
 الصند بنا ونفس بعلوه زاج اذ حيم يسوب اذ اجاج اذ حان متلوه كحاج فبه  
 هذا يعرض حاجته مردودة ومدودة فيقول هات وهو يقول هيهات  
 لذلك قلت لا يعطف ولها اسم لا يصف ذلك صنف صلح وهذا  
 تجاد جلد لا يولده منع ورد ولا يوجد ضرب وطرد ماني ماني نكس على  
 ابر صعد

ط موع كوان

مناض الا فقه الامام جعفر

ط موع كوان

انكس في كسور الامام جعفر  
 واما الامام جعفر  
 كونه على الامام

ط الشوت فزع منق

اصغر ابراهيم  
 واصلحتم قول  
 اصلاهم بهم اذ كان

برجوا

خب

ويجاء لا يعرف له ولا يخالف عدلا يسئل مورا ضيق المشرعا من البشر شيئا  
 نعلم الجلال جامضا لعتيق الخلال لبا ان اعطى نصف رغيف صت عليه برطل ميل  
 نصف قبا لنته اذا كان طابا بين امرين غايبا بين الجبين وليته اذ لم يكن حاشا  
 ليركن سنا بما تحسن للقراء نصف لثقا ولين الكلام من الكرام وحلاوة اللسان  
 بعض الاحسان والجمود شعث اعلاها قول ما لوف وسعد رة وادناها قول امر  
 وصغرة  
 امره يا ك صك ر حياك وديوا امر عبا لك التي ما وا  
 بقدره واولها الدنيا الا اذا عثر ويرا وحشر مورا فابتن في مشيك فقر الحيا فقبو  
 وبواها غا نورا لحد مع من وضع لنته على لنته والحد ول من ذخر ننته الي من تبت  
 ان من الحز ان تعرف الحجة من مناسير الشور وتوم السقفة على معابر الحور  
 وعبا ل لمة قال اعدا او ذم عده وبقا اذ افا قبل بيت ما يبتيه ويحجر لنته  
 ما اتخذه من حيم على نجسه لا يجوز وما دنى ان العود على طوقا لما سرة لا  
 يجوز ذلك تلي الطن بال على وادى الرقيل وتلجوا الربال في بوا ووال نقل فاحمل من  
 الدنيا را اذا العورة واحجم الى الاخرة اجرام الصريرة وكل قد را سيد روعك  
 فلو تومر ك على من روعك وانقع بالدنيا استقاع المصطلي واخذ ر الحرة لا  
 يحرك هجها وتمتع بها تمتع المعترف واجتنب العرة لا يفرقك سيجها واعلم  
 ان الدنيا بوطها مروت وانه ط لوت وكان الله ميسلكم برقن يوزن ولم يصيب  
 يتا شرب مرتيا وعبيد ويا ومن زوى اشرف على التوى الامن نوح بقا صنة كفا  
 كيد ووافترق عرفة بيده  
 الخلق فون واصناف  
 فالذادام الخيا في التوى والوقور تجلالا وليس لو فورا كالجملان من  
 مجل خطا المراد ومن تاني اصاب او كاد وكا لا ديب ينال بالتاني ما لا يبع  
 طوق التنى ولا ينال لكاد ورج المتعبي الجول اخف من البروغوت واطيب  
 في لقيمة من لعلش الملووف والاشان والبهيمه صنفان والنجل والنجل  
 صنوان وقلمبا تجد في تزي حقة الموازن انما هو ازاننا حفاة وطين  
 التجناة ووقور الاناة وقليل الهناة والكرف كالسبح تعبت به يد  
 الترح في المماة الفصح انما الوقور كاللوة الخافي والنجول كاشما لقا  
 المستر المقوم

بكالن

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر

ط كمان جوا نجر























و حدیث غیره و تابع اهل بیت الزور و در سخن حضرت ازنی طویف ربع طول و بر گانه و از برای  
 قرآن مجید و حدیث اهل بیت و آنچه برین دوستان بگفته من هر چه خوانده ام همه از برای فرست  
 الاحادیث است که گزاردیم عشق موزوم و امید که این فی شریف چون فرمای دیگر موجب  
 جوان نشود چرا که مدینه مدینه که در بحث و تفسیر و تفسیر افکارهای روانه شش نفهم طریق مختلفه خود را  
 از خود و بگوشان هر یک رسیدیم و بدیدیم بهیرت دیدیم که چشم عقده از او را که سحای جلال حقیت  
 حاضر و نور افکار رسیدن بر اوقات جمل حدیث قاصر بعد کلام الام العقلمان بصیر نهان  
 انقلب الی البصر خاسئا و هو حیور و کلانغ نور العکلی لیضنه اضعلی ما استلایا  
 ثم اقل و هو خیر فلما ایت لامه کذک و نادیت فی وید حجاب العبودیه سباجام  
 انی کنت من الظالمین غفر لک انی لاحب لافلین انی سجت و حوی اللذ فی ظل  
 السموات و الارض حیفا و ما انا من المشرکین ان صدیقی و منکی و منافی بیده  
 درت العالمین لا شریک له و بذلك امرت و انا من المسلمین هر جمعی که بدیدیم بدوای  
 هر حالی که شنیدیم که قفا رسیدیم که برای حرم حسن و زهرا و زینب و فاطمه چهار یکدیگر و هم از هم سر آریم  
 صحیف روی و حدیث است از باب دیگر از خودیم که بر سر تکرار شدیم هر چه در او نهاده اند که در کتب  
 نماند و سر آمده امر رسیدیم سر زور و حقیقت چه بر روی او دیدیم بر سر اصل نظر ابر که ما رسیدیم  
**المعالمه** فی معرفه الله تعالی هو الاول و الاخر و الظم و الباطن و هو کل شی  
 علیم **کلمه** به اجتماع بین امتناع المعرفه و الرؤیه و بین امکانها: طلب بعاشقان حق تعالی  
 طلبی یکوان تشریح کار در جهان شاهی و ما فرغ در قع جرمه و ما مشیانه زین پس  
 دست او در هر دست بعد از این کوش ما و خلق با او اگر چه که در میان ملاطحه در مقام لودنوت  
 متوقفند و مفران حضرت علیا بقصه ما عرفناک معرفت و کریم لاند که الایضار

در این کتاب که در حدیث است  
 در این کتاب که در حدیث است  
 در این کتاب که در حدیث است

سخن از حدیث اهل بیت  
 سخن از حدیث اهل بیت  
 سخن از حدیث اهل بیت

هر چند که در این کتاب و فصل ان امر حق غیر العقول که حجب عن الایضار رانده هر بنا و عقل  
 اما شکر در این پیشه ولایت دم از که بعد و با لکه آره منزند و قدم بر جاوه لو کشف  
 الضمائم ما از دوت بعدا میدارند رنگ تا مگر شتر حجاب بر گردند هر که کند تمام  
 جهان ناکند بی بکر حقیقت را از مرتب چرا که او محیط بهم جز است پس محاط بجزئی نتواند  
 و ادراک جزئی بدعا طربان صورت بنده و فاذا لا یحیطون به علیا عقاسا کرس  
 دوم بار که که بی حقیقت است دوم را فلع عنک بجز اصل فید السواجح و دین در  
 کتی فرست هزار که بدیدیم تخته بر کنار اما نیست بر کتی در مظهر اسرار و صفات  
 هر چه در روی در روی در هر کتبه عبودیه فینما ید فایما تولوا اقم وجه الله و لوانکم الیم  
 بجبل من لاد و قل السقل لسط علی الله و ان کل عمل هم در است لیکن خرامیسه بنده که حقیقت  
 چو بنده امام حسین میفرماید: تعرفت الی فی کل شیء فماتیک ظاهرا فی کل شیء فای  
 الظاهر کل شیء و صوام منیدانه که چو بنده آلا انهم فی مریقه من لقاء ربهم الا انهم  
 بکل شیء محیط کفر بجم و صفت خرامیسه روزی گفت که یک بکرت بد رسید بهانی  
 دوست زد و دیگر تشریح است و بن عجب که من زدی درم چکنم که توان گفت که دوست  
 در کنی ز من در کرم قال الله سبحانه و تعالی انما اتنا فی الافاق و فی انفسهم حتی  
 یلبین لهم الحق اوله کیف یبیک انه علی کل شیء شهید و قال امیر المؤمنین  
 ان الله تجالی لعباده من غیر ان و اوه و انهم نفس من غیر ان تجالی لهم  
 در زم دل از روی تو صد شع بر او وقت این طرفه که روی تو صد کوزه حجاب است و قال ابنه  
 الحسن من فی و عارفه کیف لیستد علیک بما هو فی وجوده معقر المیک الیکون  
 لغیرک من الظهور ما لیس لک حتی کون هو المظهر لک حتی علیت حتی یحتاج الی

سخن از حدیث اهل بیت  
 سخن از حدیث اهل بیت  
 سخن از حدیث اهل بیت



دليل يدل عليك متى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك بحيث عين  
 لا تترك قريبا ولا تزل عليها رقيباً وحضرت صفيق عبد المجمل له من حجبك  
 بضياء وقال ايضا تعرفت لكل شئ فما جعلت شئ وسئل الصادق ع عن الله عز وجل  
 هل يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقد واوه قبل يوم القيمة فقيل متى قال  
 حتى قال لهم الت بركم قالوا الي متى سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين يرونهم  
 في الدنيا قبل يوم القيمة الت ترا في وقتك هذا قيل فاحداث بهذا عنك تصاف  
 لا فانك واحدتت به فانك مكرها هل يحفه ما تقول ثم قد وان هذا التشبيه  
 كقوليت الروية بالعلبة الروية بالعين تعالى الله عما يصفه المبتلون والمخلون  
 وقد تبين ما ذكرنا المعرفة والروية ترجعان الى امر واحد وانما اثرنا الايمان على البيرة  
 وقد ثبت ان المعرفة قطري للاشياء وان شئ الا يصححك ولكن لا تصفون تتفهم  
 وقد ورد في قوله سبحانه فطره الله القطن الناس عليها انها التوحيد وقال الله  
 تعالى ولئن سئلتم من خلق السموات والارض ليقولن الله وانما نزل عنهم المعرفة  
 بالمعرفة والبصيرة بالروية من ههنا كما انهم في صورته القاب يند انما كبري من  
 جدين نزاره سر اسير يدونه در آفتاب وفاضل انان كاقب حيت وقتران من  
 كفتت چند كاهت كه حاجات است هي شهور وميكو نجات ما از اب است وهر كتاب را  
 نديم بعض شنيد و بودند كه در فلان دريا تا آخرت وانا و اب را ويد كه فست شير اوروم تا اب  
 با نايه چن باور سيد نه تر سيد نه كفتت شها جز خراب نر نايه تا من اب را شها نايه با اب  
 باشه كوان دوت است كه كوسر نيم از سر كور است ساها و اب هم هم از ساها  
 بخر حه دوت زيكا نه تما ميكو كه هر كز صرف كون و كان هرون بو طلب زكش كان زيكا  
 پيدل در سر اعمال خدا با اولوه و اوليه ييش از هه ر خدا را ميكو **كلمه** هه با جمع عين  
 المنع من التفكير والكلام فيه سبحانه وبين الحس على المعرفة طاب ان تصو حقيقت راب و ربا

وغيره

ما رتبته مشناه و چون طالع درام  
 كالدره الذهب و المشتره العسقم  
 انما امره خذ انما طر استه

انما امره خذ انما طر استه  
 انما امره خذ انما طر استه  
 انما امره خذ انما طر استه

وحيه نكته انه نفسه مير انه تطلب محال كنه تفكر و اقل الاخر الله ولا تفكر و اقل الله فانكم  
 لن تقدر و واقدره زمان كنه موشر شيم و دم نريم جرباى نطق تصور و در اولى نجبه  
 و هاشقان و حصول حضرت حق را بتمام و الا الله اعلم مر س نند ناد و خلقه خاد عن لعين يياس  
 من كان يرجو الفناء الله فان اجل الله لا يت **سورة** هاشقان ث رت نند ان جدا  
 برسه زمان فوت كنه خدا خدا كنه نيت كنه نيز خيره حقيقت نيم شير  
 چه در در خيزر انقدر و انم كه در جان نيز دوران را بعبه و اذ بلغ الكلام الى الله  
 فامسكوا زريب كونه و نزيدين ر بهر من عرف نفسه فقد عرف ربه عرف  
 انرا هم ليس كنه شئ حجت فزود و اين است به وهو السمع البصر والى الله  
 ان را نيز ليس له مكان بخونه حران كونه و اين را شيا اينما تولوا فتم و حله  
 كارب ان او را باس كنه امير موم با ذها نكم في دق معانيه جنو مخلوق مضموع  
 مثلكم مردود اليكم محروم نخت و اين را بر جاي فاجبت ان اعرف نواخت ان  
 بنا زياد ما للقراب و دجا لأدباب هر كه و هيه و اين را در هيه و هو معكم اينما كنتم  
 مطن وسر و رث نيه او لئلك ينادون من مكان بعيد و نحن اقرب اليه من جبل  
 الورد يدي يكانه ان را نختاب و ما او نيم من العلم الا قليلا سر با زود و شديان را  
 بشارت و من يوه في الحكمة فقلدا و في خير كثير اسر افوز اكرد و حق انان كنه عليكم  
 يديين العجاين و در شن انان زمو وان من العلم كهيته المكفون لا يعلم الا اهل  
 المعرفة بالله و قال صير المؤمن من انما حجت على تكون علم لو حجت به لا اضطرتم  
 اضطراب الا شية في الطوى لبعيدة و قال هم مشير الى صدره هان هان ههنا  
 لعلمها لوانصب لجملة و قال سيد العابدين لعلم ابو ذر ما في قلب سلمان  
 لعتقه و قال ع انى لا كتم عنك على جواهره كيدل يرى الحق و جهل فيصلا  
 وقد تقدم من هذا ابو الحسن ابي الحسين و وحى قبله كنه ما راب جواهر علم







بها وقوله عليها تفرغوا الى هذه الصفات العاشر ثم تعرفوا الاشياء بقضاياها بر ولا تنظروا الى وجه  
 الاشياء اتم انفسها في حيزها من الاشياء والاشياء لا يكون ان قصدت بها ما تعرفه الى  
 موجب يوجد فانكم اذا نظرت في الاشياء لم تكون قد عرفتم الله بالاشياء بعين شهودها  
 واورتم بوجه غيب فلن تعرفوه اذن حتى المعرفة فان معرفة مجرد كونها معرفة متفرقة بخلاف النظر  
 الاول فانكم تعرفون في الاشياء ليست بمعرفة حقيقة بل ان ذلك غير محتاج الى الايمان  
 فظنر بخلاف النظر الاول فانكم تعرفون في الاشياء اولا الى امر غير ذي نارة من حيث امر  
 اثاره ثم الى الاشياء لا فقار ثمة انفسها فانما اذ غرضنا على امر مثلا ونقصد في مضار غايتها السعي  
 فلم يكن علمنا ان في الوجه شيئا غير ذلك الذات لمعنا غير ذلك وكحل شيئا بين ذلك علمنا  
 انه غاب امره وانما هو الاشياء في شدة وجهها كجذب الالهة من غير صفات مشان  
 ووجه صفات بما يعرف صفها بعض المعرفة وادعاء من ممكن الطلب لوصول اليك وبك  
 استدل عليك والاطمين بقصد هذه المعرفة بمر غير موضع من العلم ان الجذب بالاشياء  
 قيل ان في خلق السموات والارض ومختلف الهمم والنيات لا والله لا بالباب وبما لي بك  
 من نفاذ من امر الله من شأنا ما تعرفت ربك قال اخرج الغرم ونقص الهم له سميت قد ربح  
 ومن صغر غرمت وخالفت الغصاء والله عز وجل ان الله برغم من وندرج في المعرفة بالغة  
 وسته اوبها انما يكون لا كالمس عند الظن فانما نرس عند الوقوع في الاموال صحاب  
 الاحوال يتكلمون بسبب الجبلة على امره ويتوجهون توجه غير ما الى بسبب الاسباب ومثل  
 الامور الصعاب وان لم يقصود ذلك ولهم هذا القول انه عز وجل قد ربح ان اتكم  
 ضباب الله او اتكم بغيره يدعون ان كنتم صاهقين من اياه تدعون فيكف ما تدعون  
 اليه لست وتنون ما تشركون في تفرقة عهد لمسكني ان العاوق علم سركم علمه فقال  
 لك بل امر بركبت غيبه فقال بل قال هند كرت بركبت لا غيبه تجيك ولا سبقت  
 تغيبك قال بل قال هند تغيبك فيك بناك ان شئت من الاشياء قادر على ان يخلصك

ان

من وركب قال بل قال نعم قد كذب الشئ هو امر القادر على ان يخلصك لا سيما وعلى الاعانة  
 حين لا غيب وفي قوله سبحان الله ربكم اشارة لطيفة لا اله الا الله حتى استخف منهم ان كان  
 بر بوليت تجيبها على انهم كانوا من جنس واحد في اية عقولهم وظهر لغوهم وسبب الباقى من علمهم  
 تقاطع حفاوة غير متشككين برغم الحقيقة فقال الرظرة امر خضراء ان نس جميعا عليها لا يدرى بل  
 قال فظنهم امر على المعركة ش ظلت وبياءن كجا توان رسدن كما انك شمع رويك  
 برهم جاذب دار **كلمة** هما بين ان لا يسئل الله استسناه ذاته والاعانة به حسب صلاحه قال  
 غرمت ولا يحيطون بر علمنا عشت لوجه علم العيوم وقال سبحان الله وما قدره امره من قدره وقال  
 امر المؤمنين ثم لا تعد رظرة الله تعالى بما قد عذلك فكون نسبه الهالكين وقول وحده من كبره  
 حقيقة اصابت نسبه ولا ياه من نسبه ولا صده من اش الره وتوهمه وقال من قبل انفسه  
 من قال حتى قد شاة ومن شاة فقد جراه فقد لم يغيره لا يتغيره بغيره لمخلوق ولا يديه وجهه والهمم  
 وقال نعمه وكيف صغر ما كلف وجها لذي كلف حتى صا كلفا خرف الكف ما كلف  
 من الكيف جهن متفق لا اله الا الله قد وانه ذكره حيث شئتم ان ادراك ذكره وانشاء  
 زفكرت بعد صفاتش اسم نبر اوج ذواتش بدموع وهم ندره في موشس سدوتهم  
 كفا صان درين رذيس رانه انه بلا جهر از تره ومانه انه ولا تفت لمن بزعم انه قد بل  
 الاكله بقية المصيبة لاشارة في قد صنف من وكذب وخرش في الامور رفع وظهر من  
 ان يتكلم بنحو المبهمة وكما يتصوره العالم الارسخ فهو عز جرم كسبه باو عراخ وقصبي واصل  
 الى العكس ليمس فمما غاير بلوغ من تدقيق الخبير فيس توغير ان رة نيت غايرة فهم لست كرت  
 كتمهم كك حسن سر ما يدرت خورشيد وملك جردره در سر نيت كفا كره ما  
 بسج زان نتوان يافت از ما تو بر كچه ديد با يار لست فبجان انه ما عار لظايف الوم  
 في سواد كبرياءه وخطته وسجان من لم يحيل لخلق سلا الا معرفة الا لا غير من عهدهم  
 الوري بفرقت بخلافه من فرقت تب على فاننا بشر ما عرفك حتى معرفت

ان



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

**المقالة الثانية في صفات واسماء سبحان سبحان ربك رب العزة عما يصفون الكلمة**  
فيها اشارة الى الصفات وانها عين الذات باعتبار وعرفها باعتبار كونها كذا  
معلوم حيث كذا صفات من معلوم حيث كذا كونها صفات برهنت ان كاسية اذ كان  
يوجد معتد به وتوان وجوب كذا كذا في ذلك وجهه بل انما كذا ان كذا كذا  
فانما يطلق عليه اشرف طرفه في التصديق كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
البارع عالم قادر الالهي سميع بصير العليم والقدرة والقادرين وكذا كذا كذا كذا  
معانيه من مخلوق مصنوع منكسر مرود اليك والباري يتم وجهه الطيبة ومقدار الموت والحيات  
يتوهم ان الله زياتين لانها كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
عين ذات حيث كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
ومرجع اشرف صفات است اذ في جهول شايخ وفترات ان والبرهان بهر المومنين مع بقوله  
كالاشجود في لفظ كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
وتمادة كل موصوف انما غير موصوف وصفه كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
جزءه فلهذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
غير باو فلهذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
ان وجوده لا يوجب عدم ونقص فلهذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
وقدرته لا يتوهم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
فذا ترى باو كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
وعز كل ذليل وقوه كل صغيف ومفرغ كل ملوف وقال كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
لاها يعرف ويعرف الله ان لا باله ان عرف وبركان الخلق لا بالخلق كان روي شيخ الصدوق  
في كتاب التوحيد باننا ده الصبح عزه من برهنت لم قال دخلت على ابي عبد الله فقال لا استغنى  
قلت نعم قال استغنى لم قال نعم قال بهر قال بهر صدق برك فيها المخلوق قلت كيف معرفة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

هو لا غير في حيوته الاموت فيه وعلم لا جسد فيه وحق لا باطن فيه فخرجت من عنده وانا  
اعلم الناس بالتوحيد باننا ده عزه من برهنت لم قال قلت للمصنف خلق الله الاشياء بقدر  
اهم بقدر قوة فقال لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشياء  
بالقدرة فكذلك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها الله له بالخلق الاشياء وهذا شرك  
واذا قلت خلق الاشياء بالقدرة فانما قد افترقت اجزاها بالقدرة ولكنها ليس بضعف  
ولا خارج ولا محتاج الى غيره وعلمه لا يفرق بين ما يسمع وما يسمع انه واحد اصدى المعنى ليس  
بمعاني كثيرة مختلفة قال بعض اهل العلم وجهه كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
من علمه وشيئا اخر قدرة له كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
المكثرة في ذاته صفات الحقيقة عبارة كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
توجب من ذلك فانك اذا قدرت فكذلك كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
بل انك اذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
تصورت بالصور المقتدة وكذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
الذات ولا الصفات لا يجب المصنوع كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
من الصفات برهنت كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
المفاهيم والمقامات فمنها كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
وغيرها الوجودية بنفسه اذ كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
بالعلم والشيء يتوهم كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
بوجه ذاته وكذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
طبعه ويشبهه وفيه بنفسه الالهي الالهي الالهي الالهي الالهي الالهي الالهي الالهي  
يعرفه الله وصفاته واسماؤه وافعاله ما يعرفه وفيه سبحانه كذا كذا كذا كذا كذا

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين































الاجساد والارواح الصورية البرزخية والارواح والايدي لتمام انفسهم اذ روح الارواح والايدي  
 مع الارواح من جهة انفس قول البصير في الخبر المشهور اول خلق الله راحة ورحمة وادب اول خلقه  
 صفة الله عليه وادب ان الله خلق الارواح قبل اجسادها لخلقها في وقت خلقها وادب الله عليه وادب اول ما اوسع  
 تعلقه منسوخا من المصنوع فانها تتوحد في خلقها بعد ذلك ما يخلقها في وقت خلقها وادب الله عليه وادب  
 ان روحها يبقون في وقت خلقها في الدنيا وادب الله عليه وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها بدمها من اذ دايرة جاذبة كذا ان كان لها روح في الدنيا وادب الله عليه وادب  
**١٨** **كلمة** بها يبين ان كل نفس لها روح وان جنتها يخلقها في الدنيا في وقت خلقها  
 الكبريتي فانها تلبسها وادب الله عليها بدمها في وقت خلقها وادب الله عليها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها وادب اول ما اوسع خلقها  
 عهد الله وادب الله عليها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها وادب اول ما اوسع خلقها  
 اصحابها في الدنيا وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها وادب اول ما اوسع خلقها  
 منها ومن قبل من زيادتها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 نفسها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 يكبرها من اجزاءها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 سمع وبعدهم وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 القدرية لها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 الملكة وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 شعاع وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 من الله والبرهان ان الله خلقها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها

بغيره في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 في مولا من انفسه في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 كسبية ونفس كسبية ملكية كسبية في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 مسقطه لظهورها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 المستورات في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 الحيوانية في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 المستورات في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 يدركها عند الولاية في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 الربانية بسبب فراغها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 لا عودها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 حية بالذات اصحابها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 المنهية وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 كمال العقل في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 الدرر والغوار في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 اذن في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 فراها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها  
 وهو يخلقها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب الله عليها في وقت خلقها وادب اول ما اوسع خلقها

١٩

كلمة



















































حمة بتيمه اسباب المعيشة وتفضيل الاعمال ليدنيه ان تقع من القدر في الحفرة البربرية والحقاني  
 الحفرة لا اليتفق فيكشفت لانا ما هو متفكر فيه ويندب يشبه كون الاكوات معه وان به عن حمة  
 الصورة او الوجه بينه وبين المطلوب من اعتقاد يستلزم منه الصب على سبيل التقليد والتمثيل  
 بحسب الخلق فان ذلك يحول بينه وبين حقايق الحق ويغيب ان يكشفت في قلبه خلافا لبعض  
 من ظاهري التقليد ويندب يشبه الحجاب للمسئل بين المرات وبين الصورة المطلوب رويتها او اتمدتها بغير  
 اني فيما احته على المطلوب فان طالب العلم ليس بكيفية ان يحصل العلم المطلوب الا بالتمسك بالعلم  
 التي تاسب مطلوبه حتى اذا ذكره ورتبها في نفسه ترتيبا مخصوصا حصل المطلوب فاذا لم يكن  
 العلوم المناسبة لذلك لم يحصل المطلوب ويندب يشبه الجسب بالتمسك التي فيها الصورة المطلوب  
 فبذلك الاستعداد في الحفرة لا اذراك الحقايق ثم ان العلوم ليست ضرورية انما تحصل في العقول  
 بالكتاب بطريق الاستدلال والتعلم وبسبب اعتبار الاستعداد والتحقيق والعلما والحكامة  
 وتارة بغيره من العقول كما نزلت في من حيث لا يدري سواء كان عقيب طلبه سوق اول  
 وسواء كان مع ان اطلاع على السبب الذي منه تنبئه ذلك العلم اولا فان ذلك يكون ثبوت  
 الملك الملقى في القلب سماع حديته وقد يكون مجرد السماع من غير ثبوت حمة وقد يكون بنفسه  
 في الوجود من غير سماع ملك في القلب كمن اولهم الهاما وقد يكون ذلك الجرم في النوم  
 يكون في العظة والتمسك حمة تخصص بالانبياء والمرسل وحتى باسم الوحي عفا وبقية قد يكون  
 غيرهم وكما ان الحجاب بين المرات والصورة ينزل تارة تجعل اليد المستقره وتارة بسبب  
 تحرك كلك مستفاد العلم بالعلم الا اني لان قد يكون بقية فكلية المستقره  
 في كبريد بصور عن العنق شي وان يقال من بعضهما الى بعض وقد تنب رباح الالط في الالتم  
 فيكشفت الجحيم واخذ شي عن عين بصيرته فينبغي فيها حقيقة وهو حجب في الوجود الا ان يكون  
 تارة عند المنام فيغيره كما يكون في استقبل تارة تنفس الجحيم لطيف خفي من ان قيل في  
 من ورتب العنق شي من غير سبب الملكوت في العظة فربما يدوم بها يكون  
 كما لربق التي لطف ووداد في غاية الالتم ورفل يفارق الالهام وحديت الملك كلك

في جسم ولا في محله ولا في سببه ولكن يفارق في طريقه زوال الحجاب ووجهه ولفافه التي  
 الالهام والحجب في شي من ذلك بل في سببه الالتم والنعيم والنورية وشبهه الملك المعينه  
 للعلم والخلق في شي من ذلك بل في سببه الملك الذي هو الجسم كما قال عز وجل علم بالعلم واللعن  
 الالهام والمراتب التي في قولهم كما كان ليشتر ان يكلمه الله او يحيا او يموت وراو حجاب  
 او يرسل رسولا قال بعض العلماء والمرق في طبع النفس ص على تلك الموحى دون غيره انما يحصل  
 روحا بصفا لم العقل بعد ورتب ان تروزالت حمة فشا وق الطبيعة ورتب المعصية بالكلية وكما  
 نفسه قدسية شديدة القوى قوتها الالهامة لما تحتمها لم يتخلها حمة فبقا من حمة تحتمها فقط  
 الطرفين ومع الكاينين ولا يتغير حمة بل من حمة الله من حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 وقفت تارة المخلوقات بتسليم بشرى من الله سبحانه في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 لوجه البشرية ومنها الاذنه لكونه فعمل للموسى لظاهرة بها السمع والبرهان كنهها شرف  
 المحسن لله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 او بر حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 كتابه وقد نزل كلامها من عالم الالهة ليجتهد العظام ذواته الحقيقة وصورة الاستعداد في عالم  
 المنطق الكائن في القدر في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 صورة حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 وذلك ان حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 الا ان من المشرق الى المغرب وفي رواية كان رسمه في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 ليد المعراج عند سورة الفجر **كلمة** فيما حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 وهو الالهة في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 من الرسل عليهم دارت الرسل في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 عليهم في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله  
 كتابه وشرفه وكل من جاء بعد نوح اخذ كتاب نوح وشرفه حمة الله في حمة الله في حمة الله في حمة الله

٣٣

كبر























































ومع ذلك اذا ابتدت الالهة ودرج حوت روحها ونجت تلك الالهة بالكلية واليهوت  
 اللذات على حسن ذلك رقيقة فمن شئ في عالم الجسد والاشياء والاشياء والاشياء  
 في عالم الكونيات وهو وجود حقيقة البراءة عقول الجنود الذين في الحقيقة مثل الالهة  
 والاولئك فليس للانباء والاولئك وان سكتوا معهم الا بعزب لاش لانهم ابروا ان يكونوا  
 على قدر حمتهم وقد حمتهم انهم في النوم ليس بالاشياء وان لم لا يكون في الالهة  
 الالهة والانباء من كان حكم الحكم فبما هما في النوم انهم في الالهة في الالهة في الالهة  
 يروون في شهر رمضان قبل الجوراني انهم في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 لعدا فخرية بين الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ابروا ذلك وعقلوا ان تلك الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 او دونه بقدره في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ثم تبت في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 الوجود الذي كنت في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 الى العرفان في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 عقولهم ومقامهم في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 لا يدركون الا المعاني بعشرية في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 لانها في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 وحقيقةها فلا يدركها الا الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 وكل الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 للكلية في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 كل الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة

بمطلوبه شئ تقول مختلفه في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ولا يجرى فيها اصلا ولا يجرى فيها ذلك بل الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 المشابهة من جهة ان حمله على الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 يقينية عند فيضه ان يقصر على صورة اللفظ ولا يلبس لها ويحمل العلم بالالهة في الالهة في الالهة  
 العلم ثم يترصد بسبب رباح الارض من عند الله ويتعرض لشفاعتهم في الالهة في الالهة في الالهة  
 لعل الله في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 المشابهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ويعلمه في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 الذين آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي نزل على رسوله  
 وكتبه ورسوله واليوم الآخر فمن صنفه فضلا لا يعبد الا الله ان الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 يا شئ على الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 بعين السوء والخطا ومرجع الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 والضعف في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 وضاع في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ان الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 ومنهم على شئ من الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 لم يتصوروا في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 هذا النفس على الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 وهو لو كان في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 الى الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة  
 الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة في الالهة

٢٥















































































هذا الكتاب هو كتاب في بيان اقسام الاجسام  
والاخص في هذا الفن فلا ياسب ان يذكر في المقدمة وانما اخص  
بيان اقسام الاجسام بالذکر في العنوان ولم يتعرض لغرضها  
فيها كيان استدارة اشكال لبساط وترتيبها وكيفية تضد  
وعين ذلك بناء على ان المواد ببيانها بيانها على وجه يتضمن بيان  
بعض احوالها او بعضها على الاصل في المقدمة والحري بان  
يذكر فيها هو ذلك البيان لكونه مستقفا لافراد الاجسام  
البيسيطة التي هي موضوع الهيئة من بين الاجسام المتحد للظا  
بعين فيما يطلبه ويعرفها الذي هو من المبادئ المتصورة وقسمتها  
الذي قيل ان من المبادئ المتصورة وقسمتها  
والترتيب وكيفية فالائق بها ان يذكر في المقاصد وانما  
ذكرها في المقدمة اما الاستدارة فلان التفصيل بعد الاجمال  
اوقع في البيان ولا نه اراد ان يشير الى به هانئ الذي يذكر  
في الطبيعي لكونه لخص واخصر من البرهان الا في الذي يذكر في  
التعاليم وبهذا الاعتبار لا يكون من المقاصد واما الترتيب وكيفية  
فبقيته ذكر الاستدارة واما ذكره ليس وراء الفلك لا اعلم  
بشي لا حلال ولا لاد وبيان ما يطلق عليه اسم العالم فليس فيها فائدة  
كثيرة وكان انما تعرض لها اعانة على تجميع تحصيل كره العالم وال

التفصيل متعذر ولان تفصيل الاجرام العلوية هو المقصد  
الاخص في هذا الفن فلا ياسب ان يذكر في المقدمة وانما اخص  
بيان اقسام الاجسام بالذکر في العنوان ولم يتعرض لغرضها  
فيها كيان استدارة اشكال لبساط وترتيبها وكيفية تضد  
وعين ذلك بناء على ان المواد ببيانها بيانها على وجه يتضمن بيان  
بعض احوالها او بعضها على الاصل في المقدمة والحري بان  
يذكر فيها هو ذلك البيان لكونه مستقفا لافراد الاجسام  
البيسيطة التي هي موضوع الهيئة من بين الاجسام المتحد للظا  
بعين فيما يطلبه ويعرفها الذي هو من المبادئ المتصورة وقسمتها  
الذي قيل ان من المبادئ المتصورة وقسمتها  
والترتيب وكيفية فالائق بها ان يذكر في المقاصد وانما  
ذكرها في المقدمة اما الاستدارة فلان التفصيل بعد الاجمال  
اوقع في البيان ولا نه اراد ان يشير الى به هانئ الذي يذكر  
في الطبيعي لكونه لخص واخصر من البرهان الا في الذي يذكر في  
التعاليم وبهذا الاعتبار لا يكون من المقاصد واما الترتيب وكيفية  
فبقيته ذكر الاستدارة واما ذكره ليس وراء الفلك لا اعلم  
بشي لا حلال ولا لاد وبيان ما يطلق عليه اسم العالم فليس فيها فائدة  
كثيرة وكان انما تعرض لها اعانة على تجميع تحصيل كره العالم وال

توضيح من كتاب  
التعريف والادوية  
ايضا في كتاب  
وجوه الاطلاق والعيان  
المعنى الخاضع كقول  
معناه وهو معناه ذلك  
الادوية والعيان  
مفهوم منها

لان ما ذكر في الكتاب  
انما يكون مقصودا بالذات  
في هذا الفن او مقصودا بالعرض  
او الخارج عنها لا يتحقق  
وانما في المقاصد والاول  
يشتمل بالعرض والاول  
الاول او بالعرض والاول

تجميع

انما ان العلم ان يقول انما هو  
ان ذكرها في المقدمة وانما اخص  
فرضه سب لا في العنوان ولم يتعرض  
لغرضها

افضل برهان

هذا الكتاب هو كتاب في بيان اقسام الاجسام  
والاخص في هذا الفن فلا ياسب ان يذكر في المقدمة وانما اخص  
بيان اقسام الاجسام بالذکر في العنوان ولم يتعرض لغرضها  
فيها كيان استدارة اشكال لبساط وترتيبها وكيفية تضد  
وعين ذلك بناء على ان المواد ببيانها بيانها على وجه يتضمن بيان  
بعض احوالها او بعضها على الاصل في المقدمة والحري بان  
يذكر فيها هو ذلك البيان لكونه مستقفا لافراد الاجسام  
البيسيطة التي هي موضوع الهيئة من بين الاجسام المتحد للظا  
بعين فيما يطلبه ويعرفها الذي هو من المبادئ المتصورة وقسمتها  
الذي قيل ان من المبادئ المتصورة وقسمتها  
والترتيب وكيفية فالائق بها ان يذكر في المقاصد وانما  
ذكرها في المقدمة اما الاستدارة فلان التفصيل بعد الاجمال  
اوقع في البيان ولا نه اراد ان يشير الى به هانئ الذي يذكر  
في الطبيعي لكونه لخص واخصر من البرهان الا في الذي يذكر في  
التعاليم وبهذا الاعتبار لا يكون من المقاصد واما الترتيب وكيفية  
فبقيته ذكر الاستدارة واما ذكره ليس وراء الفلك لا اعلم  
بشي لا حلال ولا لاد وبيان ما يطلق عليه اسم العالم فليس فيها فائدة  
كثيرة وكان انما تعرض لها اعانة على تجميع تحصيل كره العالم وال

تجميع

انما ان العلم ان يقول انما هو  
ان ذكرها في المقدمة وانما اخص  
فرضه سب لا في العنوان ولم يتعرض  
لغرضها



















فان نسبة الارض الى قطر الكرة التي هي الارض  
 ونسبة قطر الارض الى قطر الكرة التي هي الارض  
 ونسبة قطر الارض الى قطر الكرة التي هي الارض  
 ونسبة قطر الارض الى قطر الكرة التي هي الارض

كما اشرفنا اليه ولو اخذناها على راي واحد او عكسا الامر لتبينت  
 النسبة مثلا لو اخذناها على راي القدماء لكان نسبة الارتفاع  
 الى القطر اعظم بكثير من نسبة سبع عرض شعيرة الى ذراع اذ الارتفاع  
 عندهم اثنان وتثلثون اصغعا وكذا لو اخذناها على راي المحدثين  
 اذا القطر عندهم على ما ذكر في النسخة لكان مائة واربع وستون  
 ونحوها تقريبا الا ان المقاييس على هذا الراجح يكون اقل من راي  
 القدماء ولو عكسا لكانا التقاوت فاحتملنا هذا الايورمت  
 تقريبا فيما ذكرناه وانما اظنينا الكلام في هذا المعام ليكون  
 تفضيلا لما اجملوه وتبيننا على ما عايناه واهملوه فلنرجع الى  
 ما كنا بصدده وكذا الماء كروي الا انه ليس بناتمام الاستدراك  
 بل على هيئة كرة مجوفة تقطع بعض منها وملئت بالارض على وجه  
 صارت الارض مع الماء بمنزلة كرة واحدة ومع ذلك ليس  
 من سطحه صحيح الاستدارة اما المحذب فلما فيه من الامواج  
 واما المقعر فلنقار بين ما فيه من الارض لانخرج من سطحه ارتفاع  
 من الارض والسبب في ان الارض لقبولها التقلبات القوية  
 وحفظها حدثت فيها جبال شاهقة وهاذ غايرة فاحتملها  
 الهياكل بطبعها وانكشف لمواقع المرتفعة لتكون مساكن الحيوانا  
 المستنقصة وغيرها من النباتات والمعادن غايرة من ادمه للقيام

ان الله اعلم  
 ان الله اعلم  
 ان الله اعلم  
 ان الله اعلم

ولو استقرت على غير ذلك لكانت جوارق العنقود على السطح القريب من سطح  
 الماء لانه يقتضيه ما يراه الكروية من ان السطح القريب من سطح  
 الماء يكون اقرب الى مركز الارض من سطحها من كونها كروية  
 فكلما اتوا قربت كذا ذكرها مخافة القبول وما يستره في الاناء  
 المملوء ما يجوي منه وهو اقرب الى مركز العالم كقصر البئر مثلا لكن

ما يجوي به وهو بعد منه كراس المناق مثلا والسر في ان السطح القريب من  
 الماء الواضح انما كان يكون قطوع من سطح كروي مركبا على  
 وان سطح الكرة كلما كان اقرب الى المركز كان انحدارها ازيد ومن  
 اختلج في صدره شي بعد ذلك فليرجع الى هذا الشكل



فان كوة الارض و مركب  
 العالم و سارة عليها  
 و يوافقها وكل من  
 عرض واس الا في الموضعين و  
 دائرة مرسومة على مركز

العالم بعد راس الاناء عنده حين يكون على راس المناق و  
 مرسومة عليه ايضا بعدد راسه عند كونه في قطر البئر فاذا  
 رسمت دائرة مساوية لدائرة يظهر لك  
 ان الماء الذي يجوي به الاناء في قطر البئر يمد على ما يجوي به في راس  
 المناق بما يقصبه هلالا وكذا الهول كى الا ان  
 سطح المقعر المماس لسطح الماء والارض مضر من انهما يجب تضاريس  
 ما فيه من الماء والارض كالاسواج والجبال وغيرها واما سطح  
 المحذب فتابع المقعر التار والمناك كرية الشكل صحيحة الاستدراك

ان الله اعلم  
 ان الله اعلم  
 ان الله اعلم  
 ان الله اعلم



















في الرضخ اي للشارح  
في حكم فسطوح واحدة مشتركة

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات

على نقطه مشتركين بل من منقطعهما اي تطبق نقطه من احد الجوانب  
على اخرى مما لا يوجب شيطان في الوضع وتسمى الاوج اذ هي اجد  
نقطه على الخارج من مركز العالم ومقتر سطحه مما من تقعر سطح الاول  
فقطه مشتركين مقابله للاوج وتسمى الحضيض اذ هي اقرب نقطه  
على الخارج الى مركز العالم اي يكون هذا الغلاف الثاني في داخل نخب  
الاول لا في جوفه ما يلا الى جانب من حيث يصل نقطه من محله  
للمحده بالاول ونقطه من قعره الى مقعر الاول قبله في وجه  
اي سبب كون الغلاف الثاني في داخل نخب الاول على الوجه المذكور  
الاول اي ما يبقى منه بعد اخراها الثاني عند كون نخب مشتركين  
السطوح اي كون يكون سطحها كل منها غير متوازيين وفيه  
ايماء الى ان المثل لا يستحي فلذلك بل مختلفي النخب اي نخب كل منهما  
غير متشابه بل بعضها ارق وبعضها اعظم احداهما حاوية لغيره اي  
لغلاف الثاني والاخرى حاوية لورقه الكاوية مما يلي الاوج  
مما يلي الحضيض وورقه المحويه وغلظها بالخلاف وتسمى كل واحد  
منها اي من هذين الكونين متمما اذ باضعفها الى الغلاف الثاني يتم  
الغلاف الاول فكل منهما دخل في التميم وهذا الغلاف الثاني يسمى الخارج  
المركز نخب مركزه عن مركز العالم والاول يسمى الغلاف الممثل لان على  
محيطه الدائر المسماة ايضا بالغلاف الممثل تسمية المحل باسم المحال  
وستعرفها وسبب تسميتها في بابها لدوائرها والشمس جرم كوي  
المدارة المسماة بالشمس

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات

نقطه

في الرضخ اي للشارح  
في حكم فسطوح واحدة مشتركة

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات

مقومت غير محجوف ليس لها اسطح واحد مركز في جرم الغلاف الخارج  
المركز عند منتصف ما بين قطبيه مغرق فيه بحيث تساوي قعرها  
وهو الخط المنقيط لما مركزها المنقب طرفاه الى محيطها نخب الغلاف  
الخارج المركز وما من سطحها سطحه على نقطتين مشتركين وهذا صريح  
بما علم من مساواة الغلاف النخب مع كونه مغرق فيه والظان هذا ليس  
تعريفا للشمس لانه لو كان تعريفها لها لا يتفق بالبدن وس لان سطحين  
في الواقع وان زعم ان المقعر منها غير معتبر عندهم بل لانه هو الاسب  
بسياق كلامه واعلم ان احوال الشمس تضبط ايضا بتدويرها وحامل  
مواقع المركز لان ما ذكره المصنف هو المثل وانما الافلاك الكواكب  
العنوية وقد عرفتها وانما سميت بها لكونها اعلى من الشمس والزهرة  
فهي اجنبا كغلاف الشمس لا فرق بينهما وبينها لان لها افلاك اصغارا  
بالنسبة الى مثلها بها وخارجها قشرها طه للارض بل هي مركزية معرفة  
في اجرام افلاكها الخارجة المركز في مواضع يتساوى البعد عنها الى  
اقطارها بحيث يماس سطح كل واحد منها سطح حاملة الى الخارج المركز  
الذي هي مركزه فيه على نقطتين مشتركين لحددها هي اجد نقطه  
على سطح التدوير من مركز الجاهل لامركز العالم والاخرى اقربها اليه  
كذلك لان مركز العالم كما يشهد بالثامن من ناله كتاب الاجول بتميز  
جرم الشمس فلذلك الخارج المركز ويسمى هذه الافلاك الصغار افلاك  
السماور والكواكب منها اي كل واحد من هذه الكواكب وفي  
الاجول كتاب الاجول بتميز

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات

في فسطوح العالمين  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات  
في فسطوح الارض والسموات



فان كان مركزها في مركزها فليس يكون في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها

الشيء فيها اي في تلك الافلاك جرم كوي مصفد مركب في جرم فلان  
 المدور مغزق فيه بحيث يماس سطحه سطح المدور على نقطة مشتركة  
 بينهما فينصف ما بين سطحَي التدوير والافلاك الخارجة المراكز  
 لغز الشمس المذكورة تسمى حوامل كلها مراكز التدوير وانما لم يجعل  
 كلها التدوير ليكون وجه التسمية شاملا لتسمية مناطق هذه  
 الافلاك بالحوامل ايضا لانها اعني المراكز اجرامها في اناس  
 فيها ويحرك بها كما قال كاجزاء منها لان النقط لا يكون  
 جزا من الجسم بل من السطح والخطا ايضا هل بين في موضعها وان افلاك  
 عطارد وفضلاهما متشابهة على تلك الافلاك متشابهة للارض وعلى  
 تلك تدوير الارض فان عطارد مشتمل على تلك هو المشتمل مركزه  
 العالم فظاهر هذه العبارة من هم بان المشتمل عبارة عن المشتمل فقط  
 لانها مانع ما بينهما من الافلاك لكنه يمكن ان يكون المراد بفلك عطارد  
 هو مفهومه الكلي المتصادق على ذلك المجموع واجزاء التي هي ايضا افلاك  
 وعلى ذلك يتضح ان المركز احدها وهو الحادي والاخر ويسمى المدبر  
 لا داوتة من في ذلك الاخر الحوي في داخل تخن المشتمل على الرسم اي  
 كسائر الافلاك الخارجة المراكز في ممتلائها بحيث يماس سطح المدور  
 المشتمل على نقطة مشتركة بينهما فينصف ما بين القطبين وهي الاوج  
 لما عرفت ومقعر مقعر على نقطة معا بله وهي الخسيف والثنائي من  
 الخارج المثل وهو الحوي وهو الحامل لمركز التدوير وهو مركز تدوير

انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها

انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها

قوله تدويرا ومع الخطى وذلك ان كل واحد من المثلين فيسبب ان تدويرا  
 وابعده فقط على محيط المدبر من مركز العالم فحساب ان يصفق  
 اليه وتسمى تلك اوج المدبر وادراج الاضراس

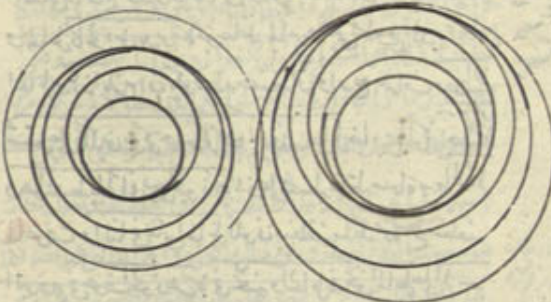
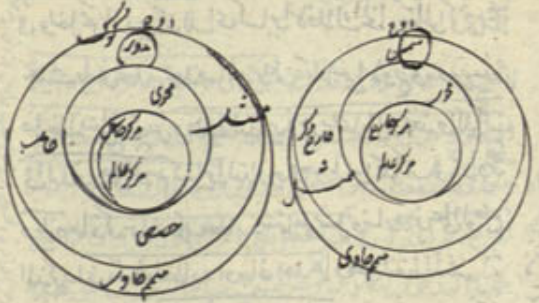
في داخل تخن المدبر كذلك كسائر الافلاك الخارجة المراكز في  
 بحيث يماس سطح المدبر على نقطة تسمى الاوج ومقعر مقعر  
 على نقطة تسمى الخسيف وفلك التدوير في جرم الحامل اي تخن الكواكب  
 في التدوير على الرسم كسائر التدوير في حواملها والكواكب في تدويرها  
 ويلزم ما ذكر في ان فلك عطارد مشتمل على مثل وشاويين على الوضع  
 المذكور ان يكون عطارد اوجان احدها وهو النقطة المشتركة  
 بين المدبر والمثل والمدبر كالجزم من ممتلة لان مدبره اذ هو فقط  
 مستحصه منه لان المدبر ويحرك بحركة تدوير حركته المدبر وتسمى اوج  
 المثل وادراج المدبر والثاني وهو النقطة المشتركة بين المدبر والمثل  
 والحامل كالجزم من مدبره لان حمله الما من اوج المدبر يتولد  
 الحامل وكذا يلزم ان يكون له خسيفان واربع ممتات وفلك القمر  
 مشتمل على فلكين من كواكب مركز العالم وفلك حائل خارج المراكز احد  
 وهو المحيط بالثاني يسمى الحوي وهو الذي على محيطه نقطة مسماة به والممثل  
 لما عرفت والثاني يسمى المايل يكون منقطه ما تله عن سطح منقطه  
 البروج في جوف الجوزة في تخن والحامل في تخن الحامل على الرسم  
 المذكور في سائر الخوازم والمدبر في الحامل والقمر في التدوير على الرسم  
 المذكور ومن هذه الدوائر وهي ادراج حواملها لفلك الشمس وثانيتها  
 للعلوية والزهرة وثالثتها عطارد ورابعها القمر بصور كيفية ما ذكرنا  
 من هيئات الافلاك على احوالها وما انا زاد لما عرفت شكرا له سبحانه

انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها

في افلاك المتخيرة والقمر فما لا  
 يحتمل ذكره في هذا المختصر

انما هو في مركزها في مركزها في مركزها  
 انما هو في مركزها في مركزها في مركزها





واما قلوب الثوابت سميت بها اما لثبات اوضاع بعضها مع بعض  
 او لطول حركتها الثانية بعد الاول لعدم الاحساس للحدا ومهما  
 هو الغالب لثباتها وسليق ذلك لكونها مستغرضة عن هذا في جوارها لكونها  
 من جرم كروي مركزه مركز العالم وهو كسرة واحدة على الراى الاصح  
 وهو الذي من لا يثبت الفضل في الغلليات وفيه اشارة الى ما حكاه  
 القرغاني في بيان العنق ذهب الى ان كوكبا من الكواكب لثباته فلما  
 غاصت مقعر سطحه يماس محراب كوكبته فحل محرابها يماس مقعر فلكها  
 والكواكب لثابتة باجمها مركزه مغرفة فيجب يماس سطحها لا اعظم منه  
 بين الثوابت سطحها ذلك لعلاك على نقطتين والباقية واقعة فيه كيف  
 ما اتفق وان تلك الاعظم ليمي تلك الافلاك تكرر لما علم فيما سبق من  
 انه مسمى بجرم كروي مركزه مركز العالم مقعر سطحه يماس محراب فلك  
 الثوابت ومحدبها لا يماس شيئا اذ ليس وراد من لا خلاف ولا ملا  
 سبق وانما لم يورد صورة لهذين الفلكين الكفا بما اورد في صورة  
 كرات العالم والله اعلم بالصواب

حركات الافلاك لتامة الارض على كرتها  
 حركة من المشرق الى المغرب في جميع الدورات وحركة من المغرب الى المشرق  
 كذلك فيما يتبعين في المشرق والمغرب واما حيث لا شرق ولا غرب  
 كعروض النصفين فلا حركة لشي من الافلاك فيه من المشرق الى المغرب  
 ولا بالعكس فاما الحركة التي من المشرق الى المغرب فبها حركة الكواكب  
 المعدل في هذه العروض وبنسبة زيوتها وتلك في الجهات في البروج الشمالية  
 فهي شرق الاقن وان كانت في البروج الجنوبية فهي تحت الاقن وان  
 طلعت من ضمن جميع الجهات وكذا الغروب فانها تحت شرق وغروب في  
 المشرق والغروب في المشرق

في جرم كروي مركزه مركز العالم وهو كسرة واحدة على الراى الاصح وهو الذي من لا يثبت الفضل في الغلليات وفيه اشارة الى ما حكاه القرغاني في بيان العنق ذهب الى ان كوكبا من الكواكب لثباته فلما غاصت مقعر سطحه يماس محراب كوكبته فحل محرابها يماس مقعر فلكها

في جرم كروي مركزه مركز العالم وهو كسرة واحدة على الراى الاصح وهو الذي من لا يثبت الفضل في الغلليات وفيه اشارة الى ما حكاه القرغاني في بيان العنق ذهب الى ان كوكبا من الكواكب لثباته فلما غاصت مقعر سطحه يماس محراب كوكبته فحل محرابها يماس مقعر فلكها  
 الكواكب لثابتة باجمها مركزه مغرفة فيجب يماس سطحها لا اعظم منه بين الثوابت سطحها ذلك لعلاك على نقطتين والباقية واقعة فيه كيف ما اتفق وان تلك الاعظم ليمي تلك الافلاك تكرر لما علم فيما سبق من انه مسمى بجرم كروي مركزه مركز العالم مقعر سطحه يماس محراب فلك الثوابت ومحدبها لا يماس شيئا اذ ليس وراد من لا خلاف ولا ملا سبق وانما لم يورد صورة لهذين الفلكين الكفا بما اورد في صورة كرات العالم والله اعلم بالصواب  
 حركات الافلاك لتامة الارض على كرتها حركة من المشرق الى المغرب في جميع الدورات وحركة من المغرب الى المشرق كذلك فيما يتبعين في المشرق والمغرب واما حيث لا شرق ولا غرب كعروض النصفين فلا حركة لشي من الافلاك فيه من المشرق الى المغرب ولا بالعكس فاما الحركة التي من المشرق الى المغرب فبها حركة الكواكب المعدل في هذه العروض وبنسبة زيوتها وتلك في الجهات في البروج الشمالية فهي شرق الاقن وان كانت في البروج الجنوبية فهي تحت الاقن وان طلعت من ضمن جميع الجهات وكذا الغروب فانها تحت شرق وغروب في المشرق والغروب في المشرق







سنة ٢٣٥٥ هـ ٢٣٥٤ م  
العاون فيها  
١٥ ابرم ١٧٧٧ بطول

قوله الخ لعل ان كان  
مفروض فلو ان التواب  
منه في ذلك الحركه  
طفا لعل ان كان  
مفروض فلو ان التواب  
منه في ذلك الحركه

العاون فيها  
١٥ ابرم ١٧٧٧ بطول  
سنة ٢٣٥٥ هـ ٢٣٥٤ م  
العاون فيها  
١٥ ابرم ١٧٧٧ بطول

جزء او درجة وينقسم كل درجة بسنتين دقيقه وكل دقيقه بسنتين ثالثة  
وكل ثالثة بسنتين ثالثة وهكذا الى الوابع والخماس والسوادس وغيرها  
فان العالم ان يذكر مقدار حركه المدين في كل يوم بليلته باجزاء  
منطقه فقال وهي كل يوم بليلته ح فطرح ك اي تقع وحمون د  
وثمانه ثوان وعشرون ثالثة من اجزاء منطقته ومبدأها حركه  
هوا لوج الاول له وهي مثل وسط الشمس وسعفه عن قريب الشمس  
وعند المحققين من المساحين هي مثل مركز الشمس وسعفه ومنها  
جوزهر الفرجول من العالم وعلى منطقته في سطح منطقته البروج  
وقبين كاتين على سمت قطبها في اليوم بليلته ح ح راي ثلثه  
د قايق وعشرون مبع وثلثون من اجزاء منطقته وان شئت قلت  
من اجزاء منطقته البروج وان قلنا بان تلك التواب لا يحرك ما تحته  
من التواب وان قلنا به في بعض حركه على حركه التواب واما ما  
منها والحمل وهي حركه الارض والذنب اذ هما نقطتان مستحضان  
عليه محركان بحركه وسعفه فيما حركه المائل للفرجول من  
العالم على منطقته وقطبين غير معدل النهار ومنطقته البروج وغير معدل  
في اليوم بليلته ما ح ح اي احدى عشره درجة وسبع دقائق وربع  
ثوان وثلثه واربعون ثالثة من اجزاء منطقته ومبدأها اول الحمل  
منها وهي حركه اوج القمر لحر ك حها واما الحركه التي هي من المغرب  
في المشرق فيها حركه تلك التواب ومبدأها اول الحمل وهي حركه

بطيخ حول مركز العالم تقطع على راي اكثر المتاخمين جزءا واحدا من  
درجات منطقته في ست وستين سنة شمسية او ثمان وستين  
قرية فان لتفاوت بين سنتين في مثل هذه المدة يكون سنتين  
تقريبا وسعفه فيما في اخر الكليات ثم وعند قوم من محققهم كان ال  
وغيره يقطع في كل سبعين سنة شمسية جزءا واحدا وطابقه الرصد الجدي  
الذي تولاه خواصه رطل الدين وانه من اعرفه وزعم محي الدين المغربي  
وهو من جملة انه فولي رصدها ومن التواب كعين الثور وقلب  
العقرب بل للارصد فوجدها متحركة في كل ست وستين سنة شمسية  
درجة واحدة واما المتقدمون فالاقدمون ومنهم ارسطو لم  
يجدوها متحركة بغير الحركه اليومية وكانوا يعتقدون انقيا  
لفلك التواب وان الافلاك الكلية ثمانية حتى جاء ابرحس وان في الرصد  
ووجد للتواب القريبه من المنطقه حركه نحو المشرق ولم يجد على  
تعيين مقدارها ثم جاز بطليموس فوجدها متحركة في كل مائة سنة  
شمسية درجة واحدة وانه اعلم بحقائق الاحوال وهذه الحركه  
على منطقته تسمى ايضا كما يسمى فلكها فذلك البروج تسمية للحال باسم  
الحمل ومنطقته البروج لموردها با واسطها ولذا لما سمي ايضا  
بمنطقته واساط البروج وفلك واساطها وعلى قطبين غير معدل  
العالم ويسميان قطبي البروج ويلزم ان تقاطع منطقته بمعدل  
النهار لموافقته في المكن ونحو لفة في القطب وسيتم هذا الكلام

قوله الخ لعل ان كان  
مفروض فلو ان التواب  
منه في ذلك الحركه

العاون فيها  
١٥ ابرم ١٧٧٧ بطول  
سنة ٢٣٥٥ هـ ٢٣٥٤ م

قوله الخ لعل ان كان  
مفروض فلو ان التواب  
منه في ذلك الحركه



في باب الدوائر وانما ومنها حركات الافلاك المتصلة سوى مثل  
 القمر حول مركز العالم مثل حركته تلك الثوابت قد واجهت  
 وعلى منطقتها وقطبها كما انها تتحرك بها وفيها اشارات الى ان  
 هذه المثلثات تتحرك بالثبات لا يلزم التعطيل في تلك المثلثات  
 حتى ذهب بعضهم الى ان للكواكب ايضا حركته وصنعة على انفسها  
 وهي حركات الاوجيات والمجوز هرات لانها تتحرك بهام وسير  
 المجوز هرات سوى احد اوجي عطارد والذي هو في المديون  
 هو اوجا لثاني لما عرفت من انه يتحرك بحركه المديون وسوى  
 اوج القمر لانه يتحرك بحركه المائل وسوى مثلته وقد عرفت موضع  
 استثنائه وجوز هرات فانه يتحرك بحركه مثلته وسيداه هذه الحركات  
 هو اول الحبل ومنها حركه الافلاك الخارجة الموكلة للمركز حول مركزه  
 الخارج على منقطة مسامحة لمنطقة البروج واقعة في مسطويها وقطبها  
 غير قطبيها بل ما يلين عنهما في جهة واحدة ونحوه وهو الخط المستقيم  
 المواصل بينا القطبين موان لمجوز فلما ابرج على هذا الشكل وانما  
 له يدور حاله منطقتها وقطبها



بالقياس الى المقياس وقطبها  
 لانها تعلم ما ذكره وهي في الجنا  
 بليلة فقطح كاي تسع و  
 خمسة ن دقيقة وثمان ثوان

قوله اوجا لثاني لما عرفت من انه يتحرك بحركه المديون وسوى اوج القمر لانه يتحرك بحركه المائل وسوى مثلته وقد عرفت موضع استثنائه وجوز هرات فانه يتحرك بحركه مثلته وسيداه هذه الحركات هو اول الحبل ومنها حركه الافلاك الخارجة الموكلة للمركز حول مركزه الخارج على منقطة مسامحة لمنطقة البروج واقعة في مسطويها وقطبها غير قطبيها بل ما يلين عنهما في جهة واحدة ونحوه وهو الخط المستقيم المواصل بينا القطبين موان لمجوز فلما ابرج على هذا الشكل وانما له يدور حاله منطقتها وقطبها بالقياس الى المقياس وقطبها لانها تعلم ما ذكره وهي في الجنا بليلة فقطح كاي تسع و خمسة ن دقيقة وثمان ثوان

عشر

وعشر وثلاثة من اجزاء منقطة عند من ذهب الى ان اوجها ثابت  
 كبطليوس وخرج من المعتقد بين واما الماخوذ من الفاضل الى  
 انه يتحرك بمثل حركه الثوابت كما اشار اليه المصنف فالمقدار المذكور  
 هو مجموع حركتي الممثل والخارج وسببها ان حركته على كلا المذاهبين  
 هو الاصح ومنها حركات الافلاك الخارجة حول مركزها الخارجة  
 كما اذكرة صاحبنا لشمس وهذا في هذه الحركات ليست حول  
 مركزها بل حول مركزها الخارجة على العالم وحركات حول  
 المجر حول نقطتها التي مركزها عدلات المسير وتسمى بيانيا مفصلا

في الباب الخامس اسم كل مناطق واخطاب متغايرة غير سطح القلبي  
 العظيم وفلها البروج واقطابها وهي في كل يوم بلسنة كل اربع  
 اى دقيقان وخمس وثلاثون ثالثة والثماني كخط يوازي اربع  
 دقائق وتسع وخمسون ثمانية وست عشر ثالثة وثلث لا يوجد اى خط  
 وثلثون دقيقة وست وعشرون ثمانية واربعون ثالثة وللحررة  
 اخطاب كاي مثل وسط الشمس وضد المحققين هي ارض مثل مركزها  
 كاي كالمديون واعطارد اربع ثوان اى درجته واحدة وثمان وخمسون  
 دقيقة وست عشر ثمانية واربعون ثالثة وهي ضعف مسطوي الشمس  
 بل ضعف مركزها عند المحققين جميعه ولان اجزاء افلاكها المعدلة  
 للمسير والقرص اربع ثوان اى اربع وعشرون درجة وثمانين و  
 خمس ن دقيقة وثلث وخمسون ثمانية وثمانون ثالثة من اجزاء

عشر وثلاثة من اجزاء منقطة عند من ذهب الى ان اوجها ثابت  
 كبطليوس وخرج من المعتقد بين واما الماخوذ من الفاضل الى  
 انه يتحرك بمثل حركه الثوابت كما اشار اليه المصنف فالمقدار المذكور  
 هو مجموع حركتي الممثل والخارج وسببها ان حركته على كلا المذاهبين  
 هو الاصح ومنها حركات الافلاك الخارجة حول مركزها الخارجة  
 كما اذكرة صاحبنا لشمس وهذا في هذه الحركات ليست حول  
 مركزها بل حول مركزها الخارجة على العالم وحركات حول  
 المجر حول نقطتها التي مركزها عدلات المسير وتسمى بيانيا مفصلا

في الباب الخامس اسم كل مناطق واخطاب متغايرة غير سطح القلبي  
 العظيم وفلها البروج واقطابها وهي في كل يوم بلسنة كل اربع  
 اى دقيقان وخمس وثلاثون ثالثة والثماني كخط يوازي اربع  
 دقائق وتسع وخمسون ثمانية وست عشر ثالثة وثلث لا يوجد اى خط  
 وثلثون دقيقة وست وعشرون ثمانية واربعون ثالثة وللحررة  
 اخطاب كاي مثل وسط الشمس وضد المحققين هي ارض مثل مركزها  
 كاي كالمديون واعطارد اربع ثوان اى درجته واحدة وثمان وخمسون  
 دقيقة وست عشر ثمانية واربعون ثالثة وهي ضعف مسطوي الشمس  
 بل ضعف مركزها عند المحققين جميعه ولان اجزاء افلاكها المعدلة  
 للمسير والقرص اربع ثوان اى اربع وعشرون درجة وثمانين و  
 خمس ن دقيقة وثلث وخمسون ثمانية وثمانون ثالثة من اجزاء

عشر  
 عشر











الافلاك المنسلة وكذا منقطة البروج والافلاك المائل من العظام  
واجيب بانها يمكن فرضها على محيط العالم بحيث لا يتبدل للمركز  
والبرهان انما للمعقول ومركزها لا يمكن ان يكون مركز العالم في ان مراد

هو ان الغلظة هي التي يمكن ان يفرض منقطة العالم مع كون مركزها  
مركز العالم والحقيان مناطق الافلاك المنسلة ليست من العظام عند  
ذكرها في ثنائيا استطراد وكذا الافلاك المائلة مستطويها

على سطح الغلظة لا يعظم واما منقطة البروج فانها في الحقيقة دائرة  
حادثية في سطح الغلظة لا يخرج من سطح الدائرة التي يسمونها مركز  
الشمس بحركة خادجها قاطعا للعالم ولدلك قد تعرف مدار الشمس

ويسمى الدائرة السمت ايضا وقد مطلق على منقطة الثامن لكن ثنائيا  
في سطحها واعتبار البروج او لا على تلكها وقد اطلقها المصنف عليها في

هذا الباب وما قبله وفي عدها ج من العظام تساج واما الدوائر  
العظام فبها معدل النهار ويسمى الغلظة المستقيم اما ثنائيا فذلك خلق

خلافه واما وصفها بالاستقامة فلان الغلظة تتحرك في المواضع  
التي تحتمل مستقيما وذلك لانها لا يلبس ولا يتحرك فيها في الباب

الثاني وانما سميت معدل النهار لان الشمس اذا سامتتها اعتدل للليل  
والنهار تقريبا في جميع النواحي الا في عرض معين اما مستويا في القطب

والدائرة التي في سطحها على وجه الارض هي خط الاستواء كونها الخط  
هناك متحركة على الاستواء ولا تتواءم الليل والنهار فبها بالمتوسط

لما في عرضها من العظام المستوية والافلاك المائلة من العظام  
التي هي في عرضها من العظام المستوية والافلاك المائلة من العظام

والراد بالمرارة هو المنقطة المنقطة المصطفي المستوية  
ان الراد بالمرارة هو المنقطة المنقطة المصطفي المستوية  
الراد بالمرارة ما هو المنقطة المنقطة المصطفي المستوية

ويجاء بهن وجها اخر للسمية معدل النهار على محيط الدائرة التي يحدث  
على سطح الارض عند قوتها معدل النهار قاطعة للعالم انما وسر عجله

جميع ذلك في مقاله الفانسان والدارة الموازية لها اي لكلك الدائرة  
المساوية بالمعدل يسمى لكلك اذ ان السوية والمعدل انض ليس مدارا ثنائيا

وهي صفا وهو هو رسم بدو الغلظة لا يعظم من كل نقطة تقرب  
عليه بين قطبية ومنقطة في قريب من يوم وبليلته ولدل للسمية

بها ومنها اي من العظام دائرة البروج اي سميت بها لان البروج  
قد اعتبرت عليها ليسي فللك ليسوج ومنقطة البروج وقد عرضتها

وسبب اسميتها بها في بالخطوات والدار التي في سطحها  
الدار التي تحدث على سطح الافلاك المنسلة عند قوتها دائرة

البروج قاطعة للعالم ليسي ايضا كما تسمى تلك الافلاك بالافلاك المنسلة  
لما لها دائرة البروج في القطبين والحدود والمركز والنبته الى هذه الدائرة

بعد وكية طولها كرات الكواكب والشمس اذ معرفت مواضع الكواكب  
من تلك الدائرة في كل وقت براد معصودة لهم ثم بين كيفية ذلك

المقدس بعد لاننا اذا توهمنا خطا مستقيما يخرج من مركز العالم الى  
سطح فللك ليسوج لا ما ما مركز الكواكب فان انض ان وقع طرف

الافلاك المنسلة وكذا منقطة البروج والافلاك المائل من العظام  
واجيب بانها يمكن فرضها على محيط العالم بحيث لا يتبدل للمركز  
والبرهان انما للمعقول ومركزها لا يمكن ان يكون مركز العالم في ان مراد

من العظام المستوية والافلاك المائلة من العظام  
التي هي في عرضها من العظام المستوية والافلاك المائلة من العظام  
التي هي في عرضها من العظام المستوية والافلاك المائلة من العظام

الافلاك المنسلة وكذا منقطة البروج والافلاك المائل من العظام  
واجيب بانها يمكن فرضها على محيط العالم بحيث لا يتبدل للمركز  
والبرهان انما للمعقول ومركزها لا يمكن ان يكون مركز العالم في ان مراد



طرف الخط المذكور خارجا عن منطقة البروج ما يلا عنها قوسه هو كما

الكوكب الحقيقي في العرض فاذا اردنا معرفة مكانه الحقيقي في الطول

نؤمنا دائرة مادة بقطر البروج وبقطر من المثلث الواقع خارجا

عنا للمنطقة الواقعة لمنطقة البروج بل ربع دائرة من قطبها البروج

الواقع من المنطقة في جهة قطبها خطا ما يلاها الى ان يلقى اربعا يكون

نقطة التقاطع بين تلك الدائرة وبين منطقة البروج بشرط ان يقع

بينها وبين رأس خط قطب البروج بل النقطة التي انتهى اليها ذلك القطر

هي مكان الكوكب الحقيقي في الطول ودرجته من قطب البروج ويكون

للكوكب عرض فكلما في الكوكب اهدى هاتين المنطقتين اى موضع

الخط ونقطه التقاطع فكلما تحرك الكوكب تحركت النقطة التي هي مكانه

على ذلك البروج وهو المعنى بحركة الكوكب في الطول والموجود بينا هنا و

سيتكلف لك ان هذه الحركة هي الحركة التقويمية لا الوسطية او الموقرة

والدائرة الماذية لها اى لدائرة البروج التي مدارات العرض او مدار

الكوكب اذا كان عليها يكون الكوكب في عرض وقد تسمى المدارات التي

لها نهايات الدائرة التي نعدنا لنبينها طول الكوكب وهي متقاطعة

توسم بدوائر الظلال الثامن بالحركة الثابتة من كل نقطة تعرض عليها

تقسيم والمنطقة المغمرة على منطقة ولما كان قطبا ذلك البروج الذي

ها قطبا دائريا ايضا عبر قطبي العالم اللذين هما قطبا المعدل وكان

Handwritten marginal notes on the right side of the top page, including a small diagram of a circle with points and lines.

Handwritten marginal notes on the right side of the middle section of the top page.

Handwritten marginal notes on the right side of the bottom section of the top page.

كوتها عظيمة كما المعدل كما حرق تحقيصا او عند فرضها على العالم الاعظم عند

نقطتين مشتركين بينهما مسافة بلديين مختصين بها نصف دائرة من كل منها

لمباين في الثاني عشر من اولي اوتنا واذ هو مرسوم من ان كل دائرة بين

عظمتين على السط كره فها يتقاطعتان بنصفين احداهما وهي التي

ياخذ منها الحركة فلذلك البروج على التوالي الى الشمال من معدل النهار

وهو جهة قطب القرب من كوكب جدى لتي منطقة الاعتدال الربيعي

لاعتدال المليون ويصو الى الربيع عند وصول الشمس لها في معظم

المعورة والاخرى لتي منطقة الاعتدال الخريفي لان الشمس اذا وصلت

اليها بعدد للملوان ويحصل الخريف في اكثر المعورة ويكون غاية بعد

عنده اعنى بعد دائرة البروج عن معدل النهار عند نقطتين اخريتين

لانها تتقارب عند غير مبتدءا من احد التقاطعين الى غاية ما ثم يتقارب

الى التقاطع الاخر ثم يتباعد الى غاية مثل ذلك لغاية ثم يتقارب الى

التقاطع الاول وهاتان الغايتان عند منتصف منصف الشمال و

الجنوبي كما شهد به العطرة السطية احداهما ما يلا الشمال وتسمى نقطة

الانقلاب الصنيع لا تقابل الزمان من الربيع الى الصيف عند وصول

الشمس اليها في اكثر المواضع من السكون والاخرى مما يلي الجنوب

وهو جهة القطب الاخر المعدل وتسمى نقطة الانقلاب الشتوي لا تقابل

الزمان من الخريف الى الشتاء عند حلول الشمس فيها في اكثر الاقاليم

يتبعني به لك اى بما ذكر من مقاطعات منطقة البروج المعدل

Handwritten marginal notes on the top left side of the bottom page.

Handwritten marginal notes on the middle left side of the bottom page.

Handwritten marginal notes on the bottom left side of the bottom page.

Handwritten marginal notes on the right side of the bottom page.

Handwritten marginal notes on the bottom right side of the bottom page.







تظهرها خطوط موهمة وقعت وقت التسمية في تلك الاقسام فتلحق  
 تلتزم كوكبا على صورة غم في قريني مقدمه الى المغرب ومع خسه  
 الى المشرق وظهور الى الشمال ورجلاه تما جنوب وقد انصبت الى خلفه  
 وثلثون اثنان وثلثون على صورة مقدم الثور مقطوع من سترته وقد  
 تكس راسه مقدمه الى المشرق ومخرجها الى المغرب ومن كواكب النجوم  
 والديوان والتمولين ثمانية عشر على صورة سبيبن عريانيين مقتضين  
 في جز الساء الى وسطها واساها في الشمال والمشرق وارجلها الى  
 المغرب والجنوب والسرمان تسعة على صورة مقدمه الى المشرق والشمال  
 ومخرجها الى المغرب والجنوب على اثن التوامين واللاس من سترته  
 على صورة وجهه الى المغرب وظهور الى الشمال واليزال الذي هو قلبها  
 ومنها الهلته وهي كواكب حبيبة متكاهة لفة من جملتها الظهور  
 الضيقة والغدراء مئة وعشرون على صورة جارية ذات حنجر  
 ارسلت ذيلها راسها الى المغرب والشمال وقدمها الى المشرق  
 والجنوب يد ها اليسرى متصلة مع جنبها واليمين مرفوعة حذو  
 سلكها وقد صبغت بها سبله واليزال الذي على كفاها اليسرى هو  
 السلك الاعول واليزان ثمانية على صورة ميزان كفاه نحو المغرب  
 وعموده نحو المشرق وللعقرب احد وعشرون على صورتها راسها  
 الى الشمال والمغرب وجبهتها نحو الجنوب والمشرق واليزال الذي  
 هو خبير هو قلب العقرب والواحي احد وتلكون على صورة كأنها جلد

انوار الجواهر في معرفة النجوم  
 اعداد النجوم

دابة الى العنق وهو في المشرق ثم يبرز من مغز العنق نصف  
 من عند الحنجر عليه عمارة ذات ذوايب وقد وضع السهم في قوسه  
 واغرق في التبع نحو المغرب واليحيى ثمانية وعشرون على صورة  
 النصف المقدم من حدى ذى قرينين راسه ويد او نحو المغرب  
 وظهور الى الشمال والها في كوخر سكة الى ذنها وساكب الماء اثنان  
 واربعون على صورة رجل قائم راسه في الشمال ورجلاه في الجنوب  
 متوجها الى المشرق ما ذا اليدين باحد هما كوز قد قلبه اضرب اليدين  
 الى مقام رجلية وجرى تحتها الى فم الحوت والسمكتين اربعة  
 وتلكون على صورة سمكتين قد وصل ذنب احد هما بذنب  
 الاخرى بخيط طويل من كواكب على قريح لبيح خيط الكتان حيا  
 وهي المتقدمة راسها الى المغرب وذنها الى المشرق وراس اخرى  
 الى الشمال وذنها الى الجنوب عند قر في الحبل وانما اظنبتا في  
 بيان هذه الصور اعانة للناظرين على معرفة النجوم في السماء ولا يذهب  
 عليهم ان هذا الكوكب دون الهمد مع متحركة بحركة الغالب لنا من فلا  
 محالة تنقل هذه الصورة عن مواضعها في تلك الاقسام وانما  
 فليس من ان يسموا كل قسم منها باسم صورة وقعت في محاذاته و  
 في زمانها هذا قد انقل او ايل كواكب صورة الحبل الى او اخر وجه  
 ولم يبق من صورة التوامين في برهما اتقادها لكن الاولى الثانية  
 على التسمية الاولى لتلايق حنيط الحاسب المبنية على الارصاد



ولهذا اي كالاختيار والانتظام بالبروج للثلاث من اول الارتفاع  
 بفلك البروج وبالسطح الموهومة لهذه الدوائر تعظم الاطلاك  
 المثلثة والفلك الاعظم ايضا اذا وضعت قاطعة للعالم باشي تحترجها  
 واقسام الفلك الاعظم هي البروج المعبرة ولهذا يسمى بعض ارباب  
 الحقيقة بفلك البروج ومنها اي من العظام دائرة الافق وهي دائرة  
 عظيمة تفصل بين ما يرى من الفلك وبين ما لا يرى منه اعلم ان الافق  
 وهي تطلق على ثلث دوائر احدها دائرة عظيمة ثابتة بقوم الخط  
 الواصل بين سمتي الراس والقدم عمودا عليها وتسمى الافق الحقيقي و  
 الثانية دائرة صغيرة ثابتة تماسا لارض من فوق موازية للافق الحقيقي  
 وتسمى الافق الحسي والثالثة دائرة ثابتة يرتسم محيطها من طرف خط  
 يخرج من البصر الى سطح الفلك الاعظم مما مثالا للارض اذا ادبر ذلك  
 الخط مع ثبات طرفه الذي في البصر ومماسه للارض وتسمى الافق  
 الحسي ايضا وهي قد تكون عظيمة وقد تكون صغيرة اذ ربما ينطبق  
 على الاولى وربما تقع تحتهما او فوقها وتحت الثانية بحسب اختلاف  
 قامة الناظر وهي الفاصلة بين ما يرى وبين ما لا يرى حقيقة اما الاول  
 فقد يفصل بينهما وقد لا يفصل واما الثانية فلا يفصل ولا يخفى  
 ان ما ذكره الحق لا يصلح تعريفها الا اذا حصل العظم او الفضل  
 عليها هو اعلم من الحقيقة والتقريب وحمل كلاهما على التقريبي فعلى الاول  
 يكون تعريف للافق الحسي بالمتجه الثاني وعلى الثاني يكون للافق

الحقيقي

الحقيقي وعلى الثالث للافق الحسي بالمتجه الاول لكن الحقيقي الثاني بالمتجه  
 فظهر ما ذكرنا خافيا قليل من انه لا يخفى ان ما ذكره الحق هو الافق  
 الحسي بالمتجه الاول وبما نسبته اليها يعرف الطلوع والغروب لكل ما يطلع  
 ويغرب اذ طلوعه هو وقوعه فوقها بعد ان كان تحتهما وخرجه بعكس  
 ذلك وقيلها هاتين نقطتان هما سمتي الراس والقدم لان الخط الواصل  
 بينهما المار بمركز العالم عمودا عليها كما عرفت فيكون طرفاه قطبيها اذ  
 دائرة على سبط ككرة يخرج من مركز الكرة عمودا عليها وينفذ في الجنتين  
 فتؤبر بقطبيها بالثامن من اعلى اكرثا وذو سبوس فان وقعا على  
 المعتدل فالافق يسمى بالافق المسقيم وان انطبقا على قطبيها يسمى بالافق  
 الرجوى وان لم يكن هكذا ولا ذلك يسمى بالافق المائل وينصف  
 معتدل النهار وان لم يكن اياها بقطبين يقال لاحدهما نصفه المشرق  
 ووسط المشرق ووسط الاعتدال الظلمة نصفه الاعتدال منها  
 ابتداء لان الشمس اذا طلعت منها يعتدل للليل والنهار وللغروب نصفه  
 المغرب ووسط المغرب ومغرب الاعتدال مثل ما مر ويقال  
 للخط المسقيم الواصل بين اخط المشرق والمغرب وخط الاعتدال و  
 الاستواء والذوا والصفار والموازية لها اي لدائرة الافق يقال  
 لها المقطعات مما كان منها فوقها تسمى مقطعات الارض وقاع وما  
 كان تحتهما يسمى مقطعات الاخطات وما ومنها اي من العظام دائرة  
 نصف النهار وهي دائرة عظيمة تمر بقطبي العالم وسمتي الراس والقدم

الافق الحقيقي



وهي الفاصلة بين نصف الشرق والغرقي من لفلنك بل بين الصاعد  
والهابط بالقياس الى كوكب الاولى فيما يتعين فيه الشرق والغرب  
ويحصل الصعود والهبوط بها واعرض على هذا التعريف بان غرضنا  
لصدرة في عرض سبعين على دائرة الميل والارتفاع بل على دوران  
غير متناهية ليس يثني منها دائرة نصف النهار واجيب بان  
تعريف لنصف نهار غير عرض سبعين وظاهر هذا الجواب لا يصدق الا  
زيادة في الاعراض اذ تحصيل المعرفة يزيد في عموم المعرفة العام  
الا ان يعتبر هذا القيد في التعريف وقيل لو زيد فيه قيد وهو بحيث  
يكون وقت وصول الشمس اليها منصف ما بين طلوعها وغروبها  
لكان جامعاً وما نعلم الا انه لا يصدق في عرض سبعين الا على ارض  
واحدة وفيه بحث لانه ان يكون المعنى انهما كلما وصلت اليها يكون  
منصف ما بين طلوعها وغروبها اذ قد يكون اذا وصلت اليها  
يكون منصف ما بين طلوعها وغروبها او لا يكون منصف ما بين  
طلوعها وغروبها الا وقت وصولها اليها فبذلك تلتزم احتمالات  
لا يتسليم التعريف على شيء منها سواء كان المراد بالمنتصف الحقيقي او  
الحقيقي اما على الاول فلا ندر لا يصدق على نصف نهار كثير من المواضع  
مثلاً كعرض سبعين وغيره واما على الثاني فليصدق على دوران  
كثير في عرض سبعين واما على الثالث فلا ندر لا يصدق على نصف  
نهار في غير عرض سبعين ان اريد بالمنتصف المنتصف الحقيقي

وعلى نصف نهارين اسماً ان اريد بالحق فالاشبه ان يخضع  
التعريف بنصف نهار غير عرض سبعين كما مر ولا بأس به اذ هي  
في عرض سبعين لا يتعين فلا يتربط علينا القواعد الباقية عشرة  
على اعتبارها او يتربط على حاله ولا يلزم ان كل من تلك الدوائر  
نصف نهار عرض سبعين وانما سميت بها لان النهار تنصف  
حسب ما بين وصول الشمس اليها فوق الاقوى في الاكثر لان منصفه  
لا يكون الا حين وصولها اليها لما عرفت وطلبها هاهنا فقط الشرق  
والمغرب لمرورها بقطب المعدل والاقوى وتنصف دائرة الاقوى  
بنقطتين تدعى احداهما نقطة الجنوب وهي التي في تلك الجهة والاخرى  
نقطة الشمال كل ذلك في غير عرض سبعين ويقال الخط الواصل  
بينهما خط نصف النهار وخط الزوال وخط الجنوب والشمال وهذا  
الخط وخط الشرق والمغرب يتجزآن في سطوح الرضات والرخا  
المتخذة من رخامة او نحاس وغيرها العرض معين مستقيمة او  
مندورة مخطوطة مخطوطة منها خط الزوال والاعتدال يتوصل بها الى  
كثير من الاعمال كعرفة الارضات والارتفاعات والاطلال وغيرها  
ومنها اي من العظام دائرة الارتفاع سميت بها لان قوس الارتفاع  
ماخوذة منها كما يجيء ويسمى ايضا الدائرة السميتة ويسمى  
عن قرييب وهي دائرة عظيمة يمر بجمعي الراس والقدم وبطرف الخط  
من مركز العالم الى سطح الفلك الاعلى ما ندر كوكب او الشمس

تلك الاماكن



بل باية نقطة تقضى على الغلك اذا التخصيص بخلاف بما عير التعريف  
ولا يذهب عليك ان يرد على ذلك التعريف مثل ما اورد على تعريف  
نصف النهار لصدقة تخمين كون النقطة على سمت الراس او القدم  
على دوائر عرض متناهيين ليست دائرة الارتفاع الا واحدة منها  
ويقطع دائرة الافق على زوايا قائمة لما بين في السادس عشر  
اولى اكر تاو ذوسوس من ان كل دائرة عظيمة تقطع دائرة اخرى  
على كرتة ويرتبطها فهي تقطعها بضعين وعلى زوايا قائمة بتطبيق  
على ثابتين بل منطبقين على دائرة الافق على حسب انتقال الكواكب  
او الشمس بل النقطة المرفوضة لو كانت منقبة الافق خط الاستواء  
اذا كان ملاذ تلك النقطة المعدل فانها لا ينتقلان اصلا انه لا يمكن  
تلك النقطة متحركة الا بالحرارة الاولى وحشا ان كانت متحركة بغيرها  
ايضا وكذا نظرها وهما نقطتان على الافق حيث يصيرها وبالنقطتين  
المذكورتين ارباعا ينتقلان عليه بحسب انتقالها من النقطتين  
وكل واحدة منهما نقطتها لكونها على سمت لظل ولهذا السمي  
هذه الدائرة بالدائرة التسمية والخط الواصل بينهما بخط السميت و  
القوس الكائنة من دائرة الافق الواقعة بينهما اي بين احداهما وبين  
احدى نقطتي المشرق والمغرب بشرط ان لا تكون اكثر من ربع  
لا بشرط ان يكون اقل من الربع اذ قوس السميت قد يكون ربعا ليس  
قوس السميت وما بينهما وبين احدى نقطتي المغرب والمشرق بشرط

تلك

ان يكون اقل من الربع لسمي تمام السميت وقد ذهب طائفة العكس  
ذلك وهذه الدائرة اي دائرة ارتفاع كل نقطة اذا لم تكن تلك  
النقطة ثابتة او لم يكن ما دة سمت الراس او القدم ينطبق على ما  
نصف النهار في اليوم بليلة على اصطلاح عليه ككتاب مرتين مرة  
عند وصولها الى التقاطع الاعلى بين مدارها ودائرة نصف  
نهارها مرة عند الوصول الى التقاطع الاسفل لان احداهما  
عند وصولها الى دائرة نصف النهار فوق الافق والاخرى عند  
وصولها اليها تحت الافق اذ لا يستقيم فيما لا يغرب وكذا فيما  
لا يطلع وما اذا كانت النقطة ثابتة كالقطبين فدائرة ارتفاعها  
منطبقة على دائرة نصف النهار دائما ولما اذا كانت ما دة  
سميت الراس او القدم ففي خط الاستواء لا انطباق اصلا  
وما في غيره فينطبق عليها في اليوم بليلة مرة لا مرتين ومنها  
دائرة اول السموت وهي دائرة عظيمة تسمى الراس والقدم  
وتنطبق المشرق والمغرب ولهذا تسمى دائرة المشرق والمغرب  
ايضا وضباها نقطتا الجنوب والشمال لمرورها بقطبيهما  
ودائرة نصف النهار وتقاطع دائرة نصف النهار على سمت  
الرأس والقدم لمرورها بهما وهي لقاصلة بين لنصف الجنوبي  
والنصف الشمالي وتنقسم كرتة العالم بها وبداية نصف النهار  
والافق بثمانية اقسام مساوية اربعة منها فوق الافق واربع



منها تحته وانما سميت بفلك اى باقول السموت لان دائرة الارض  
 اذا انطبقت عليها وذلك عند كون القطعة التي تمر وايرة ارتفاع  
 بها عليها كانت دائرة الارتفاع ليس لها قوس سميت لانطباق  
 نقطتي السموت على نقطتي المشرق والمغرب فلا يحصل قوس سميت  
 ولا تمامها اذ صبت لاسمت لتمام ولهذا سميت ايضا بالدائرة  
 التي لاسمت لها واذا اخذت في مقارقتها ابتداء وحدوث السموت  
 ويتزايد الى ان يصير ربعا وحينئذ يكون هناك السموت فاذا  
 هذه الدائرة مبدل للسموت ومارة باولها وهي في الافق المقيم  
 تنطبق على المعدل واما في الافق الرجوى تقطع مع جميع المدارات  
 الموازية له بضعفين على زوايا هكليم قائمة بالسادس عشر من اولى  
 اكرتا ووزوسوس واما في الافق المائل تقطع مع بعض المدارات  
 لاعلى قوام والاروت بقطبها لما يتبين في الرابع عشر من اولها  
 وذوسوس ان كل دائرة عظيمة على بسطة كوة تقطع دائرة اخرى  
 على زوايا قائمة فهي تمر بقطبها وتماس مدارين متساويين اذ كل دائرة  
 عظيمة على بسطة كوة مائلة عن دائرة اخرى فهي تماس دائرتين متساويتين  
 متوازيتين للدائرة التي هي يالدها عنها بالثامن من ثمانية الاكبر للملك  
 الذي يماسها اى دائرة اول السموت يسمى مدار ذلك الجبل الذي غدا  
 المدار مقار سميت راس اهلها مدار تمر به ومنها دائرة الميل  
 وهي دائرة عظيمة مادة بقطبي معدل النهار والليل ان قوله وتعرف

بها بعد الكوكب عن معدل النهار وسيل فلان البروج عن معدل النهار  
 من تمام التعريف اذ القوس اخذت في تعريفها المروية بجزء من فلان  
 البروج او كوكب ما ولهذا سميت بدائرة الميل ودائرة بعد الكوكب  
 عن معدل النهار واعلم ان الميل اذا اطلق يراد به الميل الاول لكنه  
 لما كان يطلق على معنى اخر ايضا نية على ما هنا وقال اعني الميل  
 الاول وسمي عرف في باب القصة انه والكوكب الميل الذي يعرف بهذه  
 الدائرة الميل الاول سميت بدائرة الميل الاول ايضا واعلم ان هذا  
 المقام يقتضى بطلان الكلام اذ زلت فيه اقدام كثير من العظام  
 فنقول البعد بين الشبتين انما يطلق على اقصر المسافات بينهما اذ على  
 مسافة لا اقصر منها لاعلى اول قطب الاخرى ان بعد المركز من  
 المحيط هو نصف القطر مع انه ليس اقصر المحطوط الموصل بينهما فظن  
 منه ان ما قيل من ان بعد النقطة عن الخط هو اقصر خط يخرج من تلك  
 النقطة الى ذلك الخط الذي لا يصحح لا يصح على ملاقة واذا علمت  
 هذا فاعلم انهم لما ارادوا معرفة بعد جزء من فلان البروج او بعد  
 كوكب اعني بعد راس خط يخرج من مركز العالم ما قارب من الكوكب  
 الى محيط الفلك الاعظم عن المعدل فوضوا دائرة تمر بقطبي العالم  
 والجزء اذ الكوكب وقالوا ان القوس الواقعة بينه وبين راس الخط  
 بشرط ان لا يكون اكثر من الربع هي بعد الكوكب عنه وانما خبر  
 بان هذه القوس في الصور بين لبيت هو البعد حقيقة اذ وترها



اقصر منها لكن لما لم يكن بين كل من ذلك الجزء وراس خط و بين المعدل على بسيط الفلك خط اقصر منها اطلق البعد عليها و  
لان راس خط مثلا ان وقع على قطب المعدل كان جميع القطب  
بينه وبين المعدل مساويا لوقوس البعد بل يكون كل منها صغره  
لان يكون نعتك المراد لا يتعين دائرة ميله ولا باس برهان  
يقع عليه كان كل من القطبي لواقعة بينهما اطول من قوس البعد  
لانها ان لم تكن اقصر من الربع فقط وان كانت اقصر فلا تهاج  
تكون زاوية عظمى في المثلث الحادث منها ومن قوس البعد والمثلث  
المحصورة من المعدل بين طرفيها لما ثبت في الخامس والعشرين من  
اكرمانا لا وس من ان كل مثلث احدي زواياه ليست اصغر من  
وكان الضلع الذي يوترها اقل من ربع وكذا للضلع اخر منه فكل  
واحده من الزوايين الباقيتين اصغر من قائمه و قد بيني في السابع  
منها ان الزاوية العظمى من المثلث يوترها الضلع الاطول هذا اذا  
اعتبرت الضلع من العظام واما اذا اعتبرت من الصغار فلا انه اذا  
فرضنا دائرة عظيمة يمر بقطبها يكون القوس لواقعة من هذه  
بينها اقصر منها لا تتجاوز وترها وكونها من الصغرة ازيد  
منها غلاب الاخرى وقد عرفت انه لا قوس من العظام اقصر من  
البعد فلا قوس من الصغار ايضا اقصر منه بل لا يكون مساويا له ولما  
المخطوط المنحنية الغير القزجانية فالنقطة السميته بان كل انهما

لا يكون

اطول

اطول من قوس من عظيمة واقعة بين طرفيه فثبت انه لا خط على  
الفلك بين راس الخط والمعدل اقصر من قوس البعد وذلك لما  
اردناه ولما ما قيل من انها اقصر المقص التي من العظام تقع ما فيه  
من تخصيص يدل على صيق العظمن ليس بصحيح كما عرفت وهذا  
ما تيسر لنا في هذا المقام واعدت اعلم بحسب الخال ومنها دائرة  
العرض وهي دائرة عظيمة تمر بقطب البروج وبطرف الخط الحادث  
من مركز العالم الما ويركز الكوكب او بجزء من فلك البروج الى سطح  
الفلك لاهلي ويعرف بها عرض الكوكب وهو بعده عن فلك البروج  
ولهذا سميت بدائرة العرض ولا يخفى انه لو كان كوكب على قطب  
البروج لم تعد دائرة عرضه ولم يتعين وكذا يعرف بها الميل  
الثاني لفلك البروج عن معدل النهار ويسمى عرضه ايضا ولهذا  
يسمى هذه الدائرة بدائرة الميل الثاني ايضا وهي اخيرة العظام  
وهي تقع على اذكرة المخمسين منها لا يلاحظ في توجهها السفليات  
ثلث منها اشخاص وهي المعدل وفلك البروج والمادة باقطب  
والباقيتان وهما دائرة الميل والعرض مع الاربعة التي يلاحظ في  
توجهها السفليات وهي الافق ودائرة نصف النهار والارتفاع  
داول السموت انواع لها اشخاص غير متناهية واول السموت  
انواع لها اشخاص غير متناهية الا ان الافق لا يعد في موضع  
واحد وكذا دائرة نصف النهار والارتفاع واول السموت بخلاف



الثقة بالبقية غيران وارث في الميل والعرض تعيينان بحسب نقطة نقطة  
سوى لا قطاب دون دائرة الارتفاع ولما فرغ من ذكر الدوائر العظيمة  
المشهوره شرع في ذكر الصغار المشهوره وقال ومن الدوائر المشهوره  
الدوائر الصغار المشهوره المرتبطة بدوائر القطر كما نرى في انحناء افلاك  
السيارة اوجوزها وفي بعض النسخ بحسب مركز الكوكب او الفلك والراد  
واحد وهي اما مرتبطة على بساط الاكبر على سطوحها واما مرتبطة  
لاعلى بساط المرتبطة على البساط هي المرتبطة من حركه مركز الشمس  
على محيط الفلك لخارج المركز والمرتبطة من حركات مراكز المدورين  
على محيطات الافلاك الحاصلة ومن حركات مراكز الكواكب على محيطات  
افلاك المداور وانما جبر بان هذه الدوائر لا ترتبط على سطوح  
تلك الافلاك بل في انحنائها وكيفية حكم ما على المحيط لا تحاد  
مركزها وكون احداهما في سطح الاخرى لا يصلح سببا لتخصيص  
بانهما مرتبطة على بساط دون الاخرين لكونها انضمام في ذلك  
الحكم بالوجه المذكور اللهم الا ان يكون ذلك تسمية على سبيل  
الاصطلاح ولا مشاخر فيه وكل دائرة منها هي من المرتبطة على  
البساط تسمى باسم الفلك الذي ترتبط على محيطه فالمرتبطة من حركه  
مركز الشمس على الفلك لخارج المركز تسمى بالفلك لخارج المركز والمرتبطه  
من حركه مركز المدور على الحوامل تسمى بالافلاك الحاصلة والمرتبطه  
من حركه مركز الكواكب على المداور تسمى بالافلاك المدور وتسمى

لحال

لحال باسم الحامل وهذه الافلاك الحاصلة ومنطقة الفلك الحاصل  
والا نسب عدم ذكرها او ذكر منطقة المدور ايضا اذا فرضت قاطبة  
لها احدت في سطوح الافلاك الممنلة وفلك البروج والفلك  
دوائر بعضها عظيمة كما نرى في سطح الفلك الاعظم وبعضها اعظم  
كغيرها تسمى الافلاك الممايلة ليلها عن فلك البروج ولكن حركه  
الافلاك التي ارتبطت هذه الدوائر منها او لا على قطاب عرض  
البروج وقطب العالم فيكون اقطابها مابعد عن اقطابها وحركتها  
ما تسمى بحركه الفلك البروج او الفلك الاعظم وعنهما جميعا بل يكون  
تلك الافلاك مابعد في حركه فسمى هذه الدوائر باحد هذه  
الاعتبارات مابعد وهذه الافلاك الممايلة الحاصلة في سطوح الفلك  
تقاطع الدوائر المعادة بالافلاك الممنلة على نقطتين متعا بلتين  
لكونها عظاما كالمثلثات بالنسبة الى مركزها فيكون نصفها شماليا  
منها بل من منطقة البروج لكونها في سطحها والنصف الاخر جنوبيا  
احدهما وهي مجاز مركز تدوير الكواكب عن دائرة البروج الى الشمال  
تسمى بالراس والاخرى بالذنب لانهم شبهوا الشكل الحاد في بين  
نصف المائل والمائل من الجانب الاقرب بالتي تسمى فيكون احدى النقطتين  
رأسا والاخرى ذنبا وانما صارت الاولى رأسا لكونها اسرف  
اذا الراس سعد والذنب نحس واعلم ان هذا التعريف للبروج مخصوص  
بالذنب في الزهرة وهو ايضا مجازها الى الشمال وبالراس في العظام



لاندر ليس مجازة الى الشمال كذا فيه فلا تميزه الراس عن الذنب فيها  
 بهذا التعريف بل الراس في الزهرة مجازها الى الاوج وفي عطار  
 مجاز الى الخصيف والذنب على خلاف وسيتم لك انما  
 والدواير المرشحة لا على البسيط هي المرشحة من مركز الحمل لعطار  
 والقرح تجريك المدبر حامل عطار رد بل مركز حول مركزه وتجريك  
 المائل حامل القرع بل مركز حول مركزه وتسمى هذه المرشحة في كل  
 عطار رد والقرع بالفلك الحامل لمركز الحمل اذ مركز الحمل بل وسا  
 على محيطها واعلم ان الاقصار على الدواير كاف للتناظر في البرهان  
 كما قصر عليها صاحب الجسطي وسمى هذا العلم هيئة غير مجيبة  
 اما المتأخرون فحيت حاولوا تجريد المسائل من الدلائل وجب  
 لهم ايراد الافلاك مجسمة وبهذا الاعتبار يسمى هيئة مجسمة فالمقتصر  
 عليها يقتصر من من تلك التاسع والتاسع على دويرين متقاطعين  
 هما سطقتاها ويوردون الشمس وايرتق المثل والخارج مماشا  
 للمثل في الاوج على اصل الخارج واما على اصل التدوير ويوردون  
 تلك دواير الحامل المعافق المركز والخارج متقاطعين والتدوير على  
 ان مركزه على محيط الحامل ويكون افلاكها غير المجيبة على اصل الخارج  
 ا بسط ما لاليه بطليموس وتبعه الجيوس والقرار ربع دواير المثل و  
 المائل المتقاطعين والحامل مماشا للمائل على الاوج والتدوير على ان  
 مركزه على الحامل ولا يوردون الحامل لمركز الحمل لكونه في حكم المائل

وغيره

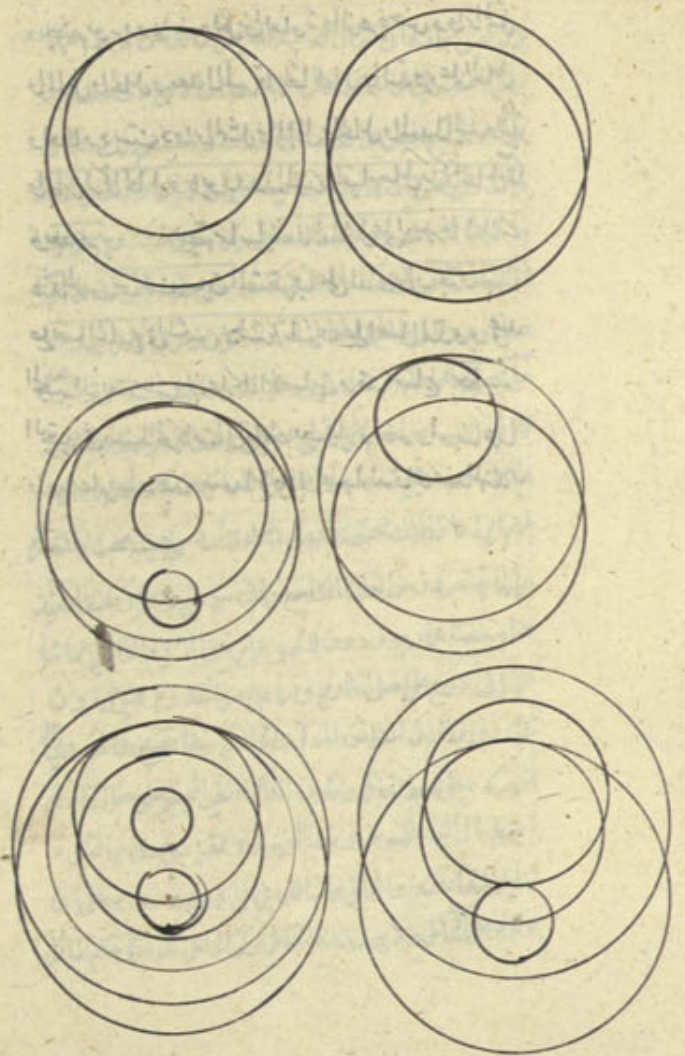
وبعضهم يوردونه ايضا ولكن من العلوية والزهرة حتى دواير المثل  
 والمائل والحامل ومعدل المير قاطعا للحامل والتدوير على الحامل  
 والعطار ودمت دواير المثل والمائل والحامل والمعدل المير والتدوير  
 والحامل لمركز الحمل ولا يوردون المدبر لقيام حامل مركز الحمل قاطعا  
 وبعضهم يوردونه ايضا مماسا للفلك المائل على اوجها لافلاك  
 عند الجيوس من المهندسين المقتصرين على الدواير بقرع وتلقون  
 على اصل الخارج في الشمس وخمس وتلقون على اصل التدوير عند  
 المجتهد اربعة وعشرون على كلا الاصلين وقد اصاح اصحاب  
 التجميع في صنبط الحركات الى افلاك بعين عليهم تصور اوضاعها  
 واهل اعلم بها وهذه صور الافلاك بحسب لدواير عند المهندسين





الباب الرابع من المقالة الاولى في لغة المتداو له من حساب الضاعه  
القوس وضاة من محيط الدائرة سواء كان تسعين جزءا او اقل او اكثر  
فان نقصت تلك القطوع بعين جزء امن اجزاء التي يكون بها  
تمام تلك القوس ومثاله ما سلف من قوس السميت وتمامها كان  
القوس الواقعة من الافق بين كل نقطتين متجاورتين من النقط الاثني  
التي هي نقطة المشرق والمغرب والجنوب والشمال تتوزع جزا اذ  
الافق صار فيهما ارباعا فاذا فرضنا ان قوس السميت الشرقي في  
الجنوبي مثلا واخر الجنوب جزا تكون تمامها التي بين نقطتي السميت و  
الجنوب اربعين جزءا وهو فضل تسعين على قوس السميت اعني خمسين  
واعلم ان المسكون من الارض له امتداد وطول بين المشرق والمغرب  
وهو طول امتداد ارضه ومبداه عند البو نافع من منتهى العارة في جنبا  
المغرب وبعد البلد عن ذلك ليبدأ اعني بعد نقطة تقاطع دائرة  
نصف نهاره مع المعدل فوق افق عن نقطة تقاطع دائرة نصف  
نهار المبدأ معارضه فوق افق على التوالي يسمى طول البلد وتماجه  
الجهوري في ذلك فقال المس طول البلد قوس من معدل النهار فيما  
بين دائرة نصف النهار باخر الكهارة فلما كان اخر الكهارة سادقا  
على المنهى الغربي والشرقي عتين واربعين قوله اعني بعد طول العارة  
من المغرب وستعرف في المقالة الثانية انه ساحل البحر الغربي عند

ششم





البيض وجزاير وانغلة فريد اخرين وبين دائرة نصف النهار  
 ذلك للبلد ولا يخفى ان هذا التعريف غير صالح والصواب ان يقال  
 ان هوس من معدل النهار يتبدل من تقاطع الخطوط في مع دائرة  
 نصف نهارها واما العالم من جهة المغرب ويشرق الى تقاطعها  
 مع دائرة نصف نهار البلد على التوالي واما الهند فالبلد اعظم  
 عنى العارة في جانب الشرق والتعريف على وجه يعرف بالمقار  
 الى ما ذكرناه من مطالع كل هوس من تلك البروج بين ما وصلوا  
 من معدل النهار وتلك القوس من تلك البروج حتى يطول وكذا  
 مغارب كل هوس من تلك البروج حتى تغرب معان المعدل هي  
 غوارب ويكون مطالع في خط الاستواء لا يحال له قوسا محصورة  
 بين دائرتين كدوائر الليل ما بين جرتي الطوالع لان اقطب ما  
 يقطب العالم اذا المعدل تم تقطبه فهو ايضا دائرة من دائرة الميل  
 اذا اعتبر مرورها بلكوك او بجز من تلك البروج وههنا قد  
 مرورها بجز منه وتوجه ان تقرب جزان احدهما من تلك البروج  
 والاخر من المعدل على الافق الشرقي وتقرض دائرة ميل تطبق  
 على الافق فاذا ارتفع الجزء ان بحركة الكواكب ارتفع نصف دائرة  
 الميل المقرونة وهو الذي كان منطلقا على الافق الشرقي فتصير  
 وبين الافق الشرقي هوسان احدهما من تلك البروج والاخرى  
 من المعدل ولا شك ان البرية مطالع للاولى اذ قد طلعا

مطلع هوس البروج وهو ربع مطالع  
 وهو مثل النصف الذي هو معدل النهار  
 ارجح ان يكون ارباعا

من

معا وانها محصورة بان بين دائرتي ميل احدهما تلك المقرونة  
 والاخرى الافق فيكون المطالع في خط الاستواء محصورة بين  
 دائرتين من دوائر الميل اعني يكون ما بين دائرتي الميل بل بين  
 نصفهما المتحدتين يقطب العالم من معدل النهار مطالع لما بينهما  
 بل بين ذلك النصفين ففهما من تلك البروج وقابلة الفانية  
 الاشارة الى ان المطالع المحصورة بين دائرتي الميل مطالع اى قوس  
 من تلك البروج ويمكن ان يكون فيه اشارة الى ان المراد  
 من كون المطالع في خط الاستواء محصورة بين دائرتي الميل ان  
 كل ما بين دائرتي الميل معدل النهار مطالع لما بينهما من تلك البروج  
 في خط الاستواء الا ان كل مطالع في خط الاستواء محصورة بين  
 دائرتي ميل فان مطالع النصف لبيت كذلك هذا في خط  
 الاستواء محصورة بين دائرتي ميل فان مطالع النصف لبيت  
 هذا في خط الاستواء واما في غيره سوى عرض معين فيكون  
 مطالع كل قوس محصورة بين دائرة الافق وبين دائرة اخرى  
 عظيمة تمامها من المدارات الايدية المظهور وتم يعطى تلك القوس  
 لابين النصف الشرقي من الافق المار باحد طرفي القوس وبين دائرة  
 تم تقطبي الجنوب والشمال ويعطى فيها الاخر الا يرى ان راس  
 السطبان متلافي بلدة اقامتها هذه سمرقند صينيت وحصن و  
 اليها اذا وصل الى دائرة نصف النهار كان الجزء الذي طلعت معه



من المعدل ممتداً نحواً إلى جهة القرب فلا يكون مطالع القوس  
 المحصورة بين الافق الشرقي ودائرة نصف النهار ونحوه  
 بينهما مع ان دائرة نصف النهار هي المارة بنقطه الجنوبي والشمالي  
 وبطرف القوس المذكور وعلم انه لا يلزم ان يكون مطالع قوس  
 من ذلك لبروج قوساً من المعدل بل قد يطالع مع قوس من ذلك  
 البروج سواء كانت نصفاً او اقل واكثر بحسب المواضع تمام المعدل  
 وقد تطلع مع نصفه نقطة منه في بعضها وسيبها اليه انتم ولعل  
 المصنف انما قال مطالع كل قوس من ذلك البروج ما يطالع معها من المعدل  
 ولم يقل قوساً يطالع معها لهذا المعنى وقيل لغايبه على المطالع في  
 جميع ما ذكرنا من مطالع الجزء من ذلك البروج قوس من معدل النهار  
 بين راس الحمل والجزء الذي يطالع منه اي من المعدل مع ذلك الجزء  
 الذي هو من ذلك البروج على التوالي في الاكثر فان مطالع راس  
 الجوزاء مثلاً في كثير المواضع قوس من المعدل بين راس الحمل والجزء  
 الذي يطالع منه مع راس الجوزاء على التوالي وذلك عند الجرمين  
 واما بعضهم فقد ذهب الى ان مطالع الجزء هي قوس من معدل النهار  
 بين نظيرة الانقلاب الشتوي وبين الجزء الذي يطالع منه مع ذلك  
 الجزء من ذلك البروج لغايدته تظهر في الاعمال وقيل مقاربه الجزء  
 على مطالعه وعلم ان كل جزء له مطالع سوى راس الميزان فان مطالع  
 في خط الاستواء يحالف مطالعه في غير وقت التقاوت بين المطالعين

يسمى تعدل النهار ولدن للجزء فاشا واليه المصنف بقوله تعدل النهار  
 من ذلك البروج هو الفضل بين مطالعه بخط الاستواء وبين مطالع  
 بالبلد المفروض ولما كان في تحيله نوع خفاء ونحوه بمثال وقا  
 وتمثل لذلك مثلاً اذا كان راس الجوزاء مائلاً المشرق في افق عبر  
 خط الاستواء من الافاق الشمالية في معظم المعمورة وفرضنا دائرة  
 من دوائر الميل تمر به اي براس الجوزاء وتقاطع معدل النهار  
 تحت الافق حدث مثلت بعرضه فوق الافق وبعضه تحت المعدل  
 اضلاصه ميل راس الجوزاء وهو القوس الواقعة من دائرة الميل  
 بين راس الجوزاء وبين المعدل من الجانب الاقرب وسنصرف  
 الميل في هذا الباب انتم ونحن قد استوفينا في ما دللنا من  
 الافاق قوسان بين دائرة الميل وبين نقطه الاعتدال الربيعي  
 احدهما من ذلك البروج ويسمى بدرج السواء لانها قوس تحت  
 وينسب اليها مطالعها المحلقة والاخرى من معدل النهار وهي  
 مطالع قوس البروج التي بين الاعتدال الربيعي ودائرة الميل  
 بل مطالع راس الجوزاء بافق خط الاستواء لان دائرة الميل  
 المذكورة افق من افاق خط البلد الذي فرض راس الجوزاء عليه  
 يقسم هذا المثلث الى مثلين احدهما فوق الافق ويحيط به سعة  
 المشرق اي سعة شرق راس الجوزاء في ذلك الافق وسنصرفها  
 اي سعة المشرق في هذا الباب وهي ههنا هي القوس الواقعة من افق



بين رأس الجوزاء ومطلع الاعتدال من الجانب الأول وقوس البروج  
المذكورة التي كانت اصلا صناع المثلث الاعظم وقوس من معدل  
النهار بين نقطه الاعتدال الربيعي وبين الافق وهي مطلع قوس  
البروج المذكورة بل رأس الجوزاء بافق البلد ولا يخرج عنها  
من ضلع المثلث الاعظم الذي هو الطالع بافق خط الاستواء <sup>المثلث</sup>  
الاخر تحت الارض ويحيط به سعة المشرق المذكورة <sup>المثلث</sup> وميل رأس الجوزاء  
المذكور وقوس من معدل النهار ما بين الافق وبين نقطه التقاطع  
بين دائرة الميل وبين معدل النهار وهي فضل ضلع المثلث الاعظم  
الذي هو مطلع رأس الجوزاء بخط الاستواء على ضلع المثلث المذكور  
فوق الارض الذي هو مطلع الجوزاء بالبلد وهذه القوس التي هي من معدل  
النهار هي فضل المذكور تعدل بها رأس الجوزاء في ذلك البلد  
لما عرفت من انها هي الفضل من مطلع رأس الجوزاء بخط الاستواء  
وبين مطلع الجوزاء بالبلد فبقدر هذا الفضل يتقدم طلوع الشمس  
في البلد اذا كانت في اول الجوزاء على طلوعها في خط الاستواء  
ايضا موضعها عليه يكون طول البلد فان رأس الحمل فيما  
يطلع في آن واحد ثم ينبغي ان يتحرك الكواكب بمقدار مطلع رأس الجوزاء  
في البلد حتى تطلع الشمس فيه وكذا ينبغي ان يتحرك بمقدار مطلع الجوزاء  
في خط الاستواء حتى يطلع فيه ولما كان مطلع الجوزاء في البلد اقل منها  
فخط الاستواء يتقدم طلوعها فيه على طلوعها في خط الاستواء

بقدر

بقدر فضل مطلع الجوزاء على مطلع البلد واذا كان رأس الجوزاء مما  
يلي المغرب على افق البلد يكون اول الحمل تحتية ويحصل مثلث تحت  
الارض احد اضلاعه سعة مغرب رأس الجوزاء والاخر ان قوس  
بين الافق واول الحمل احد بهما من ذلك لبروج المسماة بدروج الطول  
والاخرى من المعدل وهي مغارب رأس الجوزاء في البلد فاذا <sup>صنعت</sup>  
دائرة ميل تسمى بقطب المعدل تحت الارض فيما بين الافق ورأس  
الحمل فالقوس الواقعة منه بين رأس الحمل ونقطه التقاطع هي <sup>معدلة</sup>  
رأس الجوزاء في خط الاستواء والواقع بينهما وبين الافق فضل  
مغارب البلد على مغارب خط الاستواء فيتأخر المغرب في البلد  
عن الغروب في خط الاستواء بقدر ذلك لفضل فاذا نقصنا مجموع  
فضلي المطالع والمغارب من نهار البلد يتعدل بها خط الاستواء  
فتعدل نهار رأس الجوزاء في الحصة هو مجموع الفضلين الا انهم ستموا  
فضل المطالع <sup>بفضل</sup> بهذا الاسم لان التعديل يعرف بمعرفة تساوي الصا  
الفضلين ولما كانت لافاق المايه يختلف قطعها مثل هذا المثلث  
الحادث في العرض المذكور باختلاف عرض البلد ان كان البلد كلما  
كان عرضته ازيد يقلع افضه هذا المثلث بحيث يكون الفضل بين  
مطلع الجوزاء ومطلع خط الاستواء اعظم يجب ان يكون المطالع  
في تلك الافاق يختلف فيما بينها باختلاف العرض ولها يتخلف  
النسب فيها واعلم ان الكلام المذكور في هذا المقام انما يتيمم فيما لا





يبلغ عرضه تمام الميل الاعظم واما في غيره فاما لمطالع فيه مكنى <sup>منقطع</sup>  
في هذا السلك ومن تقر عليه تصور ربي ما ذكرنا في بيان الفصل  
بنى المطالعين والمعارين فليس حج الى هذين الكلمتين

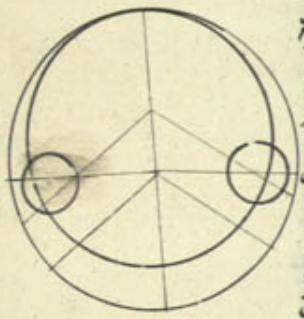


وسط الشمس على ذكر صاحب لتصوره قوس من فلك البروج ما بين  
الحددين واسم خط يخرج من مركز فلكها الخارج المكون ويركز  
الشمس وينتهي الى دائرة البروج على التوالي ما نحتاج منها في  
الها لان مركز الشمس يلزم سطحها ابدا ولا يخفى عليك ان الوسط  
بهذا الوجه مختلف في نفسه ومختلف لما ذكره في باب الحركات و  
التصويان وسطها قوس من فلك البروج موازيا للخط الخارج  
من مركز الخارج المار بمركز الشمس وسطها على التوالي فاذا  
فرض ذلك الخط المار بمركز الشمس المنتهي الى دائرة البروج خارجا  
من مركز العالم فالقوس التي هي طرفه المنتهي الى دائرة البروج وبين  
اول الحمل من فلك البروج على التوالي هي تقويم الشمس وما بين  
طرفي الخطين المذكورين الخارج احداهما من مركز الخارج والاخر

الاول هو مركز

قوله

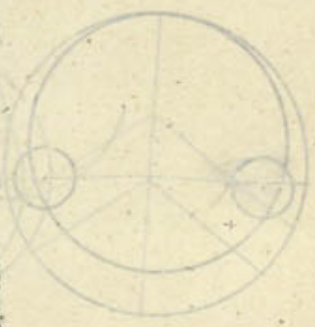
من مركز العالم اذ لا ينطبق احداهما على الاخر من فلك البروج هي  
قوس تعد بابها وزاوية الخطين التي يتخلف عند مركز الشمس انما  
تقا لها عند مركز الشمس اعني الزاوية التي يوترها قوس التعديل  
لا هي هاتين الزاوية الثلثة الحادثة عنده من تقاطعها انضم هي زاوية  
التعديل والتحقيق ان قوس تعد بابها هي القوس الواقعة بين طرفي  
الخط المتقوي وبين طرفي خط الموازي للخارج من مركز الخارج وزاوية  
هي زاوية يتخلف عند مركز العالم بين ذلك الخطين وان اشبهت عليه  
شي مما ذكرناه فانظر في هذا الشكل وسط الكوكب على ما في الصورة  
قوس من فلك البروج ما بين اول الحمل وبين طرفي الخط الخارج من مركز  
العالم المار بمركز الشمس وينتهي الى فلك البروج على التوالي وذلك  
عند مسامحة مركز الشمس وبراهدي فتقطع الجوز قوسين وقد عرفنا ان  
جاوزها وحصل لمرص كان موقع الخط خارجا عن فلك البروج اما  
الى الشمال واما الى الجنوب فيتوهم دائرة مارة على موقعه وقطبي  
البروج تقاطعه فلك البروج فالقوس التي هي من فلك البروج  
على التوالي ما بين اول الحمل وبين نقطة التقاطع بين فلك الدائرة  
ودائرة البروج يقع اقرب لمقاطعين الى موقع ذلك الخط هي وسط  
الكوكب وفيها وسط الشمس من الخالفة والاصناف واما ما  
قبل من ان ما ذكره صحيح في البرهان لان حركة مركز تدويره بحركة الحمل  
متساوية حمل من كون العالم فوسطه الماخوذ على الوجه المذكور لا يختلف



اصداق وحداد في جيبهم بقران ابراهيم



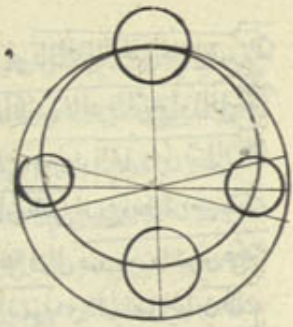
ما احتياجه الى تعديل النقل وهو التفاوت بين بعدي موضع  
 العرض منطبق المثل والمائل عن العقدة شهيد بخلافه كما شهيد بخلافه  
 ما قيل من ان الاضلاف مما لا يعتد به والمتور ان الوسط في  
 قوس من المائل على التوالي بين طرفي الخط الخارج من مركز العالم المار  
 بمركزه ويره المنهني اليه وبين اول الحمل منه وهو فقطه تقاطع مع  
 دائرة عرضية تمر بمركز الحمل اعني اقرب التقاطعين اليه وفي الخيرة  
 قوس من بعد المسير بين اول الحمل وبين طرفي الخط الخارج من  
 المار بمركزه وير على التوالي ويستعرض المعدل المسير انما وان الخلع  
 في صدرك شئ من الاضلاف فيما ذكرناه انضه فلا يلتفت اليه  
 تأقليل لا يعتد به الا في عطاره فان فيه كما لا يلين ابراده وانما  
 على بل يه المحققين الاخذ بنسب لوسط من ذلك لبروج فقد تصفا  
 انه فيها قوس من ذلك لبروج على التوالي ما بين اول الحمل وبين بروج  
 دائرة عرضية تمر بطرف خط يخرج من مركز العالم انما منطبقا على الخط  
 الموصل بين مركز المعدل للبروج وبين مركز المدور او مواز اليه  
 وفيه ايضا شائبة من عدم التباين لكنه غير معتد به كما في المسوس  
 ولذلك لم يخرج فيها الى تعديل النقل ولا يعرفك تسابجرك  
 ذلك الخط الخارج من مركز العالم حوله فتعلم ان الوسط الماخوذة  
 على هذا الوجه غير مختلف كما حق تأمل فانه دقيق لا يكتف للصحة  
 الحال فيه وفيما من في القم لا بعد تصورك تعديل النقل على ما هو عليه



عليك

فعليل بمطالعتها فيها هو مذكور فير فاذا فرضنا الخط الخارج من مركز العالم  
 المنهني الى العالم لبروج ما و بمركز الكوكب فالقوس التي بين اول الحمل وبين  
 على التوالي مع عدم العرض للكوكب او بين اول الحمل وبين فقطه التقاطع  
 بين تلك لبروج والدائرة المارة بتقطعي لبروج ويعطى في فقطه  
 المقاطع القريبة من طرف الخط على التوالي عند وجود العرض هي قوس  
 الكوكب وما بين الوسط والقوس اي المقاضل بينهما من ذلك  
 البروج هو التعديل الاول ويصح ذكره واعلم ان ما بين انما يسمى  
 عند كون مركز المدور وفي البعد الا في بعد القوس عند كونه في البعد  
 الا وسطين في الخيرة وما في غير هذه المواضع فذلك مركب من بعد  
 الهم الا ان يراد بالتعديل اهم من ان يكون تعديل لا مفرقا او تعديل  
 مركبا من بعد ملين وسيستخرج لك هذا الشئ ولهذا المعنى ان يكون  
 التعديل في الشمس وغيرها عبارة عما بين الوسط والقوس من  
 القابوب اذا كانت الشمس في الاوج او الحضيض حسب منطبق  
 الخط انما خارج احدهما من مركز العالم والثاني من مركزها الثاني  
 المركز المار بمركزها او كانت الكواكب في ذرى مدا وريها  
 المرئية ومستعرضها وفي اساقها اي حضيضاتها المرئية  
 ينطبقان ينطبق خطا الخارجا من مركز العالم المار احدهما  
 بمركز المدور والثاني بمركز الكوكب وليركن هناك تعديل  
 وكل ذلك فكل على اذهب اليه المسم ومن هذه الدائرة مع ما تصوره





في الشمس بصورة ما ذكره  
 ومن الصفة المعروفة عند صفا  
 الصناعة الدفاعات فإراد  
 ان يشر إليها وقال وقد سما  
 الافلاك الخارجة المرصنة  
 يعني لدوير المرسومة بحركة  
 مركز الشمس والتدوير وقد عرفنا والتدوير اي الدوائر المشابهة  
 بها كل واحد منها الى اربعة اقسام مختلفة اثنان منها اسفل  
 متساويان واثنان منها علويان متساويان ومخالفان للقطبين  
 وبهذا الاعتبار كان الاقسام مختلفة سموها نطاقات مختلفة  
 في مبادئ هذه الاقسام باعتبار اختلافهم في بعضها وهو مبدأ  
 النطاق الثاني والرابع فهم من اعتبار الابعاد اعني ابعاد الكواكب  
 عن مركز الارض في جميع المبادئ يعني البعد الابعد والاقرس  
 المتوسط نظرنا الى خروج المركز يقضي اختلاف الابعاد وان اختلاف  
 المديرتب عليه فتمت الخارج المركز بخطين يخرج احدهما من مركز  
 العالم في الجنتين الى الاوج والمحضين اي البعد الابعد والاقرس  
 والاخر يمر بالبعدين الاوسطين بحسب المسافة وهما نقطتان متساويتان  
 وقبر تسامح اذا التبادر الى الفهم من المقابل في عرفهم هو المقاطع  
 وهما ليسا بمقاطعين على محيط الفلك الخارج المركز حتى يتولى الحظان

الخارج

الخارج احدهما من مركز العالم والاخر من مركز الخارج المنهين الى ايتهما  
 كانت وانما سميت كل منهما بالبعد الاوسط لان الجنتين لبعدين  
 كل منهما وبين مركز العالم ونصف مجموع البعدين الابعد والاقرس  
 ولهذا قيل انه ما خرج من الواسطة العددية التي هي نصف مجموع شعاعها  
 المتقابلتين لامن الوسط في النسبة وهو الذي يكون نسبة احد  
 الطرفين اليه كنسبة الى الطرف الاخر والا لكان مجموع البعد الاوسط  
 والاقرس اعظم من ضعفه لما يتبين في اخر ضامنه الاصول من انه اذا  
 كان اربعة مقادير متناسبة اعطها الاول واصغرهما الاخر  
 فمجموعها اعظم من الباقيين هذا خلف وانما يجب ان يؤخذ هنا  
 نقطتان على الصفة المذكورة لان البعد من المركز العالم الى الاوج  
 اعظم من نصف قطر الخارج والمحضين اصغر منه فلا محالة  
 يكون بينهما من الجنتين نقطة يكون بعدها عنه كنصف قطر  
 الخارج ومتر هذا الخط المار بالبعدين الاوسطين عند منتصف  
 ما بين المراكز لاننا اذا فرضنا خطا يمر بالمنتصف عمودا على  
 الخط الواصل بين الاوج والمحضين وينتهي في جهة الى محيط الخارج  
 وصلنا بين احد الطرفين وبين مركزى العالم والخارج بخطين  
 تحاذف هناك مثلثان يتساوى ضلعان وزاوية بينهما من  
 احدهما ضلعين وزاوية بينهما من الاخر فيكون الضلعان المتساويين  
 ايضا متساويين بالرابع من اول الاصول وكذا الكلام في الطرف





الاخر فيكون طرفا ذلك الخط المار بالمنتصف بحيث يتوى  
الخطان الخارجان من المركز الى ايها كان وذلك ما اردناه  
وان اشتبه عليك شئى فارجع الى هذا الشكل وقم ذلك المعنى  
للابعاد والتدوير بخطين يخرج احدهما من مركز الحامل ما لم يخص  
التدوير اى بعده الاقرب



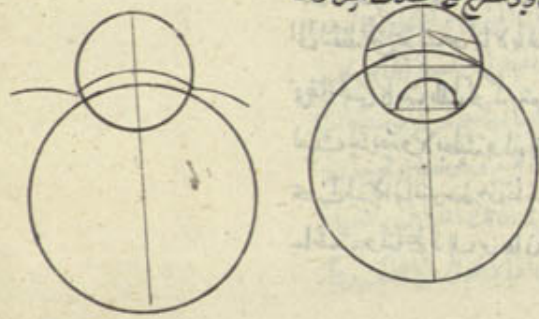
بالنسبة الى مركز الحامل منه  
الى ذروة اى بعد الا بعد  
بالنسبة اليه وفيه مخالفة  
للقوم لانهم يخرجون هذا  
الخط من مركز العالم كما هو

المناسب باعتبار الابعاد عنه وكذا في تجميعها بالذروة والحضي  
كما استغف عليه وكانه ما ع صاحب البصرة فيه بل في جميع ما ذكره  
في النظائرات والاخر تمت بنقطتي التقاطع بين التدوير والحامل  
على ما اعتبره الجمهور وهما بعداه الاوسطان بحسب المسافة بالنسبة  
الى مركز الحامل فعنده يكون نصف قطر الخارج واسطه بين البعد  
الابعد والاقرب في التدوير كما كان واسطه بينهما في الخارج  
لا عند الجمهور لان البعد الابعد والاقرب عندهم يعتبران قياسا  
الى مركز العالم قائل واعلم ان الاولى ان يعتبر الابعاد قياسا  
الى مركز العالم كما لا يخفى على من له وقوف على الغرض الباعث لتجسس

خ

هذه الاقسام ولهذا فرض بعض المحققين هذا الخط ما وانقطعت  
التقاطع بين التدوير والدائرة المرسومة على مركز العالم سعد  
مركز التدوير عنده حيث كان وكان بعده الاوسط عن مركز العالم  
واسطه بين البعد الابعد والاقرب عنده في التدوير كما في الخارج ولما  
يلتفت الى تغيير التقاطع بحسب قرب مركز التدوير وبعده عن مركز  
العالم وكان الجمهور انما لم يعيروه كذلك لذلك فان قيل يلزم من  
ذلك التغيير اختلاف تعدد اركان النظائرات بحسب الاوقات  
فيتم صنبط المعادير على ذلك التقدير فلنا اصلا في المقادير  
يلزم على تدوير الجمهور ايضا لتبدل الذروة والحضي في كل ان  
بل لا يصح الحكم بتساوي العلويين وكذا الحكم بتساوي السفليين  
وان تعثر عليك تصور شئى كما ذكرنا فارجع الى هذا الشكل وتعلم  
من اعتبر في تعيين الخواص والتدوير اختلاف المسير بالسرعة والبطء  
نظرا الى ان اثبات الخارج والتدوير متفرع على اختلاف المسير وان

افترض من اثباتها صنبط  
ذلك فينقسم الخارج للمركز  
بخطين يخرج احدهما من مركز  
العالم الى الخارج والحضي  
وهما مضافا غايبا بطون حركته





المتحرك عليه بالنسبة الى مركز العالم وغاية سرعتها واعلم ان ذلك لا يتحقق في القمر بل لا حاجة له الى هذا التقسيم لان مركزه خارجة لا تخلف بالنسبة الى مركز العالم والاخر فترجيح يكون زاوية العقد اعظم وهذه الزاوية في الشمس هي ابرزت من زاوية عقد بلها وفي النجدة هي زاوية تحدت عند مركز المدوير بين الخطين الخارجين احدهما من مركز العالم والاخر من مركز المعدل للبرلمانين بمركز المدوير وذلك الموضع واقع في كل واحد من جانبي الاوج على بعد معين جوا عن من اجزاء فلذلك ليس وج لا الخارج بمعنى ان ذلك الخط لو اخرج الى ذلك ليس وكان القوس الواقعة منه بين موضع الاوج ورأس الخط معين جزءا والبرهان عليه مذكور في المحطلي وانما اعتبره وورد به تلك الموضعين لانه لما كانت السرعة والبطون امرين اضافيين والمضاف اليه ههنا هو مركز الخوازم وكان مركزه مركز المدوير عند هاهما بالنسبة الى مركز العالم مثل مركز الخوازم بالنسبة الى لفظه التي يخرج حو لها لا بالنسبة الى مركزها فانه لا يستقيم في غير الشمس كانت تلك الحركة متوسطة بين السرعة والبطون فيحتملها ليست سريعة ولا بطيئة ولذا لا يسمى كل واحد منها بالبعد الاوسط بحسب المسيرة لانها متوسطة بين غاية الاسراع والابطاء كالعدد بين حاشيتيه ولناظر ذلك ليس هان تركنا ذكره مخافة الاطباب في



صورة النفاذ في الخارج

عند معتبر المسير وقسم  
المدوير بخطين يخرج احدهما  
من مركز الخلال ويمر بالذروة  
والخفيف من المدوير وفيه



ايضا ما عرف من الخط لعل للصوم واعلم ان هذا وان خرج في تدوير القمر لاجره كد مركزه في ذروته يكون في غاية الابطاء وفي حصدية في غاية الاسراع واما في غير ذروة فان كانت موضع غايته السرعة لكن الخفيف ليس موضع غاية البطون كما ظن بل غاية الابطاء عند المقامين وسعرهما انهم ومن قال بان الذروة والخفيف هما موضعها بان الغايتين فقد اطلق القول وكانهم انما اعتبروا الخفيف في التقسيم ضرورة كونه في تقابل الذروة التي يجعلان يعقبها والاخر يقوم عليه يعني يقطع على زاوية اقوام وينتهي طرفاه الى نقطتي التماس بين محيط المدوير وبين خطين يخرجان اليه من مركز الخلال كما ذهب اليه الخزي في مخالفا للجمهور مما شابه من البدل في نقطتي التماس بحسب القرب والبعد وليس على ما ينبغي لانها ليس موضع الحركة الوسطى بالنسبة الى مركز العالم اذ هي عند نقطتي التماس وبين خطين يخرجان من مركز العالم كما برهن عليه في المحطلي ولذلك اعتبر الجمهور انتهائهما طرفي ذلك الخط الى هاتين النقطتين اذ لا اهم في هذا التقسيم وعاء



نحالا الجعد بالنسبة اليه ولا يمتد انما الترتيب التبدل ههنا دون هناك  
 لان ذلك اقل من هذا فلا يلزم من هاهنا كثر تفاوت بين ما اعتبره  
 وبين ما يقصده التحقيق لا بالعكس كما وقع في القصة وتبعه بعض الناس  
 وهو ايضا مبرهن عندنا الا ان ايراد البراهين الهندسية الطويلة الذي  
 لا يليق سياق الكلام في هذا المختصر وهذا كما انما عايناه المعدل  
 الا ان من جهة المدبر وقد عرفت وفي ان غاية هذا التبدل انما يكون  
 عند كل من نقطتي القوس بين محيط الدوير وبين خطين خارجي المبد  
 من مركز الخامل ومن هذا الشكل يتبين ان نقطتي التمدد بحسب المسد بالنظر



الاول هو ما يصل اليه الكوكب بعد  
 مجاوزته في الخارج او دونه في التدوير  
 فيه والثاني والثالث والرابع على  
 التوالي حركته في التدوير والخارج  
 حين كونه مستقيما ولو اصبحت مركز التدوير  
 مكان كوكب في الخارج لكان اظهر مما حاصم  
 الكوكب يتحرك من الاعلى الى الاسفل اي كان  
 في النطاق الاول والثاني من الخارج الموازي او  
 التدوير فهو باسط واما ما يتحرك من النصف  
 الخارج يعني من النقطتين الى الخلو اي كان في  
 النطاقين الاخرين فهو مساعد وربما يقال انه مساعد ما دام في الاول

والرابع من النطاقات البعيدة وتسمى مستعليا وها بطما دام في  
 الاخيرين وتسمى منخفضة هذا واعلم ان العيون من الارض له امتداد  
 عرضي بين الجنوب والشمال وهو اقصر امتدادا كبيرا واعبروا  
 ابتداء العرض من خط الاستواء لانه السوي به فالواقع التي وتعد  
 عليه يقال انها لا عرضي لها والمقومتها لبا عن اجنوبها فلها  
 عرض شمالي او جنوبي فاراد المعان يشيرا اليه وقال عرض الكبد  
 قوس من دائرة نصف النهار ما بين معدل النهار وسمت الارض  
 بتسطها ان لا يقع بينهما قطب المعدل وهي مساوية لما بين الافق  
 والقطب اي قطب المعدل من دائرة نصف النهار فان المعدل  
 بين قطب عظيمه ومحيط اخرى كالمعدل بين قطبها ومحيط الاولى كما  
 لا يخفى وذلك الى ما بين الافق والقطب ارتفاع القطب اعني  
 اقرب قطبي لعالم الى ذلك لبلد لان دائرة نصف النهار  
 ارتفاعه وهو مقدار الخطوط قطبية الاخرى المثل قوس من  
 دائرة الميل بين معدل النهار ودائرة البروج يعني ان ميل حيز  
 من قائل البروج قوس من دائرة ميل شمسية بينهما وبين معدل  
 النهار من الجانب الاقل وهو الميل الاول يسمى به لانه ميل عن  
 منطلق الحركة الاولى والميل اذا اطلق براويا للميل الاول الميل  
 الثاني لاجرا ذلك البروج قوس بينهما اعني معدل النهار ودائرة  
 البروج من دائرة العرض في الجانب الاخرى وانما سمي به لانه

بغير هذا الشكل في رسم  
 انقدر رسم ان فن وتعد المعدل النهار



باراه الميل الاول ولا ينفذ في الحقيقة ميل المعدل عن منقطة الحركة الثانية  
 وتبعد عنها المرو وهذه الدائرة بقطبها الا ان الاستقامة  
 لما كانت منسوبة اليه وكان كالاصل بين الله وارثت الميل الى  
 فلك البروج كاليه وقد باننا في لتيمة عن الاول واعلم ان الميل  
 يبتدا من الاعتدال ويتزايد على سبيل التناقص الى الاعتدال  
 ويبلغ الغاية عندهم فاشارة الى المص وقال غايه الميل ويقال  
 لها الميل الكلي لان مقدار كل من الميول الباقية لمقدارها والميل  
 الاعظم تكونها اعظم من غيرها قوس بينهما اي بين المعدل و  
 دائرة البروج من الدائرة المارة بالقطب لاربعة فانها هي المارة  
 بالاعتدال وانما قلنا ان التزايد على سبيل التناقص لما بين في  
 الخامس من ثالثة اكي تاو ذوسيون من اننا وافضل من دائرة  
 عظيمة ما يله عن عظيمة اخرى كدائرة البروج المائلة عن المعدل  
 او العكس في مسئلتنا هذه قبيست او مية متتالية سبب  
 من تقاطعها كالاعتدال منتهية الى غايه المعدل بينهما كالاقلاب  
 او نظيرته ورسمت دوائر موازية للعظيمة الاخرى مارة بالقطب  
 الحادثة كالمداق ليومية او العرضية فان تلك الدوائر تقابل  
 من الدائرة المارة باقطاب العظيمة كالدائرة بالاقطاب الاربعة  
 قسما مختلفة ما قرب منها الى العظيمة الاخرى اعظم ما بعد عنها  
 قتال وهي اي غايه الميل تدخل تحت حد الميل الاول لان

نقطة تقاطع  
 دائرة البروج  
 مع ميل  
 التناقص  
 دائرة البروج

المارة بالاقطاب يصدر عنها انها دائرة ميل ويحيط حد الميل  
 الثاني لانها دائرة عرض ايضا وهي نهاية ميل دائرة البروج  
 عن حد لها ومقدارها لحواله اي ثلثة وعشرون جزءا  
 وتكون دقيقة على ما وجد باوصاف الماسون ورصد بني موسى  
 بعد هاما الارصاد المصدمة عليها فقد دلت على انه اكثر من الثلث  
 واما المتاخمة عنها فدللت على انه اقل منه لكن اكثر ما وجد ولم يزد  
 على اربعة وعشرين جزءا واقله له ينقص من ثلثة وعشرين جزءا  
 وثلثين دقيقة عرض الكوكب قوس من دائرة العرض ما بين دائرة  
 البروج وبين رأس الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز الكوكب  
 المنتهى الى ذلك لبروج بشرط ان لا يتوسط قطب البروج بين قوس  
 ويجده قوس من دائرة الميل بين معدل لها وبين رأس الخط  
 الخارج من مركز العالم المار بمركز الكوكب المنتهى الى حد البروج بشرط  
 ان لا يقع قطب المعدل بين طرفيها فاشارة المص اليه بقوله فان كانت  
 القوس من دائرة الميل بين معدل لها وبين رأس الخط المذكور  
 بالتهيئة المذكور فهو بعد الكوكب ارتفاع الكوكب قوس من دائرة  
 الارتفاع ما بين رأس الخط المذكور وانفا وبين الاقن فوقه بشرط  
 ان لا يتوسط طرفيها قطبه سواء كان ذلك من جانب المشرق او  
 من جانب المغرب وفيه خطي مساحل المواضع حيث يخفى الارتفاع  
 بجانب المشرق وجعل باقي جانب المغرب انخطا ما بل انخطا قوس











نظمت شرفها ومغربها تحت الارض من هذه الدائرة اى دائرة مدار  
 الشمس هي قوس الليل وقوس نهار الكوكب قوس من دائرة مداره  
 بين نصفي مشرق ومغرب فوق الارض والقوس التي بينهما منها تحت  
 الارض قوس ليلا والداير من تلك وهو قوس احد هاتين قوس من تلك  
 مدار الشمس ما بين جنوبيها اى مكانها الحقيقي من فلل البروج واقرب  
 المشرق بالناظر فوق الارض ويسمى للداير بالناظر والاخر قوس ما  
 نظير جرفها واقرب المشرق بالليل من دائرة مدار نظير جرفها فوق  
 الارض ويسمى للداير بالليل اذ هو ما بين جنوبيها واقرب المغرب  
 تحت الارض هذا كله بحسب الشدة ولا يخفى عليك ما تقصيه الحصة  
 بالمقارنة الى ما ذكرناه في قوس النهار وقوس الليل ومقدار كل واحد  
 من هذه القوس الست قوس النهار وقوس الليل وقوس نهار الكوكب  
 وقوس ليلا والداير بالنهار والداير بالليل بالاجزاء التي تكون بها  
 دائرة كل منهما بثلثمائة وستين جزءا متساوية من معدل  
 النهار باختلافه واعلم ان كل زاوية عند المركز تقدر بها بحسب  
 اجزاء المحيط مقدار القوس التي تؤخذ بوترها من المحيط فعند  
 تساوي الزاويتين يتساوى الوزن بحسب الاجزاء ويسمى  
 كل قوس هي التي تؤخذ زاوية عند المركز مساوية لزاوية وترها  
 تلك القوس فتكون كل قوس كسبها بحسب الاجزاء وان شئت  
 قلت نسبة كل قوس هي التي تكون نسبتها الى داير جرفها كنسبة تلك

التي

القوس الى دائرة جرفها ولا شك ان المقدار المتساوية النسب الى  
 مقدار واحد متساوية فان الدائرة ابد الثلثمائة وستين جزءا فيكون  
 كل قوس كسبها واذا فرضنا دائرتي ميل تمران بجلف في قوس من تلك  
 الحصة فالقوس المنخفضة بينهما من معدل النهار في جهة تلك القوس مشبهة لداير  
 الما بين في العاشر من ثمانية اكر تأخذ وسوس من انما اذا كانت على كرة  
 دوائر متوازنة ومرت بقطبها دوائر عظام فيفضل فيما بينهما من المعدل  
 المتوازنة قسما متساوية واحدهم اعلم وعليه القول والسكان

من المقالة الاولى فيما تعرض للكواكب الستة  
 في حركاتها تعرض للكواكب المذكورة كلها الا اختلاف في الطول  
 اى الحركة الطولية وقد عرضتها في باب الدوائر المتساوية اختلاف  
 ولحد في حركتها الطولية بعرض لها بسبب خارجها وهو التقاوت  
 الواقع بين وسطها وتقومها بسبب حركتها الموقعية تارة وبطولها  
 اخرى بالنسبة الى حركتها الوسطية المتساوية ويبان ذلك انها لما  
 كانت تدور على محيط دائرة مركزها خارج عن مركز العالم كان في  
 احد نصفي ذلك البروج اكثر من نصفها وهو المصنف الذي فيه  
 ارجها وفي المصنف الاخر من ذلك البروج اقل من نصفها وهو المصنف  
 المحصن كالا يخفى على الناظر في الاشكال المماثلة للشمس ولما كانت  
 الشمس لا تطلع كل نصف من فلل البروج الا بقطبها سابقين واربعة  
 لزم ان يخالف زمان قطعها احد نصفي البروج زمان قطعها المصنف

بها

التي



الثاني لان حركتها في وايها متساوية فتسمى حركتها في احد نصفي الدائرة  
 وذلك هو نصف الاوج وابطا منها في نصف الحضيض لتكون زمان  
 قطعها اياه اطول من زمان قطعها نصف الحضيض وحركتها في فلان  
 المركز وبين وسطها لا تختلف بل يكون حركة ما في النصف الاول بالنسبة  
 الى فلان ليرجع ابطا من وسطها وفي النصف الثاني أسرع منه كما  
 لا يخفى فذلك اى فلان حركتها بالنسبة الى فلان ليرجع وهي حركتها  
 القويمية تختلف ووسطها لا يختلف بل لان تقويمها يزيد تارة  
 على وسطها وينقص اخرى يحتاج الى زيادة التعديل وهو القضا  
 بين وسطها وتقويمها كما عرفت على وسطها المعلوم المنبت في الزمان  
 يجب كل وقت وذلك في النصف الذي يصعد فيه الشمس من  
 الحضيض الى الاوج او ينقصا عنه وهو في النصف الاخر ليخصي وضعها  
 من فلان ليرجع ويعرف تقويمها وان استهيت ايضا ذلك  
 فارجع الى صورناه في الشمس بابل القبة واما سائر الكواكب فلها عدد  
 من الاختلافات في الطول احد ها ويسمى الاختلاف الاول لانهم وجدوا  
 قبل غيره من الاختلافات ويسمى التعديل المزدوج لانهم في الوجود ولا  
 يفتقر في الزيادة والنقصان الى ان يختلط بغيره بتلافي الاختلاف الثاني  
 ما يقع لها من جهة حركتها على محيط التدوير وبيانها انما اذا كان  
 على ذروة التدوير القويمية احصيت في المراتي كان الحيطان الخارجيات  
 من مركز العالم المار احد ها بمركز التدوير والاخر بمركز الكواكب انطبق

التقويمية

اصح

احدها على الاخر لان الذروة القويمية هي بعد نقطة على محيط الدائرة  
 من مركز العالم والحضيض المراتي هو اقرب نقطة عليه منه فالخط  
 الخارج من مركز العالم اليهما يمر بمركزه او يكون على استقامة منه  
 بالساكن من ثالثا لاصول فلم يكن اختلاف بين وسط الكواكب  
 وتقويمها كسلف في بابل القبة واما انما زالت الكواكب الذروة  
 والحضيض اختلف موقع الخطين المذكورين من فلان فالحضيض اختلف  
 بين الوسط والتقويم يجب ما يقضيه انقراض ما بين  
 الخطين وغاية هذا الاختلاف حيث يكون غاية التعديل في  
 التدوير وقد عرفت في فصل الطافات وعرفت ما هي ايضا فلا بد  
 ويكون غاية هذا الاختلاف كما لا يخفى بقدر ما يقضيه نصف قطر  
 التدوير يعني ان نصف القطر يكون جيبا لها فتعرف بمعرفة هـ  
 واضاف اقطار التدوير يعني كونها في ابعادها الوسطى يجب  
 المسافة في خوارجها وقد عرفت ان الا في عطارد فان بعده الاوسط  
 الذي اعتبر فيه اختلافه هذا هو عند تسدين او جبر الاول لرحل  
 ول اى ستة اجزاء وتثلثون دقيقة المشرى بال احدى عشر جزءا  
 وتثلثون دقيقة للبرج لطل اى تسعة وتثلثون جزءا وتثلثون دقيقة  
 للزهرة بمجرى اى ثلثة واربعون جزءا وعشر دقائق لعطارد والبل اى  
 اثنتان وعشرون جزءا وتثلثون دقيقة كل ذلك ببابه نصف قطر  
 ذلك الكواكب ستون جزءا تمامه قيد ها يكونها في ابعادها الوسطى  
 ارضه نور



لان هذا الاختلاف نما وضع حين كونها في الاقتران فانه فيه  
 موضوع حين كونها في البعد لا بعد فاعية هذا الاختلاف فيه بقية  
 ما يتضميه نصف قطر تدويره حين كونها في البعد ابعده وهو قيم  
 خمسة اجزاء وثمان مائة دقيقة بما به نصف قطر المايل مستون والمعلم  
 يفرق بين الموصفين وقال القرطبي اي ستة اجزاء وعشرون دقيقة  
 باجزاء نصف قطر المايل ومن قيده انصاف اقطار الدوائر مطلقا  
 يكونها في الابعاد الوسطي ثم ذكر ان نصف قطر تدوير  
 القمر خمسة اجزاء وثمان عشرة دقيقة فقد خلط وهذا الاختلاف  
 في النتيجة نورا على الوسط ما دام الكوكب في لظائق الاول معا لثاني  
 وينقص عنه في الآخرين وفي الحق بالتحالف والاختلاف الثاني للثان  
 المذكورة وهو ما يقع لها بسبب قرب مركزها من مركز الارض وبعد  
 عنها بسبب كونها خارج المركز فيكون في القطعة الارضية ابعده وفي  
 الحضيضية اقرب فهي نصف قطر الكوكب وبرحال قريبا اعظم لما نسبت  
 في المناظر ان اقرب المتأدبير المتساوية المختلفة الابعاد يرى اعظم  
 ويرى اختلافاً المقد رة انفاً اعظم وحال بعده بالتحالف وهذا  
 الزيادة او نقصان هو الاختلاف الثاني وهو ينقص عن الاول  
 في لقطعة العليا ويزاد عليه في لقطعة تزايد الباقي والجميع على  
 او ينقص عنه كما عرفت هذا على ما ذكره المعلم واذا عند القوم فالاختلاف  
 الثاني في القوم عبارة عن الزيادة الخاصة بسبب قرب مركز تدويره

وان كان مركز تدويره في الاقتران  
 من موضع حين كونها في البعد لا بعد فاعية هذا الاختلاف فيه بقية  
 ما يتضميه نصف قطر تدويره حين كونها في البعد ابعده وهو قيم  
 خمسة اجزاء وثمان مائة دقيقة بما به نصف قطر المايل مستون والمعلم  
 يفرق بين الموصفين وقال القرطبي اي ستة اجزاء وعشرون دقيقة  
 باجزاء نصف قطر المايل ومن قيده انصاف اقطار الدوائر مطلقا  
 يكونها في الابعاد الوسطي ثم ذكر ان نصف قطر تدوير  
 القمر خمسة اجزاء وثمان عشرة دقيقة فقد خلط وهذا الاختلاف  
 في النتيجة نورا على الوسط ما دام الكوكب في لظائق الاول معا لثاني  
 وينقص عنه في الآخرين وفي الحق بالتحالف والاختلاف الثاني للثان  
 المذكورة وهو ما يقع لها بسبب قرب مركزها من مركز الارض وبعد  
 عنها بسبب كونها خارج المركز فيكون في القطعة الارضية ابعده وفي  
 الحضيضية اقرب فهي نصف قطر الكوكب وبرحال قريبا اعظم لما نسبت  
 في المناظر ان اقرب المتأدبير المتساوية المختلفة الابعاد يرى اعظم  
 ويرى اختلافاً المقد رة انفاً اعظم وحال بعده بالتحالف وهذا  
 الزيادة او نقصان هو الاختلاف الثاني وهو ينقص عن الاول  
 في لقطعة العليا ويزاد عليه في لقطعة تزايد الباقي والجميع على  
 او ينقص عنه كما عرفت هذا على ما ذكره المعلم واذا عند القوم فالاختلاف  
 الثاني في القوم عبارة عن الزيادة الخاصة بسبب قرب مركز تدويره

من الاقتران

من الارض لما عرفت من ان اختلافاً الاول معتبر في بعده الابعاد  
 فهو نورا على الاول دائماً ثم يزداد المجموع على الوسط او ينقص منه على  
 ما مر في الاختلاف الثالث هو ان مركز التدوير اذا كانت على الاقتران  
 او الحضيضية فاقطارها المنطوق على الخط المار بمركز العالم والحامل  
 والكدوير اذا توهمت غير متحركة بحركة التدوير لا يبقى منقطة  
 عليه اذا زادت مركز التدوير او الاوج والحضيض ولا يبقى على صوب مركز  
 العالم ولا مركز الحامل مع انه الاصل فيقتض ان يكون على صوب مركزها  
 كونه يتحرك مركزها على محيط دائرة يجب ان يكون قطر معين من اقطارها  
 على مساحة مركزها تلك الدائرة دائماً بل يبقى على صوب نقطة اخرى من تلك  
 الخط المار بالمركز يسمى تلك النقطة في القرية قطر المجازة لمجازاها العطل  
 المذكور ابدء او في المجرة مركز الخط المديري ومركز العطل المحل للمير  
 وسنتعرف مع هذا اي كونها سماة بهذا البراهين في هذا الفصل  
 انتم تم وما في العلوية والذرية فعله صوب نقطة مما على الاوج بعد  
 عن مركز الحامل كبعد مركز الحامل عن مركز العالم اعني ان مركز الحامل فيها  
 بينها اي بين تلك النقطة وبين مركز العالم في حاق الوسط وما في عطا  
 فعله صوب نقطة في منتصف ما بين مركز العالم ومركز الدين وازيد  
 لهذا الاخير بياناً في اخر هذا الفصل وما في القرية صوب نقطة  
 مما على البعد لا قرب الا ابعده كما وقع في المواضع بعدتها عن مركز  
 العالم مما على الحضيضية كبعد مركز الحامل منه اعني عن مركز العالم مما على

والثاني على ما عرفت من ان  
 وذلك ان مركز تدويره في الاقتران  
 من موضع حين كونها في البعد لا بعد فاعية هذا الاختلاف فيه بقية  
 ما يتضميه نصف قطر تدويره حين كونها في البعد ابعده وهو قيم  
 خمسة اجزاء وثمان مائة دقيقة بما به نصف قطر المايل مستون والمعلم  
 يفرق بين الموصفين وقال القرطبي اي ستة اجزاء وعشرون دقيقة  
 باجزاء نصف قطر المايل ومن قيده انصاف اقطار الدوائر مطلقا  
 يكونها في الابعاد الوسطي ثم ذكر ان نصف قطر تدوير  
 القمر خمسة اجزاء وثمان عشرة دقيقة فقد خلط وهذا الاختلاف  
 في النتيجة نورا على الوسط ما دام الكوكب في لظائق الاول معا لثاني  
 وينقص عنه في الآخرين وفي الحق بالتحالف والاختلاف الثاني للثان  
 المذكورة وهو ما يقع لها بسبب قرب مركزها من مركز الارض وبعد  
 عنها بسبب كونها خارج المركز فيكون في القطعة الارضية ابعده وفي  
 الحضيضية اقرب فهي نصف قطر الكوكب وبرحال قريبا اعظم لما نسبت  
 في المناظر ان اقرب المتأدبير المتساوية المختلفة الابعاد يرى اعظم  
 ويرى اختلافاً المقد رة انفاً اعظم وحال بعده بالتحالف وهذا  
 الزيادة او نقصان هو الاختلاف الثاني وهو ينقص عن الاول  
 في لقطعة العليا ويزاد عليه في لقطعة تزايد الباقي والجميع على  
 او ينقص عنه كما عرفت هذا على ما ذكره المعلم واذا عند القوم فالاختلاف  
 الثاني في القوم عبارة عن الزيادة الخاصة بسبب قرب مركز تدويره



الأوج فافاد الحامل ومركزه حول مركز العالم بدوران الحامل فانه  
يدور اوج الحامل وحضيضه حول مركزه الذي هو مركز العالم لو انهما  
كجانبين منه ويلزم من ان يدور مركزه ايضا لوجوب كون مركزه جهة  
الأوج من مركز العالم دائما دارت هذه النقطة لكونها في جهة  
الحضيض ابد او مركز الحامل على محيط دائرة واحدة مركزها مركز  
العالم ونصف قطرهما ما بين المراكزين متساويين اي يكونان على طرفي  
قطرين افتقارهما لما عرفت متان هذه النقطة ايضا على الخط المار بالمركز  
فهذه النقطة المذكورة تكون الاقطار المذكورة للدار على صفتها  
مساوية لها دائما كيف ما دارت اليد او برآه لا يخرج من هذه الخط  
خطوطا الى مركز الدار ويكون كل خط منها منطبق على الخط المذكور  
للدور ولا ينقل عنه كيف ما دارت الدار ويروى هذا الخط الخارج من  
نقطة من هذه النقطة الى مركز الدار ويرى في المتخيلة اسم الخط المار بالمركز  
ادارة مركز الدار ويرجع هذه النقطة ولهذا سميت هذه النقطة  
مركز الخط المار بمركزها يدور على مركزها يدور في دوران الخط المار بمركز  
الدائرة المتوجه التي توشم بدوران هذا الخط مع مركز الدار ويرى  
تسمى تلك المعدل الميرى اذ يعدل سير مراكزها وتكونا ويرى المتخيلة  
بالنسبة اليها اي تقطع من محيطها قسما متساوية في اذ منة تبا  
ولهذا سميت هذه النقطة بمركز العالم المعدل الميرى ايضا ولا ينبغي  
انها ليست مركز هذه الدائرة حقيقة فالعالم المعدل الميرى هو

والا فافاد الحامل ومركزه حول مركز العالم بدوران الحامل فانه يدور اوج الحامل وحضيضه حول مركزه الذي هو مركز العالم لو انهما كجانبين منه ويلزم من ان يدور مركزه ايضا لوجوب كون مركزه جهة الأوج من مركز العالم دائما دارت هذه النقطة لكونها في جهة الحضيض ابد او مركز الحامل على محيط دائرة واحدة مركزها مركز العالم ونصف قطرهما ما بين المراكزين متساويين اي يكونان على طرفي قطرين افتقارهما لما عرفت متان هذه النقطة ايضا على الخط المار بالمركز فهذه النقطة المذكورة تكون الاقطار المذكورة للدار على صفتها مساوية لها دائما كيف ما دارت اليد او برآه لا يخرج من هذه الخط خطوطا الى مركز الدار ويكون كل خط منها منطبق على الخط المذكور للدور ولا ينقل عنه كيف ما دارت الدار ويروى هذا الخط الخارج من نقطة من هذه النقطة الى مركز الدار ويرى في المتخيلة اسم الخط المار بالمركز ادارة مركز الدار ويرجع هذه النقطة ولهذا سميت هذه النقطة مركز الخط المار بمركزها يدور على مركزها يدور في دوران الخط المار بمركز الدائرة المتوجه التي توشم بدوران هذا الخط مع مركز الدار ويرى تسمى تلك المعدل الميرى اذ يعدل سير مراكزها وتكونا ويرى المتخيلة بالنسبة اليها اي تقطع من محيطها قسما متساوية في اذ منة تبا ولهذا سميت هذه النقطة بمركز العالم المعدل الميرى ايضا ولا ينبغي انها ليست مركز هذه الدائرة حقيقة فالعالم المعدل الميرى هو

ما سار

قياسا وبه الحامل ومركزها هذه النقطة واعلم ان هذا ايضا ما ثبت  
مخالف لاصولهم اذا اقول ان يعدل سير النقطة بالنسبة الى  
نقطة هي مركز الدار التي تحرك على محيطها لا بالنسبة الى غيرها  
والكلام فيه وفيما مضى من طول هذا المختصر ومن وقع هذا الخط  
المذكور من اعلى الدار وهو الدار في الوسطى لكونه مبدأ الحامل  
الوسطى ومقابل الحضيض الأوسط وهو الخط الخارج من مركز  
العالم المار بمركز الدار في اعلاه هو الدار في الوسطى لما عرفت  
من ان اية هو بعد نقطة الدار ويرعى مركز العالم الذي هو في حكم محل  
المدية ومقابل الحضيض المرفى ومقدار الزاوية الحادة من  
تقاطع الخطين المذكورين هو الاصل في الثالث وهو في المتخيلة  
يعبر بارة من محيط الدار وهو ما بين الدار وبين وتسمى بهذا  
الاعتبار تعدل على الخاصة المرفية وانوى من ذلك ليس وسمى  
الاعتبار تعدل على المركز اذ يدور على المركز او نقصا من غير  
المركز معدلا ولذلك ستمهم يقولون ان تعدل على المركز والخط  
شي واحد وكيفية الزيادة والنقصان ان ينقص هذا الاختلاف  
عن المركز وينزل على الخاصة ما دام مركز الدار ويرها بطا في الميرى  
كما في عطاره والحامل كما في غير من المتخيلة وان زاد عليه ونقص  
عنه ما دام ساعدا وما الفرق لاجل جديده الى تعدل على المركز لكونه  
معدلا حول مركز العالم وهو ايضا ما نجا لاصول ولما تعدل على الحامل

نقطة فافاد الحامل ومركزها هذه النقطة واعلم ان هذا ايضا ما ثبت مخالف لاصولهم اذا اقول ان يعدل سير النقطة بالنسبة الى نقطة هي مركز الدار التي تحرك على محيطها لا بالنسبة الى غيرها والكلام فيه وفيما مضى من طول هذا المختصر ومن وقع هذا الخط المذكور من اعلى الدار وهو الدار في الوسطى لكونه مبدأ الحامل الوسطى ومقابل الحضيض الأوسط وهو الخط الخارج من مركز العالم المار بمركز الدار في اعلاه هو الدار في الوسطى لما عرفت من ان اية هو بعد نقطة الدار ويرعى مركز العالم الذي هو في حكم محل المدية ومقابل الحضيض المرفى ومقدار الزاوية الحادة من تقاطع الخطين المذكورين هو الاصل في الثالث وهو في المتخيلة يعبر بارة من محيط الدار وهو ما بين الدار وبين وتسمى بهذا الاعتبار تعدل على الخاصة المرفية وانوى من ذلك ليس وسمى الاعتبار تعدل على المركز اذ يدور على المركز او نقصا من غير المركز معدلا ولذلك ستمهم يقولون ان تعدل على المركز والخط شي واحد وكيفية الزيادة والنقصان ان ينقص هذا الاختلاف عن المركز وينزل على الخاصة ما دام مركز الدار ويرها بطا في الميرى كما في عطاره والحامل كما في غير من المتخيلة وان زاد عليه ونقص عنه ما دام ساعدا وما الفرق لاجل جديده الى تعدل على المركز لكونه معدلا حول مركز العالم وهو ايضا ما نجا لاصول ولما تعدل على الحامل

المركز المعدل الميرى هو المعدل الميرى اذ يعدل سير مراكزها وتكونا ويرى المتخيلة بالنسبة اليها اي تقطع من محيطها قسما متساوية في اذ منة تبا ولهذا سميت هذه النقطة بمركز العالم المعدل الميرى ايضا ولا ينبغي انها ليست مركز هذه الدائرة حقيقة فالعالم المعدل الميرى هو











عليه مركز الدوير في الميل الزهرة الى الشمال ولعطار الى الجنوب  
ومصنفه الاخر بالخلاف اي يفتح في الميل في الزهرة الى الجنوب وفي  
عطار الى الشمال ثم لا يزال ين داد الميل شيئاً شيئاً حتى يتهي  
المركز الى منتصف ما بين القطبين اي الجوزهرين وهذا يبلغ  
الميل غاية ثم ياخذ الميل في القمتان شيئاً شيئاً حتى يتوسط المايل  
ايضاً كما كان اولاً على فلان البروج عند بلوغ المركز النقطة الاخرى  
فاذا جاوزها عادت الحالة الى اولى اي يتبدى النصف الذي  
فيه مركز الدوير في الميل اما في الزهرة فالى الشمال وهو كان جنوباً  
قبلاً واما في عطارد فالى الجنوب وكان شمالاً كما قبل ثم لا يزال  
يزداد الميل حتى يتهي المركز الى المنتصف ثم ياخذ القمتان حتى  
يحصل الاقبتان مرة اخرى عند بلوغ المركز الى النقطة الاولى وهذا  
يتم للدورة ثم يتبدى في دورة اخرى ويعود الحالة الاولى فيها  
وهكذا الى ما شاء الله نعم ويلزم من ذلك ان يكون مركز الدوير  
ابداً في الزهرة شمالاً عن فلان البروج والعطار وجنوباً عن هذه  
حال ميل المايل عن فلان البروج واما ميل قطر الدوير عن القطر  
الماربذ رونه وحضيضه فغير ثابت ايضاً بل يصير منطبقاً على فلان  
البروج في العلوية عند كون المركز عن مركز الدوير في احدى قطبي  
الراس والذنب ثم اذا جاوز المركز الراس اخذت الذروة  
في الميل الى الجنوب والحضيض الى الشمال ولا يزال يزداد الميل

حتى يبلغ غاية عند بلوغ المركز منتصف ما بين القطبين ثم ياخذ  
في الانقاص الى ان يتوسط ذلك القطر تماماً على ذلك البروج  
عند بلوغ المركز الذنب كما كان منطبقاً عليه ولا عند كون في  
الراس فاذا جاوزه اخذت الذروة في الميل الى الشمال والحضيض  
الى الجنوب وازدادت ومنهاه وانقاصه على الراس المذكور حتى لا يزال  
يزداد الميل حتى يبلغ غاية عند بلوغ المركز المنتصف ثم ياخذ في الانقاص  
الى ان يتوسط القطر مرة اخرى على فلان البروج عند بلوغ المركز الراس ومع تمام  
الدورة يتهيأ هكذا الى غير النهاية ويلزم ما ذكر ان يكون ميل الذرة  
ابداً الى فلان البروج لكون ميلها عن المايل في نصف الشمال الى الجنوب  
وفي نصف الجنوب الى الشمال وميل الحضيض عنها لكونه منطبقاً بالانها  
وفي السيليين ينطبق القطر المار بالذروة والحضيض على القطر المايل  
عند بلوغ مركز الدوير منتصف ما بين القطبين وذلك كما للبروج يكون  
عند غايته ميل القطر المايل عن فلان البروج اما عند الاوج واما عند  
الحضيض الاضلاع والحضيض فيما هناك فعند الاوج يتبدى ذروة  
الذرة ويرى في الميل الزهرة الى الشمال ولعطار الى الجنوب وعند  
الحضيض بالخلاف فيها ويبقى الميل غاية عند التقاطين وازدادت  
وانقاصه والانطباع على الراس اي يزداد ميل الذروة من المنتصف  
الناوحي اما في الزهرة فالى الشمال واما العطارد فالى الجنوب حتى يبلغ  
الميل غاية عند القمتان في الزهرة وعند الراس في عطارد ثم ياخذ



في الانتقاص الى ان ينطبق القطر على المائل ثانيا في المنتصف الحضيض  
 ثم يرد حتى يبلغ غاية في القطب الاخرى اعني الراس في الزهرة والذنب  
 في عطارد وميل الحضيض في كل منها على خلاف ميل النجمة هذا بيان  
 كيفية ميل القطر المائل بالذروة والحضيض المسبب عرض التدوير وما  
 ميل القطر المائل بالبعد من الاوسطين وهو عرض لاخر في ابتداء  
 عند بلوغ مركز التدوير احدى نقطه الراس والذنب وانطبق  
 المائل على ذلك البروج وغايته عند منتصفها فان كان المنتصف  
 هو الاوج بان كان ابتداء الميل من الراس في الزهرة والذنب في عطارد  
 كان الطرف الشرقي من ذلك القطع وهو المسمى بالمائل لظهور الكواكب  
 اذا كان مائلا عليه في غاية ميله في الزهرة الى الشمال وفي عطارد  
 الى الجنوب وكان الطرف الغربي المسمى بالبصبي مثل ما ذكرناه في  
 المسائل في غاية ميله في الزهرة الى الجنوب وفي عطارد الى الشمال  
 وان كان المنتصف هو الحضيض بان كان ابتداء الميل من الذنب في الزهرة  
 والرأس في عطارد فعلى الخلاف فيما اى كانا الطرف المائل في غاية  
 ميله في الزهرة فالى الجنوب واما في عطارد فالى الشمال والصحاح  
 بخلافه ولهذا الميول محركات لم ينصل فيها شئ من المقد من الحضيض  
 من المسائل اثبتوا لها افلا لا يسبحها هذا الكتاب وقد ظهر من  
 هذا ما ذكر في بيان احوال عرض التدوير والاختلاف كله ان  
 مدة الدور للكل الحامل ويقطرى التدوير المائل كوربي مساوية

بخر

بعض ان مدة دورة حامل كل من المتحركة مساوية لمدة دورة قطره  
 المائل بالذروة والحضيض وكذا المدة دورة قطره المائل بالبعد  
 الاوسطين في الساعات والزمان اجماع دوراتها المتناظرة معا  
 انهم يعرفون ان زمان ربع دورة الحامل مساو لزمان ربع دورة كل من القطرين  
 اذا كان نظيره له واعني بالارباع المتناظرة ما يكون بدلا ياتهما في وقت  
 واحد وذلك طبعان يعرفان مدة دورة طرف القطر صدارة  
 عن مدة يبتدأ فيها في الميل بعد كونه منطبقا الى ان ينهي غايته ثم  
 ياخذ في الانتقاص الى ان ينطبق ثانيا ثم يبتدأ في الميل الى ان ينهي  
 غايته ثانيا ثم ياخذ في الانتقاص الى ان يحصل للانطباق ثانيا  
 فان المراد بزمان ربعها هو زمان ما بين الانطباق والانهاء وبنها  
 ربع دورة الحامل هو زمان ما بين كون مركز التدوير في العقدة وبين  
 كونه في المنتصف ولما فرغ عن بيان الاختلافات الطولية والعرضية  
 عقبها بلذك مواضع الاوجات والجوزهرات لكونها منشأ لبعض  
 تلك الاختلافات فقال وانذ كر ههنا الاوجات والجوزهرات  
 ولما كان بعضها متحركا بمنحرفة فلذلك التراب وهو الاكثر وبعضها متحركا  
 لا يتحرك الا لاجل الثاني لعطارد ووجه القرب وجوزهره قال بالالا  
 والجوزهرات المتحركة بحركة فلذلك لتواتر فوجه رجل متحرك من  
 ما بين نقطتي جوزهرته اعني عن غاية ميل المائل عن ذلك الجوزهر الى  
 الشمال على التوالي بجذب من طرفه ووجه المتري مقدم على المنتصف



الثماني على التوالي بعشرين جزءا ومعنى التقدم ان بلوغ الكوكب الى  
 اى الى الاوج بحركته الغربية يتقدم على بلوغه الى المنتصف والوجه  
 وعلى هذا معنى لتأخره انه هو كونه بحيث يتأخر بلوغ الكوكب الى  
 عن بلوغه الى المنتصف ووجه الكواكب لباقيته من المخرقة في المنتصف  
 المتأخر عن الراس بتعاقب جزءا في المخرج والزهرة والمقدم عليه بذلك  
 المقدار في عطارد ولما مواضع الاوجيات من فلما يرجع مع انكسار  
 فيها لا يهد عليه لنقل في الرجات في الاول سنة غير اى الف  
 وخمسة اربعين سنة لذي القرنين اسكندر بن فيلقوس  
 الهومي وهو لا اسكندر لنا في المتولد على الاقاليم السبعة في اثنى  
 عشرة سنة شمسية للشمس في الجوز له اى سبعة وعشرون  
 درجة وعشرون دقايق وثلاثون ثانية لزل في القوس ط الكوكب  
 اى تسع درجات وثلاث وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية  
 المشتري في السبله مط الكوكب اى سبع عشرة درجة وثلاث وعشرون  
 دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية للمخرج في الاسد ما نحو اى احدى  
 عشر درجة وثلاث وخمسون دقيقة وست واربعون ثانية للزهرة  
 في الجوز له اى في الشمس لعطارد في الميزان الكوكب اى سنة  
 وعشرون درجة وثلاث وعشرون دقيقة وثلاث وثلاثون ثانية  
 وانت جبر بانه اذا علم مواضع الاوجيات في تاريخ معين يعلم منه  
 مواضع الخصائص في ذلك لتاريخ مواضع الجوز هرات انهم

بناء

بناء على ما ذكرناه وما علمنا ما ذكره المصنف فلا فلهذا تعرض لها وقال  
 واما مواضع الجوز هرات لذالك التاريخ انهم انهم في مواضع الجوز هرات  
 لزل في السبله مط الكوكب المشتري في السبله ط الكوكب للمخرج في القوس  
 يا لحوس الزهرة في الحوت الكوكب لعطارد في الجدي الكوكب ومنه  
 يعلم موضع الذنب ايضا ثم ان اريد معرفة مواضع الاوجيات والجوز  
 هرات في تاريخ بعد التاريخ المذكور يراعى على مواضعها المذكورة  
 لكل سنة ما يتحرك فللك الثوابت في السنة وكذا لكل شهر ويوم  
 ما يتحرك في الشهر واليوم وقد عرفت ذلك اى ما يتحرك فللك  
 الثوابت في السنة في باب الحركات وتعرف منه ما يتحرك في الشهر  
 واليوم ايضا فالجوز يكون مواضعها في التاريخ المعطى وان اريد  
 معرفتها في تاريخ قبله بعض منها ما يتحرك فللك الثوابت في زمان  
 ما بين التاريخين فالثاني يكون مواضعها في ذلك التاريخ فاذا  
 عرفت مواضع تلك الاوجيات والجوز هرات في تاريخ معين تعرف  
 في تاريخ يراعى في حساب لبطور حركتها بخلاف غيرها فانها  
 لسرعة حركتها ليس في تعيين مواضعها كثيرا فابده ولذلك لتعريف  
 لها وما يعرض للمختصة الرجوع والاستقامة والاقامة وبيان  
 ذلك ان الكوكب اذا كان في على تدويره كانت حركته مركبة سواء  
 تحركه مركز التدوير على قواي البروج فيرى الكوكب مستقيما  
 سريعا الحركة اى ازيد حركته من حركه الوسط لتحرك الكوكب



ح بما يقتضيه حركة الوسط والخاصة الى التوالى فاذا قرب الكوكب  
 من أسفل التدوير جعل ميل الى خلاف التوالى لما عرف من حال  
 حركة التدوير على مركزه من ان اعلاه في المتخرفة يتجه الى التوالى  
 واسفله الى خلافه لكنه ما دام حركة مركزه اى مركز الكوكب في الحركة  
 الخاصة الى الخلاف اقل في الروية من حركة مركز التدوير بحركته  
 الوسط الى التوالى يرى مستقيما لكن بطيئا السير اقل ميلا من  
 سير الوسط لكونه مخرج متحركا بفضل حركة الوسط الى التوالى وحركة  
 مركز الكوكب الى خلافه في الروية يرى مقبما لتعارض الحركتين  
 فاذا زادت حركة مركزه اى الكوكب الى خلاف على حركة مركز  
 التدوير الى التوالى يرى واجعا متدرجا من البطء الى السرعة  
 في الرجوع ثم من السرعة الى البطء فبما يقع بعد تمام الرجعة  
 ثانيا اذا تساوت الحركتان ويستقيم بعد الاقامة مهلا المظ بعينه  
 اى يقم لتساوى الحركتين ويستقيم لازدياد حركة مركز التدوير  
 على حركة مركز الكوكب لكن يكون بطيئا ليرى ثم تدرج من البطء الى السرعة  
 في الاستقامة لتوافق الحركتين في الجهة مع انه يتم تدويره في فلكه  
 من غير اختلاف يقع له بالنسبة الى فلكه من الاسفل والابطال والاشفاق  
 والاقامة والرجوع نظرا الى حركته بحركة ذلك الفلك بل هذه الاختلافات  
 انما نشأت من حركة المركبة من حركات افلاكه بالنسبة الى  
 واقامة قبل الرجعة تسمى للمقام الاول واقامة بعد الرجعة تسمى

المقام

المقام الثاني وحركة مركز القمر على محيط فلك التدوير اقل من حركة  
 مركز التدوير على محيط الحامل وانما بالنسبة الى مركز العالم فلهذا  
 لا يرى القمر البتة واجعا ولا واقفا بل قد يرى بطيئا السير اذا كان  
 في أعلى التدوير لما عرفت من ان حركته فيه مخالفة لحركة مركز التدوير  
 الى التوالى وما يعرض لها اى للمتحيرة بالقياس الى التمسار وتباينا  
 بينها وهي التي وعدنا ببيانها في مقدمة الكتاب اما في العلوية  
 فان بعد مركزها عن ذروة تدويرها الوسطى ابدا كمن بعد ما صنع  
 مركز التدوير تدويرها الوسطية عن موضع مركز الشمس الوسطى  
 فقارنتها العلوية الشمس بمقارنته وسطية ابدا وهي في ذروة  
 التدوير الوسطى فكما سجد الشمس عن مركز التدوير بعد وسطها  
 سجد بمقدار بعدهما مركز الكوكب عن ذروة التدوير الوسطى  
 حتى اذا قابلت الشمس مركز التدوير بمقابلته وسطية كان الكوكب  
 قد نزل للخصف من التدوير الاوسط فيكون احترقا فانها اى  
 مقارنتها بالشمس ابدا وهي في ذروة التدوير ومقابلتها  
 للشمس وهي في الخصف وهما متساوية ليستغرب ويسال عنها  
 فاراد للمص ان يشير اليها فقال ويوق ان المخرج اذا قدرنا الشمس  
 كان بعد بينة وبين الشمس اعظم من البعد بينة وبين الشمس اذا  
 قابلها لان قطر فلك تدويره الواقع بينة وبين الشمس حين المقارنة  
 اعظم من قطر مثل الشمس وهو الواقع بينهما حين المقابلة بقرينها



وانتخبين بان هذا التعليل لا يفتي العليل ان يمكن ان يقع بينهما  
 حينئذ لما كره تخالفه المثل المحوى للريح اضعف والتعليل الثاني ان  
 قطر تدوير الذي لا يفصل لبعدها من جهة من المقارنة قطعا  
 لتغير وسرعة جزاء بما به نصف قطر حاله ستون وضعف  
 غاية لبعده حضيض تدوير من مركز العالم الذي لا يبلغ البعد بينهما  
 اليه وقت المقارنة اصلا ثلثة ومجسود جزاء تلك الاخرى اضعف  
 فيكون البعد بينهما في المقارنة اعظم بكثير من البعد بينهما في المقارنة  
 في جميع الاوضاع واما السطحيان في كرات تدويرها ابتداء  
 لمركز الشمس حقيقة او تقريبيا لا يمكن ان يكون بينهما مسامتة  
 حقيقة وانما معنى ان يمر بهما خط واحد يخرج من مركز العالم  
 انهما يقعان في المناطق التي تتحرك هي عليهما فلا يبعد ان اى لثقل  
 عنهما اى من الشمس لا يقدر انما يقضي نصف قطر التدوير  
 اعنى للاختلاف الاول بل غاية كما عرفت ذلك في هذا الباب  
 وفيه ساجح لان غاية الاختلاف الاول ليست مقدارا لما  
 يقضي نصف قطر التدوير في جميع المواضع بل في البعد بين  
 الاوسطين فقط كما عرفت ويلزم من تلك المسامحة ان يقارنها  
 ابدا تحقيفا او بعد ما في نصف الاستقامة وذلك ضد ذلك  
 المدور والموسم وفي نصف الرجوع وذلك عند الحضيض الموسمي  
 والذليل اى المسامحة ان مركز تدويرها ابتداء مسامحة ان

١٢

لمركز الشمس يكون وسطا هما مثل وسط الشمس ولا يحتل امر المسامحة  
 المذكورة وما يعرض للشمس بالقياس الى الشمس المحاق وهو خلق وجهه  
 المواجه لنا عن النور الواقع عليه من الشمس لا يجعله لولا الارض بينهما  
 ان زيادة اى ازدياد هذا النور في ذلك الوجه بسبب تباعد عنهما  
 والكل الى كمال ذلك الازداد والفقان اى انقاس النور بحسب  
 تقاربه منها وكثير الشمس وهو ان يتر وجهها المواجه لنا عنها كلا  
 او بعضها والخوف وهو خلق كلا وبعضه عن النور الواقع عليه من  
 الشمس بسبب جعله لولا الارض بينهما وبيان مع ذلك ان حجم القر في حضيض  
 كذا ان ذوق ما ملل الاستواء مظلم غير نوراني كسيف قابل للاستئناس  
 من فرع منخل شمس النور عنده الى ما ذره انما يتضي استقامة  
 يعقد بها مضيء الشمس لا يضيء غيرها من الكواكب كصفاة غيرها  
 كما المارة الجاثية التي تبتعد من المعنى لمواجهتها وتنعكس النور عنها  
 الى ان يابلها فيكون المواجه للشمس ابدا مستضيئا لولم يمنع ما يقع كحلوه  
 الارض بينهما فالصفاة لا يظلم وهذا الحكم تقريبي لما بين في صفة  
 من ان الكوة اذا استضاءت من كوة اكبر منها كان المستضيى اكثر  
 من مضيء صفاة للاجتماع وحوا اليه وهو كون الشمس والقر في موضع  
 واحد من فلان لبروج يكون القر بيننا وبين الشمس فيكون مضيء  
 المظلم سواهما فلان فلا يرى شيئا من ضوءه وذلك هو المحاق  
 واذا تبعد عن الشمس مقدارا قريبا من اثنى عشر جزءا او اقل منه يعقليل

صفيق (صفاة السفن من باب صفر حلو)

شدة من ضوء الشمس



فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب

ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب

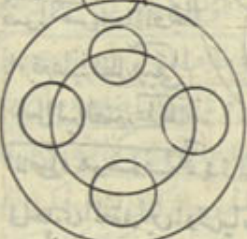
ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب

ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب  
فان يبين من ان الشمس والقمر  
وان كانت في جوار قبة الغيب

اما كثر كذلك على اختلاف اوضاع المسكن فاذا المسكن كلما كان ملا  
القرية اقرب الى الاضواء تكون رؤية الهلال منه اسرع بل ان  
يختلف في واحد ايضا بسبب قرب القمر وبعده واختلاف عرض  
وكونه في اجزاء مختلفة من فلك البروج وغير ذلك ولذا ليس  
صنيفها بحيث عرض عنها المقدمون والطلب فيها المناخ و  
وهي غير مصنوعة بعد واما اختلاف السواد صفها وكثرة  
والبرص حدة وكلها لا فان كان له دخل في ذلك فقد قيل انه  
لا عبرة به لثقله وخطئه بل مفضل المضي الينا مثلا صانعا  
للمفاهيم وهو الهلال ثم كلما زاد بعده عن الشمس زاد ميل  
المنطق المضي الينا فازداد ضياءه اي نور القربا للنبته الينا  
وهو الذي يراه حتى اذا قابلهما من بينهما وصار ما يواجه الشمس  
مواجهما وهو المكمل فاذا انخرق عن المقابلة بسبب قربها منها  
شيئا فشيئا ما الينا شي من نصف الظلم ثم كلما زاد ذلك  
ياخذت انظلام ايضا في الزيادة والضياء في نقصان بالقياس  
الينا وهو المنقضان حتى يمتنع القمر عند الاجتماع ثانيا وهكذا  
الى غير النهاية وان اشبهه عليه شيء فاستغن عن هذا الشكل  
ولذلك اي لما من ان القمر مظلم في نفسه انما ليس في ضياء  
الشمس اذا كان في القمر عند الاجتماع او فيما يقرب منه على طريق  
الشمس التي هي منظره البروج او في ثباتها بحيث يكون جرمه

على خلاف

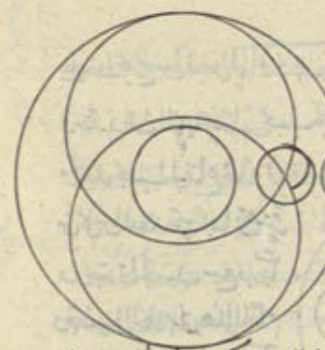
على خط يخرج من البصر اليها وذلك عند الراس والذنب او غيرها  
وحده ذلك الغيب يختلف بحسب جيبتي لعقدة وكذا في جيب  
واحد بحسب البقاء فحده في وسط الاقليم الرابع في الجانب الثاني  
من كل من العقدتين بما في محضته  
درجته في الجنوبي سبع درجات  
وتضليل الكلام في هذا المقام  
لا يليق بما نحن بصدده حال  
القرينتين وبين الشمس والقمر



ضوءها عنا كالأضواء بعضها وهو كقول الشمس فان وقع مراكزها  
على الخط المذكور وكان قطرها متساوية بين جيبتي الوترية فكيف  
كلها بلا ملك وان كان قطرها اصغر كان تلك السوف ملك وان  
كان اكبر سقى منها حلقة نورانية تسمى حلقة النور والانيكس  
بعضها الا نادرا وهذا السواد الذي يظهر في الشمس هو لون  
جرم القمر ولهذا يلبس على سواد الشمس من جهة المغرب لان القمر  
يلتحق من المغرب لكونه اسرع منها ثم اذا اخذ القمر بها يلبس  
الاجزاء ايضا من جهة المغرب لذلك الحظ اي لكون السواد الظلام  
فيها لونها القوي ولونها من المغرب وهذه صورة الكسوف  
واذا كان القمر كذلك على طرف قبة الشمس او قريبا منها اخذ  
او بقرب وهو كونهما في جزئين متقابلين من فلك البروج حال

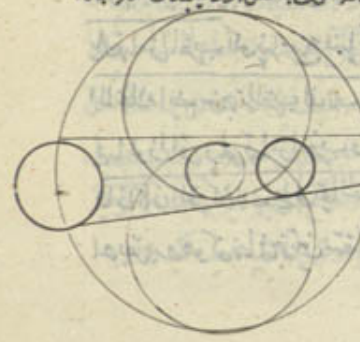


بينها المارضي ووقع ظليها  
 على وجه القمر المواجه للشمس  
 كذا وبعضه فلم يصل اليه  
 ضوء الشمس اصلا او بقدر  
 ما وقع عليه الظل فيبقى لم  
 يصل اليه الضوء على ظلامه



الاصلي وهو خسوف القمر وذلك عند كونه وقت الاستقبال  
 في احدى العقدتين او قريبا منها الى ثلثي عشرة درجة وانما لا  
 يتخالف جدا لقرب في الخسوف باعتبار جهتي العقدة والاختلاف  
 البقاع كما يختلف في الكسوف لان الخسوف امر عارض للقمر في ذاته  
 بخلاف الكسوف فان امرهما تعرض للشمس بالنسبة الى الابصار ويبيد  
 خسوف القمر وانجلاؤه من المشرق لانه ليس ظل الارض من جهة المشرق  
 فيصل طرفه المشرقي اولا الى الظل فيأخذ ذلك الطرف في التواجد  
 اولا وكذلك يكون مرور طرفه المشرقي بالظل اولا فيبدى منه الانجلاؤه

وهذه صورة الخسوف وما  
 يعرض للقمر بالقياس الى الشمس  
 لوسط الشمس بوسطها  
 بين اوجها ومركزها وكون  
 في غير وقت الاجتماع والاشراق



الوسطين ابدأ وذلك ان من كنهه ويره اذا قادن في اوجها من  
 الشمس عند نقطة من تلك البروج وليكن تمثيلها واسم الجبل فحرك  
 عينها للاوج يوما بلبيلة بحركه المائل ما طومح ويحركه الجوز من حركه  
 كز وكلتا الحركتين على خلاف التوالي فتميز حركتهما اي حركه الاوج  
 المركبة من تلك الحركتين الى خلاف التوالي ما سحج وبتحركت  
 حصة اي عن اول الجبل الشمس قريبا من الدرع بعينه وطلع كفضا  
 البعد بينهما وبين الاوج ما اليوم وتحركت مركزا له ويحركه الجبل  
 للدائم الحركه وكلتا حركتي الشمس والمركز الى التوالي فيكون البعد  
 بينهما نظرا الى حركتهما الحركه ومقدار فضل حركه المركبة على حركه الشمس  
 لكن المائل يرد العامل الى خلاف التوالي مقدار حركه اليوم بعينه حركه  
 المركبة من حركه الدائمة والعرضية التي تعرض عليه بحركه الجوز  
 وهو ما سحج كفتي المركز الى التوالي بحركه له بالمهرب وانما  
 قال بالمقرب لان الباقي اكثر مما ذكره بنا الشئين وهو منظر العين  
 القمري اليوم بلبيلة تقريبا فاذا نقص وسط الشمس وهو خطح ك  
 منتهى من وسط القمر المذكور و زيد على حركه المائل بعينه ما سحج ك  
 كان الحاصل بعينه الباقي بعدا لفضيان بعدا لمركزين الشمس ككون الحركتين  
 الى جهة واحدة والحاصل اعني المجموع بعدا لزيادة بعدا وخرج القمر منها  
 لكونها في جهتين وكلاهما اي كل منهما بالمقرب ما الزمان كل من  
 الباقي والمجموع ما اليوم فاذا رفع الثواتر لكونها اكثر من الضف



صان كما ذكره فيكون الشمس متمسكة بها ولذا لا للتوسط يقال  
 كحركة المركز من الاوج بحركة الحامل لبعدها المتصانف لانه اذا ضاقت  
 البعد بين المركز والشمس كان مثل البعد بين المركز واللاوج وبني  
 من ذلك للتوسط ان يكون المركز عند تقوية الشمس تريبا وطبا  
 في الحضيض وعند الاستقبال والاجتماع كذلك في الاوج فيكون  
 المركز يبلغ الاوج والحضيض في كل ذروة وسطية تعين بجا  
 وفقتين وانما قلنا تقريبا لانه انما يبلغ اليها من بين اثنتين  
 ذروة تقارب من بروج ويمكن ان يكون مراده من ذلك ذروة نحو  
 المركز الى وضع كان له مع الشمس كاجتماع وغيره ومثل هذا  
 اللات قباط الذي ذكرناه في القربى في وسط الشمس بين اوجيه  
 ومركزه ويرى بعض المركز تدوير عطارد من توسط اوجيه  
 الاول بينه وبين اوجيه الثاني بحركة المدبر الى خلافة كقول المدبر  
 بمثل حركته سرور الحامل بل من كالمدة ويوما الى خلافة التوالي فينبغي  
 فضل حركه المركز في ذلك الاوج بحركة الحامل الى التوالي مثل حركه  
 المدبر بل الاوج الى خلافة فاذا تقارنا اعني المركز واللاوج الذي  
 في المدبر الى الاوج الثاني في الميزان عند الاوج الاخر المسمى الى الا  
 على ما كان في ذلك الميزان واما الان فانها يتقاربان عنده في القربى  
 ثم يحركا عنه فاتي بعد يحصل عنه اي عن الاوج المثلي للاوج الذي  
 في المدبر الى غير التوالي يحصل للمركز غير الى التوالي فيكون الاوج واللا

دقيقة

دقيقة

دائما متوسطا بين الاوج الثاني ومركزه الذي هو الاوج الثاني  
 ويكون المركز عند تقوية الاوج الاول في الحضيض الثاني وعند مقابلة  
 ومقارنته في الاوج الثاني فيكون بعده الابعد عن مركز العالم  
 عند المقارنة لكونه في الاوجين معا واما بعده الاقرب فقد  
 بالاستقامة في تهيئة الاوج اي بعد مجاوزته الترميع الاول  
 وقبل ويحده وصوله الى الترميع الثاني حتى انهما الى المركز واللاوج الثاني  
 يقتزمان في الذروة الوسطية بالتقريب القريب من التحقيق مرتين  
 مرة في الميزان ومرة في الحمل وتيقا طران مرتين وذلك عند بلوغ  
 احد هاتين الجهتين انهما كان والاشهر السرطان كل ذلك في ذلك الاوج  
 ولا يخفى عليك حال في هذا الزمان وفي هذا المقام كلام اشارة اليه  
 صاحب المقدمة فن اورد تحفته فليرجع الى شرحها للمولى المحقق  
 نظام الدين السبأ بوردى

وهي ثلثة ابواب الاول في المعورد من الارض ومثل  
 وطوله وقسمته الى الاقاليم السبعة الارض كنية الشكل كما سلف في المقدمة  
 وتبينت عليها سكة غير بينه وهي انه لو تيسر السير على جميع الارض فوجي  
 تفرقت ثلثة اشخاص من موضع معين بان ساروا اقدم نحو المغرب واللا  
 نحو الشرق واقام الثالث حتى عاد اليه السابقان فمضى الى كسر من الشرق  
 والسائر الى الشرق من القربى في وقت واحد كان الايام التي  
 عدت لها الغربي في مدة المدور نصف من ايام المقدم بواحد طيام

الارض



الشرق زيدا منها بذلك وسقط عليها ما نزل غيرة نبال عنها  
 كما بق هل يجوز ان يكون يوم لعينة حجة ضد شخص وحينما عند  
 اخن وسبنا عند تالك ونزدك ما هو من هذا القبيل فيجب  
 بالجواز ويستغرب هذا ويفرض عليها تك وواحد بها في  
 سطح معدل لها وهي خط الاستواء كما عرفت والثانية في سطح  
 اقواس استواء والثالثة في سطح دائرة نصف النهار وكلها  
 في منتصف المعمورة بخط الاستواء فالاولى يقطع الارض بنصفين  
 جنوبي وشمالى والثانية تنصف كل من نصفها المذكورين مصر  
 الارضين بهما اربعا ربعان جنوبيان واربعا شماليان والمعور  
 منها احد الربعين الشماليين وهو المشهور بالربع المسكون على  
 ما يرى فيه من الجبال والصحارى والمروج والبحار ونحوها  
 كالأجام وغيرها من المواضع اكثر بغير ان المعمورة منها هو هذا  
 الربع مع ان اكثر خراب في زماننا هذا وسائر الارباع خراب  
 ظاهرا ولا تصل حرجهم لينا غالبا ويحتمل ان يكون بيننا وبينهم  
 بحار مخرقة وجبال متناهية وبرارى بعيدة تمنع وصول الحرف  
 الينا غير ان احد الربعين جنوبيين قد حكم ان فيه قليلا من العمارة  
 كما يحتمل واما ما يحكى من قصه وقعت في نوبة ذى القرنين فالظاهر  
 انها موصوفة لا اصل لها والله تعالى اعلم بما في ملكه واللائحة الثالثة  
 من تلك الدوائر الثلث يقطع المعمورة بنصفين شرقي وشمالي

دائرة

ونقطه التقاطع بين الدائرة الاولى والثالثة في جهة العمارة شتى  
 قبة الارض ووسطها وقبة اثنان ويقال للثانية منها ارض القبة  
 وافق وسط الارض وللثانية نصف نهارها ونصف نهارها  
 للثانية هابل لانها في سطحها وذهب بعضهم الى ان قبة الارض  
 وسط المعمورة وهو ما يمكن طوله تسعين درجة وعرضه ثلثا  
 وثلثين درجة وعرض المعمورة من الارض سوى امت وسمون  
 درجة وهو الف واربعة وستون فرسخا وثلثا فرسخ  
 وابتداءه من خط الاستواء على ما ذكره بطليموس في الجسطى وكما  
 عندنا ان الاطلاق في نصف نهارا عند الذين لا تقع في شئ من  
 المعمورة نحو الجنوب الا ان بطليموس بعد ما صنف الجسطى زعم في  
 كتابه السمي بجغرافيا اى صورة الاقاليم انه وجد في خط الاستواء  
 في اطراف الزنج والحجوة عمارة الى بعد اواله اى ست عشرة درجة  
 وخمس وعشرين دقيقة لكن المعبر منها لا يبلغ عشرة درجات اى ابتداء  
 حيثما عرض في جهة الجنوب اواله وانها في حيثما عرض في جهة الشمال  
 سوف يكون عرض العمارة على زعم هذا نب الله اى اثنين وثمانين  
 درجة وخمس وعشرين دقيقة وهو الف وثمانمائة واحد وثلثا  
 فرسخا ونصف فرسخ تقريبا وطول العمارة نصف اى مائة وثمانون  
 درجة وهو اربعة آلاف فرسخا واما حكم بذلك لانه وجد في اجزاء  
 الحوادث الفلكية كالتحولات تقاطع بين ساعات المواظين  
 اشارة



في المشرق وبين ساعات الواغليين في المغرب يأتي هضبة للاعتر  
 مستوية وليس يوجد الكثير من هذا واعتبارا بجداءه من المغرب عند  
 المعزين من اصحاب الصاعده وهم اليونانيون اما لانه اقرب بناهي  
 العنانه الهم وكان حاله محققه عندهم واما ليكون ازيد ما عدوا لطلوع  
 على تعالى البروج وكان بهم الجهد فيرا لان بعضهم كانوا غوين منهم  
 تا بهم ياخذونه من ساحل البحر المحيط بالمغرب الذي عندهم او قبا فوس  
 لكونه اقل العاره في جهة الغرب في زمانهم ويعرفهم كطلوبين وغيره من  
 المتقدمين ونا بهم من جزاير سنة ست مائة بجزاير الحيات وجزاير النعمه  
 واعلم في هذا البحر على مساره من الجبهه بعد ما من ساحله على عشرة  
 درجات وقد كانت في القديم معوره والآن مغوره في الماء ولذلك  
 تقبلت الاطوال الموضعه في الكذب بانها جزايريه او ساحليه دفعا  
 للالتباس وتختلف القبطه لان طولها تسعون درجه البلاء ومن  
 المشرق عند علماء الهند اما لقرية منهم واما ليكون ازيد ما لطلوع  
 في جهة المشرق الاولي وهو عند موضع يحيى كليله ذر وحكي ان  
 اوصادهم كانت هنالك وهو اقل العاره في جهة المشرق على زعمهم  
 والبعث بينه وبين الجزاير مائة وثمانون درجه ثم قسم هذا الموضع  
 من اربع المذكور وسبع قطاع مستطيله طولها من المغرب الى المشرق  
 بقرض سمع وخطوط مستديرة او ثمانية على اوجها فانه خط الاستواء  
 ويسمى ذلك القطاع السبع الاقليم السبعة وكل قطعه منها اقليم وهو

قطعة

قطعة من سبط الارض تنحصر بين مضيق دارين متوازيين ومواز  
 لخط الاستواء ان لم يكن احدهما وبين قوسين محصورين  
 بينهما من فوق القبة طولها من المغرب الى المشرق نصف دور وعرضها  
 تسعين قليل على ما يجبي بتفصيله ولا يد هب عليل ان اول اقليم  
 اطول من اخره فان طول الاقليم يتقاصر بحسب البعد عن خط الاستواء  
 حتى يكون طول اخر الاقليم الاخير الفان ست مائة وستة وعشرين  
 فرسجا بالمقرب مع ان اول الاقليم اربعة الاف فرسخ وابتداء الاقليم  
 الاول من اى من خط الاستواء وانها هنالك ابلاب اى الله  
 عشرة ساعة كما ستر في ابلاب الثاني عشر وعند بعضهم وهو الجيوب  
 من حيث انها رافعي النهار لا طول من السنة من مطاى اى عشرة  
 ساعة وخص واربعون دقيقة والعرض الشمالى سم اى اثنى  
 عشر درجة واربعون دقيقة فاهم لا بعدون هذا المقدار من  
 الاقليم لما يجبي ووسطه اصطلاحا بالالتفاق حيث انهار الاطوال  
 كحراى ثلث عشر ساعة والعرض لولوى ستة عشر درجة وربع  
 وتكون دقيقة وقد وقع في هذا الاقليم بعض بلاد البربر وسوق  
 المغرب والنوبة والحبيشة كنعانه معدن الذهب من بلاد السودان  
 وقد نقلت مدينة النوبة وجوى ذات ملك الحبيشة واكثر بلاد اليمن  
 مثل زبيد وعدن وسنعا وسبأ ولفها وقهايات  
 وحضر موت ومدينة الطيب ومخالا ومخار حبيشة عمان والقطر







وعشرون نهارا وعامة اهلها بين السمرة والياض وابتداء الخامس  
حيث النهار له اى اربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة  
والعرض له اى ثمان وثلاثون درجة وثمانون دقيقة ووسطه  
حيث النهار به اى خمس عشرة ساعة والعرض مائة اى احدى  
واربعون درجة وربع درجة وفيه بلاد اندلس وبعض بلاد الروم  
كهورتيه وقونيه واقتره وقصيرة وسنيواس وآرذنا الروم  
وديار رمنية وشروان وخوارزم ونيجارا وسنك وسمرقند  
وكش وشاش وحدود طراز ومجند وفرغانة وحدود كاشغور  
وسنكن وثبتت وارضى بلاد الترك وفيه ثلثون جبلا وحمرة  
عشر نهارا وعامة اهلها البيض وابتداء السادس حيث النهار  
به اى خمس عشرة ساعة وربع والعرض مائة اى ثلث واربعون  
درجة واثنان وعشرون دقيقة ووسطه حيث النهار به اى  
اى خمس عشرة ساعة ونصف والعرض به كما اى خمس واربعون  
درجة واحد وعشرون دقيقة وفيه شمال اندلس وبلاد طراز  
من افرنجيه وبعض بلاد الروم مثل قسطنطينية وبلاد الروم  
الصقلية وبلاد آس والآن وموقان وخزند وسقسين  
ومعظم التركستان والمالغ وبيش بالغ وقرقوم وخان بالغ  
وبعض ساكن اتركة الشرق وفيه احد عشر جبلا واربعون نهارا  
والغالب على اهلها الشقرة وابتداء السابع حيث النهار به

اى

اى خمس عشرة ساعة ونصف وربع والعرض مائة اى سبع و  
اربعون درجة واثنان وعشرون دقيقة ووسطه حيث النهار به  
اى ست عشرة ساعة والعرض مائة اى ثمان واربعون درجة  
واثنان وثمانون دقيقة ووسطه حيث النهار به اى خمس  
الصقلية والراوس وبلغار وغياض وجمال ياوى الهنا  
اتراك كالوحش وشمال بلاد ياوج وياوج ونياربات  
ساكن اتركة الشرق وفيه ثمان وثمانون درجة ووسطه  
اهله بين الشقرة والياض واخره اخرا العارة عند بعضهم  
من اهلها ابتداء الاقليم الاول من خط الاستواء وعند بعضهم  
وهو الجوز يفتى الى حيث العرض مائة اى خمسون درجة  
دقيقة والنهار ست عشرة ساعة وربع وهو الموافق لما في الترتيب  
والتمتعة واما ما يوجد في بعض المنح من ان احوه حيث العرض خمس و  
خسون درجة وشرق دقيقة فلا اعتماد عليه وانما صار عرض  
ما بين ابتداء الاقليم الاول الى وسطه وما بين وسطه الى  
الآخره علمه هب من جعل اقل الاول خط الاستواء واخواله  
اخر العارة اكثر بكثير مما بين اويل الاقليم لباقيته وواسطها وما  
بين واسطها واخرها لتفرق العارة فيها جبرا للمقصود  
الناسي من لتفرق في العارة بالكمرة الحاصلة فيها بن يادك العرض  
ولهذا التفرق اى لتفرق العارة وقلتها بحيث لا يعيد بها الا بعدة

الشقرة ان الله عز وجل خلق  
الارض والسموات والارض  
والسموات والارض والارض  
والسموات والارض والارض











وهي بانه

الظاهرة من المدارات الشمالية والجنوبية فيما نحن فيه قطرها  
 الصغرى بين اعظم الموازية والقطب الخفي وبين القطب الظاهرة من  
 المدارات الجنوبية والجنوبية من الشمالية ولذلك اى اختلاف  
 القطع الظاهرة والجنوبية من المدارات سوى المعدل الاستوى  
 الليل والنهار فيما اى في تلك المواضع الا عند بلوغ الشمس نقطتي  
 الاعتدالين وذلك في يوم النور والمهرجان اذ عند ذلك  
 يكون مدارها معدل النهار وقد عرفت انه منصف بتلك  
 الافاق وانت جبر بان مركز الشمس لا يبقى على معدل النهار مدة  
 يوم بليلة فيقع تفاوت ما بين الليل والنهار بهذا الاعتبار  
 كما يقع بسبب اختلاف كذا الشمس اللهم الا ان يتفق لغيره  
 ايضا في طول النهار فان اتفق في اقله لا يبقى هذا التفاوت  
 بينه وبين ليل قبله وان اتفق في اخره لا يبقى بينه وبين ليل  
 بعده ولما اتفقا والذى يحصل بسبب اختلاف حركه الشمس  
 وبطونها فصدق امره ويكون النهار اطول من الليل عند كون  
 الشمس في البروج الشمالية لكون القوس الظاهرة من مدارها  
 اعظم من الخفية وعند كونها في البروج الجنوبية اقصى بعكس  
 ذلك ولعلك ان يقول بانها تساو في بناء على اختلاف  
 حركه الشمس اذ كان المدار عرض البلد قليلا جدا وكما كان  
 عرض البلد اكثر كان مقدار التفاوت بين الليل والنهار اكثر

وهذا لان سمت الارض ما يلى في هذه المواضع لا يحال عن معدل النهار  
 الى الشمال اذ العرض انما يلى عن خط الاستواء ويصدق ميله من  
 القطب الشمالي عن الافاق والمدارات التي في ناحيته ويخط القطب  
 الجنوبي والمدارات التي في ناحيته كما لا يخفى على من التحليل كما  
 اذ مدار العرض يقع بعد المواضع من خط الاستواء اذ مدار ميل  
 سمت الارض عن معدل النهار وبهذه العناية يتدفع ما قيل  
 من ان الجواهر عين الشرط فان مدار ارتفاع القطب الشمالي والمدار  
 التي بلبية فان زاد فضل قيمتها الظاهرة على التي تحت الارض  
 ومقدار ذلك الفضل هو فضل النهار على ليلها حين كون  
 الشمس في تلك المدارات وكذا ان زاد مخطاطا القطب الجنوبي  
 والمدارات التي عنده وكذا ان زاد فضل قيمتها التي تحت  
 الارض على الظاهرة وهو فضل الليالي على النهار عند كونها فيها  
 فكما اذ مدار العرض اذ زاد فضل النهار على الليالي والليالي  
 على النهار وذلك ما اردناه وكل مدار بعده عن القطب  
 الشمالي مثل ارتفاع القطب عن الافاق فانه تاسل لافاق من فوق  
 لا بحاله فهو جميع ما فيه اى ينسب اليه بانها فيه وجميع ما يحويه  
 وارتدت الى القطب الشمالي من الكواكب والمدارات ابدى <sup>القطب</sup>  
 لا يغرب منه شئ وفيه من ناحيته الجنوب وهو بعد <sup>القطب</sup>  
 مثل ذلك جميع ما فيه وما يحويه وارتدت الى القطب الجنوبي



ابدئ بالحفا لا يطالع سمي منه كل ذلك ظاهر ليق له قلب سليم  
وهذه المواضع التي لم يبلغ عرضها تسعين جزء الاقسام لان عرضها  
اما اقل من الميل الاعظم او مساو له او زايد عليه وان اقص  
من تسعين او مساو له او زايد عليه فبذلك حتمت اقسامها  
كل قسم منها خواص منها المواضع التي عرضها اقل من الميل الاعظم  
الذي اقل من البروج عن معدل النهار وهو القسم الاول من تلك  
الاقسام فالشمس تسامت واوس اهلها في السنة مرتين  
مرة في الربيع الربيعي ومرة في الصيف وذلك عند بلوغها بنقطتين  
عن جنبتي نقطة الانقلاب الصيفي وميلها عن معدل النهار  
في جهة الشمال ميل عرض البلد اذ مدار هذا من الجزئين بسبب  
راس اهل ذلك البلد وضوء السنة في هذه المواضع اما ثانيا  
ان كانت قريبة من خط الاستواء الا ان فيها تقاوتا للميل  
فيه وكلما كان الموضع اقرب كان فضوله اسببه واما اربعة ان  
كانت بعيدة عنه كما في باقي الاقسام غير ان فيها تقاوتا للميل في  
فضول الاقسام الباقية قليلا مثل ومنها المواضع التي عرضها مثل  
الميل الاعظم فالشمس تسامت رؤسهم في السنة مرة واحدة  
وذلك عند بلوغها نقطة الانقلاب الصيفي لان مدار هذه  
النقطة ومدار تلك المواضع والمواضع التي هي من خط الاستواء  
الى هذا العرض يعني المواضع التي لا عرض لها والتي لها عرض

اقل من الميل كذوات ظليين ولما كان فيه اجمال بالنسبة الى  
المبتدئين بين المراد بقوله اعني ان الظل المستوي منها  
وستعرفه في الباب الثالث ثم من انه الظل الماخوذ من المقام  
القيام عمودا على سطح الافق يكون في النصف النهار تارة الى  
الجنوب وذلك مدة كون الشمس في احدى القوسين المحصورين  
من ذلك البروج بين النقطتين اللتين ترمز ارجاسهم  
راس اهلها اعني القوس التي من البروج الشمالية والجنوبية  
الماتشمال وذلك مدة كونها في القوس الاخرى واما عند كونها  
في تلك النقطتين فلا ظل والمواضع التي من هذا العرض الذي  
يساوي الميل الاعظم الى عرض تسعين يعني المواضع التي على هذا العرض  
والتي بينه وبين عرض تسعين ذوات ظل واحد اعني يكون للظل  
الى الشمال فصط لان الشمس عند وصولها الى منتصف النهار في النصف  
الاطرف في تلك المواضع لا يكون شمالا لانه عن سمت اهلها اصلا فلا  
يقع الظل جنوبيا قطعا بل هي يكون اما على سمت الراس وذلك  
عند كونها في المنقلب الصيفي في المواضع التي تساوي عرضها  
ميل الكلي في الاطل والجنوبية عنه وذلك في غير ذلك فيضع الظل  
في جهة الشمال واما عرض تسعين فلا يسمي فيه بقول بان  
الظل فيه جنوبي او شمالي لعدم تعيينها فيه ومنها المواضع التي  
عرضها اكثر من الميل الاعظم واقل من تمامه فان الشمس لا تسام



راوسر اهلها بل يكون جنوبية عنها دائمتا حين كونها ظاهرة على رؤس  
 مضاف لنها فرق الارض ولا يخفى ان هذا الحكم على ما ذكره اهل  
 غير مختص بهذا القسم بل سائر القسمين الاخرين ايضا ولو جرينا كلا  
 على اطلاقه للزم اهل القسم الثالث بخصوصه فاذا ابدلنا الاضراب  
 الذي ذكرناه ليختص به ومنها المواضع التي عرضها مثل تمام الميل  
 الا اعظم وذلك سؤاله اى ست وسمون درجة وثمان وعشرون  
 دقيقة بناء على ان الميل ثلث وعشرون درجة وثمان وعشرون  
 بناء على ان الميل ثلث وعشرون درجة وثمان وعشرون دقيقة  
 على ما وجدته اكثر المتأخرين فان قطب البروج الشمالي اذا بلغ  
 دائرة نصف النهار في ارتفاعه الاعلى بحركته الكروية وقع على سمت  
 الرأس لان ميله يساوى عرض تلك المواضع وينطبق دائرة  
 البروج على الافق لكونها اعظميين وكون قطب احدهما على قطب  
 الاخرى فيكون اول الحمل على نقطة المشرق والجدى على نقطة  
 الجنوب والميزان على نقطة الجنوب والميزان على نقطة الشمال  
 وذلك لانها ينطبق لدائرة المارة بالقطاب لا بدع على دائرة  
 نصف النهار ويلزم منه وما عرفت من انطباق دائرة البروج  
 على الافق ان ينطبق تقاطع الانقلابين على نقطتي الشمال والجنوب  
 فينطبق الانقلابان على نقطتي المشرق والمغرب وانما كان المنطبق  
 على نقطة الجنوب هو رأس الجدى وعلى نقطة الشمال هو رأس

السرطان

السرطان دونها لعكس لامتناع حرورة الجدى شما لئلا عن المعدل  
 لا سرطان جنوبيا عنه ولما كان توالي البروج من المغرب الى المشرق  
 كان الحمل على نقطة المشرق والميزان على نقطة المغرب وذلك اردنا  
 بيانها فاذا انقلب البروج بحر كالكلمة عن سمت الرأس نحو المغرب  
 طلعت سمت البروج دونه لزووال انطباق دائرة البروج على الافق  
 وتناصفتها على نقطتي عند نقطتي الشمال والجنوب وهي البروج  
 التي كانت في النصف الشرقي على الافق وهي من اول الجدى الى  
 اول السرطان وعزبت سمت الاخرى دونه فتر ما يخذ النصف  
 الطالع في المغرب جزءا فجزءا يستغرق عزو بل النصف الغربي  
 من الافق في مدة دورة النصف الغارب في الطلوع كذلك  
 بحيث يستغرق طلوع النصف الشرقي منه في تلك المدة فان  
 قد طلعت النصف من ذلك لبروج لاقى زمان وغروب في مدة  
 دورة والنصف الاخر على عكس ذلك فجميع الدهر هناك مغارب  
 لذلك النصف ومطالع نقطة كما انه مطالع لهذا ومغارب  
 ذلك ما وعدنا الانسان اليه ومد ان السرطان هناك لا يغرب  
 لما سلف من ان كل مدار بعده عن القطب لشمالي مثل ارتفاع  
 القطب عن الافق فمما بدى لظهوره فيكون ذاهرا لا طول له اى  
 اربعا وعشرين ساعة والشمس لا تغرب عند طلوع ذلك المدار  
 في جميع دورتها فيكون مدة الدورة كلها تها هذا بحسب الظاهر



خالنظر واما النظر لدميق فهو يحكم بما كان كوني لها لا طول قوسا  
من ثمانية واربعين ساعة وذلك اذا اتفق حلول الشمس في نقطة  
الانقلاب لصيف عند بلوغها نقطة الشمال وكذلك الليل الاطول  
يكون اربعين وعشرين ساعة اذ بقدر ما يعرض للمدارات الشمالية  
من الظهور الابدئي الا اعظم القطب الظاهرة بعرض لنظيرها  
الخطاء الابدئي وعظم القطب التي تحت الارض كما سلف فلا يطلع  
شئ من مدار رأس الجدي هناك فاذا كان الشمس على ذلك المدار  
لا يطلع في جميع الدورات فيكون مدة الدورات كلها للابل يكون ان  
يبلغ الليل هناك ضعف ذلك تقريباً كما اثبتنا في النهار وهذا قول  
المواضع التي يدور فيها الفلك حول المقياس ومنها المواضع التي تحتها  
زاوية عن تمام الميل الكلي اعني على سواك وغيره بالغ الى سبعين وهو القسم  
الخامس من تلك الاقسام فيميل قطب البروج الشمالي عن سمت الارض  
الى الجنوب عند وصوله الى دائرة مضاف النهار في ارتفاعه على  
بقدر زيادة العرض على سواك اذ ميل سمت الرأس نايل على ميل  
القطب بذلك القدر ويلزم ان لا يغرب من ذلك البروج الاجزاء  
التي ميلها عن معدل النهار الى الشمال اكثر من تمام عرض البلد بل  
التي ميلها عن معدل النهار الى الشمال اكثر من تمام العرض ايضا لان  
ابعاد مدارات تلك الاجزاء عن القطب لظلم لا يزيد على ارتفاعه  
عن الافق فيكون ابدتها الظهور وكذا يلزم ان لا يطلع الاجزاء

التي يزيد ميلها الى الجنوب على تمام العرض بل التي ميلها مثلها ايضا بل  
ما ذكرناه وما يسهل حضور ذلك ان نعرض قطب البروج الشمالي على  
على دائرة مضاف النهار في ارتفاعه فيكون ما بالا الى الجنوب لا القطب  
البروج اذا زال على سمت الرأس يزيد رأس الجدي في الاخطاط المحررة  
حتى يصل الخطاط في الغاية اذا وصل قطب البروج الى دائرة نصف  
النهار في ارتفاعه الا وفي فيكون اقل اخطاطا عن سمت الرأس ولا  
يخفى ان هذا معنى من قوله مما يلي الجنوب وبقدر ميله عند وهو تمام  
ارتفاعه في خط رأس الجدي عن الافق في الجنوب اخطاطا هو اقل  
اخطاطاته ويوقع رأس البرهان في الشمال ارتفاعا لان كل بقدر  
منها من القطب تسعون ويكون معدل النهار مما يلي الجنوب فوق  
الارض لان العرض ان هذه المواضع شمالية عن غير ما اتفق  
وعناية ارتفاعه عن الافق بقدر ما مضاف العرض على سبعين جزءا اذ  
ارتفاع سمت الرأس عن تسعون جزءا وهو اي ذلك القدر تمام العرض  
اعني كلك كما يقال لها كل العروض ايضا ويعرف بتمام العرض كما عرفت  
في اول باب القسمة فاذا افهمنا دائرة بعد ما عن قطب المعدل الحق  
مثل الخطاط اعني اعظم المدارات لابدتها الحفا فانها لا يحلها بما من  
الافق على نقطة الجنوب من تحت ويقطع ذلك البروج على نقطتين  
يكون ميلها الجنوبي ميل تمام العرض ويخرج من الاجزاء التي ميلها اكثر  
من تمام العرض فالاجزاء من ذلك البروج التي ميلها من معدل النهار

في ارتفاعه لا على ما الى الجنوب  
وبقدر ميله عنه



الى الجنوب اقل من تمام العرض فانها تكون لا محالة مع معدل النهار  
 فوق الافق ما يلي الجنوب في بعض الاوقات لا في ذلك الوقت المفروض  
 كما هو عبارة الكتاب لانها فيه تحت الافق وذلك لكونها خارج  
 عن اعظم المدارات الابدية الخفاء والاجزاء التي ميلها ساوي تمام  
 العرض وهي جريان فانها بما سلافق على نقطة الجنوب من تحت في  
 وقت ما ولا يحيط عند في ذلك الوقت لا الوقت المفروض وذلك  
 لانها على ذلك المدار والتي ميلها اكثر من تمام العرض فاحيط لا يحيط  
 انها يكون محيطية ابدأ لا احتواها المدار المذكور والحاصل ان هذه الاجزاء  
 من تحت عن الافق ابدأ لا يقع فوق الافق قطعاً كما يقع الاجزاء السابقة عليها  
 ولا يكون محطه عن كلاً اجزاء التامة لها بل قد يماسترحنا واما في المواضع  
 المذكور فلذلك انها من تحت ولا يلتفت الى ما هوها العبار والى  
 ميلها اكثر من تمام العرض فانها لا يحيط لا محالة في انما يكون من تحت  
 عن الافق ابدأ لا يقع فوقه ولا يماسترحنا والى ميلها يساوي تمام  
 العرض قد يماسترح في وقت ما ولا يقع فوقه اصلاً والى ميلها اقل منه  
 قد تقع فوقه في بعض الاوقات واما في المواضع المفروض فهي من تحت  
 باسرها كما لا يخفى ويمكن ان يكون المراد منها مداراتها فيستقيم  
 الكلام من غير حاجة الى مزيد تكلف فيكون هذه الاجزاء بل  
 الاجزاء السابقة عليها ايضاً ابدية الخفاء والابدية الخفاء يكون لا  
 محالة قوساً من ذلك البروج الى القطب الخفي وقد منصفها نقطة

بعض الاجزاء السابقة  
 من تحت

الاجزاء

الانقلاب لتقوى لانها اسيل نقطة على ذلك البروج الى القطب الخفي  
 قطع الشمس لتلك القوس الابدية الخفاء بمرها الحاصل في حركتها التقوى  
 طول الليل لطول لذللك البلد الذي عرضة اكثر من تمام الميل لان  
 الشمس لا يطالع مدة كونها فيها ونظيرة تلك القوس الى المقابلة لها  
 من البروج الشمالية وهي قوس منصفها نقطة الانقلاب تصيبها  
 القوس لما عرفت من ان حال المدارات الجنوبية في الخفاء كحال الشمالية  
 في الظهور وصدق قطع الشمس لتلك السيطرة بمرها الخاص حول البلاد  
 الاطول لذالك البلد لانها لا يعرب ما وامت فيها من هذه البلاد  
 ما يبلغ طول نهاره قريباً من ستة اشهر منقسمة حقيقة واما الشهور  
 القليلة فقد تزيد طول النهار في بعض تلك المواضع على ستة اشهر فيها  
 وكذا طول الليل وذلك لانها اذا زاد عرض البلد في هذا القسم  
 ازداد مقدار القوس الابدية الظهور وكذا القوس الابدية الخفاء  
 فاذا بلغ العرض قريباً من تسعين كان كل من القوسين قريباً من النصف  
 فيبلغ كل من النهار والليل المبلغ المذكور وينقسم ذلك البروج في هذه  
 المواضع كلها اربعة اقسام احدها ابدية الظهور والاخرى ابدية  
 الخفاء والباقيان يتلغان ويغريان ويعرض لبعض ما يطالع من البروج  
 هناك ان يطالع من كوشاً على خلاف التوالي اي تطلع او اخره قبل  
 او ابلد وغريب ستوتاً على الرسم المهور في المعبر وذلك في نصف  
 قوس البروج الذي من الجردى الى السرطان وهو قوس يتوسطها الاصل

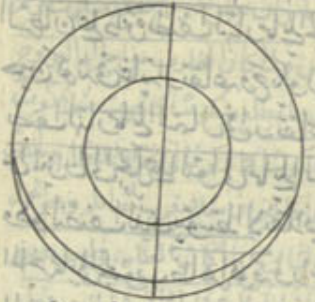
بعض الاجزاء السابقة  
 من تحت



الربيع فيطلع الجوزاء اي بضعة قبل الشور والنور قبل الحمل وبعدها  
 القياس اي يطلع الحمل قبل الحوت والحوث قبل الدلو والذلول قبل  
 الجدى وكذا يعرض لبعضها ان يطلع متواليا وغرب منكم سنا  
 في نصف الاخر من فلان البروج الذي من السوطان الى الجدى  
 وهو قوس يتوسطها الاعتدال الخريف فيغرب للقوس اي بضعة  
 قبل العقرب والعقرب قبل الميزان وبعدها القياس اي غروب  
 الميزان قبل السنبله والسنبلة قبل الاسد والاسد قبل السرطان  
 وما يسهل تصور ذلك ان اذ فرضنا خطا لبروج الشمال على ارض  
 نصفها لها على الجنوب عن سمت الرأس فانه قد عرف انه  
 يكون كذلك في ارتفاعه الاعلى في تلك المواضع فيكون نصف  
 الظل من الحمل الى الميزان على التوالي المشهور وهو النصف الذي  
 يتوسط الانقلاب الصيفي ظاهرا المقاطعة الافق على نقطة  
 المشرق والمغرب مما على الشمال لكون القطب ما يلا الى الجنوب  
 والنصف الاخر غائبا مما على الجنوب ورأس الحمل على نقطة المشرق  
 ورأس الميزان على نقطة المغرب على خلاف المجهود اذ المجهود حين  
 كون النصف الشمالي من فلان البروج ظاهرا ان يكون الحمل على  
 نقطة المغرب والميزان على نقطة المشرق وانما كان كذلك لان  
 النصف المذكور وان كان ظاهرا في موضع الفروض لكنه في حكم  
 كونه غائبا فان رأس السوطان في التقاطع الاخرى بين مدار

المطلع والظل في ان يطلع او يغرب  
 فيكون القطب ان يقع في  
 وغرب الميزان ان غروب اذ فرضنا  
 اذ فرضنا ان غروب اذ فرضنا

وبين دائرة نصف النهار والسمي انرا اذا كان كذلك لنصف بعينه  
 ظاهرا او اصل لسطان في التقاطع الاخرى يكون الاصل على ارض



المجهود كما يطلع عليه  
 وهذه صورته  
 فيكون اذا قد يطلع  
 الحمل قبل الحوت اذ  
 اول الحمل على الاخر من  
 الطلوع وباقيها ظاهرا

فوقه و آخر الحوت على نصفه من بلدك والباقي غائب تحتها  
 وغرب الميزان قبل السنبله كمثل ما ذكرنا في خط البروج  
 نصفها لها الى المغرب والحمل طالع اخذ في الطلوع ما كان متصلا  
 بالحمل مما على الجنوب وهو آخر الحوت فان اول الشور وان كان  
 ايضا متصلا لكنه مما على الشمال على غير التوالي منكم مثلا اذ الطلوع  
 على التوالي متواليا ان يطلع آخر الحوت بعد اذ له وقبل اول الحمل  
 حتى يتم طلوع الحوت ثم ما خلفه له لوقى الطلوع كذلك اي على التوالي  
 والغروب كذلك اعني ان الميزان كان عارضا واسد في نقطة  
 المغرب للمغرب في الوضع المقربون فاعلم ان غروب الخط اخذ في الغروب  
 بعده ما هو متصل به مما على الشمال وهو آخر السنبله على غير التوالي  
 منكم سنا فان الغروب على التوالي متواليا هو ان يغرب اخرها



بعدها وقيل اول الميزان وعلى هذا القياس اي ثم ياخذ الاس  
 في الغروب كذلك بعد تمام غروب السنبلة واذا فرضنا ان  
 السرطان على دائرة نصف النهار مما يلي الجنوب فانه يكون كذلك  
 حين كونه في غاية ارتفاعه وحين يكون القطب على دائرة  
 نصف النهار مما يلي الشمال في ارتفاعه الا في ارضي وكما  
 من الميزان الى المحل على التوالي مما يلي الشمال غايبا تحت الافق  
 وهو النصف الذي يتوسط الانقلاب الشتوي والنصف  
 الاخر مما يلي الجنوب ظاهرا فوقه ورأس الميزان على نقطة  
 المشرق يزيد الطلوع ويداس المحل على نقطة المغرب يزيد الغروب  
 على الرسم المعمود كل ذلك لكون القطب على دائرة نصف النهار  
 ما يلائم سمت الرأس



الى الشمال وهذه  
 صورته فيكون قد  
 طلع السنبلة قبل  
 الميزان لكونها فوق  
 الارض واول الميزان

عليه يزيد الطلوع ثم اذا مال رأس السرطان من دائرة نصف  
 النهار الى المغرب والقطب الى المشرق اخذ الميزان في الطلوع على  
 الاستواء والتعال حتى يتم طلوعه ثم ياخذ العقرب في الطلوع كذلك

والغروب

والغروب كذلك اعني ان المحل ياخذ في الغروب على الاستواء  
 ثم الثور كذلك كما ذكرنا من ان بعض البروج يطلع منكوسا وغروب  
 مستويا وبعضها بالعكس ولما كان الغارب من اجزاء البروج  
 يقابل الطالع منها كان ما يطلع منكوسا كالمحوت مثلا تغرب  
 مقابله وهو السنبلة منكوسا كما ذكرنا في الغرض الاول والثاني  
 اي كان ما يطلع مستويا كالميزان مثلا تغرب مقابله وهو المحل  
 مستويا كما ترى في الغرض الثاني ولما كان الطالع في احد نصفي  
 الفلك المذكور من مخالف لطلوع في الثاني في الاستواء  
 لما عرفت من ان الطلوع في احد النصفين منكوس وفي الاخر  
 مستوي ويوافق الغروب فيه لما ذكرنا نقول ان يكون طلوع  
 كل نصف مخالف لغروب لان ما يخالف في احد المتوافقين  
 يخالف الاخر يضم فاما يطلع منكوسا تغرب مستويا وبالضد  
 اي ما يطلع مستويا تغرب منكوسا وقد يتفق في بعض هذه  
 المواضع ان يطلع كوكب وهو في جهة الغرب وتغرب وهو في  
 جهة الشرق وهو ايضا ما ليس تغرب في هذا الفن وذلك اذا كان  
 العرض قريبا من ربعين وكان مدار الكوكب قريبا من الافق جدا  
 اذ يمكن ان يتصل من مداره الى مدار اخر فيظهر بعد ما كان  
 خفيا في النصف الغربي من الافق او يختفي بعد ما كان ظاهرا  
 في النصف الشرقي منه واما المواضع التي عرضها الشمالي تكون



جزءا او لا ولا فزا والمواضع كما نخرج في المذكرة لان ذلك الموضع  
لا يمكن فيه تعدد واصلا واعتدرا بانما زاد ذلك بحسب الحق  
فان لم يكن لا يتفاوت وعرضه في الحق في حد ودرجته نقر بسا  
فوافق قطبا لعالم الفجسمت لاس فيها كون ميلها عن المعدل  
في جهة واحدة ربع الدور وكذا يطابق القطب لاخر سمت  
القدم ومعدل النهار ينطبق على دائرة الاقن لا نظما وقطبيها  
مع انها عظمتان ودورانها في الاقطام روى حوال للاقن  
ويكون السنة الشمسية هناك يوما وستعرف انها هي زمان  
مفارقة الشمس نقطه من فللك البروج الى عودها اليها بحركتها  
الخاصة هناك يوما ملبسته لان الشمس هناك لا يطلع ولا  
تغرب الا بحركتها الخاصة فيكون ذلك الزمان بعينه هو زمان  
ما بين عودها من طلوع الى طلوع او غروب الى غروب الذي هو  
ولسنة ستة اشهر شمسية حقيقة نهاره وذلك اذا كان الشمس في  
البروج الشمالية لانها ما دامت فيها لكونها على العرض الاقن  
دائما وستة اشهر كذلك ليله وذلك اذا كانت الشمس في البروج  
الجنوبية لكونها غاربية ما دامت فيها لانها تحت الاقن ابدلكنه  
مدتها النهار هناك في زماننا هذا يكون اطول من الليل بقرب  
من تسعة ايام على ما في المحل وبثمانية ايام تقريبا على ما يقضيه  
حساب المناحين واما ما وقع في كلام بعض الاكابر من ان السنة

بينها

بينها بسبعة ايام فلعلة وقع سهوا من القام والسبب في ذلك ان الاقن  
لما كان في البروج الشمالية كانت حر ك الشمس فيها ابطا فيكون مدته  
قلتها اباها اكثر وان صار الاقن الى البروج الجنوبية يجرى الاقن  
وعايتا المتفاوتة انما يكون اذا كان في احد الاقطابين وهو الاقن  
في الدائرة الاخرى من اول السرمان وهناك لا يكون لشي من الاقطاب  
الا اعظم طلوع وغروب اصلا ولا لغيره بحركة بل نصف السماء الى ظاهر  
فوق الارض ابدان ونصف الاخرى ما بين تحت الارض ابدان عاقتا  
خصوصا المواضع الشمالية بالوصف لان فيها العارة العظمى لا  
في الجنوبية ولما لم يكن هذا كافيا في عدم التعرض للموضع المحبب بغير  
اصلا اودعه بقوله ولان جميع ما يعرض لها اياما وصفناه بسبب  
ميلها عرضا للاستقرار الى الشمال يعرض مثل ذلك للمواضع الجنوبية  
بسبب ميلها عن الشمال الى الجنوب فعرّف هذا اي ما يعرض للمواضع  
الشمالية يكفي في معرفة ذلك اي ما يعرض للمواضع الجنوبية والمحصلان  
تعريف احدهما لما كان كافيا في معرفة الاخر وكان العارة في طرف  
الشمال يخصص بالذكر في اسياء منفردة منها الظاهر  
وهو في غير ذلك من فللك البروج اي منقطتها على الاقن مما يلي  
المشرق ويقابل القارب وهو جزء منها عليه مما يلي المغرب ويسمى  
السابع ايضا والجزء الذي على دائرة نصف النهار فوق الاقن هو  
العاشر ويقابله الرابع وهو الذي عليها تحته وهما قد يكونان

الاشهر



منصف ما بين المطلع والغارب وذلك عند كون قطب البروج على  
 دائرة نصف النهار والافق لما بين في السبع من ثمانية اوثنا في  
 وقد لا يكونا كذلك وهو في غير ذلك الموضعين ومنها درجة  
 طلوع الكوكب وهي درجة من ذلك البروج يطلع مع طلوع الكوكب  
 والتي تغرب مع غروبها وهي درجة غروبها ومنها درجة الكوكب  
 وهي درجة من ذلك البروج تتردد دائرة نصف النهار مع مرور  
 الكوكب بها وهي مع درجة طلوع الكوكب على مكانه يتعدان وقد يختلفان  
 وعند الاختلاف قد يتقدم المكان عليها وقد يتأخر عنها  
 هذا الفصل اثنا والمص وقال فان كان الكوكب على احد نقطتي  
 الانقلابين اي كان مكانه احدهما تبتا لقطبتين سواء كان كوكبا  
 او لم يكن اذا كان لا عرض له سواء كان عليها او على غيرهما قد جرت  
 اعني مكانه من ذلك البروج هي درجة ممره اما الاول فلانه لا شئ ان  
 دائرة نصف النهار اذا وصل نقطتي الانقلاب اليها يتحد بدائرة  
 عرض الكوكب الذي على تلك القطب لمرورها بها في نقطتي البروج  
 فيكون ذلك الكوكب ايضا عليها فتكون درجة هي درجة ممره واما  
 الثاني فلان الكوكب لعدم العرض اذا وصل الى دائرة نصف النهار  
 يكون درجة ارض عليها بالضرورة كما لا يخفى فان كان ذا عرض  
 على غير نقطتي الانقلاب فلا يكون درجة ممره بل يكون ممره  
 عليها او متأخرة عنها وذلك لان الكوكب اذا كان فيما بين او لا

الخامس

الى اخر القوس اي في النصف الذي يتوسطه الا عندا لا الخريف  
 وصل الى دائرة نصف النهار بعد درجة ان كان شمالا  
 العرض وقبلها ان كان جنوبا في العرض وان كان في النصف الاخر  
 من ذلك البروج فعلى الخلف اي يصل الى دائرة نصف النهار  
 قبل درجة ان كان شمالا في العرض وبعد ها ان كان جنوبا  
 العرض وذلك لان قطب البروج المتالي يكون شرقا عند  
 كون النصف الاول على نصف النهار لانه اذا وصل راس السطح  
 اليه يكون ذلك لقطبها مقبلا على دائرة نصف النهار في التقاطع  
 الا ان بينهما وبين مداره فاذا مال راس السطح الى جهة المغرب  
 مال القطب الى جهة المشرق ففي مدة مرور هذا النصف بدائرة  
 نصف النهار يكون لقطب الشمالي في نصف مداره المشرقي  
 فتكون الدائرة المارة به اي بالقطب و يد درجة الكوكب مائلة  
 الى المغرب ويترقى الى الكوكب الشمالي العرض او لا يتم الى جهة  
 اذا توجهنا ها اخذنا من لقطب الشمالي الذي صار شرقا  
 في جهة ذلك الكوكب فيكون الكوكب بعد من درجة عن  
 نصف النهار ويتضح ذلك اذا فرضنا درجة الكوكب في  
 من دائرة نصف النهار في جهة المشرق فيصل الكوكب اليها  
 الى دائرة نصف النهار بعد ها اي بعد درجة وصل  
 اليها قبلها ان كان جنوبا في العرض لهذا بعينه



تلك الدائرة العرضية المائلة الى المغرب تنهى اولها الى درجتها الكواكب  
 ثم الية فيكون هو اقرب من درجتها الى دائرة نصف النهار  
 فيصل اليها قبلها وان استبعت عليه شيء فاضطر الى هذه الصورة  
 واما النصف الثاني فعند كونه على نصف النهار يكون القطب  
 غربيا فكون تلك الدائرة مائلا الى الشرق وينتهي الى الكواكب  
 الشمالية العرض اولها الى  
 درجتها عند توهيها اخذة  
 من ذلك القطب في جهة  
 الكواكب فاذا فرضت  
 الكواكب قريبة من دائرة  
 نصف النهار في جهة الشرق يكون الكواكب اقربا اليها من  
 درجتها فيصل اليها قبلها وان كان الكواكب جنوبي العرض  
 يصل اليها بعد ها بمثل ما ذكرنا وهذا صوره وهذا  
 الحكم لا يتكلف باختلاف الافاق  
 اذ دائرة نصف النهار حكمها  
 واحد وما بين درجتها الكواكب  
 درجتهم اي ما بين دائرتي  
 ميله وعرضه من ذلك الورد  
 في الجانب الاقل لسي اختلاف

الم

المرو وما بينهما من المعدل في ذلك الجانب يسمى تعديل درجة  
 المر واعظم هذا الاختلاف يكون بقرب الاعتدالين وقس على  
 هذا الذي ذكر في درجتهم درجت طلوعه وغربه ولما كان  
 هذا كذلك بعينه في بعض الافاق دون بعضها اشار اليه بقوله  
 اما في القطب المستقيم فالحكم هذا المذكور بعينه من غير تفاوت  
 اذ كل من افاق القطب المستقيم دائرة من دوائر نصف النهار واما  
 في الافاق المائلة فيعتبر حال الافاق وتعضيلها في الافاق اذا كان  
 عرضا اكثر من ميل كل كوكب لشمالي يطلع قبل درجته  
 وغرب بعد ها والجنوبي على عكس ذلك وكذلك اذا كان العرض  
 مساويا له غير ان الكواكب اذا كان في اول النيران يطلع مع درجتها  
 واذا كان في اول الحمل يغرب معها سواء كان شماليا وجنوبيا  
 واذا كانا العرض اقل منه فالضابط فيهما ان الكواكب الذي يطلع  
 او يغرب والقطب فوق الافاق فانه يطلع قبل درجته ويغرب بعدها  
 ان كان شماليا وبالعكس ان كان جنوبيا والذي يطلع او  
 يغرب وهو تحت الارض فعلى خلاف ذلك والذي يوافق  
 طلوعه او غربه يكون القطب على الافاق فانه يطلع او يغرب  
 مع درجته شماليا كان او جنوبيا هذا اذا كان الكواكب خا  
 عرض واما اذا لم يكن له عرض فانه يطلع ويغرب مع درجته  
 في جميع الافاق والمستطيق لا يخفى عليه الوجه في جميع ما ذكرنا



ولا الحال فيما تركناه من الافاق الجنوبية فليتامل ومنها الظل  
وهو فيما بينهم ما خوذ من المقياس المصوب على موازاة سطح  
الافق في سطح دائرة ارتفاع الشمس عمودا على سطح قائم على دائرة  
الارتفاع مواجها رأسه نحو الشمس كونه قائم على لوج يتحرك  
بجس كدائرة الارتفاع بحيث يقوم ابداء عليها وعلى دائرة  
الافق ويسمى الظل الماخوذ من هذا المقياس الظل الاول لان  
اول حدة وثمة في اول النهار والمعكوس والمعكوس لكون رأسه  
الى تحت والمنصب لانه انصبا على الافق وهو المستعمل في اعمال  
الجنومية والمواد حيث يطلق الظل في كتب العمل واما ما خوذ  
من المقياس لقائم عمودا على سطح الافق لحسب مغز في  
ارض مستوية عمودا عليها ويسمى هذا الظل الظل الثاني والمستعمل  
قياسا الى الاول والمعكوس والمبسوط لا ينسأطه على سطح الافق  
وهو المستعمل في معرفة الاوقات وحيث يطلق الظل في هذا الفن  
يراد به هذا في نصف النهار وقد يصم المقياس الثاني مرة  
بائتي شرقا ويسمى اقسامه اصابع لان غالب ما فقد ربه الا  
الاشياء شبيهة والشبر اثني عشر اصبغا اولان الغالب في  
مقدار المقياس هو الشبر ويسمى الظل الماخوذ من المقياس  
المعتمر بائتي شرقا ظل الاصابع ومرة اخرى تسمى  
اقسام اوستة ونصف ويسمى اقسامه اقداما لان الاقسام

عند ما روي

عند ما يريد ان يعرف ظل كل شئ هل صار مثله يعتبر ذلك تقا  
ثم ياقدامه وطول معتد الى لقامة سبع اقدام اوستة و  
ويسمى لظل الماخوذ من المقياس المقصوم على الوجه المذكور  
ظل لاقدام ومرة بستين قسما لان عادتهم قد جرت بتقسيمها  
من الاشياء بذلك ويسمى اقسامه اجزاء والظل الماخوذ منه  
ستين قسما واما المقياس الاول فينقسم بستين جزءا وقد يؤخذ  
درجة واحدة عند بعض ويقدر الظل ابداء على ان كان بما  
يقدر ربه المقياس واعلم انه اذا طلعت الشمس على الظل  
الاول ويكون الثاني في نهايته طوله ثم لا يزال يتزايد  
الاول شيئا فشيئا بحسب ارتفاع الشمس ويتناقص الثاني  
كذلك بحيث يكون الاول لكل ارتفاع كالثاني لتقام ذلك في  
وبالعكس فيتساويان في ثمن لدور واذا بلغ الشمس دائرة  
نصف النهار يكون الاول في غاية طوله الممكن له في ذلك  
اليوم والثاني في غاية قصره حتى لو كانت على سمت الرأس  
ينعدم الثاني بالكلي ويذهب الاول الى أقصى الغايات ثم  
بعد ذلك ياخذ الاول في لتناقص والثاني في لتزايد الى ان  
ينعدم الاول عند وصول الشمس الى افق الغروب ويبلغ الثاني  
نهايته في الطول ولا يظن ان هذه الانطلال تذهب الى  
غيرها في شيء من الاوقات واذا انتهى الظل الثاني نهاية

تقاع



فالفقان بالانعدام والانهاء الى مقدار لا تنقص منه  
 في ذلك اليوم عند غاية ارتفاع الشمس وهو اول وقت الظهر  
 وفيه نظر لان اول وقت بعيد الزوال بالاتفاق ويعرف بميل  
 الظل عن خط نصف النهار ان كان مسترخيا واستعرض عن  
 قريه او مجد وثه ان لم يسبق في نصف النهار اواز دياره  
 على ما كان ان بقي وهذا الباقي هو المسمى بفتح الزوال وهو  
 وقت العصر اذا زاد الظل على غاية <sup>بذلك</sup> بميل المقياس بان  
 يحدث ظل مثله ان كان قد انعدم بالكلية وقت الزوال و  
 يكونا لارتفاع في اول العصر عن الدود او يزيد على الباقي  
 المسمى بفتح الزوال ان بقي فيكون لارتفاع اقل من المسمى  
 وذلك عند الشافعي وعند ابي حنيفة اول وقت العصر  
 اذا زاد الظل عليه اي على ما ذكره من الغاية بميل المقياس <sup>فيها</sup>  
 الكلام في معرفة خط نصف النهار وخط الاعتدال ويحتاج  
 فيها اولاً الى تحصيل سطح موزون غير مقلط للافتق وان  
 اخبر في جميع الجهات الى غير النهاية فانشأ الى تحصيله وقال  
 لتسوى الارض غاية التسوية بحيث لو صب فيها ماء <sup>سأل</sup>  
 من جميع الجهات بالتسوية او وضع عليها من يخرج كالزبيب  
 او متدحرج كالسندرة وقف عليها من بعد <sup>الوجه</sup> اسفلها وذلك  
 بان يدار عليها مسطرة مصححة الوجه مع ثبات وسطها

بحر

بحيث يماسها في جميع الدورة ثم يوزن بالكونيا وهو اسم  
 مثلث الخجارين يعلفون الشا قول منه بان توضع قاعدة  
 عليها ويسوى ما ارتفع وما انخفض من الارض الى ان يصير  
 بحيث او دارت القاعدة على جميعها لا يميل جنبا الشا قول  
 عن عمرو والمثلث وهو خط يخرج من راسه الى قاعدة عمودا  
 عليها فوجه هذه الارض هو السطح الموزون وقد يوزن  
 السطح الموزون وقد يوزن السطح على رخام وغيره في  
 حيا ثباته لثلاثيغير وضعه ووزنه ثم يدار دائرة فيها بان  
 بعد كان بشرط ان لا يبلغ الى طرفي السطح الموزون بل  
 يكون بينها وبين محيطها اكثر من اصبع وتسمى هذه الدائرة  
 الدائرة الهندية وينصب على مركزها مقياس مخروطي  
 معتدل في الدقة والغلظ وينبغي ان يكون له ثقل صالح  
 ليثبت في مكانه كالمصنوع من الخحاس وغيره من الاجسام  
 الثقيلة وقد يؤخذ من خشب ويجفف وسطه قاعدة  
 ويقب في رصاص لثقل طوله ربع قطرها هكذا  
 جوت العادة واما الواجب فيه فهو ان يكون بحيث يكون  
 ظله اقصر من نصف قطر الدائرة فتصور راصيا <sup>نصبا</sup>  
 على زوايا قائمة بحيث يكون مركز قاعدة مستقيما  
 على مركزها ويعرف ذلك بتساوي البعد بين محيطها  
 في جميع الجهات وطريقه ان ترسم دائرة على كثر الهندية



مساحة المحيط القاعدة ويطبق محيطها على محيط تلك الدائرة  
ويعرف ذلك اي كونه على زوايا قائمة انا بالشا قول وهو  
خط يشد باحد طرفيه ثقيل وذلك بان ينطبق محيطه على  
المقياس في جميع الجوانب اذا علق من راسه بحبيبت مياس قل  
واما بان يقدر ما بين راس المقياس والمحيط اي محيطه  
الهندية بمقدار واحد من ثلث فقط من المحيط فانه اذا كان  
كذلك يكون المقياس مضروباً في سطح الدائرة على زوايا قائمة  
اي يكونان وايا الحادثة بين سهمه وبين كل خط يفرض في  
سطح الدائرة فتايم ويرصد راس الظل عند وصوله الى محيط  
للدخول مما يلي المغرب قبل الزوال ويقدره للخروج عنها  
مما يلي المشرق وينصف عرض الظل في موضع الوصول فان  
نقطة الوصول من المحيط هو هذا النصف ويعلم على كلتا  
نقطتي الوصول وينصف القوس التي بينهما من اي جهة  
كانت ويخرج من منتصفها خطاً مستقيماً يمر بالمركز الى  
بعد شئت وهو خط نصف النهار ويسمى خط الزوال  
ايضاً وقد قطع ذلك الخط الدائرة بنصفين لمرور مركزها  
فيخرج من منتصفها الى الضفين خطاً يقع خط نصف النهار  
عند المركز على زوايا قائمة اذ مقدار كل منها ربع المحيط  
وهو خط المشرق والمغرب المسمى بخط الاعتدال ايضاً فقم  
الدائرة بهذين الخطين اربعة اقسام ثم يعين كل قسمها

بمسحون

بتعين فجزء الاحتياج اليها في بعض الاعمال كما ستقف عليه  
واعلم ان الاستخراج هذين الخطين مسالك اخرى الا ان الاستخراج  
هو المسلك المذكور ولا شك انه معتد على كون الشمس حين  
وصول راس الظل الى محيط الدائرة قبل الزوال وبعده  
على مدار واحد من المدارات الميومية الموازية لمعدل  
النهار وليس كذلك في الحقيقة فاذ ينبغي ان يراعى عدة  
امور لتقريب العمل من التحقيق كان يكون الشمس في الاقطاب  
الصيف او قريباً منه لبطء حركته الميل المحل بالموازاة ههنا  
وكون الظل بين في الصيف لصفاء الهواء وشد الشعاع  
وقلة عوارض الجو الما نفع من هذا الظل وان لا يكون قريبة  
من الاقاصيص اذ لا يتحقق اطراف الظل عند ذلك لتشتتها ولا  
من يصنع لها لبطء حركتها من الظل وان يسا طه عنده فلا يتبين  
وقت الدخول والخروج فان روى هذه الشرايط مستحفظ  
الموازاة بقدر الامكان ويتبين للظل ويسلم عن تسميت  
طرفه ويطوئ حركته وهذه صورته ومنها الكلام في معرفة  
سمت القبلة  
ولما كان سمت  
القبلة يطلق عليها  
على ما عرفته في باب







قد عرفت انهما قايما ن مقام فصلين مشتركين بين لافق وبين الدائرة  
اللتين مر ذكرها ولا تترتب منهما سمت راس مكة اما الاول فلا  
تماس دائرة نصف نهارها على نقطة من المعدل هي نهاية طولها  
واما الثانية فلا تقاس مدارها على نقطة تقاطعه مع نصف  
نهار البلد لالا فيها تماس مقنطرة تمر بسمت راسها على نقطة  
تقاطعها مع دائرة نصف نهار البلد كما خلق فان هذه الدائرة  
تقطع تلك المقنطرة على نقطتين احدهما غير من دائرة نصف  
نهار البلد والاخرى شرقية منها واعلم ان سمت راس مكة في  
هذا القسم يكن ان يقع على دائرة اول سموت البلد فيكون سمت  
العبلة نقطة المغرب والحظ الذي على صوبها خط المشرق والمغرب  
وان يقع شمالا عنها فيكون ح التتمت في الربع الغربي لشمالي  
من لافق وان يقع جنوبيا عنها فيكون سمت في الربع الغربي  
الجنوبي كما يقتضيه العمل بما في كتاب الا انه لا يجب ان يكون  
الحظ المذكور على صوبه ومن هذا التفصيل ظهر فساد ما قيل  
من ان سمت راس مكة في هذا القسم واقع في داخل ذي اربعة  
اضلاع متلعا من دائرة نصف نهار البلد واول سموته  
وصلعاه الباقيان من الصغيرتين المذكورتين تامل في هذا المقام  
فانه ما زال فيه الاقدام وتفرده بحقيقة الفقر بعون الله العلي  
الكبير والقوس التي بين طرفي طرف ذلك الحظ المنسوبة الى

محيط

محيط دائرة الهندية ونقطة الجنوب منه في الجانب الاقل هي قوس المحيط  
سمت القبلة في ذلك البلد اذ تلك الدائرة بمنزلة افقه وذلك المعروف  
بمنزلة سمت قبلته وهي مقدر اما ينبغي ان يخبرنا المحيط من نقطة  
الجنوب للمغرب حتى يكون مواجها للقبلة وهو قوس سمت راس  
القبلة وقس على ذلك كون طول مكة فقط او عرضها فقط وكلية ما اكثر  
فقط الاول يكون البلد غربيا شماليا منها كبلاد الروم فمعدن من نقطة  
الجنوب والشمالي بقدر ما بين الطولين الى المشرق والمغرب وباقى  
العمل كما مر وعلى الثاني يكون البلد شرقيا جنوبيا فمعدن من نقطة  
المشرق والمغرب الى الشمال والباقي على ما ذكر وعلى الثالث يكون البلد  
غربيا جنوبيا فمعدن من نقطة الجنوب والشمالي الى المشرق ومنه يفتنى  
المشرق والمغرب الى الشمال وتعمل بالباقي كما مر والمنطق اذا اتقن  
ما تكونا عليه في القسم الاول لا يخفى عليه الحال في هذه الاقسام  
ايضا فليست بل ولما لم يكن في هذه الاعمال بد من معرفة طول مكة  
وعرضها وكذا طول البلد وعرضه قال طول مكة من جزائر الحانات  
عشر اى سبع وسبعون درجة وعشر دقائق وعرضها كام اى احدى  
وعشرون درجة واربعون دقيقة وطول حوارزم منها صد اى اربع و  
تبعون درجة فقط وت ما بين الطولين يكون اى سمت عشرة درجة  
وخمسون دقيقة وعرضه سبعة اى اثنان واربعون درجة وعشر دقائق  
والنقاوت بين العرضين كذلك وانما خص حوارزم بالذكر من بين  
ساير البلاد لكونه بلد ترمين نذكرها ايضا بلدة اقا متنا هذه قديما  
فان طولها من الجزير صح وعرضه صح واعلم ان هذه الطريقة

محيط دائرة الهندية ونقطة الجنوب منه في الجانب الاقل هي قوس المحيط







الشمس  
في جهة الشمال

كنت وضعها على خط وسط السماء من مقنطراتها لا ارتفاع الغربية  
والشرقية وهي دوائر كثيرة مرسومة في الحقيقة على مواز مختلفة منها ثمانية  
وبها غير ثمانية محيط بعضها بعض اعطيا هي الافق واصغرها هي الخ  
في وسطها من ويكتب عليها من جهتي الشرق والغرب ارقام اعلا  
فالمطلع التي في جهة الغرب من خط وسط السماء هي المقنطرات العريضة  
والتي في جهة الشرق هي الشرقية ورسدت بلوغ الشمس في البلاد تقع  
يوم يكون الشمس في تلك الاجزاء بعد نصف النهار في البلاد الشرقي  
وقبله في لغوي بالاسطرلاب او بالة اخرى صالحه لذلك  
او بان تاخذ لكل جزء ما بين الطولين اربع دقائق من دقائق الساعة  
فما حصل هو ساعات البعد عن نصف النهار فبعده بتلك الساعات  
او قبله يكون الشمس على الارتفاع المطر ونصبت مقياسا قائما على  
سطح الافق فظله في ذلك الوقت هو المسامت للقبلة لان دائرة  
الارتفاع تتجه بالدائرة المارة بسمت راس اهل البلد ومكة تكون  
الشمس على سمت راسها فيكون منتصف عرض الظل في سطحها  
كما انه في سطح دائرة الارتفاع اذ المصطلح اذ جعله بين قديمه  
ويجد عليه متجهها الى اصل المقياس يكون مواجها للقبلة ومنهم  
من ظن ان سمت القبلة في هذين القطبين هي نقطة المغرب  
ان كان البلد شرقيا ونقطة المشرق ان كان غربيا بناء على  
ان مكة فيها يكون تحت دائرة اول سموت لبلد وليس كذلك  
بل هي في جهة الشمال منها لان كل نقطة نعرض على دائرة اول  
السموت غير سمت الراس فان بعد ها عن المعدل اقل من بعد سمت

الراس

الراس فلو سمت هذه الدائرة سميت راس مكة او سما لية عنده كان  
عرضها الموافق لعرض البلد مخالفا هذا خلفا وانما خبير بان هذه  
الطريق لا يختص بهذين القطبين وان لم يجمع الاقسام لا بتناؤه  
على اختلاف الطول كما لا يخفى ومن قال انه يجمعها فكأنه نظر لا  
ان حاصله استخراج سمت القبلة باختلاف ظل عند كون الشمس على  
سمت راس مكة ولا شك ان ذلك جار في جميع ولا يذهب عليك  
ايضا ان هذه الطريقة لا يتت في جميع البلاد الواقعة في الاقسام التي هي  
جارية فيها كما بنهناك في الطريقة الاولى الا ان بينهما فارقا تركنا  
ذكرة امتحانا لاذهان لا لنكيا واعلم ان اسهل المواضع قبله هو  
الموضع المقاطر بمكة فان سمت القبلة لا يتبع هناك بل انما تولوا  
فهم وجبر الله وان اسكلها عرض معين لعدم تعيين شيء من المشرق  
والمغرب والجنوب والشمال فيه ويكن ان يعرف هناك بارصاد  
حوادث فكيكة كالحسوفات فقامل ينكفرك انتم والمعرفه سمت  
القبلة طرق خلا يلقوا ايرادها بهذا المختصر لعمري ان ما اذناك  
ههنا ليس اقل واو في ما استفدنا من القوم فان افضل بيدي الله  
بوعونه من يشاء ومن جملة تلك الاشياء المفردة الكلام في معرفة  
الليل والنهار وما يتعلق بهما كالصبح والشفق وما يتكبر منها كاليوم  
بليلية الحقيقه والاصطلاحى والنسبة الشمسية الحقيقية والاصطلاحية  
واما الشهر الشمسي الحقيقه والنسبة الشمسية الاصطلاحية فليس لهما اشار  
في الكتاب والشهر وان الشهر الشمسي الاصطلاحى غير واقع وقد داي  
بعض المحققين تسمية شهر الروم تسمية اصطلاحية اولى من تسميتها











ولما احتاجوا الى استعمال ايام متساوية المقادير في بعض الاعمال  
 كصنط الاوساط وتو كيبا لجداول احتالوا في تحصيلها فتموه  
 اليوم بليلة المحبتي بخلاف مقادير افراده ووسطى لا يختلف  
 فالمحبي وهو الذي مر ذكره هو زمان عودة نقطة من معدل  
 النهار الى نقطة مغر وضة على دائرة نصف النهار مع زيان من ور  
 سطلع مسارات الشمس من ذلك البروج بحركتها الحقيقية بتلك  
 النقطة المغر وضة والوسطى هو زمان عودة نقطة من معدل النهار الى  
 نقطة مغر وضة على دائرة نصف النهار مع زيان من ور قوس من جيب  
 النهار مساوية قوس سطلع الشمس الذي هو منطرح كبتلك النقطة المغر  
 وهو الموضوع في الزيجات والفضل بين المحبي والوسطى سمي بقدر  
 الايام بديا لها فانها قد يتساويان وينزيا المحبي على الوسطى وقد يكون  
 بالعكس فاذا زيد تلك الزيادة على الوسطى ونقصت منه يتساوى  
 اليومان واعلم انهم قد جعلوا اصلا السنة في فرض هذا التعديل  
 او اخوالد لو كانت لا ايام الحقيقية الماضية من سنة ناقصة  
 من الوسطية دائما فلهاذا بوضع تعديل الايام في الزيجات كما  
 ابدا واذا تمت السنة يتساوى جميع ايامها الحقيقية والوسطى  
 ويند هب ذلك لتفاضل الكلام في بيان ذلك طويل يذكر  
 في المطولات و زمان النهار مع طلوع الشمس الى غروبها على  
 عليه الخيول والفرس والروم وهذا الرضع الطبع وفي السنة  
 من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس ولا يخرج زيان الليل  
 على المذهبين ثم انهم قسموا اليوم بغير النهار والليل الى كلال

حق

منها

منها الى ساعات معتدلة وزمانية فالساعات المعتدلة وتسمى  
 المتويزة ايضا لتساوى مقاديرها دائما هي بقدر ما يدور الكلال  
 خمس عشرة درجة تقريبا اذ في الحقيقة اكثر منه بتقليل لا يتجاوز  
 عن اربعة وعشرين جزءا من يوم وهي وسطيا كان او حقيقيا  
 يزيد على دورة كما عرفت لكنه ثقيلة ولعدم انضباطه ليرتد  
 واطلقوا القول بانها زمان ما يدور الكلال خمس عشرة درجة فاذا  
 قسمت قوس النهار وقوس الليل وقوس الدائر من تلك بالنهار  
 او بالليل على خمسة عشرة بناء على عدم اعتبار الكلال كما يخرج  
 من لقيمة عدد الساعات المعتدلة لذلك او ما مضى من اليوم  
 او بالليل في اي كان الخارج من قيمة قوس النهار عدد الساعات  
 المعتدلة والخارج من قيمة قوس الليل عدد ساعات تلك الليلة وكان الخارج  
 ومن قيمة الدائرة بالنهار الساعات الماضية من ذلك النهار واذا  
 نقصنا هامن ساعات ذلك النهار كان الباقي ساعات باقية  
 منه ومن قيمة الدائر بالليل الساعات الماضية من تلك الليلة واذا  
 نقصنا هامن ساعاتها تبقى الباقية منها وكذا اذا نقصنا عدد  
 ساعات النهار من اربعة وعشرين يبقى عدد ساعات ليلة  
 وبالعكس والساعات الزمانية سميت بها لكونها اربعة اوقات النهار  
 والليل طولها وقصرها وتسمى المعوجة ايضا لاختلاف مقاديرها باختلاف  
 مقادير النهار والليل في جزء من اثنى عشر جزءا من النهار او بالليل  
 ابدا فاذا كان النهار اطول من الليل كان ساعاته اطول من ساعات  
 الليل واذا كان اقصر كانت قصرها فاذا قسمت قوس النهار وقوس

وكان الخارج



الليل المسهور فانهم رفضوا التصدق في هذه القصة ايضا على النبي عشر  
 كان ما يخرج من الاجزاء هو ما يدور في ذلك في كل ساعة زمانية ليلية  
 او نهارية وهي اى تلك الاجزاء الخارجة من القصة اجزاء الساعات  
 الزمانية مثلا اذا كان قوس النهار مائة وثمانية وستين جزءا كان  
 ساعة الزمانية اربعة عشر جزءا لان ذلك هو الخارج من قسمها على  
 اثني عشر وليست تلك الاجزاء اذ ما تكونها في الحقيقة اجزاء المعدل  
 الهامة اذ ما نال ان الزمان معددا وهو كغيره فقد تبين مما اسلفناه  
 ان الساعات المعتدلة هي التي يختلف عددها على قدر طول النهار  
 وقصره ولا يختلف زمانها اى اجزائها فان اجزائها خمسة عشر زمانا  
 ابدأ فان كان النهار بل قوسه اطول كان الخارج من قسمها على خمسة  
 عشر اكثر واذا كان اقصر كان الخارج اقل والساعات الزمانية هي التي  
 يختلف زمانها ولا يختلف عددها بحسب طول النهار وقصره فان  
 عددها اثني عشر دائما فاذا كان النهار اطول كان الخارج من قسمه  
 قوسه على اثني عشر اكثر واذا كان اقصر كان الخارج اقل واعلم ان الساعات  
 المتوية والمعوجة يتساويان عددا واجزاء اذا تساوى الليل  
 والنهار وان كل ساعتين زمانيتين احدهما نهارية والاخرى  
 ليلية متساويتين لساعتين متساويتين فاذا نقص عدد واجزاء  
 ساعة زمانية ليلية من ثلثين يعنى عدد واجزاء ساعة زمانية  
 الليل وبالعكس السنة هي زمان مفارقة الشمس اية فقط فخرج  
 من ذلك البروج الى عودها اليها بحسبها المتأخرة التي لها من المغرب الى  
 المشرق وقد جعلوا ابتداء هذه السنة من حين حلول الشمس الى محل

الاجزاء

لكونه اولها بذلك لا يخفى ولخالفوا في مدة هذه السنة فقال بعضهم هي  
 سنة اى ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وعند بطليموس صاحب  
 المجسطي سنة يوما وربع يوم الاجزاء من ثلثمائة جزء من يوم اى ثلثمائة  
 وخمسة وستون يوما وثمانين ساعة وخمسون دقيقة واثنى عشر ثلثا  
 وعند بقاى من المتأخرين شبه يوما وربع الاثنته اجزاء واربعا  
 وعشرين دقيقة من ثلثمائة وستين جزءا من يوم اى ثلثمائة وخمسة  
 وستون يوما وثمانين ساعات وست واربعون دقيقة واربعة  
 وعشرون ثانية ولما كان اليوم يطول على النهار وعلى اليوم بليلته  
 قال والمعاد باليوم ههنا اليوم بلسلته وهذه هي السنة الشمسية الحقيقية  
 واما الاصطلاحية فهم من اعتبرها ثلثمائة وخمسة وستين يوما  
 وربع يوم واخذوا الكسر ربعا تاما كالروم والاقدميون من الفرس  
 الا ان الروم يجعلون ثلث سنين ثلثمائة وخمسة وستين يوما  
 ويكسبون في الرابعة بيوم والفرس كانوا يكسبون في كل مائة وعشرين  
 سنة بشهر ومنهم من اعتبرها بثلثمائة وخمسة وستين يوما وثلث  
 الكسر راسيا كالقبطية والمعتلين لتاريخ الفرس من محمد بن وا  
 السنة القمرية هي اثني عشر شهرا قمريا فان كانت الشهور حقيقية كانت  
 السنة ايضا حقيقية وان كانت اصطلاحية كانت اصطلاحية شهر  
 القري الحقيقي هو زمان مفارقة القمر اربعون دقيقة فخصمها على  
 ثلثمائة فخرجت اربع دقائق فثلثة اجزاء منها اثني عشر اى وضع  
 فرض له من الشمس الى عودها اليه واما الشمسية الحقيقية فنحلوا لها  
 اول بروج من البروج المحلولة اول بروج اخر يسلموه واظهروا لوضع



هو الهلال لكونه لقر في هذا الوضع بمنزلة الموجود بعدا لعدم <sup>الوقت</sup>  
 الخارج من الظلم فهو اليق بالمبدئية ولهذا اعتبر اهل العلم <sup>من</sup> على  
 الشهور القمرية كالعرب لكن روية الهلال تختلف باختلاف المنا  
 كما اننا اليه فلم يلتفت اليها عند اهل الحساب الا في الامور الشرعية  
 امتثال الامور الشرعية وجعل ابتداء الشهر من اجتماع الشمس والقمر  
 لكونه اقرب الاوضاع المعبرة الى الوضع الهلال يعني الاجتماع <sup>الوقت</sup>  
 كما المحقق لعدم الضبطية وزمانه ما بين الاجتماع عين المتتاليين  
 بالسير الوسط من الليلين الاعظم والاصغر يعني الشمس والقمر وحصلوا  
 مقداره بان القوا وسط الشمس في يوم وهو في طمح كمن وسط  
 التقريب وهو كمن لم يفسد الشمس كما فيها ساكنة وقسموا <sup>الوقت</sup>  
 من وسط القمراى س ما كرمب وهو المسمى بالسبق ودور الفلك  
 وهو يساى ثلثاه وستون جزءا فخرج بالتقريب كط لان من  
 الايام ودقائقها اى تسعة وعشرون يوما واحدى وثلثون دقيقة  
 ومخون ثمانية من يوم مقسوم بستين دقيقة وذلك لان نسبة السور  
 الى السور كنسبة الايام المطلوبة الى العود فالطريق ان يفرس الاول في  
 الرابع ويقسم الحاصل على الثاني ليجزى الثالث المط لكن الاول لكونه  
 واحدا لا يعتبر الرابع ضرب فيه فتنضم ابدا على الثاني فخرج المط وهو عند  
 الشهر في الاصطلاح ويسمى شهرا وسطيا ايضا وقال بعض المحققين ان المحض  
 بهذا الاسم فالشهر الاصطلاحى المحض هو اصطلاحى اعليه من احدى شهرين  
 واحد ثلثين يوما واخرو تسعة وعشرين الى اخر الشهر ثم ضربوا ذلك  
 الخارج في اثنى عشر حصلت ايام السنة القمرية الاصطلاحية بل الوسطية

سنة

سنة اى ثلثمائة واربعه وخمسين يوما وخمس يوم وسنة اى اثنين  
 وعشرين دقيقة من دقائق اليوم ولجميع ايام الشهور الاصطلاحية  
 حصلت ايام السنة القمرية الاصطلاحية سنة يوما لكونهم اصطلاحا  
 عليه ولذلك يكسبون في كل سنتين او ثلث سنين بيوم ويصير  
 ايام ذى الحجة في ثلاث لثة ثلثين وهذه السنة القمرية الوسطية  
 ناقصة عن السنة الشمسية الحقيقية بعشرة ايام وعشرين ساعة ونصف  
 ساعة بالتقريب والاصوب ان يقال بعشرة ايام واحدى وعشرين  
 ساعة بالتقريب اذا التقاوت بين السنين على التحقيق عشرة ايام  
 واحدى وعشرون ساعة وخمس ساعة على قولين يقول بان السنة  
 الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم وعشرة ايام واحد  
 وعشرون ساعة الا الدقيقة وثلاثة ايام وخمس دقيقة من دقائق الساعة

طما ذهب اليه البتاني كما لا يخفى على من له  
 درية في الحساب وهو اسرع العارفين  
 قد فرغ من تويد هذا الكتاب  
 ابن زين العابدين الوائشا  
 الجهر ناد قاني في ليلة  
 السبت التسعة  
 العشرين من شهر  
 جمادى الاولى  
 سنة ١١٠٠













اسم الرحم الرجم

المدانہ امرخ لدری پورشی بھوالہ احمد علی ما علم علیہا  
لوا بق النعم ولوا حقها والتم ایسنا خفانی احکم وذا بقنا  
والصنوه علی جمع الذریبأ الذرکیا خصوصاً علی نبی محمد  
محمد وجات بعد الہ وفاتم فض الرسالہ د علی آلم الواصل  
و صحابہ کفار علیین و بعد قول الفقیر المضم بلطفہ اللہ  
حبس بی سمن الدن المبدی صلی اللہ علیہا و فریما  
لما رایت کمال عین انبیا و مورخ اللہ بالانفا  
الی اعلام الفطہ و امد ہنداء الی اف حکمہ اذ ہا  
یصبر العاظر فی خفاتی ادشبا بصیرا و لیل حکمہ  
فقد اولی فرا کثیرا فشرت عم ساق الی حدیثہا  
عم اجالہا و فغصیلہا آخذنا لعمام جمع کثیرا لعمام

انگشت شہادت چہ چیزی دافاش کند انگشت میانہ راست  
در خصوصت افتد انگشت میان چہ بر دشمن ظفر یا بد انگشت  
چهارم راست روزی بوی رسد انگشت چہارم چپ مال  
جمع کند انگشت کو چہ راست مخفی از او نقل کند انگشت  
کو چہ چپ عالی بدست او در جملہ دست راست غنیمت یا بد  
جملہ دست راست توانگر کرد کف دست روزی یا بد کف  
چپ ما بر او رسد بند کا ہ دست راست مال و افزاید بند کا  
دست چپ مال بقتد بدستاید سینہ دوستی را در کنار  
گیرد دل غمی بر روی برسد ہیلوی راست نقل و تحویل کند  
ہیلوی چپ غنیمت یا بد و دوستی پیدا کند کردن کا ہ راست  
زن کند کردن کا ہ چپ غمی بوی رسد چہا بن پشت راست  
نیگونی کند چہا بن پشت چپ و رفت یا بد ناف زن حلال کند  
و اگر زن باشد شوہر کند میان و ذہا ز منفعت یا بد خصیہ  
و فرج مراد وی براید خصیہ راست زن حلال کند خصیہ چپ  
بھتان زدہ باشد سوزن راست خونمی بوی رسد سرین چپ  
نوازش بیند و رفت یا بد و بعضی کوبند طول کرد دران دست



في الجود والبقاء والصورة منقرعة الى الهول في الشكل

سوار شود ران واست بر خورد او ی باید دانوی واست مقرب  
 کرد و دوبه نوزکی رسد چپ مقرب شود ساق واست او زوی  
 او بعل ایساق چپ حاجت او براید کف پای واست دوست  
 وی غایت دکف پای چپ بخفی از او فعل کنند بند پای واست  
 سفر کنند بند پای چپ مقرب کرد دپشت پای واست خا شود  
پشت پای چپ وار کرد در جمله قدم واست عم زایل کود در جمله  
قدم چپ توان کو کرد دانگت دویم پای واست شاد شود انگت  
دویم پای چپ هر و سختی بیند انگت میان پای واست مال وی  
زاید شود انگت میان پای چپ دستور انگت چهارم پای  
واست خولش وی غایت شود انگت چهارم پای چپ مال یابد  
انگت کو چپک پای واست شرف یابد انگت کو چپک پای چپ را خت  
یابد از سلطان نواز ش بند جمله انگستان پای واست  
سفر کنند جمله انگستان پای چپ را لم بند جمله اندام اندر  
کمی بوی رسد و اگر مکر راین اعضا بجهت تقدم فاج و لشوم  
باید که مدا واکنند واقف علم



